



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

مُسَوِّعَةٌ

أَحَادِيثُ الْأَمْرِ بِالْعَدْلِ

الجزء الرابع

مؤسسة المعارف الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام

كاتب:

مؤسسه المعارف الاسلاميه

نشرت في الطباعة:

مؤسسه المعارف الاسلاميه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

- 5 الفهرس
- 49 معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام المجلد 4
- 49 اشارة
- 50 اشارة
- 54 [أحاديث الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام]
- 54 الفتن قبل الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف
- 54 [564]1-«جعلت في هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة، ثم فتنة خاصة...»
- 54 اشارة
- 54 المصادر
- 55 [565]2-«الفتن أربع: فتنة السراء، و فتنة الصراء، و...»
- 55 اشارة
- 56 المصادر
- 56 [566]3-«لتملأن الأرض ظلما و جورا، حتي لا يقول أحد: الله الله...»
- 56 اشارة
- 56 المصادر
- 57 [567]4-«ينقض الدين حتي لا يقول أحد: لا إله إلا الله، و قال بعضهم...»
- 57 اشارة
- 57 المصادر
- 60 [568]5-«تمتلئ الأرض ظلما و جورا حتي يدخل كل بيت خوف و حرب...»
- 60 اشارة
- 60 المصادر
- 62 وصف آخر الزمان
- 62 [569]1-«... و الله ليظهرن عليكم هؤلاء باجتماعهم علي باطلهم...»

62 اشارة

62 المصادر

63 [570]2-«و ينادي منادي الجرحي علي القتلي و دفن الرجال...»

63 اشارة

63 المصادر

63 [571]3-«ألا بئبي و أمي، هم من عدّة أسماؤهم في السّماء معروفة و في الأرض مجهولة...»

63 اشارة

64 المصادر

64 [572]4-«لا يظهر القائم حتّي يكون أمور الصّبيان، و تضيع...»

64 اشارة

66 المصادر

67 [573]5-«لا يطهر الله الأرض من الظّالمين حتّي يسفك الدّم الحرام...»

67 اشارة

68 المصادر

68 [574]6-«إذا كان زعيم القوم فاسقهم، و أكرم الرجل اتقاء شرّه...»

68 اشارة

69 المصادر

69 [575]7-«يأتي علي الناس زمان، لا يعزّ فيه إلاّ الماحل، و لا...»

69 اشارة

70 المصادر

71 [576]8-«أين تذهب بكم المذاهب، و تته بكم الغياهب...»

71 اشارة

72 المصادر

74 الحرب و الطاعون قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشّريف

74 [577]1-«بين يدي القائم موت أحمر، و موت أبيض...»

74 اشارة

74 المصادر

75 [578]2-«لا يخرج المهديّ حتّى يقتل ثلث، ويموت ثلث، ويبقى ثلث» [.....]

75 اشارة

77 المصادر

78 [579]3-«إذا أراد الله أن يظهر آل محمد، بدأ الحرب من صفر إلى صفر...» [.....]

78 اشارة

78 المصادر

79 [580]4-«إنّ بين يدي القائم سنين خدّاعة، يكذب فيها الصادق...» [.....]

79 اشارة

79 المصادر

79 [581]5-«ثمّ يقع التدابر في (و) الاختلاف بين أمراء العرب والعجم...» [.....]

79 اشارة

80 المصادر

80 [582]6-«ألا وإني ظاعن عن قريب، ومنطلق إلى المغيب...» [.....]

80 اشارة

82 المصادر

85 [583]7-«إذا وقعت النار في حجازكم، وجري الماء بنجفكم، فتوقّعوا ظهور قائمكم» [.....]

85 اشارة

85 المصادر

85 [584]8-«...يا جابر، إذا صاح النّاقوس، وكبس الكابوس، وتكلّم [.....]

85 اشارة

87 المصادر

88 [585]9-«يا ابن عباس، قد سمعت أشياء مختلفة، ولكن حدثت أنت رضي الله عنك قال: نعم، قال...» [.....]

88 اشارة

المصادر 89

89 [586]10- «تكون فتن، ثم تكون جماعة علي رأس رجل من أهل بيتي...»

اشارة 89

المصادر 89

91 حال الشيعة قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

91 [587]11- «يا مالك بن ضمرة، كيف أنت إذا اختلفت الشيعة هكذا وشبك

اشارة 91

المصادر 91

91 [588]12- «كونوا كالنحل في الطير، ليس شيء من الطير إلا وهو يستضعفها...»

اشارة 91

المصادر 92

93 [589]13- «(كيف) أنتم إذا بقيتم بلا إمام هدي، ولا علم يري...»

اشارة 93

المصادر 93

95 [590]14- «كأنّي بكم تجولون جولان الإبل، تبتغون مرعي ولا تجدونها يا معشر الشيعة»

اشارة 95

المصادر 97

98 [591]15- «لا تفكّ هذه الشيعة حتّى تكون بمنزلة المعز لا يلري الخابس...»

اشارة 98

المصادر 98

99 [592]16- «إذا نادي مناد من السماء: إنّ الحقّ في آل محمّد، فعند ذلك يظهر...»

اشارة 99

المصادر 99

101 [593]17- «إذا التقى السفينانيّ والمهديّ للقتال، يومئذ يسمع...»

اشارة 101

المصادر 101

[594]18- «بعد الخسف ينادي مناد من السماء: إنَّ الحقَّ في آلِ مُحَمَّدٍ في أوَّلِ النَّهَارِ...» [.....] 103

اشارة 103

المصادر 103

اسم الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف، ونسبه، وبعض أوصافه 106

[595]1- «إنَّ ابني هذا سيّد، كما سمّاه رسول الله صلي الله عليه و سلم سيّدا، وسيخرج الله...» [.....] 106

اشارة 106

المصادر 106

[596]2- «يخرج رجل من ولدي في آخر الزّمان أبيض اللّون مشرب بالحمرّة...» [.....] 112

اشارة 112

المصادر 112

[597]3- «رجل أجلي الجبين، أقني الأنف، ضخم البطن، أزيل الفخذين...» [.....] 113

اشارة 113

المصادر 113

[598]4- «صاحب هذا الأمر الشّريد الطّريد الفريد الوحيد» [.....] 115

اشارة 115

المصادر 115

[599]5- «...و من ولدي مهديّ هذه الأمتة» [.....] 116

اشارة 116

المصادر 116

[600]6- «الحادي عشر من ولدي، يملؤها عدلا كما ملئت جورا وظلما» [.....] 116

اشارة 116

المصادر 118

[601]7- «سأل عمر أمير المؤمنين عليه السّلام عن المهديّ، فقال...» [.....] 118

اشارة 118

المصادر 118

120 [602]8-«المهديّ رجل منّا، من ولد فاطمة رضي الله عنها» [

اشارة 120

المصادر 120

121 [603]9-«هو من عترة النبيّ صلي الله عليه وسلم» [

اشارة 121

المصادر 121

121 [604]10-«المهديّ مولده بالمدينة، من أهل بيت النبيّ صلي الله عليه وسلم، إسمه اسم أبي، و...» [

اشارة 122

المصادر 123

126 [605]11-«هو فتى من قريش، آدم، ضرب من الرجال» [

اشارة 126

المصادر 126

126 [606]12-«ليخرجنّ رجل من ولدي، عند اقتراب الساعة، حتّى...» [

اشارة 126

المصادر 127

129 مقام الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف عند الله تعالي

129 [607]1-«ألا أخبركم بأفضل خلق الله عند الله يوم يجمع الرّسل؟ قلنا...» [

اشارة 129

المصادر 129

130 [608]2-«منّا سبعة خلقهم الله عز وجل لم يخلق في الأرض مثلهم: منّا...» [

اشارة 130

المصادر 130

130 [609]3-«...يا كميل، ما من علم إلاّ وأنا أفتحه، وما من سرّ إلاّ

اشارة 130

المصادر 130

[610]4- «يا بني، إني ميّت من ليأتي هذه، فإذا أنا متّ فغسلني وكفّني...» 132

اشارة 132

المصادر 133

[611]5- «إنّ الله حين شاء تقدّر الخليقة وذرء البرية وابداع المبدعات...» 134

اشارة 134

المصادر 136

[612]6- «و أخذوا يمينا و شمالا،ضعنا في مسالك الغي...» 136

اشارة 136

المصادر 137

[613]7- «أيها الناس، إنّ قريشا أئمة العرب، أبرارها لأبرارها، وفجارها...» 137

اشارة 137

المصادر 140

[614]8- «إذا درج الدّارجون، وقلّ المؤمنون، وذهب المجلبون، فهناك...» 143

اشارة 143

المصادر 143

غيبة الإمام المهدي عجّل الله تعالي فرجه الشّريف 146

[615]1- «لا والله ما رغبت فيها ولا في الدّنيا يوما قطّ، ولكنّي...» 146

اشارة 146

المصادر 146

[616]2- «الحمد لله النّاشر في الخلق فضله، و الباسط (فيها) بالجود يده...» 148

اشارة 148

المصادر 150

[617]3- «أما والله، لأقتلنّ أنا و ابناي هذان، و لبيعنّ الله رجلا من ولدي...» 152

اشارة 152

المصادر 152

[618]4-«صاحب هذا الأمر من ولدي هو الَّذي يقال: مات أو هلك؟...» 153

اشارة 153

المصادر 153

[619]5-«التاسع من ولدك-يا حسين-هو القائم بالحقّ...» 155

اشارة 155

المصادر 155

[620]6-«يا كميل، إنّ هذه القلوب أوعية، فخيراها أوعاها...» 156

اشارة 156

المصادر 157

[621]7-«...حتّى إذا غاب المتغيّب من ولدي عن عيون الناس،...» 167

اشارة 167

المصادر 167

فضل انتظار ظهور الإمام المهدي عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 169

[622]1-«...انتظروا الفرج ولا تيأسوا من روح الله، فإنّ أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ...» 169

اشارة 169

المصادر 169

أصحاب الرايات السود 171

[623]1-«إذا هزمت الرايات السود خيل السّفيانيّ التي فيها...» 171

اشارة 171

المصادر 171

[624]2-«إذا خرجت خيل السّفيانيّ إلى الكوفة، بعث...» 172

اشارة 172

المصادر 172

[625]3-«يظهر السّفيانيّ على السّام، ثمّ يكون بينهم وقعة بقرقيسيا...» 174

174 اشارة

174 المصادر

175 [626]4-«تخرج رايات سود تقاثل السفيناني، فيهم شاب من بني هاشم...».

175 اشارة

175 المصادر

176 [627]5-«يا عامر، إذا سمعت الرايات السود مقبلة، فاكسر ذلك القفل و...».

176 اشارة

176 المصادر

176 [628]6-«إذا رأيت فتيان أهل خراسان، أصبتم إثمها أتم...».

176 اشارة

177 المصادر

177 [629]7-«و الذي نفسي بيده لا يذهب الليل و النهار حتى تجيء الرايات السود...».

177 اشارة

177 المصادر

177 [630]8-«ملك بني العباس يسر لا عسر فيه، لو اجتمع عليهم...».

177 اشارة

178 المصادر

178 [631]9-«إذا اختلفت الرايات السود خسف بقريه من قري ارم...».

178 اشارة

179 المصادر

179 [632]10-«فان لله عز وجل مدينة بخراسان يقال لها مرو...».

179 اشارة

182 المصادر

185 فتن آخر الزمان

185 [633]1-«الحمد لله الأول قبل كل أول، و الآخر بعد كل آخر...».

- 185 اشارة
- 185 المصادر
- 187 اختلاف أهل الشام وخروج السفيناني
- 187 [634]1- «إذا اختلف الرّمحان بالشّام، لم تتجل إلاّ عن آية من آيات اللّٰه. قيل...» [..]
- 187 اشارة
- 187 المصادر
- 191 نسب السفيناني وصفاته البدنية
- 191 [635]1- «يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس، وهو رجل ربعة...» [..]
- 191 اشارة
- 191 المصادر
- 192 [636]2- «السفيناني من ولد خالد بن يزيد بن أبي سفيان، رجل...» [..]
- 192 اشارة
- 192 المصادر
- 193 البلاء عند ظهور السفيناني
- 193 [637]1- «إذا ظهر أمر السفيناني، لم ينح من ذلك البلاء إلاّ من صبر علي
- 193 اشارة
- 193 المصادر
- 195 دخول جيش السفيناني الكوفة
- 195 [638]1- «يكتب السفينانيّ إليّ الدّي دخل الكوفة بخيله، بعد ما يعركها...» [..]
- 195 اشارة
- 195 المصادر
- 195 [639]2- «يبعث السفينانيّ عليّ جيش العراق رجلا من بني حارثة له...» [..]
- 195 اشارة
- 196 المصادر
- 197 هروب الناس من المدينة إلي مكة

197 [640]1- «يهرب ناس من المدينة إلي مكة حين يبلغهم جيش السفينانيّ منهم...»

197 اشارة

197 المصادر

198 قتل بني هاشم و هروب الإمام المهدي عجلّ الله تعالي فرجه الشريف

198 [641]1- «يبعث بجيش إلي المدينة، فيأخذون من قدروا عليه من...»

198 اشارة

198 المصادر

199 اختلاف الرايات و الفتن التي تعقبه

199 [642]1- «تختلف ثلاث رايات:راية بالمغرب،ويل لمصر و ما يحلّ بها منهم...»

199 اشارة

206 المصادر

209 جيش الخسف

209 [643]1- «إذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا إلي مكة، فنزلوا البيداء...»

209 اشارة

209 المصادر

211 أصحاب الإمام المهدي عجلّ الله تعالي فرجه الشريف

211 [644]1- «هيهات-ثمّ عقد يده سبعا-فقال:ذاك يخرج في آخر الزّمان...»

211 اشارة

211 المصادر

212 [645]2- «إذا قام قائم آل محمد، جمع الله له أهل المشرق و أهل المغرب...»

212 اشارة

214 المصادر

214 [646]3- «ذلك أمر الله، وهو كان وقتا مريحا، فيابن خيرة الإمام متي تنتظر...»

214 اشارة

215 المصادر

215 [647]4- «إن أصحاب القاتم شباب لا كهول فيهم، [لا...].»

215 اشارة

215 المصادر

216 [648]5- «الأبدال بالشّام، والتّجاء بمصر، والعصائب بالعراق» [..].

216 اشارة

216 المصادر

217 [649]6- «إذا هلك الخاطب، وزاغ صاحب العصر، وبقيت قلوب...» [..].

217 اشارة

218 المصادر

219 [650]7- «ألا إنّه أشبه الناس خلقا وخلقاً وحسناً برسول الله صلّي الله عليه وآله...» [..].

219 اشارة

224 المصادر

226 خروج الإمام المهدي عجّل الله تعالي فرجه الشّريف من مكّة ..

226 [651]1- «يخرج من مكّة بعد الخسف في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً...» [..].

226 اشارة

226 المصادر

228 حركة الإمام المهدي عجّل الله تعالي فرجه الشّريف إلى العراق ..

228 [652]1- «يا أهل الكوفة، لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحدا...» [..].

228 اشارة

228 المصادر

230 [653]2- «ويل لمن هدمك، وويل لمن سهّل هدمك، وويل...» [..].

230 اشارة

230 المصادر

230 [654]3- «لتصلنّ هذه بهذه -وأوماً أيده إلى الكوفة والحيرة-...» [..].

230 اشارة

المصادر 231

231 [655]4-«كأنّني به قد عبر من وادي السّلام إلى مسجد السهلة عليّ فرس...»

اشارة 231

المصادر 232

232 [656]5-«لما رجع أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام من قتال أهل النّهروان نزل براثا، وكان بها...»

اشارة 232

المصادر 235

236 الخوارج عليّ الإمام المهديّ عبّجّل الله تعاليّ فرجه الشّريف

236 [657]1-«ثمّ ركب و مرّ بهم وهم صرعي، فقال: لقد صرعكم من غرّكم...»

اشارة 236

المصادر 236

238 شدّة الإمام المهديّ عبّجّل الله تعاليّ فرجه الشّريف عليّ أعدائه

238 [658]1-«كان لي أن أقتل المولّي، وأجهز عليّ الجريح، ولكنّي...»

اشارة 238

المصادر 238

238 [659]2-«بأبي ابن خيرة الإمام-يعني القائم من ولده عليه السّلام-يسومهم خسفا...»

اشارة 238

المصادر 239

239 [660]3-«عليّ أن أشرط عليك، قال: لك شرطك، قال عليه السّلام...»

اشارة 239

المصادر 241

243 دخول الإمام المهديّ عبّجّل الله تعاليّ فرجه الشّريف بيت المقدس

243 [661]1-«إذا بعث السّفّيانّي إلى المهديّ جيشا فخسف بهم بالبيداء...»

اشارة 243

المصادر 243

- 245 نزول عيسى عليه السلام
- 245 [662]1- «المهدي من ذريتي، يظهر بين الركن والمقام، وعليه...»
- 245 اشارة
- 245 المصادر
- 246 [663]2- «ألا وإن أكثر أتباعه أولاد الزنا، لا بسو التيجان...»
- 246 اشارة
- 247 المصادر
- 249 فتح الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بلاد الروم
- 249 [664]1- «ثم يسير و من معه من المسلمين، لا يمرّون علي حصن ببلد الروم...»
- 249 اشارة
- 249 المصادر
- 249 [665]2- «فيكبر المسلمون ثلاث تكبيرات، فتكون كالرملة علي نشز...»
- 249 اشارة
- 250 المصادر
- 250 [666]3- «ولا يترك بدعة إلا أزالها، ولا سنة إلا أقامها...»
- 250 اشارة
- 250 المصادر
- 253 تجديد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف الإسلام و القرآن
- 253 [667]1- «كأني أنظر إلي شيعتنا بمسجد الكوفة، قد ضربوا الفساطيط...»
- 253 اشارة
- 253 المصادر
- 253 [668]2- «هيهات ليس إلي ذلك سبيل، إنما جنت به إلي أبي بكر لتقوم الحجّة عليكم...»
- 253 اشارة
- 254 المصادر
- 254 [669]3- «يعطف الهوي علي الهدي، إذا عطفوا الهدي علي الهوي...»

254 اشارة

254 المصادر

255 [670]4-«...قد ليس للحكمة جنتها، وأخذها بجميع أدبها...»

255 اشارة

255 المصادر

256 [671]5-«من أحيا أرضا من المؤمنين فهي له، وعليه طسقتها يؤديه إلي الإمام...»

256 اشارة

256 المصادر

257 [672]6-«ودع عمر بن الخطاب رضي الله عنه البيت، ثم قال: والله ما أراني...»

257 اشارة

257 المصادر

259 الدجال

259 [673]1-«اقعد فقد سمع الله كلامك و علم ما أردت...»

259 اشارة

262 المصادر

265 [674]2-«يا أهل المؤتمكة، اتفكت بأهلها ثلاثا...»

265 اشارة

267 المصادر

268 [675]3-«فتن كقطع الليل المظلم، لا تقوم لها قائمة، ولا...»

268 اشارة

268 المصادر

271 مدّة ملك الإمام المهدي عجّل الله تعالي فرجه الشريف و ما بعده

271 [676]1-«يا ابن الحارث، ذلك شيء، ذكره موكل إليه...»

271 اشارة

271 المصادر

271 [677]2-«يلبي المهديّ أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة»[.....]

271 اشارة

271 المصادر

274 [678]3-«الإسلام و السلطان العادل أخوان، لا يصلح واحد منهما إلا...»[.....]

274 اشارة

274 المصادر

276 الرجعة

276 [679]1-«إنّ المدثر هو كائن عند الرجعة، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين...»[.....]

276 اشارة

276 المصادر

276 [680]2-«أنا قسيم الجنة و النار لا يدخلها داخل إلا علي أحد قسمين، وأنا...»[.....]

276 اشارة

277 المصادر

277 [681]3-«نعم، قتل فظيع، و موت سريع، و طاعون شنيع، و لا يبقى...»[.....]

277 اشارة

278 المصادر

280 ياجوج و ماجوج

280 [682]1-«إنّ ياجوج و ماجوج خلف السدّ، لا يموت الرجل منهم...»[.....]

280 اشارة

281 المصادر

281 [683]2-«هم سيّارة ليس لهم أصل، هم من ياجوج و ماجوج، لكنهم...»[.....]

281 اشارة

281 المصادر

282 [684]3-«خلق الله ألفا و مائتين في البرّ، و ألفا و مائتين في البحر...»[.....]

282 اشارة

282 المصادر

284 دابة الأرض

284 [685]1-«ألا وينشر الصّفا، وتخرج منه الدّابة أول رأسها...»

284 اشارة

284 المصادر

284 [686]2-«ألا أحدّثك ثلاثا، قبل أن يدخل عليّ و عليك داخل، قلت: بلي، قال...»

284 اشارة

284 المصادر

286 [687]3-«قال لي معاوية: يا معشر الشّبيعة، تزعمون أنّ عليّا دابة الأرض؟...»

286 اشارة

286 المصادر

287 [688]4-«و الله إنّ لدابة الأرض ريشا وزغبا...»

287 اشارة

287 المصادر

288 نماذج من أحاديث الأئمّة الاثني عشر عجل الله تعالى فرجه الشّريف

288 [689]1-«سئل أمير المؤمنين عليه السّلام عن معني قول رسول الله صلّي الله عليه وآله: إني مخلّف

288 اشارة

288 المصادر

289 [690]2-«يا سليم، قد سألت فافهم الجواب، إنّ في أيدي النّاس حقّا و باطلا...»

289 اشارة

294 المصادر

297 [691]3-«إنّ ليلة القدر في كلّ سنة، وإنّه ينزل في تلك اللّيلة أمر السنّة...»

297 اشارة

298 المصادر

299 [692]4-«أسألك عن ثلاث فإنّ أجبتني سألت عمّا بعدهنّ، وإن لم تعلمهنّ...»

- 299 اشارة
- 300 المصادر
- 303 [693]4-«أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه فنزل العسكر قريبا من دير نصراني...» [..]
- 303 اشارة
- 305 المصادر
- 307 أحاديث الإمام الحسن عليه السلام
- 307 اشارة
- 309 ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف شابا ..
- 309 [694]1-«و يحكم ما تدرون ما عملت، والله الذي عملت خير لشيعةي...» [..]
- 309 اشارة
- 309 المصادر
- 312 العدل و الرخاء في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
- 312 [695]1-«أرى و الله أنّ معاوية خير لي من هؤلاء، يزعمون أنّهم لي شيعة...» [..]
- 312 اشارة
- 313 المصادر
- 316 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف إمام الحقّ ..
- 316 [696]1-«عليك السلام، يا سفيان، انزل» فنزلت فعقلت راحلتي، ثمّ...» [..]
- 316 اشارة
- 317 المصادر
- 319 نزول عيسى عليه السلام
- 319 [697]1-«...ثمّ عيسى بن مريم، روح الله و كلمته، و كان عمره في الدنيا...» [..]
- 319 اشارة
- 319 المصادر
- 320 اختلاف الشيعة قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
- 320 [698]1-«لا يكون الأمر الذي تنتظرونه حتّى يبرأ بعضكم من بعض و...» [..]

320 اشارة

320 المصادر

322 نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ..

322 [699]1-«الأئمة بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله اثنا عشر، تسعة من صلب أخي

322 اشارة

322 المصادر

323 [700]2-«الأئمة عدد نقباء بني إسرائيل، و منّا مهديّ هذه الأمة» [

323 اشارة

323 المصادر

323 [701]3-«و الله إنّ لعهد عهده إلينا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، أنّ هذا الأمر... [

323 اشارة

323 المصادر

325 [702]4-«إنّ الرجل إذا نام فإنّ روحه متعلّقة بالريح، والريح متعلّقة بالهواء... [

325 اشارة

325 المصادر

329 أحاديث الإمام الحسين عليه السلام ..

329 اشارة

331 إسم الإمام المهدي عجّل الله تعالي فرجه الشّريف ونسبه وبعض أوصافه ..

331 [703]1-«قائم هذه الأمة هو التاسع من ولدي، وهو صاحب الغيبة... [

331 اشارة

331 المصادر

333 يصلح الله تعالي أمر الإمام المهدي عجّل الله تعالي فرجه الشّريف في ليلة واحدة ..

333 [704]1-«في التاسع من ولدي سنّة من يوسف، و سنّة من موسى بن

333 اشارة

333 المصادر

- 335 مدّة حروب الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف ثمانية أشهر
- 335 [1[705]-1-«لا، ولكن صاحب الأمر الطريد الشريد الموتور بليبه...»]
- 335 اشارة
- 335 المصادر
- 336 العدل و الرخاء في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف
- 336 [1[706]-1-«يا بشر بن غالب، من أحببتا لا يحبنا إلا لله...»]
- 336 اشارة
- 336 المصادر
- 337 انتقام الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف من الظالمين
- 337 [1[707]-1-«يظهر الله قائمنا فينتقم من الظالمين، فقليل له...»]
- 337 اشارة
- 337 المصادر
- 339 الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف يثار للإمام الحسين عليه السلام
- 339 [1[708]-1-«إن امرأة ملك بني إسرائيل كبرت وأرادت أن تزوج بنتها منه للملك...»]
- 339 اشارة
- 340 المصادر
- 341 شدّة الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف علي أعدائه
- 341 [1[709]-1-«يا بشر، ما بقاء قريش إذا قدّم القائم المهديّ منهم خمسمائة رجل...»]
- 341 اشارة
- 341 المصادر
- 341 [2[710]-2-«أما والله لا تذهب الدنيا حتّي يبعث الله منّي رجلاً يقتل منكم...»]
- 341 اشارة
- 342 المصادر
- 343 نماذج من أحاديث الأنمة الاثني عشر عليهم السلام
- 343 [1[711]-1-«منّا اثنا عشر مهديّاً، أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وآخرهم...»]

343 اشارة

343 المصادر

345 [2[712]-«هات.قال:كم بين الإيمان و اليقين؟قال:أربع أصابع.قال...»]

345 اشارة

346 المصادر

348 أحاديث الإمام عليّ بن الحسين السجاد عليهما السلام

348 اشارة

350 إسم الإمام المهدي عجلّ الله تعالى فرجه الشريف ونسبه

350 [1[713]-«كنت أمشي خلف عمّي الحسن و أبي الحسين عليهما السلام في بعض طرقات المدينة...»]

350 اشارة

351 المصادر

352 [2[714]-«أخبرني عليّ بن الحسين أنّ هذا المهديّ من ولد فاطمة بنت

352 اشارة

352 المصادر

354 يظهر الله تعالى بالإسلام بالإمام المهدي عجلّ الله تعالى فرجه الشريف

354 [3[715]-«إنّ الإسلام قد يظهره الله علي جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام»]

354 اشارة

354 المصادر

356 المؤمنون في عصر الإمام المهدي عجلّ الله تعالى فرجه الشريف

356 [1[716]-«إذا قام القائم أذهب الله عن كلّ مؤمن العاهة،وردّ إليه قوته»]

356 اشارة

356 المصادر

358 تجري في الإمام المهدي عجلّ الله تعالى فرجه الشريف سنن من الأنبياء عليهم السلام

358 [1[717]-«في القائم مئتا سنن من الأنبياء...»]

358 اشارة

358 المصادر

360 مولد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف سرًا وغيته

360 [1718]-1-«القائم منّا تخفي ولادته علي الناس حتّي يقولوا...»

360 اشارة

360 المصادر

360 [719]-2-«يا كاليبّي، إنّ أولي الأمر الذين جعلهم الله عز وجل أنمة الناس...»

360 اشارة

362 المصادر

364 فضل المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

364 [720]-1-«من ثبت علي مواليتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله عز وجل أجر ألف شهيد

364 اشارة

364 المصادر

365 بداية ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

365 [721]-1-«يقوم قائمنا لموافاة الناس سنة، قال: لا يقوم القائم بلا سفياي...»

365 اشارة

365 المصادر

366 [722]-2-«فيجلس تحت شجرة سمرة، فيجئته جبرئيل في صورة رجل...»

366 اشارة

366 المصادر

368 من علامات ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

368 [723]-1-«يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له: عوف السلمي بأرض الجزيرة...»

368 اشارة

368 المصادر

369 [724]-2-«إذا ملأ هذا نجفكم السيل و المطر، وظهرت النار...»

369 اشارة

369 المصادر

370 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يقتل الدجال

370 [1[725]- «إن الله تعالى أعطانا الحلم والعلم والشجاعة والسخاوة والمحبة في قلوب المؤمنين...»]

370 اشارة

370 المصادر

371 دخول الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف النجف براية النبي صلى الله عليه وآله

371 [1[726]- «يا أبا خالد، لتأتين فتن كقطع الليل المظلم، لا ينجو إلا...»]

371 اشارة

371 المصادر

372 نماذج من أحاديث الأئمة الإثني عشر عليهم السلام

372 [1[727]- «أدعوا لي ابني الباقر، وقلت لابني الباقر: «يا بني الباقر» يعني محمداً- فقلت له...»]

372 اشارة

372 المصادر

374 الدعاء للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

374 [1[728]- «اللهم اشتر نفسي الموقوفة عليك، المحبوسة لأمرك بالجنة...»]

374 اشارة

374 المصادر

374 [2[729]- «...ربّ صلّ علي أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك...»]

374 اشارة

376 المصادر

377 [3[730]- «اللهم صلّ علي محمد وآل محمد، وفرّج عن آل محمد، واجعلهم...»]

377 اشارة

377 المصادر

378 [4[731]- «بسم الله الرحمن الرحيم، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين...»]

378 اشارة

379 المصادر

379 [732]5-«اللهم هذا يوم مبارك ميمون،و المسلمون فيه مجتمعون في أقطار أرضك...»

379 اشارة

379 المصادر

382 التوسل بالنبي صلي الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام

382 [733]1-«بسم الله الرحمن الرحيم،يا حيّ قبل كلّ حيّ،يا حيّ بعد كلّ حيّ...»

382 اشارة

383 المصادر

384 فضل ليلة النصف من شعبان

384 [734]1-«من أحبّ أن يصفحه مائة ألف نبيّ،و أربعة وعشرون ألف نبيّ...»

384 اشارة

384 المصادر

386 أحاديث الإمام محمد بن عليّ الباقر عليه السلام

386 اشارة

388 فتنة بلاد الشام قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

388 [735]1-«يا جابر، لا يظهر القائم حتّي يشمل «الناس ب»الشام فتنة يطلبون...»

388 اشارة

388 المصادر

389 [636]2-«إننا نرجو ما يرجو الناس،و إننا نرجو لو لم يبق من الدنيا إلّا...»

389 اشارة

389 المصادر

390 [737]3-«يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنّين:تسع،واحدة،ثلاث،خمس...»

390 اشارة

390 المصادر

392 إبتلاء الشيعة و غربلتهم قبل ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

392 [738]1-«هيهات هيهات، لا يكون فرجنا حتّى تغربلوا ثمّ تغربلوا ثمّ...»

392 اشارة

392 المصادر

392 [739]2-«والله لتميّنن، والله لتمحصّن، والله لتغربلنّ كما يغربل الزّوان من ..»

392 اشارة

392 المصادر

393 [740]3-«في أيّ شيء أنتم؟ هيهات هيهات، لا والله لا يكون ما...»

393 اشارة

393 المصادر

395 فضل منتظر ظهوره عجّل الله تعالى فرجه الشّريف

395 [741]1-«ماضٍ من مات منتظراً لأمرنا ألا يموت في وسط فسطاط ..»

395 اشارة

395 المصادر

396 وصية الإمام الباقر عليه السّلام لمنتظري ظهوره عجّل الله تعالى فرجه الشّريف

396 [742]1-«ليقوّ شديدكم ضعيفكم، وليعد غنيكم علي فقيركم...»

396 اشارة

396 المصادر

398 فضل المؤمن في غيبته عجّل الله تعالى فرجه الشّريف

398 [743]1-«كلّ مؤمن شهيد، وإن مات علي فراشه فهو شهيد، وهو...»

398 اشارة

398 المصادر

398 [744]2-«من قرأ المسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يمت حتّى يدرك القائم...»

398 اشارة

398 المصادر

399 [745]3-«إنّ أقرب النّاس إلي الله عز وجل وأعلمهم به...»

399 اشارة

399 المصادر

400 [746]4-«يا عبد الحميد، أتري من حبس نفسه علي الله لا يجعل الله له مخرجا؟...»

400 اشارة

400 المصادر

401 [747]5-«إليّ إليّ حتّي أقعده إلي جنبه، ثم قال: أيها الشيخ...»

401 اشارة

402 المصادر

403 [748]6-«هلك أصحاب المحاضير، و نجا المقرّبون، وثبت الحصن...»

403 اشارة

403 المصادر

404 انتظار القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف من الدين

404 [749]1-«هات حاجتك، قلت: أخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل...»

404 اشارة

404 المصادر

405 [750]2-«هذه صحيفة مخاصم، يسأل عن الذين الذين يقبل فيه العمل، فقال...»

405 اشارة

405 المصادر

408 سبب تسمية الإمام عجل الله تعالى فرجه الشريف بالمهدي

408 [751]1-«إنما سمّي المهديّ مهدياً لأنه يهدي لأمر خفيّ...»

408 اشارة

408 المصادر

410 خفاء ولادة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

410 [752]1-«القائم من تخفي ولادته علي الناس»

410 اشارة

410 المصادر

410 [753]2-«يا عبد الله بن عطاء، قد أخذت تفرش أذنيك للتوكي...»

410 اشارة

410 المصادر

412 [754]3-«لا يزالون (و لا تزال) حتى يبعث الله لهذا الأمر من لا يدرون خلق

412 اشارة

412 المصادر

414 امتناع الإمام الباقر عليه السلام عن تسميته عجّل الله تعالي فرجه الشريف .

414 [755]1-«صدقت يا أبا خالد، فتريد ماذا؟ قلت: جعلت فذالك، قد وصف لي...»

414 اشارة

414 المصادر

416 للإمام المهدي عجّل الله تعالي فرجه الشريف غيبة قبل ظهوره

416 [756]1-«لا بدّ لصاحب هذا الأمر من عزلة، و لا بدّ في عزلته من قوة...»

416 اشارة

416 المصادر

416 [757]2-«يأتي علي الناس زمان يغيب عنهم إمامهم...»

416 اشارة

417 المصادر

417 [758]3-«إنما نحن كنجوم السماء كلّما غاب نجم طلع نجم...»

417 اشارة

417 المصادر

418 [759]4-«كيف بكم إذا صعدتم فلم تجدوا أحدا، و رجعتم فلم تجدوا أحدا؟»

418 اشارة

418 المصادر

418 [760]5-«يا أبا الجارود، إذا دار الفلك و قالوا: مات أو هلك...»

418 اشارة

419 المصادر

419 [761]6-«إنَّ للقائم غيبة، ويجحده أهله، قلت: ولم ذاك؟ قال...» [

419 اشارة

419 المصادر

421 [762]7-«إنَّ لصاحب هذا الأمر غيبتين، وسمعته يقول: لا يقوم القائم

421 اشارة

421 المصادر

421 [763]8-«إنَّ للقائم غيبتين، يقال له في إحداهما: هلك ولا يدري في أيِّ واد

421 اشارة

421 المصادر

422 [764]9-«لقائم آل محمد غيبتان، إحداهما أطول من الأخرى، فقال...» [

422 اشارة

423 المصادر

425 اسمه و نسبه، و بعض صفاته البدنية عجّل الله تعالى فرجه الشّريف

425 [765]1-«إنَّ الشّريد الطّريد الفريد الوحيد، المفرد من أهله، الموتور...» [

425 اشارة

425 المصادر

426 [766]2-«إنَّ فاطمة عليها السّلام خيرة الحرائر، ذاك المبلّح بطنه، المشرب حمرة،

426 اشارة

426 المصادر

427 [767]3-«يا حمران، سل تجب، ولا تتفقنّ دنائرك، فقلت...» [

427 اشارة

427 المصادر

428 [768]4-«المهديّ رجل من ولد فاطمة، وهو رجل آدم» [

428 اشارة

428 المصادر

428 [769]5- «يا أبا محمّد، بالقائم علامتان: شامة في رأسه، وداء الحزاز برأسه...» [

428 اشارة

428 المصادر

432 الإمام المهدي عجّل الله تعالي فرجه الشّريف شبيه يوسف عليه السّلام

432 [770]1- «في القائم شبه من يوسف، قلت: وما هو؟ قال: الحيرة والغيبة» [

432 اشارة

432 المصادر

432 [771]2- «إنّ صاحب هذا الأمر فيه شبه من يوسف، ابن أمة سوداء، يصلح

432 اشارة

432 المصادر

434 فيه عجّل الله تعالي فرجه الشّريف سنن من الأنبياء عليهم السّلام

434 [772]1- «في صاحب هذا الأمر سنن من أربعة أنبياء: سنّة من موسى، و...» [

434 اشارة

434 المصادر

436 [773]2- «يا محمّد بن مسلم، إنّ في القائم من آل محمد صلّي الله عليه وآله، شبيها من خمسة

436 اشارة

437 المصادر

439 معه عجّل الله تعالي فرجه الشّريف راية النبيّ صلّي الله عليه وآله

439 [774]1- «إنّ القائم يهبط من ثنية ذي طوي...» [

439 اشارة

439 المصادر

440 معه عجّل الله تعالي فرجه الشّريف سلاح النبيّ صلّي الله عليه وآله

440 [775]1- «يا جابر، إنّ لبني العبّاس راية، ولغيرهم رايات...» [

440 اشارة

440 المصادر

441 معه عجّل الله تعالى فرجه الشريف موارث النبي صلّي الله عليه وآله

441 [1776]-1 «الأي شيء كتبت هذه الكتب؟ قلت: ما أبين الرأى فيها. قال...»

441 اشارة

441 المصادر

442 معه عجّل الله تعالى فرجه الشريف عهد من النبي صلّي الله عليه وآله

442 [1777]-1 «إذا خسف بجيش السفياني، والقائم يومئذ بمكة عند الكعبة...»

442 اشارة

442 المصادر

444 معه عجّل الله تعالى فرجه الشريف عصا موسى عليه السلام

444 [1778]-1 «كان (كانت) عصا موسى لآدم، فصارت إلى شعيب، ثم صارت...»

444 اشارة

444 المصادر

446 عظمة ما يعطي عجّل الله تعالى فرجه الشريف من الملك

446 [1779]-1 «نظر موسى بن عمران في السفر الأول إلى ما يعطي قائم آل محمد...»

446 اشارة

446 المصادر

448 معه عجّل الله تعالى فرجه الشريف حجر موسى بن عمران عليه السلام

448 [1780]-1 «إذا قام القائم بمكة وأراد أن يتوجّه إلى الكوفة نادي مناديه...»

448 اشارة

448 المصادر

451 له عجّل الله تعالى فرجه الشريف بيت الحمد

451 [1781]-1 «لصاحب هذا الأمر بيت يقال له: بيت الحمد، فيه سراج...»

451 اشارة

451 المصادر

452 أخذ الله تعالى الميثاق للإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف

452 [1782]-«إنّ الله تبارك و تعالي حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا و ماء...» [..]

452 اشارة

453 المصادر

454 من علامات ظهوره عجّل الله تعالى فرجه الشريف

454 [1783]-1«إنّ بين يدي هذا الأمر انكساف القمر لخمسة تبقي، و الشمس لخمسة عشرة...» [..]

454 اشارة

454 المصادر

455 [1784]-2«آياتن تكونان قبل قيام القائم عليه السّلام، لم تكونا منذ هبط آدم إلي الأرض...» [..]

455 اشارة

455 المصادر

456 [1785]-3«إنّ لمهديّنا آيتين لم تكونا منذ خلق السّماوات و الأرض...» [..]

456 اشارة

458 المصادر

458 [1786]-4«إذا رأيتم ناراً من (قبل)المشرق شبه الهمديّ العظيم تطلع ثلاثة أيام أو سبعة...» [..]

458 اشارة

463 المصادر

468 [1787]-5«أني يكون ذلك-يا جابر-و لما يكثر القتل بين الحيرة و الكوفة» [..]

468 اشارة

468 المصادر

468 [1788]-6«إذا بلغ العباسي خراسان، طلع بالمشرق القرن ذو الشّفاء، و كان...» [..]

468 اشارة

470 المصادر

471 بيعة الغلام قبل ظهوره عجّل الله تعالى فرجه الشريف

471 [1789]- «صاحب هذا الأمر أصغرنا سنًا، وأخملنا شخصًا. قلت: متى يكون...»

471 اشارة

471 المصادر

472 تكذيب الموقتين لظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

472 [1790]- «كذب الوقّاتون، كذب الوقّاتون، كذب الوقّاتون. إن موسى عليه السلام...»

472 اشارة

472 المصادر

474 تأخير الأمر بعد توقيته

474 [1791]- «يا ثابت، إن الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الأمر في السبعين...»

474 اشارة

474 المصادر

475 [1792]-2 «إن كنتم تؤمنون أن يجيبكم من وجهه، ثم جاءكم من وجه فلا

475 اشارة

475 المصادر

476 غيبته عجل الله تعالى فرجه الشريف وعدم توقيت ظهوره

476 [1793]-1 «من سلم المؤمنون من لسانه و يده. قلت: فما أفضل الأخلاق؟...»

476 اشارة

477 المصادر

478 سبب عدم توقيت الأئمة عليهم السلام لظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

478 [1794]-1 «يا حمران، إن لك أصدقاء وإخوانا و معارف، إن رجلا كان...»

478 اشارة

481 المصادر

482 حال الثائرين من أهل البيت عليهم السلام قبله عجل الله تعالى فرجه الشريف

482 [1795]-1 «ليس منّا أهل البيت أحد يدفع ضيما ولا يدعو إلي حقّ إلا...»

482 اشارة

482 المصادر

482 [796]2-«أوصيك بتقوي الله، وأن تلزم بيتك، وتعد في دهما...»

482 اشارة

483 المصادر

484 خروج الشيباني قبل السفيني

484 [797]1-«وأتى لكم بالسفيني حتى يخرج قبله الشيباني...»

484 اشارة

484 المصادر

485 خروج مصري و يمانى قبل السفيني

485 [798]1-«يخرج قبل السفيني مصري و يمانى»

485 اشارة

485 المصادر

486 خروج أهل المشرق قبل ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

486 [799]1-«كأني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه، ثم...»

486 اشارة

486 المصادر

488 الرايات السود

488 [800]1-«تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة، فإذا...»

488 اشارة

488 المصادر

490 قتال الخراساني و السفيني

490 [801]1-«يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمني خال من خراسان...»

490 اشارة

490 المصادر

492 خروج السفيني قبل ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

492 [802]1- «لا يكون ما ترجون حتّى يخطب السّفيانيّ علي أعوادها...» [..]

492 اشارة

492 المصادر

492 [803]2- «اتّقوا الله و استعينوا علي ما أنتم عليه بالورع و الإجتهدا في...» [..]

492 اشارة

493 المصادر

494 حكم الظلمة قبل السفياني

494 [804]1- «لا يخرج السّفيانيّ حتّى ترقى الظّلمة» [..]

494 اشارة

494 المصادر

495 معركة قريسيبا قبل السفياني

495 [805]1- «إنّ لولد العباس و المروانيّ لوقعة بقرسياء...» [..]

495 اشارة

495 المصادر

496 خروج السفياني سنة ظهوره عجلّ الله تعالي فرجه الشّريف

496 [806]1- «السّفيانيّ و القائم في سنة واحدة» [..]

496 اشارة

496 المصادر

497 صفة السفياني

497 [807]1- «السّفيانيّ أحمر أشقر أزرق، لم يعبد الله قطّ، و لم ير...» [..]

497 اشارة

497 المصادر

498 مدّة حكم السفياني

498 [808]1- «كم تعدّون بقاء السّفيانيّ فيكم؟ قال...» [..]

498 اشارة

- 498 المصادر
- 499 قتال السفيناني الترك و الروم
- 499 [1809]-1 «إذا ظهر السفيناني علي الأبقع و المنصور اليماني خرج...» [..]
- 499 اشارة
- 499 المصادر
- 500 غزو السفيناني العراق
- 500 [1810]-1 «إذا ظهر السفيناني علي الأبقع و علي المنصور و الكندي و...» [..]
- 500 اشارة
- 500 المصادر
- 500 [1811]-2 «إذا ظهر الأبقع مع قوم ذوي أجسام فتكون بينهم ملحمة عظيمة...» [..]
- 500 اشارة
- 501 المصادر
- 502 فرار أهل المدينة من جيش السفيناني
- 502 [1812]-1 «فيلغ أهل المدينة مخرج الجيش إليهم، فيهرب منها...» [..]
- 502 اشارة
- 502 المصادر
- 503 جيش الخسف
- 503 [1813]-1 «يخسف بهم فلا ينجو منهم إلا رجلا من كلب اسمهما وبر ووير...» [..]
- 503 اشارة
- 503 المصادر
- 504 العلامات الحتمية
- 504 [1814]-1 «إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: إن خروج السفيناني من المحتوم...» [..]
- 504 اشارة
- 504 المصادر
- 507 النداء السماوي بأنّ الحقّ في آل محمد صلّي الله عليه وآله

507 [815]1-«ينادي مناد من السماء: ألا إن الحق في آل محمد، وينادي مناد من الأرض: ألا...»

507 اشارة

507 المصادر

509 النداء باسمه عجّل الله تعالى فرجه الشريف من السماء

509 [816]1-«يا سيف بن عميرة: لا بدّ من مناد ينادي باسم رجل من ولد أبي

509 اشارة

509 المصادر

510 [817]2-«إن أمرنا قد كان أبين من هذه الشمس، ثم قال...»

510 اشارة

510 المصادر

511 [818]3-«إن المنادي ينادي: إن المهديّ (من آل محمد) فلان بن فلان...»

511 اشارة

511 المصادر

512 الصوت من دمشق فيه الفرج

512 [819]1-«توقعوا الصوت يأتيكم بغته من قبل دمشق، فيه لكم فرج

512 اشارة

512 المصادر

513 النداء السماوي يسمعه كل الناس

513 [820]1-«إنه لا يكون حتّي ينادي مناد من السماء، يسمع...»

513 اشارة

513 المصادر

514 مقام أصحابه عجّل الله تعالى فرجه الشريف

514 [821]1-«كأنّي بأصحاب القائم عليه السلام وقد أحاطوا بما بين الخافقين...»

514 اشارة

514 المصادر

- 515 تكامل الشيعة خلقيا عند ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف
- 515 [822]1- «يجيء أحدهم إلي كيس أخيه فيأخذ منه حاجته؟ فقال: لا. قال...»
- 515 اشارة
- 515 المصادر
- 516 ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف يوم عاشوراء
- 516 [832]1- «لزقت السنين يوم عاشورا علي الجودي، فأمر نوح عليه السلام...»
- 516 اشارة
- 516 المصادر
- 517 شجاعة أصحابه و شيعته عجل الله تعالى فرجه الشريف
- 517 [824]1- «إن الله تعالى يلقي في قلوب شيعتنا الرعب، فإذا قام...»
- 517 اشارة
- 517 المصادر
- 518 [825]2- «حدثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو...»
- 518 اشارة
- 518 المصادر
- 520 النبي إلياس عليه السلام من أصحابه عجل الله تعالى فرجه الشريف
- 520 [826]1- «بينا أبي عليه السلام يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر قد قيض له...»
- 520 اشارة
- 524 المصادر
- 525 ينصر الله تعالى الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بملائكة بدر
- 525 [827]1- «إن الملائكة الذين نصرنا محمدًا صلَّى الله عليه وآله يوم بدر في الأرض...»
- 525 اشارة
- 525 المصادر
- 526 مبايعة أصحابه له عجل الله تعالى فرجه الشريف وبقاؤه في مكة مدة
- 526 [828]1- «يباع القائم بين الركن و المقام ثلاثمائة و نيف، عدّة أهل بدر...»

526 اشارة

526 المصادر

527 يصلح الله تعالى أمره عجل الله تعالى فرجه الشريف في ليلة ..

527 [829]1- «يمسي من أخوف الناس، ويصبح من آمن الناس، يوحى إليه...».

527 اشارة

527 المصادر

528 الفترة بين قتل النفس الزكية و ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف ..

528 [830]1- «ليس بين القائم و قتل النفس الزكية أكثر من خمس عشرة ليلة».

528 اشارة

528 المصادر

530 حركته عجل الله تعالى فرجه الشريف إلى المسجد الحرام ..

530 [831]1- «إنّ القائم ينتظر من يوم ذي طوي في عدّة أهل بدر...».

530 اشارة

530 المصادر

532 ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف يوم عاشوراء ..

532 [832]1- «لزقت السفينة يوم عاشورا علي الجودي، فأمر نوح عليه السلام...».

532 اشارة

532 المصادر

533 [833]2- «يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء، يوم...».

533 اشارة

533 المصادر

537 خطبته عجل الله تعالى فرجه الشريف عند الكعبة و حركته من مكة ..

537 [834]1- «يقول القائم عليه السلام لأصحابه: يا قوم، إنّ أهل مكة لا يريدونني...».

537 اشارة

538 المصادر

538 [835]2- «ثم يظهر المهدي بمكة عند العشاء، ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله...»

538 اشارة

539 المصادر

541 شدة ما يلاقه عجل الله تعالي فرجه الشريف من الناس عند ظهوره

541 [836]1- «إن صاحب هذا الأمر لو قد ظهر لقي من الناس مثل...»

541 اشارة

541 المصادر

543 حركته عجل الله تعالي فرجه الشريف من مكة إلى المدينة فالعراق

543 [837]1- «يباع القائم بمكة علي كتاب الله وسنة رسوله، ويستعمل...»

543 اشارة

543 المصادر

545 دخول الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف النجف

545 [838]1- «يا أبا حمزة، كأتي بقائم أهل بيتي قد علا نجفكم، فإذا علا...»

545 اشارة

545 المصادر

546 [839]2- «كأني بالقائم علي نجف الكوفة قد سار إليها من مكة...»

546 اشارة

546 المصادر

550 دخول الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف الكوفة

550 [840]1- «إذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن إلا وهو بها أو يحييها...»

550 اشارة

550 المصادر

551 [841]2- «يدخل الكوفة و بها ثلاث رايات قد اضطربت فتصفو له، ويدخل...»

551 اشارة

551 المصادر

- 554 الكوفة منزله عجّل الله تعالي فرجه الشريف و منزل القانمين بعده
- 554 [842]1-«الكوفة يا أبا بكر، هي الزكية الطاهرة، فيها قبور النبيين...» [..]
- 554 اشارة
- 554 المصادر
- 556 سيرته عجّل الله تعالي فرجه الشريف في أعدائه
- 556 [843]1-«اسمه اسمي، قلت: أيسير بسيرة محمد صلي الله عليه وآله؟ قال...» [..]
- 556 اشارة
- 556 المصادر
- 557 [844]2-«لو يعلم الناس ما يصنع القانم إذا خرج لأحبّ أكثرهم ألا يروه...» [..]
- 557 اشارة
- 557 المصادر
- 557 [845]3-«لو قد قام قانمنا بدأ بالدين ينتحلون حبنا، فيضرب أعناقهم» [..]
- 557 اشارة
- 559 المصادر
- 559 [846]4-«يا عبد الله، إن البيت لا يأكل ولا يشرب، فيع جاريتك...» [..]
- 559 اشارة
- 559 المصادر
- 560 [847]5-«ممن الرجل؟ فقلت: من أهل العراق، قال: من أيها؟ قلت...» [..]
- 560 اشارة
- 560 المصادر
- 561 [848]6-«يا أبا الجارود، لا تدركون، فقلت: أهل زمانه، فقال...» [..]
- 561 اشارة
- 563 المصادر
- 563 [849]7-«إذا قام القانم عرض الإيمان علي كلّ ناصب، فإن دخل فيه...» [..]
- 563 اشارة

564 المصادر

565 خروج البتريه علي الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف و قتاله لهم

565 [1[850]-1-«إذا قام القائم عليه السلام سار إلي الكوفة، فيخرج منها...»]

565 اشارة

565 المصادر

567 قضاؤه و امتحانه لأصحابه عجل الله تعالي فرجه الشريف

567 [1[851]-1-«يقضي القائم بقضايا ينكرها بعض أصحابه ممن قد ضرب قدامه ...»]

567 اشارة

567 المصادر

569 انتقامه عجل الله تعالي فرجه الشريف من أعداء الله تعالي

569 [1[852]-1-«لأنه ميرة العلم، يمتار منه و لا يمتار من أحد غيره. قال...»]

569 اشارة

569 المصادر

571 عدله عجل الله تعالي فرجه الشريف و بعض فتوحاته

571 [1[853]-1-«إذا قام القائم عليه السلام سار إلي الكوفة فهدم بها أربعة مساجد، و لم يبق...»]

571 اشارة

571 المصادر

576 حركته عجل الله تعالي فرجه الشريف إلي القدس

576 [1[854]-1-«إذا سمع العائد الذي بمكة بالخسف خرج مع اثني عشر ألفا فيهم...»]

576 اشارة

576 المصادر

578 قتاله عجل الله تعالي فرجه الشريف السفيني

578 [1[855]-1-«يهزم المهدي السفيني و جيشه و يقتلهم أجمعين، و يذبح السفيني...»]

578 اشارة

578 المصادر

578 [856]2-«المهديّ و السفّيانيّ و كلب يقتلون في بيت المقدس...» [..]

578 اشارة

579 المصادر

580 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشّريف و الخراسانيّون يقاتلون السفّيانيّ ..

580 [857]1-«بيثّ السفّيانيّ جنوده في الآفاق بعد دخوله الكوفة و بغداد...» [..]

580 اشارة

581 المصادر

582 مبايعة السفّيانيّ الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشّريف ثمّ قتاله إياه ..

582 [858]1-«إذا بلغ السفّيانيّ أنّ القائم قد توجّه إليه من ناحية الكوفة...» [..]

582 اشارة

582 المصادر

584 صلاة عيسي عليه السّلام خلفه عجلّ الله تعالى فرجه الشّريف ..

584 [859]1-«ذكر أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السّلام سير الخلفاء الإثني عشر الراشدين «صلوات الله عليهم»، فلما بلغ آخرهم، قال...» [..]

584 اشارة

584 المصادر

585 [860]2-«...يا خيشمة سيأتي عليّ الناس زمان لا يعرفون الله ما هو التّوحيد...» [..]

585 اشارة

585 المصادر

586 شمول دولته عجلّ الله تعالى فرجه الشّريف كلّ العالم ..

586 [861]1-«إذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض في كلّ إقليم رجلا يقول...» [..]

586 اشارة

586 المصادر

587 شمول ملكه عجلّ الله تعالى فرجه الشّريف و مدّته ..

587 [862]1-«يملك القائم ثلاثمائة سنة، و يزداد تسعا كما لبث أهل الكهف...» [..]

587 اشارة

587 المصادر

588 تجديده عجل الله تعالى فرجه الشريف الإسلام بعد غربته

588 [863]1- «إن قانمنا إذا قام، دعا الناس إلي أمر جديد، كما دعا إليه...»

588 اشارة

588 المصادر

588 [864]2- «يهدم ما قبله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله، ويستأنف الإسلام جديدا»

588 اشارة

588 المصادر

589 [865]3- «بسيرة ما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يظهر الإسلام. قلت...»

589 اشارة

589 المصادر

590 [866]4- «و الله ما هو أنا، ولا الذي تمدون إليه أعناقكم، ولا يعرف ولادته. قلت...»

590 اشارة

590 المصادر

591 تجديده عجل الله تعالى فرجه الشريف القرآن

591 [867]1- «إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن...»

591 اشارة

591 المصادر

592 تطبيقه عجل الله تعالى فرجه الشريف القرآن

592 [868]1- «كذلك نحن و الحمد لله، لا ندخل أحدا في ضلالة، ولا نخرجه من هدي...»

592 اشارة

592 المصادر

594 عدله وعطاؤه عجل الله تعالى فرجه الشريف

594 [869]1- «خذها أنت فضعتها في جيرانك من أهل الإسلام و المساكين من إخوانك المؤمنين، ثم قال...»

594 اشارة

594 المصادر

598 العدل و الرخاء في عصره عَجَل الله تعالى فرجه الشريف

598 [1[870]- «إذا ظهر القائم و دخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين ألف صدّيق...»]

598 اشارة

598 المصادر

598 [2[871]- «كأنّني بدينكم هذا لا يزال متخصّصاً...»]

598 اشارة

599 المصادر

600 تكامل الوعي البشري في عصره عَجَل الله تعالى فرجه الشريف

600 [1[872]- «إذا قام قائمنا وضع الله يده علي رؤوس العباد، فجمع بها عقولهم، و كملت به أحلامهم»]

600 اشارة

600 المصادر

602 تسخير قوي الطبيعة له عَجَل الله تعالى فرجه الشريف

602 [1[873]- «إنّ ذا القرنين كان عبدا صالحا، ناصح الله سبحانه فناصره...»]

602 اشارة

602 المصادر

604 إنّ عَجَل الله تعالى فرجه الشريف يملأ الأرض عدلا

604 [1[874]- «إنّ فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب لما نظرت إلي ما يفعل ابن أخيها عليّ بن الحسين بنفسه من الدّأب في العبادة...»]

604 اشارة

606 المصادر

608 فهرس المحتويات

620 تعريف مركز

عنوان و نام پديدآور: معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام/ تاليف و نشر موسسه المعارف الاسلاميه.

مشخصات نشر: قم: موسسه المعارف الاسلاميه، 1386.

مشخصات ظاهري: 8 ج.

شابك: ج. 1. 978-600-146-035-7 ؛ ج. 2. 978-600-146-034-0 :

وضعت فهرست نويسي: فييا

يادداشت: عربي.

يادداشت: ج. 2. (چاپ اول: 1396) (فييا).

يادداشت: كتابنامه.

موضوع: محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، 255ق. -- احاديث

Muhammad ibn Hasan, Imam XII -- Hadiths: موضوع

موضوع: مهديت -- احاديث

Mahdism -- Hadiths: موضوع

موضوع: احاديث شيعه -- قرن 14

Hadith (Shiites) -- Texts -- 20th century: موضوع

شناسه افزوده: بنياد معارف اسلامي

رده بندي كنگره: 1396 773/م/BP51

رده بندي ديويي: 297/959

شماره كتابشناسي ملي: 4936676

معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام

تأليف ونشر مؤسسه المعارف الاسلاميه

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 3

[أحاديث الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام]

الفتن قبل الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[564]1- «جعلت في هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة، ثم فتنة خاصة...»

إشارة

[564]1- «جعلت في هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم تأتي الفتنة العمياء الصّماء المطبقة التي يصير الناس فيها كالأنعام».*

المصادر

- *: المصنّف لعبد الرزاق: ج 11 ص 356-357 ح 20733- أخبرنا معمر، عن طارق، عن منذر الثوري، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:
- *: مسند ابن الجعد: ج 2 ص 817 ح 2210- حدّثنا علي، أنا شريك، عن الأعمش عن منذر، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال «تكون خمس فتن: فتنة عامة، وفتنة خاصة، وفتنة عامة، وفتنة خاصة، وفتنة سوداء مظلمة حتي يكون الناس فيها كالبهائم».
- *: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 24 ح 19004- حدّثنا أبو أسامة، عن منذر، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي، قال: -كما في مصنّف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «وضع الله في هذه الأمة... ثم فتنة تموج كموج البحر، يصبح الناس فيها كالبهائم».
- *: مسند ابن راهويه: علي ما في المطالب العالية.
- *: ملاحم ابن المنادي: ص 353 ح 301- بسند آخر، عن أبي القاسم محمد ابن الحنفية بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: «يكون خمس فتن، فتنة عامة، وفتنة خاصة، وفتنة سوداء مظلمة يكون الناس فيها كالبهائم، ما يذكر الرابعة ولا الخامسة».
- *: مستدرك الحاكم: ج 4 ص 437- كما في مصنّف عبد الرزاق، بسنده إليه، وقال: «هذا

حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه».

و في:ص 504-505-كما في مصنف عبد الرزاق،بتفاوت بسند آخر،عن علي عليه السلام:- وفيه:«تكون في...ثم تكون فتنة سوداء مظلمة يكون الناس فيها كالبهائم»وقال:«هذا حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه».

*:مختصر إتحاف السادة المهرة في زوائد المسانيد العشرة للبوصيري:علي ما في هامش المطالب العالية.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 252 ح 9916-مرسلا،عن علي عليه السلام،كما في المطالب العالية.

*:المطالب العالية:ج 4 ص 277 ح 4429-كما في مصنف عبد الرزاق،بتفاوت يسير،عن ابن راهويه،وقال:«وأقر به أبو أسامة،فقال:«نعم»، وفيه:«جعل الله...ثم تجيء فتنة سوداء مظلمة...كالبهائم».

*:جمع الجوامع:ج 2 ص 30-كما في مصنف ابن أبي شيبة،بتفاوت يسير،وقال:«ابن أبي شيبة،ونعيم، وابن راهويه، وابن المنادي».

*:مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه:ص 21 ح 74-مرسلا،عن علي،كما في المطالب العالية،بتفاوت، وليس فيه:«تجيء».

***:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين:ص 276 ح 3-كما في المصنف لعبد الرزاق.

ملاحظة:«تقدم هذا الحديث و الذي بعده بصيغة و أخرى في أحاديث النبي صلي الله عليه و آله رقم 44 و ما بعده،وقد تكون جميعها حديثا واحدا».

[565]2-«الفتن أربع:فتنة السراء، و فتنة الصراء،و...»

إشارة

[565]2-«الفتن أربع:فتنة السراء، و فتنة الصراء، و فتنة كذا-فذكر معدن الذهب-ثم يخرج رجل من عترة النبي صلي الله عليه و سلم يصلح الله علي يديه أمرهم».*

ص:6

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 57 ح 94-حدّثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، قال:سمعت عبد الله بن زهير الغافقي يقول:سمعت عليا رضي الله عنه يقول:-

*:عقد الدرر:ص 89 ب 4 ف 1-عن فتن ابن حمّاد.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 67-عن ابن حمّاد، وقال:«بسنده صحيح علي شرط مسلم».

*:مسند علي بن أبي طالب:ص 21 ح 75-عن علي عليه السّلام، كما في رواية ابن حمّاد.

*:جمع الجوامع:ج 2 ص 30-عن فتن ابن حمّاد، وقال:«وسنده صحيح علي شرط مسلم».

*:برهان المتّقي:ص 111 ب 4 ف 2 ح 3-عن عرف السيوطي، الحاوي.

***:ملاحم ابن طاووس:ص 69 ب 8 ح 8-عن فتن ابن حمّاد.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ج 1 ص 59 ح 3-كما في رواية ابن حمّاد.

[566]3-«لتملأنّ الأرض ظلما و جورا، حتّي لا يقول أحد:الله الله...»

إشارة

[566]3-«لتملأنّ الأرض ظلما و جورا، حتّي لا يقول أحد:الله الله، يستعلن به، ثمّ لتملأنّ بعد ذلك قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا».*

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزاق:ج 11 ص 373 ح 20776-عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي، قال:

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 4 ص 827 ح 422-عن المصنّف، و ليس فيه:«...يستعلن به...بعد ذلك...».

و في:ج 5 ص 1037-1038 ح 552-كما في روايته السابقة.

***:أمالي الطوسي:ص 382 ح 72/821-و بالإسناد(الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد

الطوسي رضي الله عنه، قال: أخبرنا والدي رحمه الله، قال: أخبرنا ابن الحمامي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر القارئ، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف السلميّ، قال: حدّثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن كثير، قال: حدّثنا موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السّلام، أنّه قال، كما في عبد الرزاق بتفاوت، وفيه: «حتّي لا يقول أحد: الله إلاّ مستخفياً، ثمّ يأتي الله بقوم صالحين يملؤونها قسطاً، وعدلاً...».

*: البحار: ج 51 ص 117 ب 2 ح 17- عن أمالي الطوسي.

*: بشارة الإسلام: ص 39 ب 1 عن أمالي الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 484 ف 8 ب 1 ح 1- عن البحار.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 1 ص 288 ح 21- كما في أمالي الطوسي، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن إسماعيل.

[567]4- «ينقض الدّين حتّي لا يقول أحد: لا إله إلاّ الله، و قال بعضهم...»

إشارة

[567]4- «ينقض الدّين حتّي لا يقول أحد: لا إله إلاّ الله، و قال بعضهم:

حتّي لا يقال: الله الله، ثمّ يضرب يعسوب الدّين بذنبه، ثمّ يبعث الله قوما قرع (كذا) كقرع الخريف، إنّي لأعرف اسم أميرهم و مناخ ركابهم».*

المصادر

*: غريب الحديث للقاسم الهروي: ج 1 ص 115 و ج 2 ص 132- بعضه، مرسلًا، عن علي.

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 390 ح 1175- حدّثنا أبو معاوية، و أبو اسامة، و يحيى بن اليمان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، قال:

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 23 ح 19000- حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارس بن سويد، عن علي، قال، وفيه: «ينقض الإسلام حتّي لا- يقال... فإذا فعل ذلك ضرب يعسوب... فإذا فعل ذلك بعث قوم يجتمعون كما يجتمع قرع الخريف... و الله إنّي لأعرف...».

*: فتن زكريّا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

ص: 8

*:تهذيب اللغة، للأزهري: ج 1 ص 185-بعضه، مرسلًا، عن علي:-

*:الغريبين للهروي:علي ما في نهاية ابن الأثير.

*:الإبانة: ج 1 ص 178-179 ح 12-حدّثنا أبو شيبّة عبد العزيز بن جعفر، قال: ثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا الأعمش و حدّثنا القاضي المحاملي، ثنا علي بن شعيب، قال: ثنا ابن نمير، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي عليه السّلام، قال: «لا يزال الناس ينقصون حتي لا يقول أحد: الله الله».

*:شرح اصول اعتقاد أهل السنّة و الجماعة: ج 2 ص 229-235 ح 374-قال: حدّثنا علي بن صالح، قال حدّثنا يوسف بن عدي، عن محبوب بن محرز، عن الأعمش عن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عمر بن أحمد، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله بن خالد، قال: حدّثنا عبد الكريم بن الهيثم، عن الحارث بن سويد، قال: قال علي: «يذهب الناس حتي لا يبقي أحد يقول: لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك ضرب يعسوب الدين ذنبه، فيجتمعون إليه من أطراف الأرض كما يجتمع قزع الخريف».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 5 ص 958-959 ح 510-بسند آخر، عن علي رضي الله عنه:-«كما في الفتن لابن حمّاد، بتفاوت، و فيه: «لتملأنّ الأرض ظلما و جورا» بدل «ينقض الدين».

*:غريب الحديث، ابن الجوزي: ج 2 ص 241-بعضه، مرسلًا، عن علي.

*:النهاية: ج 2 ص 170-بعضه، عن الغريبين للهروي.

*:شرح نهج البلاغة: ج 19 ص 104-كما في المصنّف، بتفاوت، و فيه: «فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدّين بذنبه، فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف». و قال: «و هذا الخبر من أخبار الملاحم التي كان يخبر بها، و هو يذكر فيه المهدي الذي يوجد عند أصحابنا في آخر الزمان... فإن قلت: فهذا يشيّد مذهب الإمامية في أنّ المهدي خائف مستتر، ينتقل في الأرض، و أنّه يظهر آخر الزمان، و يثبت و يقيم في دار ملكه. قلت: لا يبعد علي مذهبنا أن يكون الإمام المهدي الذي يظهر في آخر الزمان، مضطرب الأمر، منتشر الملك في أول أمره لمصلحة يعلمها الله تعالي، ثمّ بعد ذلك يثبت ملكه و تنتظم أموره».

*:لسان العرب: ج 8 ص 271-بعضه، مرسلًا، عن علي.

و في: ج 1 ص 389-و روي عن علي عليه السّلام أنّه ذكر فتنة في آخر الزمان، قال: «فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمع الناس».

*:ينابيع المودة: ج 3 ص 272 ح 6- عن نهج البلاغة.

** *:زين الفتحي: ج 1 ص 279 ح 201-روي عن علي عليه السلام أنه قال: «لا برح فجرة مصر حتي لا يستطيع أحد أن يقول: الله الله، فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه، فتجتمع إليه أقوام كما يجتمع قرع الخريف، فيملؤ الأرض عدلا كما ملئت جورا».

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 284-عنه(الفضل بن شاذان)عن محمد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام(يقول)كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: وفيه «لا يزال الناس ينقصون حتي لا يقال: (الله) فإذا كان ذلك ضرب... فيبعث الله قوما من أطرافها يجيئون قزعا... لأعرفهم وأعرف أسماءهم وقبائلهم واسم أميرهم، وهم قوم يحملهم الله كيف شاء من القبيلة الرجل و الرجلين، حتي بلغ تسعة، فيتوافون من الآفاق ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، عدّة أهل بدر، وهو قول الله: «أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إنّ الله علي كلّ شيء قدير» حتي أنّ الرجل ليحتبي فلا يحلّ حبوته حتي يبلغه الله ذلك».

*:ملاحم ابن طاووس:ص 168 ب 182 ح 229-عن ابن حمّاد.

و في:ص 340 ب 38 ح 500-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «فيما ذكره زكريّا في ترجمة أخبار جوامع، عن مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام في الإشارة إلي المهدي عليه السلام، قال: حدّثنا علي بن الحسن الذهلي... ثم بقيّة سند ابن أبي شيبة».

*:شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني:ج 5 ص 370-عن نهج البلاغة، وقال: «أقول:

أوماً بقوله ذلك إلي علامات ذكرها في آخر الزمان لظهور صاحب الأمر، واستعار له لفظ يعسوب و هو في الأصل أمير النحل ملاحظة لشبهه به».

*:البحار:ج 51 ص 113 ب 2 ح 9-عن شرح نهج البلاغة.

و في:ج 52 ص 334 ب 27 ح 65-عن غيبة الطوسي.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 357-عن الفتن لابن حمّاد.

*:منتخب الأثر:ص 161-162 ف 2 ب 1 ح 62-عن نهج البلاغة.

و في:ص 476 ف 7 ب 5 ح 7-عن غيبة الطوسي.

*:نهج البلاغة، صبحي صالح:ص 517، عبدة:ج 4 ص 57-كما في شرح ابن أبي الحديد.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 157 ح 10 عن رواية البحار الثانية.

وفي:ص 278 ح 5-عن غيبة الطوسي.

[568]-5 «تمتلئ الأرض ظلما و جورا حتّي يدخل كل بيت خوف و حرب...»]

إشارة

[568]-5 «تمتلئ الأرض ظلما و جورا حتّي يدخل كل بيت خوف و حرب، يسألون درهمين و جريبين فلا يعطونه، فيكون تقاتل بقتال، و تسيار بتسيار حتّي يحيط الله بهم في قصره، ثم تملأ الأرض عدلا و قسطا».*

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 89 ح 19193-حدّثنا وكيع و يزيد بن هارون، قال:

أخبرنا عمران بن حدير، عن رفيع أبي كبيرة، قال: سمعت أبا الحسن عليّا يقول: وقال:

وقال وكيع: «حتي يحيط الله بهم في قصره».

*:جمع الجوامع:ج 2 ص 170-عن ابن أبي شيبة، وفيه: «...تملأ...خوف و حزن...قتال بقتال و يسار بيسار...في قصرهم».

*:كنز العمال:ج 14 ص 586 ح 39659-عن مصنّف ابن أبي شيبة، وفيه: «...في مصره».

*:إبراز الوهم الممكنون للمغربي:ص 578 ح 85-كما في كنز العمال، عن ابن أبي شيبة، وفيه: «...يسألون الحقّ».

***:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين:ص 280 ح 8-كما في المصنّف.

[1569]- «... والله ليظهرن عليكم هؤلاء باجتماعهم علي باطلهم...»

إشارة

[1569]- «... والله ليظهرن عليكم هؤلاء باجتماعهم علي باطلهم، وتخاذلكم عن حَقِّكم، حتَّى يستعبدونكم (كذا) كما يستعبد الرَّجل عبداً، إذا شهد جزمه، وإذا غاب سببه، حتَّى يقوم الباكيان: الباكي لدينه و الباكي لديناه، و أيم الله لو فرَّقوكم تحت كلِّ حجر لجمعكم لشَرَّ يوم لهم، و الذي خلق الحَبَّة و برأ النَّسمة لو لم يبق من الدُّنيا إلَّا يوم لطوَّل الله ذلك اليوم حتَّى يملك الأرض رجل مَنِّي يملؤ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما، فإذا كان ذلك لم تظنَّوا (تطعنوا) فيه برمح، و لم تضربوا فيه بسيف، و لم ترموا فيه بسهم، و لم ترموا فيه بحجر، فاحمدوا الله، فإذا كان ذلك و رأيتم الرَّجل من بني أميَّة غرق في البحر فطأوه علي رأسه، فو الذي خلق الحَبَّة و برأ النَّسمة لو لم يبق منهم إلَّا رجل واحد لبغي لدين الله عزَّ و جلَّ شرًّا».*

المصادر

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 84- أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد أبي الفهم التنوخي بقراءتي عليه، قال: حدَّثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر ابن العطار البزار قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسيني الخثعمي، قال:

حدَّثنا عبَّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا عمر بن شبيب المسلي، عن محمد بن سلمة، عن

كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن مسيب بن خيثمة، عن علي عليه السلام، قال (في حديث):

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص 279 ح 6- كما في أمالي الشجري.

[570]-2 «و ينادي منادي الجرحي علي القتلي و دفن الرجال...»

إشارة

[570]-2 «و ينادي منادي الجرحي علي القتلي و دفن الرجال، و غلبة الهند علي السند، و غلبة القفص علي السعير، و غلبة القبط علي أطراف مصر، و غلبة أندلس علي أطراف أفريقية، و غلبة الحبشة علي اليمن، و غلبة الترك علي خراسان، و غلبة الروم علي الشام، و غلبة أهل أرمينية، و صرخ الصارخ بالعراق: هتك الحجاب و افتضت العذراء، و ظهر علم اللعين الدجال، ثم ذكر خروج القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف».*

المصادر

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 2 ص 274-مرسلا، عن علي عليه السلام.

*: البحار: ج 41 ص 319 ب 114 ح 42- عن مناقب ابن شهر آشوب، وفيه: «... و غلبة أهل أرمينية علي أرمينية».

***: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص 279 ح 2-مرسلا، عن علي عليه السلام، كما في رواية مناقب ابن شهر آشوب.

[571]-3 «ألا بأبي و أمي، هم من عدّة أسماؤهم في السماء معروفة و في الأرض مجهولة...»

إشارة

[571]-3 «ألا بأبي و أمي، هم من عدّة أسماؤهم في السماء معروفة و في الأرض مجهولة. ألا فتوقّعوا ما يكون من إدار أموركم، و انقطاع وصلكم، و استعمال صغاركم. ذلك حيث تكون ضربة السيف علي

ص: 14

المؤمن أهون من الدرهم من حلّه، ذاك حيث يكون المعطي أعظم أجرا من المعطي، ذاك حيث تسكرون من غير شراب، بل من التعمّة و التّعيم، و تحلفون من غير اضطرار، و تكذبون من غير إحراج، ذاك إذا عصّكم البلاء كما يعصّ القتب غارب البعير، ما أطول هذا العناء، و أبعد هذا الرّجاء».*

المصادر

*:صقّين، للمدائني:علي ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

*:ربيع الأبرار:علي ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

*:شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد:ج 13 ص 65-قال علي بن أبي طالب عليه السّلام:

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 272 ح 8-عن شرح نهج البلاغة لابن الحديد:و ليس فيه:«ذاك حيث يكون المعطي أعظم أجرا من المعطي».

*:نهج البلاغة، محمد عبدة:ج 2 ص 126-عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

*:نهج البلاغة، صبحي الصالح:ص 277 خطبة 187-عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

***:منهاج البراعة:ج 11 ص 141-142-عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

*:شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني:ج 4 ص 182-183-عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

*:في ظلال نهج البلاغة:ج 3 ص 79-80-عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

*:منتخب الأثر:ص 314 ف 2 ب 47 ح 3-عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

[572]4-«لا يظهر القائم حتّي يكون أمور الصّبيان، و تضييع...»

إشارة

[572]4-«لا يظهر القائم حتّي يكون أمور الصّبيان، و تضييع حقوق

ص:15

الرَّحمان، و يتغنَّى بالقرآن بالتَّطريب و الأُلحان، فإذا قتلت ملوك بني العباس أولي العمي و الإلتباس، أصحاب الرّمي عن الأقواس بوجه كالتراس، و خربت البصرة، و ظهرت العشرة. قال سلمان: قلت: و ما العشرة، يا أمير المؤمنين؟ قال: منها: خروج الزّنج، و ظهور الفتنة، و وقائع بالعراق، و فتن الآفاق، و الزّلازل العظيمة، مقعدة مقيمة، و يظهر الحندر و الدّيلم بالعقيق و الصّيلم، و ولاية القصاح بعقب الفم الجناح، و ظهور آيات مفتريات في التّواحي و الجنبات، و عمران الفسطاط بعين العرب و الأقباط، و يخرج الحائك الطّويل بأرض مصر و التّيل.

قال سلمان: فقلت: و ما الحائك الطّويل؟ قال: رجل صعوك، ليس من أبناء الملوك، تظهر له معادن الدّهب، و يساعده العجم و العرب، و يأتي له من كلّ شئ حتّي يلي الحسن، و يكون في زمانه العظائم و العجائب، و إذا سار بالعرب إلي الشّام، و داس بالبرذون أرحام، و داس جبل الأردن و اللكام، و طار الناس من غشيته، و طار السّيل من جيشه، و وصل جبل القاعوس في جيشه، فيجرّ به بعض الأمور، فيسرع الأسلاف، و لا يهنيه طعام و لا شراب حتّي يعاود بأيلون مصر، و كثرة الآراء و الظّنون، و لا تعجز العجوز، و شيّد القصور، و عمّر الجبل الملعون، و برقت برقة فردّت، و اتّصل الأشرار بين عين السّمس و حلوان، و سمع من الأشرار الأذان، فصعقت صاعقة ببرقة، و أخري ببلخ و قاتل الأعراب البوادي، و جرّت السّفيانيّ خيله، و جتّد الجنود، و بند البنود.

هناك يأتيه أمر الله بغتة، لغلبة الأوباش و تعيش المعاش، و تنتقص الأطراف، و يكثر الإختلاف، و تخالفه طليعة بعين طرطوس، و بقاصية أفريقية، هناك تقبل رايات مغربية، أو مشرقية فأعلنوا الفتنة في البرية، يا لها من وقعات طاحنات، من التبل و الأكمات، وقعات ذات رسون، و منابت اللون، بعمران بني حام بالقمار الأدغام، و تأويل العين بالفسطاط، من الترت من غير العرب، و الأقباط بأدبجة الديباج، و نطحة النطاح، بأحراث المقابر، و دروس المعابر، و تأديب المسكوب علي السن المنصوب، بأقصاص رأس العلم و العمل في الحرب، بغلبة بني الأصفر علي الأنعار، وقع المقدار، فما يغني الحذر.

هناك تضطرب الشام، و تنصب الأعلام، و تنتقص التمام، و سدّ غصن الشجرة الملعونة الطاغية، فهناك ذلّ شامل، و عقل ذاهل، و ختل قابل، و نبل ناصل، حتّي تغلب الظلمة علي التور، و تبقى الأمور من أكثر الشّرور، هنا لك يقوم المهديّ من ولد الحسين، لا ابن مثله لا ابن، فيزيل الرّدي، و يميت الفتن، و تدارس الركبتين (كذا)، هناك يقضي لأهل الدّين بالدّين. قال سلمان: ثمّ انضجع و وضع يده تحت رأسه، يقول: شعار الرّهباتيّة القناعة)*.

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 253-254- وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه قال:

حدّثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي، قال: حدّثنا العباس بن مطر الهمداني، قال:

حدّثنا إسماعيل بن علي المقرئ، القمي قال: حدّثنا محمد بن سليمان، قال: حدّثني أبو جعفر العرجي، عن محمد بن يزيد، عن سعيد بن عباية، عن سلمان الفارسي، قال: خطبنا أمير المؤمنين بالمدينة، وقد ذكر الفتنة وقربها، ثم ذكر قيام القائم من ولده، وأنه يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً.

قال سلمان: فأتيته خالياً، فقلت: يا أمير المؤمنين، متي يظهر القائم من ولدك؟ فتنفّس الصعداء، وقال:

*: الدرّ العظيم: ص 757- كما في دلائل الإمامة، بسند يلتقي مع سنده من أبي جعفر العرجي، و باختصار.

*: العدد القويّة: ص 75 ح 126- مرسلًا وقال: «قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام خالياً، فقلت: يا أمير المؤمنين، متي القائم من ولدك؟ فتنفّس الصعداء، وقال: - وفيه: «... ويتغنّي بالقرآن، فإذا قتلت ملوك بني العباس، وخرت البصرة، هناك يقوم القائم من ولد الحسين عليه السلام».

*: البحار: ج 52 ص 275 ب 25 ح 168- عن العدد القويّة.

*: نفس الرحمن في فضائل سلمان: ص 103 ب 11- عن العدد القويّة.

*: منتخب الأثر: ص 248 ف 2 ب 25 ح 6- عن دلائل الإمامة، ملخصاً.

وفي: ص 435 ف 2 ب 6 ح 13- عن نفس الرحمن.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص 99 ح 5- كما في دلائل الإمامة، بسنده، و باختصار.

ملاحظة: «بسبب اضطراب النصّ لم يمكن إعراب عدد من كلماته، ومثل هذا الاضطراب من الراوي أو الناسخ يضيّع الفائدة المطلوبة من الحديث مع الأسف».

[573]-5 «لا يطهر الله الأرض من الظالمين حتّى يسفك الدّم الحرام...»

إشارة

[573]-5 «لا يطهر الله الأرض من الظالمين حتّى يسفك الدّم الحرام- ثمّ ذكر أمر بني أميّة و بني العباس في حديث طويل- ثمّ قال: إذا قام القائم بخراسان، و غلب علي أرض كوفان و ملتان، و جاز جزيرة بني كاوان، و قام منّا قائم بجيلان، و أجابته الأبر و الدّيلمان، و ظهرت لولدي رايات

ص: 18

التَّرك متفرقات في الأقطار و الجنبات، وكانوا بين هنات و هنات، إذا خربت البصرة، وقام أمير الأُمرة بمصر. فحكى عليه السَّلام حكاية طويلة- ثم قال: إذا جهَّزت الأُلف، وصفَّت الصَّفوف، وقتل الكبش الخروف، هناك يقوم الآخر، ويثور الثَّائر، ويهلك الكافر، ثم يقوم القائم المأمول، و الإمام المجهول، له الشَّرف و الفضل، و هو من ولدك يا حسين، لا ابن مثله، يظهر بين الركنين، في دريسين باليين، يظهر علي الثقلين، و لا يترك في الأرض دمين، طوبي لمن أدرك زمانه، و لحق أو انه، و شهد أيامه)*.

المفردات: «لِقائِم بخراسان، قد يكون المقصود به أبو مسلم الخراساني، أو الخراساني الذي يقوم قرب ظهور المهدي عليه السَّلام. ملتان: بضم الميم و سكون اللام بلد قرب غزنة كما في معجم البلدان، و لم نجد فيه جزيرة بني كاوان. نعم، يوجد كاودان و كاوردان، و هما قرستان في طبرستان من قري أمل. و ثوبين دريسين أي دارسين باليين. الإمرة: الضعيف الرأى و المشورة».

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 283 ب 14 ح 55- أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدَّثنا عبيد الله بن موسى العلوي، قال: حدَّثنا عبد الله بن حمَّاد الأنصاري، قال: حدَّثنا إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، قال: حدَّثني أبي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السَّلام، أن أمير المؤمنين عليه السَّلام حدَّث عن أشياء تكون بعده إلي قيام القائم، فقال الحسين: يا أمير المؤمنين متي يطهَّر الله الأرض من الظَّالمين؟ فقال أمير المؤمنين عليه السَّلام:

*: البحار: ج 52 ص 235-237 ب 25 ح 104- عن غيبة النعماني.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السَّلام: ج 1 ص 676 ح 4- كما في رواية النعماني.

[574]6- «إذا كان زعيم القوم فاسقهم، و أكرم الرّجل اتقاء شرّه...»

إشارة

[574]6- «إذا كان زعيم القوم فاسقهم، و أكرم الرّجل اتقاء شرّه، و عظم

ص: 19

أرباب الدنيا، واستخفّ بحملة كتاب الله، وكانت تجارتهم الربا، و مأكلمهم أموال اليتامي، وعظمت المساجد، وأكرم الرجل صديقه وعقّ أباه، وتواصلوا علي الباطل وعطلوا الأرحام، واتخذوا كتاب الله مزامير، وتفقّه لغير الدين، وأكل الرجل أمانته، وأوتمن الخائن، وخون الأمانة، واستعملت كلمة السّفهاء، وزخرفت المساجد، وزخرفت الكنائس، ورفعت الأصوات في المساجد، واتخذت طاعة الله بضاعة، وكثر القراء، وقلّ الفقهاء، واشتدّ سبّ الأتقياء، فعند ذلك توقّعوا ريحا حمراء، وخسفاً ومسحاً وقذفاً وزلازل وأمورا عظاما. وقال: «وكان عليّ ابن الحسين عليه السّلام إذا ذكر هذا الحديث بكى بكاء شديداً ويقول: قد رأيت أسباب ذلك، والله المستعان».*

المصادر

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 260-قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بن البطحائي بقراءة علي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي قراءة عليه، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرني الحسن بن علي بريع، قال: حدّثنا القاسم بن عبد الله العبدي، قال: حدّثنا أبي، قال: سمعت عبد الرحيم بن نصر البارقي، قال:

سمعت الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليه السّلام يقول: قال علي بن أبي طالب:

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 1 ص 283 ح 11- كما في أمالي الشجري، من قوله: «إذا كان زعيم القوم...» إلي قوله: «وأمورا عظاما».

[7[575]- «يأتي علي الناس زمان، لا يعزّ فيه إلاّ الماحل، ولا...]]

إشارة

[7[575]- «يأتي علي الناس زمان، لا يعزّ فيه إلاّ الماحل، ولا يستظرف إلاّ

ص: 20

الفاجر، ولا يضعف إلا المنصف، يتخذون الفيء مغنماً، والصدقة مغرماً، والعبادة استطالة علي الناس، وصلة الرحم مناً، والعلم متجراً، فعند ذلك يكون سلطان النساء، ومشورة الإماء، وإمارة الصبيان».*

المصادر

- *: تاريخ يعقوبي: ج 2 ص 209-مرسلا عن أمير المؤمنين:
- *: الكامل للمبرّد: ج 1 ص 177-علي ما في معجم ألفاظ نهج البلاغة، ولم نجده في طبعة دار الفكر.
- *: محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني: ج 1 ص 89-علي ما في معجم ألفاظ نهج البلاغة.
- *: مطالب السؤول: ج 1 ص 150-مرسلا، وفيه: «...لا يعرف فيه إلا الماحل، ولا يظرف فيه إلا الفاجر، ولا يؤتمن فيه إلا الخائن، ولا يخون إلا المؤمن... وصلة الرحم مناً، والعبادة استطالة علي الناس وتعدّياً، وذلك يكون».
- *: الآداب، لابن شمس الخلافة: ص 10-علي ما في معجم ألفاظ نهج البلاغة.
- *: مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ص 407-408 ح 1332-مرسلا عن علي رضي الله عنهم قال:
- «ليأتين علي الناس زمان يري فيه الفاجر، ويقرب فيه الجاهل، ويعجز فيه المنصف في ذلك الزمان تكون الأمانة فيه مغنماً، والزكاة مغرماً و الصلاة تطاولا، والصدقة مناً وفي ذلك الزمان استشارة الإماء و سلطان النساء و إمارة السفهاء».
- *: نهج البلاغة، صالح: ص 485 خطبة 102-مرسلا، وفيه: «لا يقرب فيه إلا الماحل، ولا يظرف فيه إلا الفاجر، ولا يضعف فيه إلا المنصف... يعدون الصدقة فيه غرماً، وصلة الرحم مناً، والعبادة استطالة علي الناس... فعند ذلك يكون السلطان بمشورة النساء، وإمارة الصبيان، وتدبير الخصيان».

**

*: الكافي: ج 8 ص 69 ح 25-عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن عمر الصيقل، عن أبي شعيب المحاملي، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، (قال:)

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «ليأتين علي الناس زمان يظرف فيه الفاجر، ويقرب فيه الماجن، ويضعف فيه المنصف. قال: فقيل له: متي ذلك، يا أمير المؤمنين؟ فقال: إذا اتخذت الأمانة مغنما، والزكاة مغرما، والعبادة استطالة، والصدقة مدينا، قال: فقيل: متي ذلك، يا أمير المؤمنين؟ فقال: إذا تسلطن النساء، وسلطن الإماء، وأمر الصبيان».

*: غرر الحكم، الأمدى: ص 363-مرسلا بتفاوت.

*: شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج 5 ص 291 حكم 93-عن نهج البلاغة.

*: البحار: ج 41 ص 331 ب 114 ح 51-عن الكافي.

وفي ج 52 ص 265 ب 25 ح 151-عن الكافي.

*: منتخب الأثر: ص 437 ف 6 ب 2 ح 18-عن نهج البلاغة.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ص 283 ح 12-كما في رواية الكافي.

[576]-8- «أين تذهب بكم المذاهب، وتيه بكم الغياهب...»

إشارة

[576]-8- «أين تذهب بكم المذاهب، وتيه بكم الغياهب، وتخدعكم الكواذب؟ ومن أين توتون، وأني توفكون؟ فلكل أجل كتاب، ولكل غيبة إياب، فاستمعوا من ربانيكم وأحضروه قلوبكم، واستيقظوا إن هتف بكم، وليصدق رائد أهله، وليجمع شمله، وليحضر ذهنه، فلقد فلق لكم الأمر فلق الخرزة، وقرفه قرف الصمغة، فعند ذلك أخذ الباطل مأخذه، وركب الجهل مراكبه، وعظمت الطاغية، وقلت الداعية، وصال الدهر صيال السبع العقور، وهدر فنيق الباطل بعد كظوم، وتواخي الناس علي الفجور، وتهاجروا علي الدين، وتحابوا علي الكذب، وتباغضوا علي الصدق. فإذا كان ذلك كان الولد غيظا، والمطر قيظا، وتقيض اللئام فيضا، وتغيض الكرام غيضا، وكان أهل ذلك الزمان ذنابا، و

سلاطينه

ص: 22

سباعا، وأوساطه أكالا، وفقراؤه أمواتا، وغار الصّدق، وفاض الكذب، واستعملت المودّة باللسان، وتشاجر النَّاس بالقلوب، وصار الفسوق نسبا، والعفاف عجبا، ولبس الإسلام لبس الفرو مقلوبا»*.

المصادر

*:ربيع الأبرار، للزمخشري: ج 1 ص 559-باب تبدّل الأحوال، إذا كان آخر الزمان قام القرع بصفع الباغان، وجد في صندوق عبد الله بن الزبير صحيفة فيها مكتوب: «إذا كان الحديث خلفا، والمقيت إلفا، وكان الولد غيظا و الشتاء غيضا، و غاض الكرام، و فاض اللثام فيضا، فأعنز عقرا، في جبل قفر، خير من ملك بني النضر».

*:شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج 3 ص 41-عن نهج البلاغة.

*:شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج 7 ص 189-190-عن نهج البلاغة.

*:نهج البلاغة، صبحي الصالح: ص 157 خطبة 108-محمد عبدة: ج 1 ص 208 خطبة 104.

***:غرر الحكم: ص 209-علي ما في معجم ألفاظ نهج البلاغة، ولم نجده فيه.

*:منتخب الأثر: ص 436 ف 6 ب 2 ح 17-عن نهج البلاغة.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 182 ح 4-عن نهج البلاغة.

الحرب و الطاعون قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[577]1- «بين يدي القائم موت أحمر، و موت أبيض...»

إشارة

[577]1- «بين يدي القائم موت أحمر، و موت أبيض، و جراد في حينه، و جراد في غير حينه، أحمر كالدم. فأما الموت الأحمر فبالسيف، و أمّا الموت الأبيض فالطاعون».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:غيبة النعماني:ص 286 ب 14 ح 61-أخبرنا علي بن الحسين،قال:أخبرنا محمد بن يحيى، عن محمد بن حسان الرازي،عن محمد بن علي الكوفي،عن إبراهيم بن أبي البلاد،عن علي بن محمد بن الأعلم الأزدي،عن أبيه،عن جدّه،قال:قال أمير المؤمنين عليه السلام:

*:الإرشاد:ص 359-كما في غيبة النعماني،بتفاوت يسير،مرسلا،عن محمد بن أبي البلاد،عن علي بن محمد الأزدي،عن أبيه،عن جدّه،قال:قال أمير المؤمنين عليه السلام:-وفيه:

«...كالوان الدم...فالسيف».

*:غيبة الطوسي:ص 438 ح 430-كما في الإرشاد،بتفاوت يسير،عن الفضل بن شاذان.

وقال(روي)الفضل،عن علي بن أسباط،عن محمد بن أبي البلاد،عن علي بن محمد الأودي،عن أبيه،عن جدّه،قال:قال أمير المؤمنين عليه السلام:

*:إعلام الوري:ص 427 ب 4 ف 1-كما في غيبة الطوسي،بسند الإرشاد.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1152 ب 20 ح 58-كما في غيبة النعماني،مرسلا،عن أمير المؤمنين عليه السلام:

ص:25

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 249-عن الارشاد،بتفاوت يسير.

*:الدّرّ النظيم:ص 758-مرسلا،عن أمير المؤمنين عليه السّلام،كما في غيبة النعماني،وبتفاوت يسير،وفيه:«يكون...كألوان الدم...فالسيف...».

*:المستجد من الإرشاد:ص 276-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 249 ب 11 ف 8-عن الإرشاد،مختصرا.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 30 ف 3-عن الخرائج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 726 ب 34 ف 6 ح 49-عن غيبة الطوسي،بتقديم و تأخير.

و في:ص 738 ب 34 ف 9 ح 114-عن غيبة النعماني،بتفاوت يسير،وفيه:«أحمد ابن أنس»بدل«محمد بن حسنّان الرازي»،وفيه:«...كألوان الدّم».

*:البحار:ج 52 ص 211 ب 25 ح 59-عن غيبة النعماني.

*:بشارة الإسلام:ص 48 ب 2-عن غيبة النعماني،وغيبة الطوسي،وفيه:«محمد بن الحسن الرازي»...بين يدي المهديّ».

*:كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار:ص 175 ف 2-عن عقد الدرر،وفيه:«بين يدي المهديّ».

*:منتخب الأثر:ص 441 ف 6 ب 3 ح 8-عن الارشاد.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 566-عن عقد الدرر.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 280 ح 9-كما في غيبة النعماني.

** *عقد الدرر:ص 98 ب 4 ف 1-كما في الارشاد،بتفاوت يسير،مرسلا،عن علي بن محمد الآودي،عن أبيه،عن جدّه،وفيه:«بين يدي المهديّ».

*:لسان العرب:ج 7 ص 125-مرسلا:«لا تقوم الساعة حتي يظهر الموت الأبيض والأحمر».

*:الفصول المهمّة:ص 301 ف 12-عن الأرشاد ظاهرا،بتفاوت يسير،وفيه:«علي بن يزيد الأزدي».

[578]-2-«لا يخرج المهديّ حتي يقتل ثلث،و يموت ثلث،و يبقي ثلث»]

إشارة

[578]2- «لا يخرج المهديّ حتّى يقتل ثلث، ويموت ثلث، ويبقى ثلث»*.

ص:26

*:فتن ابن حمّاد:ج 1 ص 333 ح 959-حدّثنا يحيى بن اليمان، عن كيسان الرواشي القصّار، و كان ثقة،قال:حدثني مولاي،قال:سمعت عليًا يقول:

وفيها:ح 958-حدّثنا ضمرة،عن ابن شوذب،عن ابن سيرين،قال:«لا يخرج المهدي حتي يقتل من كلّ تسعة سبعة».

*:السنن الواردة في الفتن و غوانلها:ج 5 ص 1037 ح 551-كما في رواية ابن حمّاد.

*:عقد الدرر:ص 96 ب 4 ف 1-وقال:أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه،ورواه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن.

*:عرف السيوطي،للحاوي:ج 2 ص 68-عن ابن حمّاد.

*:جمع الجوامع:ج 2 ص 103-عن ابن حمّاد.

*:مسند علي بن أبي طالب عليه السّلام:ص 404 ح 1317-مرسلا،عن علي عليه السّلام قال:كما في رواية فتن ابن حمّاد.

*:برهان المتّقي:ص 111 ب 4 ف 2 ح 4-عن فتن ابن حمّاد.

*:كنز العمّال:ج 14 ص 587 ح 39663-عن فتن ابن حمّاد.

*:فوائد فوائد الفكر:ص 90-مرسلا،عن علي عليه السّلام-كما في رواية فتن ابن حمّاد.

وفي:ص 91-أخرجه أبو عمرو عثمان بن سعيد في سننه،و نعيم بن حمّاد.وفي أثر ابن سيرين:«حتي يقتل من كلّ تسعة سبعة».

*:إبراز الوهم الممكنون للمغربي:ص 578 ح 83-عن فتن ابن حمّاد.

***:زين الفتى:ج 1 ص 404 ح 262-قال ابن سيرين:لا تنتظروا خروجه(المهدي)عليه السّلام فإنّه،كما في رواية ابن حمّاد الثانية.

قال المأمون:وذلك أنّه لا يخرج،المهدي حتي يكون قبله السفيناني الأشتر الملعون و لا يخرج خارجي أعظم شؤما منه علي هذه الأمة،هو الذي يقتل الذراري و النساء،و يشقّ بطون الحبالي...و يخرج معه إلي المسيح الدجّال حتي يقتلوه،و إنّما يقتله عيسي بن

مريم عليه السّلام بحربته، فهذا من كرامة المهدي علي الله عزّ وجلّ.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 128 ب 111- عن ابن حمّاد، وفيه: «...الرقاشي القصاب»، وفيه:

«ثلاثا» بدل «ثلاث».

*: كشف الأستار للنوري: ص 175 ف 2- عن عقد الدرر.

*: بشارة الإسلام: ص 77 ب 2- عن عقد الدرر، وفيه: «...ثلاث ويموت ويبقى ثلاث».

*: منتخب الأثر: ص 453 ف 6 ب 5 ح 6- عن برهان المتّقي.

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 354- عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

وفي ص 367- عن جامع الأحاديث.

وفيها: عن مسند علي بن أبي طالب.

وفي ص 368- عن فتن ابن حمّاد.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 289 ح 24- مرسلًا، عن علي عليه السّلام- كما في فتن ابن حمّاد.

[579]3- «إذا أراد الله أن يظهر آل محمّد، بدأ الحرب من صفر إلى صفر...»

إشارة

[579]3- «إذا أراد الله أن يظهر آل محمّد، بدأ الحرب من صفر إلى صفر، وذلك أوان خروج المهديّ عليه السّلام. قال ابن عبّاس: يا أمير المؤمنين، ما أقرب الحوادث الدّالة علي ظهوره؟ فدمعت عيناه وقال: إذا فتق بثق في الفرات، فبلغ أزقة الكوفة، فليتهياً شيعتنا للقاء القائم».*

المصادر

*: كتاب عبد الله بن بشار: علي ما في الصراط المستقيم.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 258 ب 11 ف 11- عن كتاب عبد الله بن بشار رضي الحسين عليه السّلام، مرسلًا:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 578 ب 32 ف 55 ح 742-743- عن الصراط المستقيم، علامات ظهور المهدي عليه السّلام.

ص: 28

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 288 ح 23-عن الصراط المستقيم.

وفي:ص 320 ح 13-عن الصراط المستقيم من قوله:«قال ابن عبّاس»إلي آخر الحديث.

[580]4-«إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ الْقَائِمِ سَنِينَ خَدَاعَةٍ، يَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ...»

إشارة

[580]4-«إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ الْقَائِمِ سَنِينَ خَدَاعَةٍ، يَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيَصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيَقْرَبُ فِيهَا الْمَاحِلُ-و فِي حَدِيثٍ: وَيَنْطِقُ فِيهَا الرَّوْبِيضَةُ، فَقُلْتُ: وَ مَا الرَّوْبِيضَةُ، وَ مَا الْمَاحِلُ؟-قال: أ وَ مَا تَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، قَوْلُهُ: وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ قال: يريد المكر، فقلت: و ما الماحل؟قال: يريد المكار».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 286 ب 14 ح 62-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد،قال: حدّثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع و سبعين و مائتين،قال: حدّثنا محمد بن عمر ابن يزيد بيّاع السابري و محمد بن الوليد بن خالد الخزاز، جميعا،قالا: حدّثنا حمّاد بن عثمان،عن عبد الله بن سنان،قال: حدّثني محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد،قال: حدّثنا أبي،عن أبيه،عن الأصبع بن نبّاة،قال: سمعت عليّا عليه السّلام يقول:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 738 ب 34 ف 9 ح 115-عن غيبة النعماني،بتفاوت،وفيه:«إِنَّ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ...».

*:البحار:ج 52 ص 245 ب 25 ح 124-عن غيبة النعماني.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 305 ح 6-كما في غيبة النعماني.

[581]5-«ثُمَّ يَقَعُ التَّدَابُرُ فِي (وَ)الاختلاف بين أمراء العرب و العجم...»

إشارة

[581]5-«ثُمَّ يَقَعُ التَّدَابُرُ فِي (وَ)الاختلاف بين أمراء العرب و العجم،فلا يزالون يختلفون إلي أن يصير الأمر إلي رجل من ولد أبي سفيان-إلي أن

ص:29

قال عليه السّلام:- ثمّ يظهر أمير الأمرة، وقاتل الكفرة، السلطان المأمول، الذي تحير في غيبته العقول، وهو التّاسع من ولدك يا حسين، يظهر بين الرّكنين، يظهر علي الثّقلين، ولا يترك في الأرض الأذنين (دمين)، طوبى للمؤمنين الذين أدركوا زمانه، ولحقوا أوانه، وشهدوا أيّامه، ولا قوا أقوامه».*

المصادر

*: كتاب الغيبة، الفضل بن شاذان: علي ما في كشف الأستار للنوري.

*: كشف الأستار، النوري: ص 221-222- وقال: أخرج أبو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري المتوفّي في حياة أبي محمد العسكري والد الحجّة عليه السّلام في كتابه في الغيبة:

حدّثنا الحسن بن رباب، قال: حدّثنا أبو عبد الله عليه السّلام حديثا طويلا عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه قال في آخره:

*: منتخب الأثر: ص 466 ف 6 ب 10 ح 2- عن كشف الأستار، وفيه: «حدّثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رباب».

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 304 ح 5- كما في كشف الأستار.

[582]6- «ألا و إنّي ظاعن عن قريب، و منطلق إلي المغيب...»

إشارة

[582]6- «ألا و إنّي ظاعن عن قريب، و منطلق إلي المغيب، فارتقبوا الفتنة الأمويّة، و المملكة الكسرويّة، و إماتة ما أحياه الله، و إحياء ما أماته الله، و اتّخذوا صوامعكم بيوتكم، و عضّوا علي مثل جمر الغضا، فاذكروا الله ذكرا كثيرا، فذكره أكبر لو كنتم تعلمون.

ثمّ قال: و تبني مدينة يقال لها الزّوراء بين دجلة و دجيلة و الفرات، فلورأيتموها مشيّدة بالجصّ و الآجر، مزخرفة بالذهب و الفضة و اللازورد

ص: 30

المستسقا و المرمر و الرّخام و أبواب العاج و الأبنوس و الخيم و القباب و الشّارات، و قد علّيت بالسّاج و العرعر و الصّنوبر و الخشب، و شيّدت بالقصور، و توالى عليها ملك (ملوك) بني الشّيبان، أربعة و عشرون ملكا علي عدد سنّي الملك الكديد، فيهم السّفاح و المقلاص و الجموع و الخدوع و المظفرّ و المؤثّ و النظّار و الكبش و المهتور و العشار و المصطلم و المستصعب و العلام و الرهبانيّ و الخليع و السيّار و المسرف و الكديد و الأكتب و المترف و الأكلب و الوشيم و الظّلام و العيوق، و تعمل القبّة الغبراء ذات القلاة الحمراء في عقبها قائم الحقّ يسفر عن وجهه بين الأقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدّريّة.

الأ- و إنّ لخروجه علامات عشرا: أوّلها طلوع الكوكب ذي الدّنب، و يقارب من الحاوي، و يقع فيه هرج و مرج و شغب، و تلك علامات الخصب، و من العلامة إلي العلامة عجب. فإذا انقضت العلامات العشر إذ ذاك يظهر بنا القمر الأزهر، و تمّت كلمة الإخلاص لله علي التّوحيد....

نعم، إنّ لعهد عهده إلي رسول الله صلّي الله عليه و آله أنّ الأمر يملكه اثنا عشر إماما تسعة من صلب الحسين. و لقد قال النّبيّ صلّي الله عليه و سلّم: لمّا عرج بي إلي السّماء نظرت إلي ساق العرش فإذا مكتوب عليه: لا اله إلاّ الله، محمّد رسول الله، أيّده بعليّ، و نصرته بعليّ و رأيت اثني عشر نورا فقلت، يا ربّ أنوار من هذه؟ فنوديت: يا محمّد، هذه الأنوار الأئمّة من ذريّتك. قلت: يا رسول الله، أفلا تسمّيهم لي؟ قال: نعم، أنت الإمام و الخليفة بعدي، تقضي ديني، و تنجز

عداتي، وبعديك ابناك الحسن والحسين، وبعدي الحسين ابنه عليّ زين العابدين، وبعدي عليّ ابنه محمّد يدعي الباقر، وبعدي محمّد ابنه جعفر يدعي بالصّادق، وبعدي جعفر موسى يدعي بالكاظم، وبعدي موسى ابنه عليّ يدعي بالرّضا، وبعدي عليّ ابنه محمّد يدعي بالزّكي، وبعدي محمّد ابنه عليّ يدعي بالتّقي، وبعدي ابنه الحسن يدعي بالأمين، والقائم من ولد الحسن سمّي وأشبهه النّاس بي، يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما».*

المصادر

*: ابن بابويه: علي ما في غاية المرام.

*: كفاية الأثر: ص 213-219-حدثني علي بن الحسن بن مندة، قال: حدّثنا محمد بن الحسين الكوفي المعروف بأبي الحكم، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، قال:

حدثني سليمان بن حبيب، قال: حدثني شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السّلام علي منبر الكوفة خطبته اللؤلؤة، فقال فيما قال في آخرها:

*: فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 2 ص 273-بعضه، مرسلا، عنه عليه السّلام.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 270-392 ب 58-آخره، عن فتن السليبي، وقال: ذكر السليبي أنّه خطب بها قبل خروجه من البصرة بخمسة عشر يوما، وفيه: «...وتمت الفتنة الغبراء والقلادة الحمراء وفي عنقها قائم الحقّ، ثمّ يسفر عن وجه بيّن، أصبحت الأقاليم كالقمر المضيء...علامات عشرا فأولهنّ...المدنّب...وأيّ قرب و يتبع به هرج و شغب، فتلك أوّل علامات المغيب. العشر فيها القمر الأزهر، و تمّت كلمة الاخلاص باللّهِ ربّ العالمين». وقال: «هذا آخر ما ذكره منها».

*: مشارق أنوار اليقين: ص 164-166-وقال: و من ذلك ما ورد عنه في خطبة الافتخار،

رواها الأصبع بن نباتة، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام، فقال في خطبته: وفي آخرها: «...»

وإني طاعن عن قريب، فارتقبوا. والدولة الكسروية، ثم تقبل دولة بني العباس بالفرح والباس، وتبني... الزوراء... ملعون من سكنها، منها تخرج طينة الجبارين، تعلي فيها القصور، وتسبل الستور، ويتعلون بالمكر والفجور، فيتداولها بنو العباس 42 ملكا علي عدد سني الملك، ثم الفتنة الغبراء، والقلادة الحمراء في عنقها قائم الحق، ثم أسفر عن وجهي بين أجنحة الأقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب، ألا- وإن لخروجي... أولها تحريف الرايات في أزقة الكوفة، وتعطيل المساجد، وانقطاع الحاج، وخسف وقذف بخراسان، وطلوع الكوكب المذنب، واقتران التجوم، وهرج ومرج، وقتل ونهب، فتلك علامات عشر، ومن العلامة... فإذا تمت العلامات قام قائمنا، قائم الحق».

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 598 ب 9 ف 27 ح 568-بعضه، عن كفاية الأثر.

وفي ج: ج 2 ص 442 ب 11 ف 14 ح 128-بعضا آخر، عن كفاية الأثر أيضا.

وفي ج: ج 3 ص 554-عن كفاية الأثر، باختصار كبير.

*: بغاية المرام: ج 1 ص 197 ب 13 ح 63-كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

*: عمدة النظر: ص 107 ح 3-عن كفاية الأثر، باختصار.

*: مدينة المعاجز: ج 2 ص 384 ح 618-عن كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 36 ص 354 ب 41 ح 225-عن كفاية الأثر.

وفي ج: ج 41 ص 318 ب 114 ح 42-عن مناقب ابن شهر آشوب.

وفي ص: ص 329 ب 114 ح 50-عن كفاية الأثر.

وفي ج: ج 52 ص 267-268 ب 25 ح 155-عن كفاية الأثر.

*: عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص 75-76 ح 1-كما في كفاية الأثر، باختصار.

*: عوالم النصوص علي الأئمة عليهم السلام: ص 170-عن كفاية الأثر، باختصار.

وفي ص: ص 199-200-عن كفاية الأثر، باختصار كبير.

وفي ص: ص 201-عن كفاية الأثر، باختصار كبير.

*: بشارة الإسلام: ص 57 ب 2-عن البحار.

وفي ص: ص 58-59 ب 2-عن مناقب ابن شهر آشوب.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 137 ح 15-عن إثبات الهداة، الرواية الثالثة.

وفي:ص 138-عن كفاية الأثر، باختصار.

وفي:ص 322 ح 24-عن ملاحم ابن طاووس.

[583]-7-«إذا وقعت النّار في حجازكم، و جري الماء بنجفكم، فتوقّعوا ظهور قائمكم»]

إشارة

[583]-7-«إذا وقعت النّار في حجازكم، و جري الماء بنجفكم، فتوقّعوا ظهور قائمكم»*.

المصادر

*:عجائب البلدان:علي ما في الصراط المستقيم.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 258 ب 11 ف 11-عن عجائب البلدان، مرسلا، عن الصادق، عن آبائه عليهم السّلام، أنّ عليا عليه السّلام قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 578 ف 55 ح 746-عن الصراط المستقيم.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 304 ح 4-كما في الصراط المستقيم.

وفي:ص 320 ح 14-كما في الصراط المستقيم.

[584]-8-«...يا جابر، إذا صاح النّاقوس، و كبس الكابوس، و تكلمّ الجاموس، فعند ذلك عجبنا و أيّ عجبنا، إذا أنارت النّار ببصري، و

إشارة

الجاموس، فعند ذلك...]

[584]-8-«...يا جابر، إذا صاح النّاقوس، و كبس الكابوس، و تكلمّ الجاموس، فعند ذلك عجبنا و أيّ عجبنا، إذا أنارت النّار ببصري، و ظهرت الرّاية العثمانيّة بوادي سوداء، و اضطربت البصرة، و غلب بعضهم بعضا، و صبا كلّ قوم إلي قوم، و تحرّكت عساكر خراسان، و نبع شعيب بن صالح التّميمي من بطن الطّالقان، و بويع لسعيد السّوسي بخوزستان، و عقدت الرّاية لعمالق كردان، و تغلّبت العرب علي بلاد

الأرمن و السقلاّب، و أذعن هرقل بقسطنطينة لبطارقة سينان، فتوقّعوا ظهور مكلم موسى من الشجرة علي الطور، فيظهر هذا ظاهر مكشوف، و معاين موصوف... ثم بكى صلوات الله عليه، وقال: واهي للأمم، أما شاهدت رايات بني عتبة مع بني كنام السائرين أثلاثا، المرتكبين جبلا جبلا مع خوف شديد و بؤس عتيد، ألا و هو الوقت الذي وعدتم به، لأحملنهم علي نجائب، تحفهم مراكب الأفلاك، كأني بالمنافقين يقولون:

نصّ عليّ علي نفسه بالربّانيّة، ألا فاشهدوا شهادة أسألكم بها عند الحاجة إليها، أنّ عليّنا نور مخلوق و عبد مرزوق، و من قال غير هذا فعليه لعنة الله و لعنة اللاعنين، ثم نزل و هو يقول: تحصّنت بذي الملك و الملكوت، و اعتصمت بذي العزة و الجبروت، و امتنعت بذي القدرة و الملكوت، من كلّ ما أخاف و أحذر، أيها الناس، ما ذكر أحدكم هذه الكلمات عند نازلة أو شدة إلاّ و أزاحها الله عنه».*

المصادر

*: مشارق أنوار اليقين: ص 166-170-مرسلا، قال: «و من خطبة له عليه السلام تسمي التطنجية، ظاهرها أنيق، و باطنها عميق، فليحذر قارئها من سوء ظنّه، فإنّ فيها من تنزيه الخالق ما لا يطيقه أحد من الخلائق، خطبها أمير المؤمنين عليه السلام بين الكوفة و المدينة، فقال:

*: الايقاظ من الهجعة: ص 375 ب 10 ح 140-بعضها، عن مشارق البرسي.

ملاحظة: «هذه الخطبة و غيرها تفرّد بروايتها البرسي رحمه الله فيما نعلم، و لم يذكر لها سنداً، و فيها ألفاظ عديدة لم نعرف معناها، و كذلك سعيد السوسي، و من الملفت فيها أنّها تذكر خروج شعيب بن صالح من جبال الطالقان الواقعة غربي طهران، و قد وردت روايات أنّه

يكون قائد قوّات الخراساني الذي يظهر سنة ظهور المهدي عليه السّلام و يمهد له، ثمّ يكون شعيب هذا قائد قوّات الإمام المهدي عليه السّلام».

*موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 299 ح 30- عن مشارق أنوار اليقين.

[585]9- «يا ابن عباس، قد سمعت أشياء مختلفة، و لكن حدّث أنت رضي الله عنك قال: نعم، قال...»

إشارة

[585]9- «يا ابن عباس، قد سمعت أشياء مختلفة، و لكن حدّث أنت رضي الله عنك قال: نعم، قال: أوّل فتنة من المائتين إمارة الصّبيان، و تجارات كثيرة و ربح قليل، ثمّ موت العلماء و الصّالحين، ثمّ قحط شديد، ثمّ الجور و قتل أهل بيتي الطّماء بالزّوراء، الشّقاق و نفاق الملوك و ملك العجم. فإذا ملكتكم التّرك فعليكم بأطراف البلاد و سواحل البحار، و الهرب الهرب، ثمّ تكون في سنة خمسين و مائتين و خمس و ثلاث فتن البلاد، فتنة بمصر، الويل لمصر، و الثّانية بالكوفة، و الثّالثة بالبصرة.

و هلاك البصرة من رجل يتدب لها لا أصل له و لا فرع، فيصير النّاس فرقتين، فرقة معه و فرقة عليه، فيمكث فيدوم عليهم سنين، ثمّ يولّي عليكم خليفة فظّ غليظ، يسمّي في السّماء القتّال، و في الأرض الجبّار، فيسفك الدّماء، ثمّ يمزج الدّماء بالماء، فلا يقدر علي شربه، و يهجم عليهم الأعراب، و عند هجوم الأعراب يقتل الخليفة، فيفشو الجور و الفجور بين النّاس، و تجيئكم رايات متتابعات كأنّهنّ نظام منظومات انقطعن فتتابعن. فإذا قتل الخليفة الذي عليكم فتوقّعوا خروج آل أبي سفيان، و إمارته عند هلال مصر، و عند هلال مصر خسف بالبصرة،

ص: 36

خسف بكلاهما و بأرجاها. و خسفان آخران بسوقها و مسجدها معها، ثم بعد ذلك طوفان الماء، فمن نجا من السيف لم ينج من الماء، إلا من سكن ضواحيها و ترك باطنها.

و بمصر ثلاثة خسوف، و ست زلازل و قذف من السماء، ثم بعد ذلك الكوفة، و يكون السفياني بالشام، فإذا صار جيشه بالكوفة توقع لخير آل محمد صلي الله عليه و سلم تحت الكعبة، فيتمني الأحياء عند ذلك أن أمواتهم في الحياة، يملؤها عدلا كما ملئت جورا».*

المصادر

*:فتن السليلي:علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*:ملاحم ابن طاووس:ص 251-252 ح 370-عن فتن السليلي، بإسناده، قال: حدثنا عمر ابن عبد الوهاب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن غالب، قال: حدثنا الخليل بن سالم البزاز، قال: حدثني عمي العلاء بن رشيد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زيد، عن الحسن، عمّن أخبره، أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال لابن عباس:

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 306 ح 7-عن ملاحم ابن طاووس.

[586]10-«تكون فتن، ثم تكون جماعة علي رأس رجل من أهل بيتي...»

إشارة

[586]10-«تكون فتن، ثم تكون جماعة علي رأس رجل من أهل بيتي، ليس له عند الله خلاق، فيقتل أو يموت فيقوم المهدي».*

المصادر

*:فتن ابن حمّاد:ج 1 ص 335 ح 966-حدثنا المعتمر بن سليمان، عن رجل، عن عمّار بن محمد، عن عمر بن علي، أنّ عليّا قال:

ص:37

*:عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 75- عن ابن حمّاد.

ملاحظة: «قال في ميزان الاعتدال: ج 4 ص 142 رقم 8648- في معتمر بن سليمان (بن خراش) أنّه يخطئ من حفظه. وقال في: ج 3 ص 168 رقم 6002- في عمّار بن محمد (الثوري الجوزجاني)، عن ابن حبان أنّه استحقّ الترك، وقال في الجرح و التعديل: ج 6 ص 393 رقم 2190- عن ابن أبي حاتم، نا عبد الرحمن، قال: سألت أبا زرعة، عن عمّار ابن محمد ابن أخت سفيان، فقال: ليس بقويّ. وقال في تهذيب التهذيب: ج 7 ص 406- قلت: وقال ابن حبان: ممّن فحش خطؤه و كثر و همه فاستحقّ الترك». و ليس في أحاديث الفريقين ما يشمل علي ذمّ رجل من آل النبي صلّي الله عليه و آله تكون علي يده جماعة.

و يشبه أن تكون هذه الرواية موضوعة لمصلحة الأمويين بعد نجاح ثورة العباسيين.

ص: 38

حال الشيعة قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[587]11- «يا مالك بن ضمرة، كيف أنت إذا اختلفت الشيعة هكذا- و شبك

إشارة

أصابه و أدخل بعضها في بعض -فقلت...]

[587]11- «يا مالك بن ضمرة، كيف أنت إذا اختلفت الشيعة هكذا- و شبك أصابعه و أدخل بعضها في بعض -فقلت: يا أمير المؤمنين، ما عند ذلك من خير، قال: الخير كله عند ذلك، يا مالك عند ذلك يقوم قائمنا، فيقدم سبعين رجلا يكذبون علي الله و علي رسوله صلى الله عليه و آله، فيقتلهم، ثم يجمعهم الله علي أمر واحد».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 214 ب 12 ح 11- و أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، قال: حدثنا محمد و أحمد ابنا الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي كهس، عن عمران بن ميثم، عن مالك بن ضمرة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 537 ب 32 ف 27 ح 491- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، إلي قوله: «يقوم قائمنا» و قال: «و رواه بإسناد آخر».

*: البحار: ج 52 ص 115 ب 21 ح 34- عن غيبة النعماني، و سقط منه راويان من أول السند.

*: بشارة الإسلام: ص 48 ب 1- عن غيبة النعماني.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج 1 ص 256 ح 6- عن النعماني.

[588]12- «كونوا كالنحل في الطير، ليس شيء من الطير إلا و هو يستضعفها...]

إشارة

[588]12- «كونوا كالنحل في الطير، ليس شيء من الطير إلا و هو يستضعفها،

ص: 39

ولو علمت الطير ما في أجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك، خالطوا الناس بألسنتكم وأبدانكم، وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم، فوالذي نفسي بيده ما ترون ما تحبون حتى يتفل بعضكم في وجه بعض، وحتى يسمي بعضكم بعضا كذابين، وحتى لا يبقى منكم -أوقال: من شيعتي- إلا كالحل في العين، والملح في الطعام، وسأضرب لكم مثلا وهو مثل رجل كان له طعام فتقاه وطيبه، ثم أدخله بيتا وتركه فيه ما شاء الله، ثم عاد إليه فإذا هو قد أصابه السوس، فأخرجه ونقاه وطيبه، ثم أعاده إلي البيت فتركه ما شاء الله، ثم عاد إليه فإذا هو قد أصابته طائفة من السوس فأخرجه ونقاه وطيبه وأعاده، ولم يزل كذلك حتى بقيت منه رزمة كرزمة الأندر لا يضره السوس شيئا، وكذلك أنتم تميزون حتى لا يبقى منكم إلا عصابة لا تضرها الفتنة شيئا»*.

المفردات: زايلوهم: أي انفصلوا عنهم و تميزوا. الأندر: بفتح الهمزة وفتح الدال: الكدس أو الكومة من القمح خاصة.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 217 ب 12 ح 17- أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة بن أبي هراسة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال:

وروي مثله بتفاوت يسير في مقدمة الكتاب ص 32-33 قال: ما أخبرنا به أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي - وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة ولا في العلم

ص: 40

بالحديث و الرجال الناقلين له-قال: حدّثنا علي بن الحسن التيملي من تيم الله، قال:

حدّثني أخوأي أحمد و محمد ابنا الحسن بن علي بن فضال، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي كهمس، عن عمران بن ميثم، عن مالك بن ضمرة، قال:-

و أشار إليه في صفحة 210 أيضا.

*:أمالي المفيد:ص 130 ح 7-قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا عمرو بن محمد بن الحارث، عن أبيه محمد بن الحارث، قال: أخبرني الصّبّاح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبيه، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام لشيعته: «كونوا في الناس كالنحلة في الطير، ليس شيء من الطير إلا و هو يستضعفها، و لو يعلمون ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها، خالطوا الناس بألسنتكم و أجسادكم، و زایلوهم بقلوبكم و أعمالكم، لكلّ امرئ ما اكتسب، و هو يوم القيامة مع من أحبّ».

*:مشكاة الأنوار:ص 127 ح 5-عن ربيعة بن ناجد، قال: سمعت عليّا عليه السّلام يقول: «إنّما مثل شيعتنا مثل النحلة في الطير، ليس شيء من الطير إلا و هو يستضعفها، فلو أنّ الطير تعلم ما في أجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك».

*:بشارة الإسلام:ص 50 ب 2-عن رواية غيبة النعماني الأولي.

*:البحار:ج 2 ص 79 ح 70-عن رواية غيبة النعماني الثانية.

و في ج: 52 ص 115 ب 21 ح 37-عن رواية غيبة النعماني الأولي.

و في ج: 69 ص 75 ح 133-عن مشكاة الأنوار.

و في ج: 75 ص 410 ح 54-عن أمالي المفيد.

*:عوامل العلوم:ج 3 ص 304 ح 3-عن رواية غيبة النعماني الثانية.

[589]13- «(كيف) أنتم إذا بقيتم بلا إمام هدي، و لا علم يري...»

إشارة

[589]13- «(كيف) أنتم إذا بقيتم بلا إمام هدي، و لا علم يري، يبرأ بعضكم من بعض».*

المصادر

*:غيبية الطوسي:ص 341 ح 291-جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن محمد بن الحسين

ابن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الرحمن بن سيّابة، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربعي الأسدي، (قال:) سمعت أمير المؤمنين عليه السّلام يقول:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 510 ب 32 ف 12 ح 334- عن غيبة الطوسي، وفيه: «كيف أنتم».

*: البحار: ج 51 ص 111 ب 2 ح 5- عن غيبة الطوسي، وفيه: «كيف أنتم».

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 348- عن الفتن و الملاحم لابن حمّاد.

وفيها: عن مسند علي بن أبي طالب للسيوطي.

و في: ص 249- عن جامع الأحاديث ج 4 ص 562- كما في الفتن و الملاحم.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 256 ح 2- كما في غيبة الطوسي.

و في: ص 257 ح 4- كما في الفتن و الملاحم.

***: الفتن و الملاحم لابن حمّاد: ج 2 ص 333 ح 960- حدّثنا ابن اليمان، عن شيخ من بني فزارة، عن عمّن حدّثه، عن عليّ، قال «لا يخرج المهديّ حتّى يبصق بعضكم في وجه بعض».

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 103- عن فتن ابن حمّاد.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 68- عن فتن ابن حمّاد.

*: جامع الأحاديث: ج 4 ص 562- عن فتن ابن حمّاد.

*: مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ج 1 ص 404 ح 1318- مرسلًا، عن علي رضي الله عنه كما في فتن ابن حمّاد.

*: كنز العمّال: ج 14 ص 587 ح 39663- عن ابن حمّاد، وفيه: «بعضهم»

*: إبراز الوهم الممكنون: ص 578 ح 84- عن ابن حمّاد، وفيه: «بعضهم».

[590]14- «كأنّي بكم تجولون جولان الإبل، تبتغون مرعي و لا تجدونها يا معشر الشيعة»]

إشارة

[590]14- «كأنّي بكم تجولون جولان الإبل، تبتغون مرعي و لا تجدونها يا معشر الشيعة»*.

*:غيبية النعماني:ص 197 ب 10 ح 3-وفيه:(حدّثنا به علي بن الحسين،قال:حدّثنا محمد ابن يحيى العطار،قال:حدّثنا محمد بن حسان الرازي،عن محمد بن علي الكوفي،عن محمد بن سنان،عن أبي الجارود،عن عبد الله الشاعر-يعني ابن عقبة-قال:سمعت عليا عليه السلام يقول:

*:كمال الدين:ج 1 ص 302-303 ب 26 ح 12-حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، قال:حدّثنا أبي،عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري،عن عمّاد بن يعقوب،عن الحسن ابن حمّاد،عن أبي الجارود،عن يزيد الضخم،قال:سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول:- كما في غيبة النعماني،بتفاوت يسير،وفيه:«...التعم، تطلبون المرعي فلا تجدونه».

وفي:ص 303 ب 26 ح 14-حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه،قال:حدّثنا محمد بن جعفر الكوفي،قال:حدّثنا سهل بن زياد الآدمي،قال:حدّثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه،عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام،عن أبيه،عن آباءه،عن أمير المؤمنين عليه السلام،قال:«للقائم مئا غيبة أمدّها طويل،كأنّي بالشّيعه يجولون جولان التعم في غيبته،يطلبون المرعي فلا يجدونه،ألا فمن ثبت منهم علي دينه ولم يقس قلبه لطول أمد غيبة إمامه،فهو معي في درجتي يوم القيامة»ثم قال عليه السلام:«إنّ القائم مئا إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة،فلذلك تخفي ولادته ويغيب شخصه».ثم قال:حدّثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه،قال:

حدّثنا محمد ابن جعفر الكوفي،عن عبد الله بن موسى الروباني،عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني،عن محمد بن علي الرضا،عن أبيه،عن آباءه،عن أمير المؤمنين عليه السلام:بهذا الحديث مثلا سواء.

وفي:ص 304 ب 26 ح 17-حدّثنا أبي رضي الله عنه،قال:حدّثنا علي بن إبراهيم،عن أبيه،عن محمد بن سنان،عن زياد المكفوف،عن عبد الله بن أبي عقبة الشاعر،قال:سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول:-كما في غيبة النعماني.

وفيها:ح 18-حدّثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنه،قالا:حدّثنا سعد بن عبد الله،عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطّاب،عن محمد بن سنان،عن أبي الجارود زياد بن

المنذر، عن عبد الله بن أبي عقبة الشاعر، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: -كما في غيبة النعماني.

*: إعلام الوري: ص 400 ب 2 ف 2- عن رواية كمال الدين الثانية.

*: نوادر الأخبار: ص 227 ح 4- مرسلا، عن أمير المؤمنين عليه السلام: -كما في رواية كمال الدين الثانية.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 463 ب 32 ف 5 ح 113- عن رواية كمال الدين الأولي.

و في: ص 464 ب 32 ف 5 ح 115- عن رواية كمال الدين الثانية.

*: البحار: ج 51 ص 109 ب 2 ح 1- عن رواية كمال الدين الثانية.

و في: ص 114 ب 2 ح 13- عن غيبة النعماني.

*: منتخب الأثر: ص 255 ف 2 ب 27 ح 3- عن رواية كمال الدين الثانية.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص 255 ح 1- كما في غيبة النعماني.

***: * فرائد فوائد الفكر: ص 29-30- كما في رواية كمال الدين الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد العظيم الحسيني.

[591]15- «لا تنفك هذه الشيعة حتى تكون بمنزلة المعز لا يدري الخابس...»

إشارة

[591]15- «لا تنفك هذه الشيعة حتى تكون بمنزلة المعز لا يدري الخابس علي أيها يضع يده، فليس لهم شرف يشرفونه، ولا سناد

يستندون إليه في أمورهم».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 197 ب 10 ح 1- حدّثنا به علي بن الحسين، قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدّثنا محمد بن حسان

الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن مزاحم العبدي، عن عكرمة بن صعصعة، عن أبيه، قال: كان علي

عليه السلام يقول: -

ص: 44

*: البحار: ج 51 ص 114 ب 2 ح 12- عن النعماني، وفيه: «محمد بن الحسن الرازي» بدل «محمد بن حسان الرازي».

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص 256 ح 3- كما في غيبة النعماني.

[592]16- «إذا نادي من السماء: إنَّ الحقَّ في آلِ محمَّد، فعند ذلك يظهر...»

إشارة

[592]16- «إذا نادي من السماء: إنَّ الحقَّ في آلِ محمَّد، فعند ذلك يظهر المهديّ علي أفواه النَّاس، ويشربون حبه، ولا يكون لهم ذكر غيره».*

المصادر

*: فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 334 ح 965- حدّثنا الوليد و رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي رضي الله عنه، قال:-

*: الملاحم لابن المنادي: ص 196 ح 143- عن فتن ابن حمّاد.

*: الطبراني: علي ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر.

*: مناقب المهدي: علي ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي.

*: أخبار المهدي، لأبي العلاء الهمداني: علي ما في الصراط المستقيم.

*: بيان الشافعي: ص 512 ب 16- قال: «أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب، أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا نعيم». ثمّ بسند ابن حمّاد إلي قوله: «يظهر المهدي»، و قال: «قلت: رواه الحافظ الطبراني في المعجم، وأخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام».

*: عقد الدرر: ص 83 ب 4 ف 1- كما في فتن ابن حمّاد، وقال: «أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن، انتهى حديثه عند قوله: «فتلك إمارة خروج السّفياني»، وأخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه في حديث عمّار بن ياسر، بمعناه»، وفيه: «...».

و يشربون ذكره».

* وفي:ص 144 ب 4 ف 3-مرسلا عنه عليه السّلام إلي قوله:«يظهر المهدي».

و في:ص 184 ب 6-إلي قوله:«يظهر المهدي»أيضا، وقال:«أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، و الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في مناقب المهدي، و رواه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 68-عن فتن ابن حمّاد.

*:جمع الجوامع:ج 2 ص 103-عن نعيم، و ابن المنادي.

*:جامع الأحاديث:ج 4 ص 562-563 ح 8370-مرسلا، عن علي رضي الله عنه، كما في فتن ابن حمّاد.

*:مسند علي بن أبي طالب عليه السّلام:ج 1 ص 404 ح 1319-مرسلا، عن علي رضي الله عنه، كما في فتن ابن حمّاد.

*:القول المختصر:ص 72 ح 8-مرسلا، كما في فتن ابن حمّاد.

و في:ص 106 ح 54-مرسلا«ينادي مناد من السماء باسمه، فيسمعه من بالمشرق و من بالمغرب حتي لا يبقي راقدا إلا استيقظ».

*:كنز العمّال:ج 14 ص 588 ح 39665-عن«نعيم، و ابن المنادي في الملاحم».

*:برهان المتّقي:ص 73 ب 1 ح 4-عن عرف السيوطي، الحاوي.

و في:ص 30-كما في بيان الشافعي، بسند يلتقي مع سنده من أبي رومان.

*:فوائد فوائد الفكر:ص 94 ب 3-بعضه، مرسلا، عنه عليه السّلام، وقال:«و ذكروا أنّ نداء المنادي يسمعه من بالمشرق و المغرب حتي لا يبقي راقدا إلا استيقظ».

*:ابراز الوهم المكنون للمغربي:ص 561-وقال:«و أخرج نعيم بن حمّاد في الفتن، و ابن المنادي في الملاحم، عن علي»ثم قال:«و هذا يفسّر المبهم في حديث طلحة بن عبد الله الذي ليس فيه تصريح بالمهدي كما قاله الطاعن، و يعضده و يقوّيه، و الله أعلم».

و في:ص 578-579 ح 87-وقال:رواه نعيم بن حمّاد في الفتن، و ابن المنادي في الملاحم.

*:المهدي المنتظر للإدريسي:ص 71-عن فتن ابن حمّاد.

***:ملاحم ابن طاووس:ص 129 ب 112 ح 136-عن ابن حمّاد، وفيه:«...يسرون».

*:كشف الأستار للنوري:ص 174 ف 2-عن عقد الدرر.

*:بشارة الإسلام:ص 76 ب 2-عن عقد الدرر.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 381-عن عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفي:ص 382-عن جامع الأحاديث.

وفيها:عن البرهان للمتّقي.

وفي:ص 383-عن مسند علي عليه السّلام.

وفيها:عن المهدي المنتظر.

وفي:ص 573-عن عقد الدرر، الرواية الثانية.

وفي:ص 580-عن البرهان للمتّقي.

*:منتخب الأثر:ص 163 ف 2 ب 1 ح 66-عن بشارة الإسلام.

وفي:ص 443 ف 6 ب 2 ح 19-عن ملاحم ابن طاووس.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 304 ح 3-كما في فتن ابن حمّاد.

وفي:ص 321 ح 20-مرسلاً، عن علي عليه السّلام، كما في فتن ابن حمّاد.

[17[593]-«إذا التقى السفيناي و المهدي للقتال، يومئذ يسمع...»]

إشارة

[17[593]-«إذا التقى السفيناي و المهدي للقتال، يومئذ يسمع صوت من السّماء:ألا إنّ أولياء الله أصحاب فلان، يعني المهديّ»]*.

المصادر

*:فتن ابن حمّاد:ج 1 ص 339 ح 22898-حدّثنا عبد الله بن مروان، عن سعيد بن يزيد التنوخي، عن الزهري، قال:

وقال:«قال الزهري:وقالت أسماء بنت عميس:«إنّ أماره ذلك اليوم أنّ كفا من السّماء مدلاة ينظر إليها النّاس».

*:أخبار المهدي، لأبي العلاء الهمداني:علي ما في الصراط المستقيم.

*عقد الدرر:ص 144 ب 4 ف 3-عن فتن ابن حمّاد.

*القول المختصر:ص 103 ح 43-كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه:«للقّتل سمع...».

ص:47

*:فرائد فوائد الفكر:ص 93-عن سعيد بن المسيّب:«يطلع كفّ من السماء وينادي...»إلي آخره.

وقالت:أسماء بنت عميس:«إنّ امارة ذلك اليوم أنّ كفا من السماء مدلاة، ينظر إليها الناس».

*:الصرّاط المستقيم:ج 2 ص 259 ب 11 ف 12-عن أخبار المهدي، لأبي العلاء الهمداني، مرسلاً، عن أبي رومان، قال علي عليه السلام:«إذا التقى فلان المهديّ، يسمع صوت من السّماء».

***:إثبات الهداة:ج 3 ص 615 ب 32 ف 15 ح 161-عن الصراط المستقيم، وفيه:«...والمهديّ».

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 399-كما في رواية ابن حمّاد.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 303 ح 2-كما في رواية فتن ابن حمّاد.

[594]18-«بعد الخسف ينادي مناد من السّماء: إنّ الحقّ في آل محمّد في أوّل النّهار...»]

إشارة

[594]18-«بعد الخسف ينادي مناد من السّماء: إنّ الحقّ في آل محمّد في أوّل النّهار، ثمّ ينادي مناد في آخر النّهار: إنّ الحقّ في ولد عيسي، وذلك نخوة من الشّيطان».*

المصادر

*:فتن ابن حمّاد:ج 1 ص 339 ح 983-حدّثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي رضي الله عنه، قال:-

*:كتاب أخبار المهدي، لأبي العلاء الهمداني:علي ما في الصراط المستقيم.

***:ملاحم ابن طاووس:ص 133 ب 123 ح 148-عن فتن ابن حمّاد.

*:الصرّاط المستقيم:ج 2 ص 259 ب 11 ف 12-عن أخبار المهدي لأبي العلاء الهمداني، وفيه:«...وفي آخر النّهار الحقّ في ولد عيسي، وذلك ونحوه من الشّيطان، ويظهر

ص:48

المهديّ علي أفواه النَّاس، ويشربون حَبّه».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 615 ب 32 ف 15 ح 160-عن الصراط المستقيم.

***:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 383-عن فتن ابن حمّاد.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 303 ح 1-كما في رواية فتن ابن حمّاد.

ملاحظة:«قد يفهم من هذه الرواية أنّ النصارى(ولد عيسي)هم الذين يدبّرون أمر النداء الأرضي في آخر النهار لإبطال تأثير النداء السماوي في أوّل النهار».

ص:49

اسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، ونسبه، وبعض أوصافه

[595]1- «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، كَمَا سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدًا، وَسَيُخْرِجُ اللَّهُ...»

إشارة

[595]1- «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، كَمَا سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدًا، وَسَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلًا بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ، يَشْبَهُهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ، يَخْرِجُ عَلِيَّ حِينَ غَفَلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَإِمَاتَةَ لِلْحَقِّ، وَإِظْهَارَ لِلْجَوْرِ، وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَخْرِجْ لَضْرِبَتْ عُنُقَهُ، يَفْرَحُ بِخُرُوجِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَسَكَّانُهَا، وَهُوَ رَجُلٌ أَجْلِي الْجَبِينِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، ضَخْمُ الْبَطْنِ، أَزِيلُ الْفَخْذَيْنِ، بَفَخْذِهِ الْيَمِينِي شَامَةً، أَفْلَجُ الثَّنَائِيَا، وَيَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظِلْمًا وَجُورًا».*

المصادر

*:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 374 ح 1113-حدّثنا غير واحد، عن ابن عيّاش، عمّن حدّثه، عن محمد بن جعفر، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، قال «سَمِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ (الْحَسِينِ) سَيِّدًا، وَسَيُخْرِجُ (اللَّهُ) مِنْ صُلْبِهِ رَجُلًا اسْمُهُ نَبِيِّكُمْ، يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا».

*:سنن أبي داود: ج 4 ص 108 ح 4290-حدّثت عن هارون بن المغيرة، قال: ثنا عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن أبي إسحاق، قال: قال علي رضي الله عنه، ونظر إلي ابنه الحسن، فقال: «إِنَّ ابْنِي هَذَا... النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. يَسْمَى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ، يَشْبَهُهُ فِي... ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا».

*:الترمذي: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارسه.

*:النسائي: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارسه.

*:فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*:البيهقي في البعث والنشور: علي ما في عقد الدرر وملحقات إحقاق الحقّ.

*:الجمع بين الصحاح الستة:علي ما في العمدة، والطرائف.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 49 ح 7814-عن سنن أبي داود.

*:مختصر سنن أبي داود:ج 6 ص 162 ح 4121-عن سنن أبي داود.

*:عقد الدرر:ص 45-24 ب 1-كما في سنن أبي داود، بتفاوت، وليس فيه:«يشبهه في الخلق و الخلق». وقال:«و عن الأعمش، عن أبي وائل، قال:نظر عليّ إلي الحسن عليه السلام فقال».

وفيها:كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، وقال:«أخرجه الإمام أبو داود في سننه، و الإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه، و الإمام أبو عبد الرحمن النسائي في سننه» وذكر في هامشه أنه لم يجد الحديث في الترمذي و النسائي، و نحن لم نجده فيهما أيضا.

وفي:ص 55 ب 2-كما في سنن أبي داود، عن البيهقي في البعث و النشور.

وفي:ص 65 ب 3-كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، مرسلا عن أبي وائل.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1503 ف 3 ح 5462-عن سنن أبي داود.

*:لسان العرب:ج 11 ص 317-كما في رواية ابن حمّاد، فيه من قوله:«... و هو رجل أجلي الجبين...»إلي قوله:«أزيل الفخذين» و بتفاوت؛ فيه:«...الأيمن...» و ليس فيه:

«ضخم البطن».

*:المنار المنيف:ص 144 ف 50 ح 329-عن سنن أبي داود.

*:فتن ابن كثير:ج 1 ص 38-عن سنن أبي داود.

*:مقدمة ابن خلدون:ص 248 ف 53-عن سنن أبي داود.

*:أسني المطالب، للجزري:ص 130-بسندة إلي أبي داود، وفيه:«... و نظر إلي ابنه الحسين».

*:استجلاب ارتقاء الغرف:ص 250-كما في رواية ابن حمّاد، باختصار.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 59-كما في سنن أبي داود، وقال:«و أخرج أبو داود، و نعيم بن حمّاد في الفتن، عن علي» وفيه:«كما ملئت جورا».

*:الدرّ المنثور:ج 6 ص 58-عن سنن أبي داود، بتفاوت يسير.

*:جمع الجوامع:ج 2 ص 35-عن سنن أبي داود، و فتن ابن حمّاد.

*مسند علي بن أبي طالب عليه السلام:ص 170-كما في رواية فتن ابن حمّاد، باختصار.

ص:52

*:صواعق ابن حجر:ص 237-عن سنن أبي داود.

*:القول المختصر:ص 29-فيه:«أجلبي الجبهة، أقني الأنف [أشمه]، أفرق الثنايا».

وفي ص 43-«ليبعثن الله من عترتي رجلا، أفرق الثنايا، أجلبي الجبهة، يملؤ الأرض عدلا، يفيض المال فيضا».

*:كنز العمال:ج 13 ص 647 ح 37636-عن سنن أبي داود و ابن حمّاد.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 363 ح 5462-عن مشكاة المصابيح.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 4 ب 2-مرسلا، عن أبي وائل، عن علي عليه السلام، كما في عرف السيوطي.

*:لوائح السفاريني:ج 2 ص 4-كما في رواية عقد الدرر الثالثة، وقال«وفي حديث أبي وائل، عن علي رضي الله عنه قال:-

*:عون المعبود:ج 11 ص 381 ح 4269-عن أبي داود.

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 259 ب 72 ح 16-عن مشكاة المصابيح.

*:الاذاعة:ص 137-عن سنن أبي داود.

*:العطر الوردي:ص 49-عن سنن أبي داود.

*:التاج الجامع للأصول:ج 5 ص 343 ح 7-عن أبي داود.

*:إبراز الوهم المكنون للمغربي:ص 495-عن مقدّمة ابن خلدون. وقال في ص 496:

«فصحيح... أو حسن بلا شك ولا ريب» وأفاض في بيان ذلك.

*:عقيدة أهل السنّة والأثر في المهدي المنتظر:ص 16-عن أبي داود.

*:الردّ علي من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي:ص 27-عن سنن أبي داود.

***:الفضل بن شاذان:علي ما في سند غيبة الطوسي.

*:غيبية النعماني:ص 222-223 ب 13 ح 2-أخبرنا علي بن أحمد، قال:حدّثنا عبيد الله بن موسى العلوي، عن بعض رجاله، عن إبراهيم بن

الحكم بن ظهير، عن إسماعيل بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال:نظر أمير المؤمنين علي عليه السلام إلي الحسين عليه السلام، فقال:-

*:غيبية الطوسي:189-190 ح 152-كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، قال:«و بهذا

الإسناد (جماعة، عن التلعكبري) عن أحمد بن علي الرازي، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي وائل، (قال): نظر أمير المؤمنين عليه السَّلام إلي ابنه الحسين عليه السَّلام، فقال: - وفيه: «... كما سمَّاه الله... إماتة من الحقِّ، وإظهار من الجور... أهل السَّماء وسكَّانها، يملؤ الأرض عدلاً)» وليس فيه «...» وهو رجل أجلي... أفلح الثَّنايا».

*:العمدة:ص 434 ح 912- عن الجمع بين الصحاح الستَّة، وفيه: «قال علي عليه السَّلام ونظر إلي ابنه الحسين وقال: «... كما سمَّاه رسول الله صلِّي الله عليه وآله، وسيخرج من صلبه رجل يسمِّي باسم نبيِّكم، يشبهه في الخلق ولا... يملؤ الأرض عدلاً».

*:الطرائف:ج 1 ص 177 ح 279- كما في العمدة، عن الجمع بين الصحاح.

*:ملاحم ابن طاووس:ص 285-286 ب 76 ح 413- عن فتن السليلي، بسنده: حدَّثنا عمر ابن عبد الوهَّاب الآدمي، قال: أخبرنا محمد بن هارون السهروردي، قال: حدَّثنا أبو علي الحسن بن محمد الأنصاري من ولد عمير بن الحمام، قال: أخبرنا علي بن بهرام، قال:

حدَّثنا موسى بن إبراهيم، قال: حدَّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدِّه، قال: دخل الحسين بن علي، علي بن علي بن أبي طالب عليه السَّلام و عنده جلساؤه، فقال: وفيه: «... هذا سيِّدكم، سمَّاه... وليخرجنَّ رجلاً من صلبه، شبيهي شبهه في الخلق و الخلق يملؤ الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت... قيل له: ومتي ذلك، يا أمير المؤمنين؟ فقال: هيهات إذا خرجتم عن دينكم كما تخرج المرأة عن وركيها لبعْلِها».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 505 ب 42 ف 12 ح 308- عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 51 ص 120 ب 2 ح 22- عن غيبة الطوسي.

*:نوارد الأخبار:ص 221 ح 3- كما في فتن ابن حمَّاد، باختصار.

*:مناقب أهل البيت (للشرواني):ص 300- كما في فتن ابن حمَّاد، باختصار.

*:الدَّرّ النظيم:ص 791- عن سلمان رضي الله عنه، كما في رواية ابن حمَّاد، بتفاوت في اللفظ.

*:عوامل النصوص علي الأئمَّة عليهم السَّلام:ص 307 ح 17- كما في فتن ابن حمَّاد. إلي قوله: «يملأ الأرض عدلاً».

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السَّلام:ص 28 ح 2- كما في غيبة النعماني.

*ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 512-515- كما في فتن ابن حمّاد، بعبارة أخرى، وبتفاوت في اللفظ.

وفي ص: 225- عن فتن ابن حمّاد.

وفي ص: 628- كما في رواية ابن حمّاد، من قوله «إنّ ابني هذا سيّد» إلي قوله «و لا يشبهه في الخلق».

ملاحظة: «لعلّ أصل ما ورد في مصادر السنّة من أنّ المهدي من ذرية الحسن لا من ذرية الحسين عليهم السّلام هذا الحديث و شبهه، و تصحيف الحسن بالحسين و بالعكس كثير في المصادر حتي بعد استعمال التنقيط، فكيف قبله».

[596]-2 «يخرج رجل من ولدي في آخر الزّمان أبيض اللّون مشرب بالحمرة...»

إشارة

[596]-2 «يخرج رجل من ولدي في آخر الزّمان أبيض اللّون، مشرب بالحمرة، مبدّح البطن، عريض الفخذين، عظيم مشاش المنكبين، بظهره شامتان، شامة علي لون جلده، و شامة علي شبه شامة النّبّي صلي الله عليه و سلم، له اسمان: اسم يخفي و اسم يعلن، فأما الذي يخفي فأحمد، و أما الذي يعلن فمحمّد، إذا هزّ رأيته أضاء لها ما بين المشرق و المغرب، و وضع يده علي رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن إلّا صار قلبه أشدّ من زبر الحديد، و أعطاه الله تعالى قوّة أربعين رجلا، و لا يبقى ميّت إلّا دخلت عليه تلك الفرحة (في قلبه) و هو في قبره، و هم يتزاورون في قبورهم، و يتباشرون بقيام القائم صلوات الله عليه».*

المصادر

*:كمال الدين: ج 2 ص 653 ب 57 ح 17- حدّثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثنا

ص: 55

إسماعيل بن مالك، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السّلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام - وهو علي المنبر:

*:إعلام الوري:ص 434 ب 4 ف 4-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، قال:«وروي محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن منذر، عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام علي المنبر: وفيه:«... حمرة...»

لون شامة النبيّ صلّي الله عليه وآله... فإذا هزّ... أعطاه الله تعالى... ولا يبقى مؤمن إلا دخل في قلبه وفي قبره».

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1149-1150 ح 58-كما في إعلام الوري، بتفاوت يسير، مرسلا.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 490-491 ب 32 ف 5 ح 230-بعضه، عن كمال الدين، بتفاوت يسير في السند.

*:حلية الأبرار:ج 2 ص 582 ب 20-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه:«... فإذا هزّ رأسه... ولا يبقى ميّت من المؤمنين».

وفي:ص 585-586-كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفي:ص 617-618-عن ابن بابويه، ملخصا.

*:البحار:ج 51 ص 35 ب 4 ح 4-عن كمال الدين ظاهرا، وإن كان الرمز الموجود في نسختنا لغيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 186 ف 2 ب 4 ح 2-عن كمال الدين.

[597]3-«رجل أجلي الجبين، أقني الأنف، ضخم البطن، أزيل الفخذين...»

إشارة

[597]3-«رجل أجلي الجبين، أقني الأنف، ضخم البطن، أزيل الفخذين، أبلج الثنايا، بفخذه اليمني شامة».*

المصادر

*:الغريبين، للهرروي:علي ما في نهاية ابن الأثير.

*:غريب الحديث، ابن الجوزي:ج 1 ص 449-قال:وقال علي عليه السّلام في صفة المهدي:«أزيل

ص:56

الفخذين، والمراد انفراج فخذيه و تباعد ما بينهما، وهو الزيل».

*:مجمع الغرائب:علي ما في عرف السيوطي.

*:النهاية:ج 2 ص 325-عن الغريبين للهروي.

*:شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد:ج 1 ص 281-282 وقال:وروي قاضي القضاة رحمه الله، عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد رحمه الله، بإسناد متصل بعلي عليه السلام أنه ذكر المهدي وقال:إنه من ولد الحسين عليه السلام، وذكر حليته، فقال:...ثم قال:«وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث».

وفي ج: 19 ص 130-مرسلا، عنه عليه السلام، وأشار إلي رواية ابن قتيبة إياه.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 85-وقال:«قال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب، وابن الجوزي في غريب الحديث، وابن الأثير في النهاية، في حديث علي، أنه ذكر المهدي من ولد الحسن وأنه منفرج الفخذين».

*:الفتاوي الحديثية:ص 30-وقال:قال عبد الغافر، وابن الجوزي، وابن الأثير في ذكر علي:

«أن المهدي من ولد الحسن، وأنه منفرج الفخذين».

*:القول المختصر:ص 65-مرسلا، عن علي رضي الله عنه:«انفراج فخذيه و تباعد بينهما».

*:برهان المتقي:ص 101 ب 3 ح 9-عن عرف السيوطي.

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 407 ب 96-عن ابن أبي الحديد.

***:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 561-562-عن علي عليه السلام في صفة المهدي عليه السلام:«أزيل الفخذين» والمراد:انفراج فخذيه و تباعد ما بينهما، وهو الزيل».

*:منتخب الأثر:ص 151 ف 2 ب 1 ح 30-عن ابن أبي الحديد.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 32 ح 7-كما في رواية شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

ملاحظة:«ورد هذا الحديث جزءا من حديث رقم 592 كما رأيت، وأوردناه هنا مستقلا، لأن هذه المصادر روته كذلك».

إشارة

[598]4- «صاحب هذا الأمر الشَّريد الطَّريد الفريد الوحيد».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 303 ب 26 ح 13- حدَّثنا علي بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الحميد، وعبد الصمد (عبد الله) بن محمد، جميعاً، عن حنان بن سدير، عن علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

*:مقتضب الأثر:ص 31-قال: ومما حدَّثني به هذا الشيخ الثقة أبو الحسين عبد الصمد بن علي وأخرجه إليّ من أصل كتابه وتاريخه في سنة خمس وثمانين ومائتين سماعة من عبيد بن كثير أبي سعد العامري، قال: حدَّثني نوح بن درّاج، عن يحيى بن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن أبي جحيفة السوائي من سواة بن عامر، والحارث بن عبد الله الحارثي الهمداني، والحارث بن شرب، كلّ حدَّثنا أنّهم كانوا عند علي بن أبي طالب عليه السلام، فكان إذا أقبل ابنه الحسن عليه السلام يقول: «مرحبا يا بن رسول الله، وإذا أقبل الحسين يقول: بأبي أنت و أمّي يا أبا ابن خيرة الإمام، فقيل له: يا أمير المؤمنين، ما بالك تقول هذا للحسن وتقول هذا للحسين؟ ومن ابن خيرة الإمام؟ فقال: ذاك الفقيد الطَّريد الشَّريد محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين هذا، ووضع يده علي رأس الحسين عليه السلام».

*:تقريب المعارف:ص 431-كما في رواية كمال الدين. عن الأصبغ.

*:كنز الفوائد:ص 175-كما في كمال الدين، مرسلاً، وفيه: «هو».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 463 ب 32 ف 5 ح 114-عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده.

وفي:ص 571 ب 32 ف 45 ح 688-عن كنز الفوائد.

وفي:ص 609 ب 32 ف 9 ح 128-عن مقتضب الأثر، بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 51 ص 110 ب 2 ح 4-عن مقتضب الأثر، بتفاوت يسير في سنده.

وفي:ص 120 ب 2 ح 21-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 240 ف 2 ب 22 ح 6-عن البحار.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 30 ح 3-كما في رواية كمال الدين.

[599]-5-«...و من ولدي مهديّ هذه الأمة»]

إشارة

[599]-5-«...و من ولدي مهديّ هذه الأمة»*.

المصادر

*:معاني الأخبار:ص 58-60 ح 9-حدّثنا أبو العبّاس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله،قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة،قال: حدّثني المغيرة بن محمد،قال: حدّثنا رجاء بن سلمة،عن عمرو بن شمر،عن جابر الجعفي،عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السّلام،قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بالكوفة بعد منصرفه من النهروان،و بلغه أنّ معاوية يسبّه و يلعنه و يقتل أصحابه،فقام خطيبا فحمد الله و أثني عليه،و صلّى علي رسول الله صلّي الله عليه و آله،و ذكر ما أنعم الله علي نبيّه و عليه،ثمّ قال(في حديث طويل):

*:بشارة المصطفي:ص 12-13-أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه رحمه الله بالرّيّ سنة عشرة و خمسمائة،عن عمّه محمد بن الحسن،عن أبيه الحسن بن الحسين،عن عمّه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي(ره)،ثمّ بسند الصدوق المتقدّم عن أمير المؤمنين عليه السّلام:-كما في معاني الأخبار بتفاوت يسير.

*:الدّرّ النظيم:ص 240-مرسلا،عن علي رضي الله عنه كما في معاني الأخبار.

*:المحتضر،للحسن بن سليمان الحلّي:ص 41-43-عن معاني الأخبار،وفيه:«...و أنا الذي».

*:البحار:ج 35 ص 45-47 ب 2 ح 1-عن معاني الأخبار.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 598-600 ح 34-عن معاني الأخبار.

*:منتخب الأثر:ص 189 ف 2 ب 5 ح 5-عن معاني الأخبار و المحتضر.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ج 1 ص 81 ح 14-كما في رواية معاني الأخبار.

[600]-6-«الحادي عشر من ولدي، يملؤها عدلا كما ملئت جورا و ظلما»]

إشارة

[600]6-«الحادي عشر من ولدي، يملؤها عدلا كما ملئت جورا و ظلما»*.

ص:59

*:المسلك في أصول الدين:ص 277-عن الأصبغ، عن أمير المؤمنين عليه السّلام، قال:

*:العدد القويّة:ص 70 ح 107-كما في المسلك في أصول الدين.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 81 ح 15-كما في المسلك في أصول الدين.

[601]7-«سأل عمر أمير المؤمنين عليه السّلام عن المهديّ، فقال...»

إشارة

[601]7-«سأل عمر أمير المؤمنين عليه السّلام عن المهديّ، فقال: يا ابن أبي طالب، أخبرني عن المهديّ ما اسمه؟ قال: أمّا اسمه فلا، إنّ حبيبي و خليلي عهد إليّ أن لا أحدث باسمه حتّي يبعثه الله عز و جل، و هو ممّا استودع الله عز و جل رسوله في علمه».*

المصادر

*:عقد الدرر:ص 67 ب 3-مرسلا، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السّلام:- وفي أوّله:

«سئل أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام، عن صفة المهديّ، فقال: هو شابّ مربع...».

*:فوائد فوائد الفكر:ص 78 ب 2-كما في عقد الدرر، مرسلا، عن أبي جعفر محمد بن علي.

*:لوائح السفاريني:ج 2 ص 5-كما في عقد الدرر، مرسلا، عن محمد بن علي.

*:غالية المواعظ، للألوسي:ج 1 ص 83-عن السفاريني ظاهرا.

** *:كمال الدين:ج 2 ص 648 ب 56 ح 3-حدّثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنه، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن

عيسي بن عبيد، عن إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:-

*:الإرشاد:ص 363-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلا، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي: وفيه: «قال أخبرني عن صفته، قال: هو

شابّ مربع حسن الوجه،

حسن الشعر، يسبل شعره علي منكبيه، ويعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه، بأبي ابن خيرة الإمام».

*:غيبة الطوسي:ص 470 ح 487-كما في الارشاد،بتفاوت يسير،عن سعد بن عبد الله، ثم بقتة سند الصدوق.

*:إعلام الوري:ص 434 ب 4 ف 4-كما في الإرشاد،مرسلا،عن عمرو بن شمر.

*:روضنة الواعظين:ج 2 ص 266-عن الإرشاد.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1152 ب 20 ح 58-آخره،كما في الإرشاد،بتفاوت يسير،مرسلا.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 245-عن الإرشاد.

*:المستجداد:ص 282-عن الإرشاد.

*:الصرط المستقيم:ج 2 ص 253 ب 11 ف 9-عن الإرشاد.

*:نوارد الأخبار:ص 219 ح 1-مرسلا،عن الباقر عليه السلام،كما في عقد الدرر.

وفي:ص 221-سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن صفة المهدي؟قال...كما في عقد الدرر.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 490 ب 32 ف 5 ح 228-عن كمال الدين، وفيه:«...عن المهديّ من ولدك ما اسمه؟».

وفي:ص 730 ب 34 ف 7 ح 71-عن غيبة الطوسي، وفيه:«...فإنّ حبيبي عهد».

*:البحار:ج 51 ص 33 ب 3 ح 13-عن كمال الدين، وقال:«ورواه الطوسي في الغيبة من طريق سعد، مثله».

وفي:ص 36 ب 4 ح 6-عن غيبة الطوسي، وقال:«ورواه النعماني في الغيبة، عن عمرو ابن شمر، مثله» ولم نجده في غيبة النعماني.

*:مستدرک الوسائل:ج 12 ص 286 ب 31 ح 16-أوله،عن إعلام الوري.

*:الأنوار البهية:ص 381-كما في عقد الدرر.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 260-مرسلا،عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام، كما في عقد الدرر.

وفي:ص 565-كما في روايته المتقدمة.

*:المهدي:ص 80 ف 3-عن عقد الدرر.

*:منتخب الأثر:ص 187 ف 2 ب 4 ح 4-عن كتاب المهدي.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 1 ص 21 ح 1- كما في رواية كمال الدين.

ملاحظة: «فهم بعض العلماء من أمثال هذه الرواية حرمة تسمية المهدي عليه السّلام باسمه، وإن كان الأغلب يقولون بجوازه، والمفهوم من روايات التكتّم علي اسمه عليه السّلام والأمر بعدم ذكره أنّ ظروف غيبته الأولى و ظهوره تكون شديدة يبحث فيها أعداؤه عنه و يطلبونه طلبا حثيثا حتي أنّهم يعتقلون كل من كان يظنّ أو يحتمل أنّه هو. وبذلك يمكن تفسير الروايات المتفاوتة التي وردت في اسمه و أنّه عبد الله أو أحمد أو محمد و كذا في اسم أبيه عليه و علي آبائه السّلام، وإن كان الأمر عندنا ثابتا لا خلاف فيه».

[602]8- «المهديّ رجل منّا، من ولد فاطمة رضي الله عنها»]

إشارة

[602]8- «المهديّ رجل منّا، من ولد فاطمة رضي الله عنها».*

المصادر

*: فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 375 ح 1117- حدّثنا أبو هارون، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبّيش، سمع عليّا رضي الله عنه يقول:

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 78- عن فتن ابن حمّاد.

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 104- عن فتن ابن حمّاد.

*: مسند عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: ص 407- عن علي رضي الله عنه، كما في رواية فتن ابن حمّاد.

*: مسند فاطمة الزهراء عليها السّلام: ص 94 ح 224- عن علي عليه السّلام- كما في رواية فتن ابن حمّاد.

*: برهان المتّقي: ص 95 ب 2 ح 23- عن فتن ابن حمّاد.

*: كنز العمّال: ج 14 ص 591 ح 39675- عن فتن ابن حمّاد.

*: منتخب كنز العمّال: ج 6 ص 34- عن فتن ابن حمّاد.

***: ملاحم ابن طاووس: ص 157 ب 163 ح 203- عن فتن ابن حمّاد، وفي سنده: «قبيل الملائي بدل قيس الملائي».

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 155- حدّثنا يحيى بن اليمان، عن سفیان، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السّلام، قال: «هو رجل منّي».

وفي: ص 156- عن علي عليه السّلام، كما في رواية ابن حمّاد.

وفيها: عن زرّ بن حبّيش سمع عليّاً عليه السّلام يقول... كما في رواية فتن ابن حمّاد.

وفي: ص 175- كما في رواية فتن ابن حمّاد.

وفي: ص 582- وأخرج أيضاً عن علي عليه السّلام: كما في رواية فتن ابن حمّاد.

*:منتخب الأثر: ص 193 ف 2 ب 6 ح 7- عن منتخب كنز العمّال، وملاحم ابن طاووس.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 89 ح 1- كما في رواية فتن ابن حمّاد.

[603]9- «هو من عترة النّبي. صلي الله عليه و سلم»

إشارة

[603]9- «هو من عترة النّبي صلي الله عليه و سلم».*

المصادر

*:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 373 ح 1104- حدّثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن زرين الغافقي، سمع عليّاً رضي الله عنه يقول:

*:فتن زكريّا بن يحيى: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

***: ملاحم ابن طاووس: ص 319 ح 459- عن فتن زكريّا بن يحيى، بسنده إلي ابن حمّاد، وفيه: «هو رجل».

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 198- عن رواية فتن ابن حمّاد.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 63 ح 9- عن فتن ابن حمّاد.

[604]10- «المهديّ مولده بالمدينة، من أهل بيت النّبي. صلي الله عليه و سلم، إسمه اسم أبي، و...»

[604]10- «المهديّ مولده بالمدينة، من أهل بيت النبيّ صلي الله عليه و سلم، إسمه اسم أبي، و مهاجره بيت المقدس، كثر اللّحية، أكحل العينين، براق الشّنايا،

ص:63

في وجهه خال، أقني أجلي، في كتفه علامة النبي، يخرج براية النبي صلي الله عليه و سلم من مرط مخملة سوداء، مربعة فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله صلي الله عليه و سلم، و لا تنشر حتى يخرج المهدي، يمده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم و أدبارهم، يبعث و هو ما بين الثلاثين إلي الأربعين».*

المصادر

*:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 366 ح 1073-حدّثنا عبد الله بن مروان، عن الهيثم بن عبد الرحمن، عمّن حدّثه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

*:الطبراني:علي ما في بيان الشافعي.

*:مناقب المهدي:علي ما في بيان الشافعي.

*:بيان الشافعي:ص 515-516 ب 19-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسنده إلي نعيم بن حمّاد، وفيه:«...فيها حجم» بدل «حجر» و ليس فيه:«...عمّن حدّثه...و اسمه اسم أبي». وقال:«رواه الطبراني في معجمه، وأخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي».

*:عقد الدرر:ص 64 ب 3-عن ابن حمّاد، وفيه:«...و اسمه اسم نبي...من خالفه».

*:إستجلاب ارتقاء الغرف:ص 249-عن فتن ابن حمّاد، و ليس فيه:«من مرط...منذ توفي رسول الله صلي الله عليه و سلم».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 73-عن فتن ابن حمّاد، وفيه:«...و اسمه اسم نبي».

*:جمع الجوامع:ج 2 ص 104-عن نعيم، وفيه:«...اسمه اسم نبي...من مرط معلّمة».

*:مسند علي بن أبي طالب:ج 1 ص 406 ح 1325-مرسلا، عن علي رضي الله عنه، كما في فتن ابن حمّاد، و بتفاوت يسير، وفيه:«...اسم نبي...معلّمة...».

*:صواعق ابن حجر:ص 167 ب 11 ف 1-أوله، مرسلا.

*:القول المختصر:ص 77-78-مرسلا، كما في فتن ابن حمّاد، و بتفاوت يسير، وفيه:«...».

من أهل بيت النبي صلي الله عليه و سلم.

*:برهان المتقي:ص 100 ب 3 ح 6-عن عرف السيوطي.

*:كنز العمال:ج 14 ص 589 ح 39671-عن فتن ابن حمّاد، وفيه:«...اسمه اسم نبيّ...معلّمة».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 79-مرسلا، عن علي عليه السّلام، كما في فتن ابن حمّاد، باختصار.

وفي:ص 106 ب 4-بعضه، عن فتن ابن حمّاد.

*:الإشاعة:ص 88-ملخصا، عن فتن ابن حمّاد.

*:لوائح السفاريني:ص 7-بعضه، عن الإشاعة.

وفي:ص 11-أوله، عن فتن ابن حمّاد.

*:أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى:ص 19-عن عليّ رضي الله عنه:«إنّ المهديّ كثر اللحية، أكحل العينين، براق الثنايا، في وجهه خال، أقني أجلي، في كتفه علامة النبيّ صلي الله عليه و سلم».

*:غالية المواعظ:ج 1 ص 83-بعضه، مرسلا، عنه عليه السّلام:-

*:ابراز الوهم الممكنون للمغربي:ص 580 ح 91-عن ابن حمّاد، وفيه:«...اسمه اسم نبيّ».

*:المهدي المنتظر:ص 72-عن فتن ابن حمّاد.

***:ملاحم ابن طاووس:ص 154 ح 192 ب 161-عن ابن حمّاد، وفي سنده:«القاسم بن عبد الرحمن بدل الهيثم بن عبد الرحمن» و فيه:«...اسمه اسم أبيه».

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 115-عن المهدي المنتظر.

وفي:ص 267-عن أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى.

وفي:ص 560-561-عن مسند علي بن أبي طالب عليه السّلام.

وفي:ص 565-عن عقد الدرر.

وفي:ص 582-عن برهان المتّقي.

وفي:ص 618-عن فتن ابن حمّاد.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 22 ح 2-عن فتن ابن حمّاد.

ملاحظة:«ينفرد هذا الحديث بأنّه يذكر أنّ مولد المهدي عليه السّلام في المدينة، بينما الروايات الواردة في مصادر السنّة لا تعيّنه، والواردة من مصادرنا تجمع علي أنّه ولد في سامراء، وإن كان مسكنه المدينة، كما ورد في بعضها».

ص: 65

إشارة

[605]11- «هو فتى من قريش، آدم، ضرب من الرجال».*

المصادر

*:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 366 ح 1074- حدّثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي، عن طاووس، قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

*:عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 73- عن ابن حمّاد، وفيه: «المهديّ منّي».

*:جمع الجوامع: ج 2 ص 104- عن ابن حمّاد، وفيه: «المهديّ».

*:كنز العمال: ج 14 ص 590 ح 39672- عن ابن حمّاد، وفيه: «المهديّ».

***:الملاحم وفتن لابن طاووس: ص 155 ب 62 ح 193- عن ابن حمّاد، وفي سنده:

«التميمي بدل التيمي». وليس فيه: «آدم».

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 563 و 563- عن ابن حمّاد.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص 43 ح 3- كما في رواية ابن حمّاد.

إشارة

[606]12- «ليخرجنّ رجل من ولدي، عند اقتراب الساعة، حتّى تموت قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان، لما لحقهم من الضّر والسّدة في الجوع والقتل، وتواتر الفتن والملاحم العظام، وإماتة السنن، وإحياء البدع، وترك الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، فيحيي الله بالمهديّ «محمد بن عبد الله» السنن التي قد أميتت، ويسرّ بعدله وبركته قلوب المؤمنين، وتألّف إليه عصب من العجم وقبائل من العرب، فيبقي علي ذلك سنين ليست بالكثيرة، دون العشرة، ثم يموت».*

*:ملاحم ابن المنادي:ص 210-211-وفي رواية الأعمش، عن خثيمة بن عبد الرحمن، أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السّلام قال:

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 84-عن ابن المنادي، ولم يسنده إلي علي «عليه السّلام، وفيه:

«...فيحيي الله تعالى... (من) العجم... سنين دون العشرة»..

*:مسند علي بن أبي طالب عليه السّلام:ص 407-عن الملاحم لابن المنادي.

*:كنز العمال:ج 14 ص 591 ح 39678-عن ابن المنادي، وفيه:«...حين تموت...

من العجم».

*:إبراز الوهم المكنون للمغربي:ص 581 ح 96-عن ابن المنادي في الملاحم.

***:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 213-عن مسند علي بن أبي طالب.

وفي:ص 584-585-عن الملاحم لابن المنادي.

*:موسوعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام:ص 22 ح 3-كما في رواية الملاحم لابن المنادي، من قوله:«فيحيي الله...».

وفي:ص 80 ح 12-كما في رواية الملاحم لابن المنادي، إلي قوله:«و النهي عن المنكر».

مقام الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف عند الله تعالى

[607]1- «ألا أخبركم بأفضل خلق الله عند الله يوم يجمع الرّسل؟ قلنا...»

إشارة

[607]1- «ألا أخبركم بأفضل خلق الله عند الله يوم يجمع الرّسل؟ قلنا:

بلي، يا أمير المؤمنين، قال: أفضل الرّسل محمّد، وإنّ أفضل الخلق بعدهم الأوصياء، وأفضل الأوصياء أنا، وأفضل النّاس بعد الرّسل والأوصياء الأسيّاء، وإنّ خير الأسيّاء سبطا نبيّكم، يعني الحسن والحسين، وإنّ أفضل الخلق بعد الأسيّاء الشّهداء، وإنّ أفضل الشّهداء حمزة بن عبد المطلب، قال ذلك النّبي صلّي الله عليه وآله، وجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين، مختصّان، بكرامة خصّ الله عز وجل بها نبيّكم، والمهديّ متّافئ آخر الزّمان، لم يكن في أمة من الأمم مهديّا ينتظر غيره».*

المصادر

*: دلائل الإمامة: ص 256- وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون قال: حدّثنا أبي هارون ابن موسى رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن جرير الطبري، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين العرنبي، قال: حدّثنا يحيي بن يعلي الأسلمي وعلي بن القاسم الكندي ويحيي بن المساور، عن علي بن المساور، عن علي بن الحزور، عن الأصيب بن نباتة، قال: كتّأ مع علي بالبصرة، وهو علي بغلة رسول الله صلّي الله عليه وآله، وقد اجتمع حوله أصحاب محمد، فقال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 574 ب 32 ف 48 ح 720- آخره، كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها.

*:منتخب الأثر:ص 171 ف 2 ب 1 ح 90-آخره، عن دلائل الإمامة.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:ص 60 ح 5-كما في رواية دلائل الإمامة.

[608]2-«منا سبعة خلقهم الله عز و جل لم يخلق في الأرض مثلهم:منا...»

إشارة

[608]2-«منا سبعة خلقهم الله عز و جل لم يخلق في الأرض مثلهم:منا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، سيّد الأولين و الآخرين و خاتم النبيّين، و وصيّه خير الوصيّين، و سبطاه خير الأسباط حسنا و حسينا(كذا)، و سيّد الشهداء حمزة عمّه، و من قد طاف مع الملائكة جعفر، و القائم».*

المصادر

*:قرب الاسناد:ص 13-14(محمد بن عيسى)، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن جعفر، عن أبيه، قال:قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

*:البحار:ج 22 ص 275 ب 5 ح 24-عن قرب الاسناد، وفيه:«طار» بدل «طاف».

*:منتخب الأثر:ص 173 ف 2 ب 1 ح 98-عن قرب الاسناد.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 60 ح 4-كما في رواية قرب الاسناد.

[609]3-«...يا كميل، ما من علم إلا و أنا أفتحه، و ما من سرّ إلا

إشارة

و القائم(عليه السلام)يختمه...»]

[609]3-«...يا كميل، ما من علم إلا و أنا أفتحه، و ما من سرّ إلا و القائم(عليه السلام)يختمه...».*

المصادر

*:تحف العقول:ص 171-176-مرسلا، عنه عليه السلام، في وصيّته عليه السلام لكميل بن زياد:

*:بشارة المصطفى:ص 24-31-أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم

البصري بقراءتي عليه في المحرم سنة ست عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن وهبان الديلمي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري، قال: حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الأصفهاني، قال: أخبرني راشد بن علي بن وائل القرشي، قال: حدثني عبد الله بن حفص المدني، قال:

أخبرني محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرتأة، قال: لقيت كميل بن زياد، وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: ألا أخبرك بوصية أوصاني بها يوماً. هي خير لك من الدنيا بما فيها. فقلت: بلي، قال: قال لي علي من كلام طويل له عليه السلام، وفيه: «...يا كميل، لا بدّ لما ضيكم خير من أوبة، ولا بدّ لنا فيكم من غلبة...يا كميل و أنتم ممتعون بأعدائكم...فإذا كان والله يومكم و ظهر صاحبكم لم يأكلوا والله معكم، و لم يردوا مواردكم، و لم يقرعوا أبوابكم، و لم ينالوا نعمتكم، أدلة خاسنين، أينما ثقفوا أخذوا و قتلوا تقتيلاً».

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 529 ب 32 ف 23 ح 447-بعضه، بتفاوت يسير، عن بشارة المصطفي.

*:البحار: ج 77 ص 266 ب 11 ح 1-عن بشارة المصطفي، بتفاوت يسير، وفي سنده «أحمد بن أحمد بن الفضل».

*:مستدرک الوسائل: ج 15 ص 166-167 ب 61 ح 1-بعضه، بتفاوت يسير، عن بشارة المصطفي، وفيه: «...ما من شيء إلا والقائم».

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص 365 ح 1-كما في رواية بشارة المصطفي.

[610]4-«يا بني، إنّي ميّت من ليلتي هذه، فإذا أنا متّ فغسلني و كفّني...»

إشارة

[610]4-«يا بني، إنّي ميّت من ليلتي هذه، فإذا أنا متّ فغسلني و كفّني و حنّطني بحنوط جدك، و وضعني علي سريري، و لا يقرب أحد منكم مقدّم السرير، فإنكم تكفونونه، فإذا المقدّم ذهب فذهبوا حيث ذهب، فإذا وضع المقدّم فضعوا المؤخّر، ثمّ تقدّم-أي بني-فصلّ عليّ

ص: 71

و كبر سبعا، فإنّها لن تحلّ لأحد من بعدي إلاّ لرجل من ولدي يخرج في آخر الزّمان، يقيم اعوجاج الحقّ، فإذا صلّيت فخطّ حول سريري، ثمّ احفر لي قبرا في موضعه إليّ منتهي كذا و كذا، ثمّ شقّ لحدائِك تقع عليّ ساجة منقورة، ادّخرها لي أبي نوح، وضعني في السّاحة، ثمّ ضع عليّ سبع لبنات كبار، ثمّ ارقب هنيهة، ثمّ انظر فإنّك لن تراني في لحدي»*.

المصادر

*:المدائني:علي ما في سند فرحة الغري.

*:كتاب جعفر بن مبشر:علي ما في سند فرحة الغري.

*:فرحة الغري:ص 32-34-وقال:«و ذكر جعفر بن مبشر في كتابه، في نسخة عتيقة عندي ما صورته، قال:قال المدائني:عن أبي زكريّا، عن أبي بكر الهمداني، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة-وعبد الله بن محمد، عن علي بن اليمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي.و القاسم بن محمد المقري، عن عبد الله بن زيد، عن المعافي، عن عبد السلام، عن أبي عبد الله الجدلي، قالوا:استنفر علي بن أبي طالب عليه السّلام الناس في قتال معاوية في الصيف، و ذكر الحديث مطّولا، وقال في آخره أبو عبد الله الجدلي:وقد حضره عليه السّلام وهو يوصي الحسن، فقال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 560 ب 32 ف 36 ح 626-بعضه، عن فرحة الغري.

*:البحار:ج 42 ص 215 ب 127 ح 16-عن فرحة الغري، بأسانيد المدائني الثلاثة إلا أنّ فيها:«عن المعافي بن عبد السلام».

و في:ص 292 ب 127-عن بعض الكتب القديمة عن محمد بن الحنفية:في حديث طويل، وفيه:«...واعلم أنّه لا يحلّ ذلك عليّ أحد غيري إلاّ عليّ رجل يخرج في آخر الزّمان، اسمه القائم المهديّ من ولد أخيك الحسين، يقيم اعوجاج الحقّ».

*:مستدرك الوسائل:ج 2 ص 267 ب 6 ح 1930-عن فرحة الغري، و ذكر الأسانيد الثلاثة للمدائني، وفيها:«المعافي بن عبد السلام».

و في:ص 268 ب 6 ح 1932-عن البحار،نقلا- عن كتاب وفاة أمير المؤمنين عليه السّلام لأبي الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد البكري.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 77 ح 8-كما في رواية فرحة الغري.

[5[611]-«إنّ الله حين شاء تقدير الخليفة و ذرء البرية و إبداع المبدعات...»]

إشارة

[5[611]-«إنّ الله حين شاء تقدير الخليفة و ذرء البرية و إبداع المبدعات نصب الخلق في صور كالهباء قبل دحو الأرض و رفع السّماء، و هو في انفراد ملكوته و توحد جبروته، فأتاح«فأساح»نورا من نوره فلمع، و[نزع]أقبسا من ضيائه فسطع، ثمّ اجتمع التّور في وسط تلك الصّور الخفيّة، فوافق ذلك صورة نبيّنا محمّد صلي الله عليه و سلم، فقال الله عزّ من قائل: أنت المختار المنتخب، و عندك مستودع نوري و كنوز هدايتي، من أجلك أسطح البطحاء، و أمرج الماء، و أرفع السّماء، و أجعل الثّواب و العقاب، و الجنة و النّار، و أنصب أهل بيتك للهداية، و أوتيهم من مكنون علمي ما لا يشكل عليهم دقيق، و لا يعيهم خفيّ، و أجعلهم حجّتي علي بريّتي، و المنبّهين علي قدرتي و وحدانيتي، ثمّ أخذ الله السّهادة عليهم بالرّبوبيّة و الإخلاص بالوحدانيّة، فبعد أخذ ما أخذ من ذلك شاب ببصائر الخلق انتخاب محمّد و آله(فقبل أخذ ما أخذ جلّ شأنه ببصائر الخلق انتخاب محمّدا و آله)و أراهم أنّ الهداية معه، و التّور له، و الإمامة في آله، تقدّما لسنة العدل، و ليكون الإعذار متقدّما، ثمّ أخفي الله الخليفة في غيبه، و غيّبها في مكنون علمه.

ص:73

ثم نصب العوامل وبسط الزمان، و مرج الماء، و آثار الرّيد، و أهاج الدّخان، فطفأ عرشه علي الماء، فسطّح الأرض علي ظهر الماء [و أخرج من الماء دخانا فجعله السّماء]، ثم استجلبهما إلي الطّاعة، فأذعنتا بالاستجابة، ثم أنشأ الله الملائكة من أنوار أبدعها، و أرواح اخترعها، و قرن بتوحيده نبوة محمّد صلي الله عليه و سلم فشهرت في السّماء قبل بعثته في الأرض، فلمّا خلق آدم أبان فضله للملائكة، و أراهم ما خصّه به من سابق العلم، من حيث عرفه عند استنبائه إيّاه أسماء الأشياء، فجعل الله آدم محرّبا و كعبة و بابا و قبلة، أسجد إليها الأبرار و الرّوحانيين الأنوار، ثم تبه آدم علي مستودعه، و كشف له [عن] خطر ما ائتمنه عليه، بعد ما سمّاه إماما عند الملائكة، فكان حظّ آدم من الخير ما أراه من مستودع نورنا.

و لم يزل الله تعالي يخبّي النّور تحت الزّمان إلي أن فضّل محمّدا صلي الله عليه و آله في ظاهر الفترات، فدعا النّاس ظاهرا و باطنا، و ندبهم سرّا و إعلانا، و استدعي صلي الله عليه و اله التّنبية علي العهد الذي قدّمه إلي الدّرّ قبل النّسل، فمن وافقه و قبس من مصباح النّور المقدم اهتدي إلي سرّه، و استبان واضح أمره، و من أبلسته الغفلة إستحقّ السّخط.

ثم انتقل النّور إلي غرائزنا، و لمع في أئمتنا، فنحن أنوار السّماء و أنوار الأرض، فبنا النّجاء، و متّا مكنون العلم، و إلينا مصير الأمور، و بمهديّنا تنقطع الحجج، خاتمة الأئمّة، و منقذ الأئمّة، و غاية النّور، و مصدر الأمور، فنحن أفضل المخلوقين، و أشرف الموحّدين، و حجج ربّ

العالمين، فليهنأ بالنّعمة من تمسك بولايتنا، وقبض علي عروتنا»*.

المصادر

*: مروج الذهب: ج 1 ص 32-33- فهذا ما روي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه:

*: تذكرة الخواص: ص 128-130- أخبرنا أبو طاهر الخزيمي، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي، أنبأنا عبد الله بن عطاء الهروي، أنبأنا عبد الرحمن بن عبيد الثقفي، أنبأنا الحسين بن محمد الدينوري، أنبأنا عبد الله بن إبراهيم الجرجاني، أنبأنا محمد بن علي بن الحسين العلوي، أنبأنا أحمد بن عبد الله الهاشمي، حدّثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام، قال: خطب أبي أمير المؤمنين يوماً بجامع الكوفة خطبة بليغة في مدح رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، فقال: - وفيه: (و بمهديتنا تقطع الحجج، فهو خاتم الأئمة، وغامض السرّ، فليهن من استمسك بعروتنا، وحشر علي محببتنا).

*: البحار: ج 57 ص 212-214 ب 1 ح 184- عن مروج الذهب، بتفاوت.

*: منتخب الأثر: ص 147 ف 2 ب 1 ح 15- بعضه، عن تذكرة الخواص.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: عليه السلام: ص 62 ح 8- كما في رواية مروج الذهب، باختصار.

[612]6- «و أخذوا يميناً و شمالاً، ضعنا في مسالك الغي...»

إشارة

[612]6- «و أخذوا يميناً و شمالاً، ضعنا في مسالك الغي، و تركا لمذاهب الرّشد، فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصداً، و تستبطئوا ما يجيء به الغد.

فكم من مستعجل بما إن أدركه و دّ أنّه لم يدركه. و ما أقرب اليوم من تبشير غد، يا قوم هذا إبان ورود كلّ موعود، و دنوّ من طلعة ما لا تعرفون، ألا إنّ من أدركها منّا يسري فيها بسراج منير، و يحذو فيها علي

ص: 75

مثال الصّالحين، ليحلّ فيها ربقاً ويعتق فيها رقاً، ويصدع شعباً، ويشعب صدعاً، في سترة عن النّاس، لا يبصر القائف أثره ولو تابع نظره، ثمّ ليشحذنّ فيها قوم شحذ القين التّصل، تجلي بالتّنزيل أبصارهم، ويرمي بالتّفسير في مسامعهم، ويغبقون كأس الحكمة بعد الصّبوح».*

المصادر

*: نهج البلاغة-صباحي الصالح: ص 208، خطبة 150:

*: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج 9 ص 126-كما في نهج البلاغة.

*: البحار: ج 51 ص 116 ب 2 ح 16-عن نهج البلاغة، وفيه: «طعنا».

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 271 ب 74 ح 4-عن نهج البلاغة، وفيه: «منا المهديّ يسري في الدّنيا».

***: منتخب الأثر: ص 270 ف 29 ب 2 ح 2-عن ينابيع المودّة، وعن نهج البلاغة.

[613]-7- «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ قَرِيْشاً أُمَّةَ الْعَرَبِ، أَبْرَارُهَا لِأَبْرَارِهَا، وَفَجَّارُهَا لِفَجَّارِهَا...»]

إشارة

[613]-7- «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ قَرِيْشاً أُمَّةَ الْعَرَبِ، أَبْرَارُهَا لِأَبْرَارِهَا، وَفَجَّارُهَا لِفَجَّارِهَا، أَلَا وَ لَا بَدَّ مِنْ رِحَا تَطْحَنَ عَلِيٌّ ضَلَالَةَ وَ تَدْوَرَ، فَإِذَا قَامَتْ عَلِيٌّ قَطْبَهَا طَحَنَتْ بِحَدِّهَا، أَلَا وَ إِنَّ لَطَحْنَهَا رَوْقًا، وَ رَوْقَهَا حَدِّتْهَا، وَ فَلَهَا عَلِيٌّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ. أَلَا وَ إِنِّي وَ أَبْرَارُ عَتْرَتِي وَ أَهْلُ بَيْتِي أَعْلَمُ النَّاسُ صَغَارًا، وَ أَحْلَمُ النَّاسُ كِبَارًا، مَعْنَا رَايَةَ الْحَقِّ، مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقٌ، وَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا مَحَقٌ، وَ مَنْ لَزِمَهَا لِحَقٌّ، وَ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَ بِنَا فَتَحَتْ أَبْوَابَ الْحِكْمَةِ، وَ بِحَكْمِ اللَّهِ حَكَمْنَا، وَ بَعْلَمَ اللَّهُ عَلَمْنَا، وَ مِنْ صَادِقٍ سَمِعْنَا، فَإِنْ تَتَّبَعُونَا تَنْجُوا، وَ إِنْ تَوَلَّوْا يَعَذِّبْكُمْ اللَّهُ بِأَيْدِينَا، بِنَا فَكَّ اللَّهُ رِبْقَ الذَّلِّ مِنْ

ص: 76

أعناقكم، و بنا يختم لا بكم، بنا يلحق التّالي، وإلينا يفىء الغالي، و لو لا أن تستعجلوا و تستأخروا القدر لأمر قد سبق في البشر، لحدّثتكم بشباب من الموالي و أبناء العرب، و نذ من السّيوخ كالملح في الرّاد، و أقلّ الرّاد الملح. فينا معتبر، و لشيعتنا منتظر، و إنا و شيعتنا نمضي إلي الله عز و جل بالبطن و الحمّي و السّيف، و إنّ عدوّنا يهلك بالدّاء و الدّبيلة و بما شاء الله من البليّة و التّقمة. و أيم الله أن لو حدّثتكم بكلّ ما أعلم لقالت طائفة ما أكذب و أرجم، و لو انتقيت منكم مئة قلوبهم كالذهب، ثمّ انتقيت من المئة عشرة، ثمّ حدّثتهم فينا أهل البيت حديثاً لئنا لا أقول فيه إلاّ حقاً، و لا أعتد فيه إلاّ صدقاً، لخرجوا و هم يقولون: عليّ من أكذب النّاس.

و لو اخترت من غيرهم عشرة فحدّثتهم في عدوّنا و أهل البغي علينا أحاديث كثيرة لخرجوا و هم يقولون: عليّ من أصدق النّاس! هلك خاطب الخطب، و حاص صاحب العصب، و بقيت القلوب تقلّب، منها مشغب، و منها مجذب، و منها مخصب، و منها مشتّت.

يا بنيّ، ليبر صغاركم كباركم، و ليرؤف كباركم بصغاركم، و لا تكونوا كالغواة الجفاة، الذين لم يتفقّهوا في الدّين، و لم يعطوا في الله عز و جل محض اليقين، كبيض في أداحي. و يوح الفراه فراخ آل محمّد من خليفة جبار عتريف مترف مستخفّ بخلفي و خلف الخلف، و بالله لقد علمت تأويل الرّسالات، و إنجاز العداة، و تمام الكلمات، و ليكوننّ من أهل بيتي رجل يأمر بأمر الله قويّ يحكم بحكم الله، و ذلك بعد زمان مكلف مفضح، يشتدّ فيه البلاء، و ينقطع فيه الرّجاء، و يقبل فيه الرّشاء، فعند ذلك يبعث

اللّه عز و جل رجلا من شاطئ دجلة لأمر حزبه، يحمله الحقد علي سفك الدماء، قد كان في ستر و غطاء، فيقتل قوما هو عليهم غضبان شديد الحقد حرّان، في سنّة بخت نصر، يسومهم خسفا، و يسقيهم كأسا مصبّرة سوط عذاب، و سيف دمار، ثمّ يكون بعده هنات و أمور مشتبهات.

ألا إنّ من شطّ الفرات إلي النّجفات بابا إلي القطقطانيات، في آيات و آفات متواليات، يحدثن شكّا بعد يقين يقوم بعد حين، تبني المدائن، و تفتح الخزائن، و تجمع الأمم، ينفذها شخص البصر، و طمح النّظر، و عنت الوجوه، و كشف البال حين يري مقبلا مدبرا، فيالهدفاه علي ما أعلم، رجب شهر ذكر، رمضان تمام السنين، شوال يشال فيه من القوم، ذو القعدة يقتعدون فيه، ذو الحجّة الفتح من أول العشر.

ألا- إنّ العجب كلّ العجب بعد جمادي في «و» رجب، جمع أشتات، و بعث أموات، و حديثات هونات هونات بينهنّ موتات، رافعة ذيلها، داعية عولها، معلنة قولها، بدجلة أو حولها.

ألا إنّ منّا قائما عفيفة أحسابه، سادة أصحابه، تنادوا عند اصطلام أعداء اللّه باسمه و اسم أبيه في شهر رمضان ثلاثا، بعد هرج و قتال، و ضنك و خبال، و قيام من البلاء علي ساق، و إتي لأعلم إلي من تخرج الأرض و دايعها، و تسلّم إليه خزائنها، و لو شئت أن أضرب برجلي فأقول:

أخرجوا من هاهنا بيضا و دروعا. كيف أنتم يا بني هنات إذا كانت

سيوفكم بأيمانكم مصلتات، ثم رملتم رمالات ليلة البيات، ليستخلفن الله خليفة يثبت علي الهدي، ولا يأخذ علي حكمه الرشا، إذا دعا دعوات بعيدات المدي، دامغات المناقين، فارجات عن المؤمنين.

ألا إن ذلك كائن علي رغم الزاغمين، والحمد لله رب العالمين»*.

المصادر

*:ملاحم ابن المنادي:ص 304-307-بلغني عن إبراهيم بن سليمان بن حيّان بن مسلم بن هلال الدبّاس الكوفي، قال:نبأ علي بن أسباط المصري، قال:نبأ علي بن الحسين العبدي، عن سعد الاسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، قال:خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة فحمد الله تعالى و أثني عليه، ثم قال:

*:البيان و التبيين:ص 238-بعضه، قال:«قال أبو عبيدة:وروي فيها جعفر بن محمد:«إنّ أبرار عترتي و أطائب أرومتي أحلم الناس صغاراً، و أعلمهم كباراً، ألا و إنّنا من أهل بيت من علم الله علمنا، و بحكم الله حكمننا، و من قول صادق سمعنا، و إن تتبّعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، و إن لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا، معنا راية الحقّ، من تبعنا لحق، و من تأخّر عنّا غرق. ألا و إنّ بنا تردّ دبرة كلّ مؤمن، و بنا تخلع ربيعة الذلّ من أعناقكم، و بنا فتح، و بنا ختم لا بكم».

*:شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد:ج 1 ص 276-عن البيان و التبيين، و فيه:«...أعلم الناس...و إنّنا أهل بيت...من تأخّر عنها غرق...ألا و بنا يدرك ترة...و بنا فتح لا بكم، و منا يختم لا بكم».و قال في شرحه ص 281:«أما التتمّة المرويّة عن جعفر بن محمد عليه السلام فواضحة الألفاظ، و قوله في آخرها:«و بنا تختم لا بكم»، إشارة إلي المهدي الذي يظهر في آخر الزمان، و أكثر المحدثين علي أنّه من ولد فاطمة عليه السلام، و أصحابنا المعتزلة لا ينكرونه، و قد صرّحوا بذكره في كتبهم، و اعترف به شيوخهم، إلا أنّه عندنا لم يخلق بعد، و سيخلق».

*:كنز العمال:ج 14 ص 592 ح 39679-عن ملاحم ابن المنادي، بتفاوت يسير.

*:منتخب كنز العمال: ج 6 ص 34- كما في كنز العمال.

*:مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص 410 ح 1335- كما في رواية ملاحم ابن المنادي.

** *:المسترشد: ص 75-76-مرسلا، عن علي عليه السلام أنه قال لَمَّا ولي الأمر: «أهلك الله فرعون و هامان و قارون. و الذي نفسي بيده لتخلخلن خلخله، و لتبلبلن بلبلة، و لتغربلن غربلة، و لتساطن سوطه القدر حتّي يعود أعلاكم أسفلكم و أسفلكم أعلاكم، و لقد عدتم كهيتتكم يوم بعث فيكم نبيكم صلّي الله عليه و آله، و لقد تبيّنت (نبئت) بهذا الموقف و بهذا الأمر و ما كتمت رحمة، و لا- سقطت و سمة، هلك من ادّعي، و خاب من افترى، اليمين و الشمال مضلّة، الطّريق و المنهج ما في كتاب الله و آثار النّبوة، ألا إنّ أبغض عبد خلقه الله إلي الله لعبد و كله إلي نفسه، و رجل قمش في أشباه النّاس علما فسّماه النّاس عالما، حتّي إذا ورد من آجن، و ارتوي من غير طائل، قعد قاضيا للنّاس لتخليص ما اشتبه من غيره، فإن قاس شيئا بشيء لم يكذب بصره، و إن أظلم عليه شيء كتم ما يعرف من نفسه لكيلا يقال: لا يعرف، خبّاط عشوات، و مفتاح جهالات، لا يسأل عمّا لا يعلم فيسأل، و لا ينهض بعلم قاطع، يذري الرّواية إذراء الرّيح الهشيم، تصرخ منه المواريث، يحلّ بقضائه الفرج الحرام، و يحرمّ بقضائه الفرج الحلال، لا يلي (بلي) بتصدير ما ورد عليه، و لا ذاهل عمّا قرط عنه.

ألا إنّ العلم الّذي هبط به آدم و جميع ما فضّلت به الأنبياء عليه السلام في عترة نبيّكم، فأين يتاه بكم و أين تذهبون؟ يا معشر من نجا من أصحاب السّفينة، هذا مثلها فيكم، كما نجا في هاتيك من نجا، فكذلك من ينجو في هذه منكم من ينجو. ويل لمن تخلف عنهم، إنّهم لكم كالكهف لأصحاب الكهف، سمّوهم بأحسن أسمائهم، و بما سمّوا به في القرآن، هذا عذب فرات سائغ شرابه اشربوا، و هذا ملح أجاج فاحذروا، إنّهم باب حطّة فادخلوا.

ألا- إنّ الأبرار من عترتي و أطائب أرومتي أعلم النّاس صغارا، و أعلمهم (و أحلمهم) كبارا، من علم الله علمنا، و من قول صادق سمعنا، فإنّ تتبّعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، و إن تدبروا عتّا يهلككم الله بأيدينا أو بما شاء، معنا راية الحقّ، من تبعها لحق، و من تخلف عنها محق، و بنا ينير الله الرّمان الكلف، و بنا يدرك الله ترة كل مؤمن، و بنا يفكّ الله ريقه الذّل عن أعناقكم، و بنا يختم الله لا بكم».

*:تحف العقول:ص 115-بعضه،مرسلا،عن علي عليه السلام:-وفيه:«...بنا فتح الله جلّ وعزّ،وبنا يختم الله،وبنا يمحو الله ما يشاء وبنا يدفع الله الزّمان الكلب،وبنا ينزل الغيث،لا يعزّتكم بالله الغرور،لو قد قام قائمنا لأنزلت السّماء قطرها،وأخرجت الأرض نباتها،وذهبت السّحناء من قلوب العباد،واصطلحت السّباع والبهاائم،حتّى تمشي المرأة بين العراق والشّام لا تضع قدميها إلا علي نبات،وعلي رأسها زنبيلها لا يهيجها سبع ولا تخافه».

*:الخصال:ص 626 ضمن ح 10-حدّثنا أبي رضي الله عنه،قال:حدّثنا سعد بن عبد الله،قال:حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني،عن القاسم بن يحيي،عن جدّه الحسن بن راشد،عن أبي بصير،و محمد بن مسلم،عن أبي عبد الله عليه السلام،قال:حدّثني أبي،عن جدّي،عن أبائه عليهم السّلام أن أمير المؤمنين عليه السّلام علّم أصحابه في مجلس واحد أربعمئة باب ممّا يصلح للمسلم في دينه و دنياه قال عليه السّلام:...كما في رواية تحف العقول،و بتفاوت يسير.

*:الإرشاد:ص 128-كما في البيان و التبيين،بتفاوت يسير و زيادة وقال«ما رواه الخاصّة و العامّة عنه،و ذكر ذلك أبو عبيدة معمر بن المثنّي وغيره ممّن لا يتّهمه خصوم الشيعة في روايته،أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام قال في أول خطبة خطبها بعد بيعة الناس له علي الأمر و ذلك بعد قتل عثمان بن عفان:-

*:نوادير الأخبار:ص 278 ح 2-كما في رواية ابن المنادي.

*:بغاية المرام:ج 2 ص 294 ب 26 ح 20-عن ابن أبي الحديد.

*:البحار:ج 32 ص 9-10 ب 1 ح 3-عن الارشاد.

وفي:ص 11 ب 1 ح 5-بعضه،عن ابن أبي الحديد.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 20 ص 387/385-عن رواية الملاحم لابن منادي.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ج 1 ص 70 ح 4-كما في رواية ابن المنادي.

وفي:ص 367 ح 3-عن الخصال.

وفي:ص 84 ح 20-كما في رواية كنز العمّال،باختصار.

و في:ص 261 ح 11-«أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام لمّا بويع بعد مقتل عثمان صعّد المنبر و خطب بخطبة ذكرها يقول فيها:«ألا إنّ بليّتكم قد عادت كهبيّتها يوم بعث الله نبيّه صلّي الله عليه و آله، و الذي بعثه بالحقّ لتبليّن بلبلة،و لتغربلنّ غربله،حتي يعود أسفلكم أعلاكم،و أعلاكم

أسفلكم، وليسبقنّ سبّاقون كانوا قصرُوا، وليقصرنّ سبّاقون كانوا سبقُوا، واللّهُ ما كتمت و سمه، ولا كذبت كذبه، ولقد تبيّت بهذا المقام و هذا اليوم».

[614]8- «إذا درج الدّارجون، و قلّ المؤمنون، و ذهب المجلبون، فهناك...»

إشارة

[614]8- «إذا درج الدّارجون، و قلّ المؤمنون، و ذهب المجلبون، فهناك هناك، فقال: يا أمير المؤمنين، ممّن الرّجل؟ فقال: من بني هاشم، من ذروة طود العرب، و بحر مغيضها إذا وردت، و مخفر أهلها إذا أتيت، و معدن صفوتها إذا اكتدرت. لا يجبن إذا المنيا هكعت، و لا يخور إذا المنون اكتنعت، و لا ينكل إذا الكماة اضطرعت، مشمّر مغلوب ظفر ضرغامة حصد مخدّش ذكر، سيف من سيوف اللّهُ، رأس، قثم، نشو رأسه في باذخ السّودد، و غارز مجده في أكرم المحتد، فلا يصرفنك عن بيعته صارف عارض، ينوص إلي الفتنة كلّ مناص، إن قال فشرّ قائل، و إن سكت فذو دعائر. ثمّ رجع إلي صفة المهدي عليه السّلام، فقال: أوسعكم كهفا، و أكثركم علما، و أوصلكم رحما، اللّهُم فاجعل بعثه خروجا من الغمّة، و أجمع به شمل الأمة. فإنّ خار اللّهُ لك فاعزم، و لا تتش عنه إن وقّقت له، و لا تجوزنّ عنه إن هديت إليه، هاه- و أو ما بيده إلي صدره- شوقا إلي رؤيته».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 221 ب 13 ح 1- حدّثنا علي بن أحمد، قال: حدّثني عبيد اللّهُ بن موسى العلوي، عن أبي محمد موسى بن هارون بن عيسى المعبدي، قال: حدّثنا عبد اللّهُ بن مسلمة بن قعنب، قال: حدّثنا سليمان بن بلال، قال: حدّثنا جعفر بن محمد عليه السّلام، عن أبيه،

عن جدّه، عن الحسين بن علي عليه السّلام، قال: جاء رجل إلي أمير المؤمنين عليه السّلام، فقال له: يا أمير المؤمنين، تبئنا بمهديكم هذا؟ فقال:

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 537 ب 32 ف 27 ح 492-عن غيبة النعماني.

*:البحار: ج 51 ص 115 ب 2 ح 14-عن غيبة النعماني، وفيه: «العبد ي بدل المعبدي...»

عبد الله بن مسلم... هلال... يا أمير المؤمنين، عليك السّلام... ومجنّفوا أهلها إذا أتت... هلعت، ولا يحور إذا المؤمنون اكتنفت».

*:منتخب الأثر: ص 309 ف 44 ب 2 ح 2-عن غيبة النعماني.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 1 ص 32 ح 6-كما في رواية غيبة النعماني.

وفي: ص 47 ح 1-كما في رواية غيبة النعماني، فيه إلي قوله: «...وان سكت فزود عائر».

إشارة

[1[615]- «لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط، ولكني فكّرت في مولود يكون من ظهري، الحادي عشر من ولدي، هو المهديّ الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، تكون له غيبة وحيرة يضلّ فيها أقوام، ويهتدي فيها آخرون. فقلت: يا أمير المؤمنين، وكم تكون الحيرة والغيبة؟ قال: ستّة أيام أو ستّة أشهر أو ستّ سنين.

فقلت: وإنّ هذا لكائن؟ فقال: نعم، كما أنّه مخلوق، وأنّي لك بهذا الأمر، يا أصبغ، أولئك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة. فقلت: ثمّ ما يكون بعد ذلك؟ فقال: ثمّ يفعل الله ما يشاء، فإنّ له بداءات وإرادات وغايات ونهايات».*.

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 338 ح 7- علي بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدثني منذر بن محمد بن قابوس، عن منصور بن السندي، عن أبي داود المسترقّ، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الأصبغ بن نباتة، قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما لي أراك متفكراً تنكت في الأرض أرغبة منك فيها؟ فقال:

*: الهداية الكبرى: ص 362- عنه قدّس الله روحه، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن

أبيه، عن محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي، عن هامان بن الابلبي، عن جعفر بن محمد ابن يحيى الرهاوي، عن سعيد بن المسيب، عن الأصبغ:- كما في الكافي، بتفاوت، وفيه:

(... من يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي و هو المهدي... ثم ماذا؟ قال: يفعل الله ما يشاء، من الرجعة البيضاء، و الكرة الزهراء، و إحضار الأنفس الشح، و القصاص، و الأخذ بالحق، و المجازاة بكل ما سلف، ثم يغفر الله لمن يشاء).

*: إثبات الوصية: ص 225- كما في الكافي، بتفاوت، و قال: و عنه (سعد بن عبد الله)، يرفعه إلي الأصبغ بن نباتة، وفيه: ((دخلت إلي أمير المؤمنين فوجدته مفكراً... مفكراً يا أمير المؤمنين؟ قال: أفكراً... يكون له غيبة تضلّ... ثم قال بعد كلام طويل: أولئك...)).

و في: ص 229- كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسنده عن الأصبغ بن نباتة، وفيه: ((له غيبة، و في أمره حيرة... يا مولاي... و ذلك إذا فقد الباب بينه و بين شيعتنا تكون الحيرة)).

*: غيبة النعماني: ص 68-69 ب 4 ح 4- كما في الكافي، عن الكليني، بتفاوت يسير، و في سنده: ((نصر)) بدل ((منذر))، وفيه: ((... سبت من الدهر... قلت: أدرك ذلك الزمان؟

*: كمال الدين: ج 1 ص 288 ب 26 ح 1- كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن أبيه و محمد ابن الحسن، بسند مشترك بينهما، و بسند آخر، عن محمد بن الحسن إلي مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة النصري، عن الأصبغ بن نباتة.

*: كفاية الأثر: ص 219- كما في كمال الدين، بتفاوت، عن محمد بن علي، بأحد طريقه عن الأصبغ بن نباتة، إلي قوله: ((و يهتدي فيها آخرون)).

*: دلالات الإمامة: ص 289- كما في الكافي، بتفاوت يسير، إلي قوله: ((هذه العترة)) بسند آخر، عن الأصبغ و فيه: ((يكون من ظهر الحادي عشر)).

*: الاختصاص: ص 209- كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الأصبغ.

*: مصنفات الشيخ المفيد: ج 7 ص 12- الرسالة الثانية- و قال: ((هذا الخبر الذي روته العامة و الخاصة و هو خبر كميل بن زياد)). و فيه: ((... ما رغبت فيها ساعة قط... التاسع من ولد الحسين عليه السلام، هو الذي يملؤ الأرض قسطاً و عدلاً كما... يكون له غيبة يرتاب فيها المبطلون، يا كميل بن زياد، لا بدّ له من حجة، إمّا ظاهر مشهور شخصه، و إمّا باطن مغمور، لكيلا تبطل حجج الله)). و الظاهر أنّ ما ذكره أول حديث الأصبغ المذكور، و آخر حديث كميل المشهور.

*:تقريب المعارف:ص 429-مرسلا،عن الأصبع بن نباتة،عن أمير المؤمنين عليه السّلام،كما في كفاية الأثر،و بتفاوت،وفيه:«...و قسطا...قلت:يا أمير المؤمنين،إنّ هذا لكانن؟قال:

نعم كما أنّه مختوم».

*:غيبة الطوسي:ص 164 ح 127-كما في الكافي،بتفاوت يسير،بسندين آخرين،عن الأصبع.

*:إعلام الوري:ص 400 ب 2 ف 2-عن كمال الدين.

*:المجموع-محمد بن الحسين المرزباني-:علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*:ملاحم ابن طاووس:ص 353-354 ح 520-عن كتاب(المجموع)إلي قوله«ويتهدي فيها آخرون».

*:مجمع البحرين:ج 2 ص 204-مرسلا،عن علي عليه السّلام،كما في الكافي،باختصار كبير.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 443 ب 32 ح 20-ما عدا آخره،عن الكافي،وقال:«ورواه الشيخ في كتاب الغيبة».

و في:ص 461 ب 32 ف 5 ح 108-عن كمال الدين،وقال:«ورواه علي بن محمد القمّي في كتاب الكفاية بالاسناد نحوه،ورواه الشيخ في كتاب الغيبة».

*:البحار:ج 51 ص 117 ب 2 ح 18-عن كمال الدين،بتفاوت يسير،و أورد مثله عن الكافي،و غيبة الطوسي،و النعماني،و الاختصاص بأسانيدها.

*:عوامل النصوص علي الأئمة عليهم السّلام:ص 283-بسند آخر،عن أبي عبد الله عليه السّلام،كما في الكافي،باختصار.

*:بشارة الإسلام:ص 37-38 ب 1-عن غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 247 ف 2 ب 25 ح 2-عن كفاية الأثر.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ج 1 ص 67-68 ح 2-كما في كمال الدين.

[616]2-«الحمد لله التّأثر في الخلق فضله،و الباسط(فيها)بالجود يده...»

إشارة

[616]2-«الحمد لله التّأثر في الخلق فضله،و الباسط(فيها)بالجود يده، نحمده في جميع أموره،و نستعينه علي رعاية حقوقه،و نشهد أن لا إله غيره،و أنّ محمّدا عبده ورسوله،أرسله بأمره صادعا،و بذكره ناطقا،

فأدّي أميناً، ومضى رشيداً، وخلف فينا راية الحقّ، من تقدّمها مرق، ومن تخلف عنها زهق، ومن لزمها لحق، دليلها مكيب الكلام، بطيء القيام، سريع إذا قام. فإذا أنتم ألتم له رقابكم، وأشرتم إليه بأصابعكم، جاءه الموت فذهب به، فلبثتم بعده ما شاء الله حتّى يطلع الله لكم من يجمعكم، ويضمّ شركم، فلا تطمعوا في غير مقبل، ولا تياسوا من مدبر، فإنّ المدبر عسي أن تزلّ به إحدي قائمتيه و تثبت الأخرى، فترجعا حتّى تثبتا جميعاً.

الأإنّ مثل آل محمّد صلّي الله عليه وآله كمثّل نجوم السماء إذا خوي نجم طلع نجم، فكأنكم قد تكاملت من الله فيكم الصنائع، وأراكم ما كنتم تأملون»*.

المصادر

*: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج 7 ص 84 خ 99.

وفي ص: 94- «...ثمّ يطلع الله لهم من يجمعهم ويضمّمهم، يعني من أهل البيت عليه السّلام، وهذا إشارة إلي المهدي الذي يظهر في آخر الوقت، وعند أصحابنا أنّه غير موجود الآن وسيوجد، وعند الإمامية أنّه موجود الآن. قوله عليه السّلام: «فلا تطمعوا في غير مقبل، ولا تياسوا من مدبر» ظاهر هذا الكلام متناقض، وتأويله أنّه نهاهم عن أن يطمعوا في صلاح أمورهم علي يد رئيس غير مستأنف الرئاسة، وهو معني مقبل أي قادم، تقول: سوف أفعل كذا في الشهر المقبل وفي السنة المقبلة، أي القادمة، يقول: كلّ الرئاسات التي تشاهدونها فلا تطمعوا في صلاح أموركم بشيء منها، وإنّما تنصلح أموركم علي يد رئيس يقدم عليكم، مستأنف الرئاسة، خامل الذكر، ليس أبوه بخليفة، ولا كان هو ولا أبوه مشهورين بينكم برئاسة، بل يتّبع ويعلو أمره، ولم يكن قبل معروفاً هو ولا أهله الأذنون، وهذه صفة المهدي الموعود به. ومعني قوله: ولا تياسوا من مدبر، أي وإذا

ص: 88

مات هذا المهدي و خلفه بنوه بعده، فاضطرب أمر أحدهم فلا تيأسوا و تشككوا، و تقولوا:

لعلنا أخطأنا في اتباع هؤلاء، فإن المضطرب الأمر ممّا تستثبت دعائمه، و تنتظم أموره، و إذا زلّت إحدي رجليه ثبتت الأخرى فثبتت الأولي أيضا. و يروي: «فلا- تطعنوا في عين مقبل أي لا تحاربوا أحدا ممّا و لا تيأسوا من إقبال من يدبر أمره ممّا». ثم ذكر عليه السلام أنّهم كنجوم السماء، كلّما خوي نجم طلع نجم، خوي: مال للمغيب.

ثمّ وعدهم بقرب الفرج، فقال: «أن تكامل صنائع الله عندكم، و رؤية ما تأملونه أمر قد قرب وقته، و كأنكم به و قد حضر و كان». و هذا علي نمط المواعيد الالهية بقيام الساعة، فإن الكتب المنزلة كلّها صرّحت بقربها، و إن كانت بعيدة عندنا، لأنّ البعيد في معلوم الله قريب، و قد قال سبحانه: «إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَ نَرَاهُ قَرِيباً» .

*: نهج البلاغة-صباحي الصالح: ص 145-146 خطبة 100.

***: شرح نهج البلاغة لابن ميشم البحراني: ج 3 ص 6 خطبة 97-عن نهج البلاغة، و قال:

«و هذا الفصل يشتمل علي إعلامهم بما يكون بعده من أمر الأئمة، و تعليمهم ما ينبغي أن يفعل الناس معهم، و يمتنيهم بظهور إمام من آل محمد عقيب آخر، و وعدهم بتكامل صنائع الله فيهم بما يأملونه من ظهور إمام منتظر... إشارة إلي منّة الله عليهم بظهور الإمام المنتظر و إصلاح أحوالهم بوجوده. و وجدت له عليه السلام في أثناء بعض خطبه في اقتصاص ما يكون بعده فصلا يجري مجري الشرح لهذا الوعد، و هو أن قال: «يا قوم اعلموا علما يقينا أنّ الذي يستقبل قائمنا من أمر جاهليّتكم ليس بدون ما استقبل الرسول من أمر جاهليّتكم، و ذلك أنّ الأمة كلّها يومئذ جاهليّة إلا من رحم الله، فلا تعجلوا فيعجل الخرق بكم، و اعلموا أنّ الرّفق يمن، و في الأناة بقاء و راحة، و الامام أعلم بما ينكر، و لعمرى لينزعنّ عنكم قضاة السوء، و ليقبضنّ عنكم المراضين (كذا)، و ليعزلنّ عنكم أمراء الجور، و ليطهرنّ الأرض من كلّ غاش، و ليعملنّ فيكم بالعدل، و ليقومنّ فيكم بالقسطاس المستقيم، و ليتمننّ (كذا) أحياءكم لأمواتكم رجعة الكرة عمّا قليل فيعيشوا إذن، فإنّ ذلك كائن».

*: البحار: ج 51 ص 120 ب 2 ح 23-عن نهج البلاغة.

*: منهاج البراعة: ج 7 ص 156 خ 99-عن نهج البلاغة.

*:شرح نهج البلاغة(المقتطف من البحار):ج 1 ص 334-عن نهج البلاغة.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 179 ح 2-كما في نهج البلاغة.

ملاحظة:«أوردنا تفسير ابن أبي الحديد للنصّ ليعلم كم ابتعد عن معناه الواضح، فأمر المؤمنين عليه السّلام لم يتحدّث أبدا عن موت المهدي عليه السّلام وملك أولاده بعده و انحرافهم، بل تحدّث عن مرحلة الانحراف في الأمة و عودة الجاهلية ثمّ ظهور الإسلام و العدل علي يد المهدي عليه السّلام».

[617]3-«أما و الله، لأقتلنّ أنا و ابناي هذان، و ليعثنّ الله رجلا من ولدي...»

إشارة

[617]3-«أما و الله، لأقتلنّ أنا و ابناي هذان، و ليعثنّ الله رجلا من ولدي في آخر الزّمان يطالب بدمائنا، و ليغيبنّ عنهم تمييزا لأهل الضّلالة، حتّي يقول الجاهل: ما لله في آل محمّد من حاجة»*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 143 ب 10 ح 1-حدّثنا محمد بن همام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد ابن مالك، قال: حدّثنا إسحاق بن سنان، قال: حدّثنا عبيد بن خارجة، عن عليّ بن عثمان، عن فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه عليه السّلام، قال: زاد الفرات علي عهد أمير المؤمنين عليه السّلام، فركب هو و ابنه الحسن و الحسين عليه السّلام، فمرّ بثقيف، فقالوا:

قد جاء عليّ يرّد الماء، فقال عليّ عليه السّلام:

*:الهداية الكبرى:ص 361-بسند آخر، عن أمير المؤمنين عليه السّلام، كما في رواية غيبة النعماني، بتفاوت، جاء فيه:«و الله ليغيبنّ حتّي يقول الجهال: ما بقي في آل محمد من حاجة، ثمّ يطلع طلوع البدر في وقت تمامه و الشمس في وقت إشراقها فتقرّ عيون و تعمي عيون».

*:إثبات الوصيّة:ص 224-وعنه(عبد الله بن جعفر الحميري)، عن محمد بن علي الصيرفي أبي سميّة، عن إبراهيم بن هاشم، عن فرات بن أحنف، قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام و قد ذكر القائم من ولده، فقال:«أما إنّه ليغيبنّ حتّي يقول الجاهل: ما لي في آل محمّد حاجة».

ص:90

*:كمال الدين:ج 1 ص 302 و ص 303 ب 26 ح 9 و ح 15-آخره، بسندين آخرين، عن الأصبع بن نباتة، وفيه: «...أما ليغيينَ حتّي».

*:دلائل الإمامة:ص 292-293-آخره، كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن فرات بن الأحنف.

*:تقريب المعارف:ص 430-مرسلا، عن فرات بن أحنف، كما في كمال الدين.

*:غيبة الطوسي:ص 340 ح 290-آخره، كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن فرات بن أحنف:-

و في:ص 430-كما في غيبة النعماني.فيه أيضا قطعة من الحديث.

*:إعلام الوري:ص 400 ب 2 ف 2-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 463 ب 32 ف 5 ح 11-عن كمال الدين، وفيه:«ضرار بن أحنف».

و في:ص 510 ب 32 ف 12 ح 333-عن غيبة الطوسي، وفيه:«حتّي يقول القائل».

و في:ص 532 ب 32 ف 27 ح 462-عن النعماني، وليس في سنده:«جعفر بن محمد بن مالك»، وفيه:«إسحاق بن بنان» بدل «إسحاق بن سنان».

*:البحار:ج 51 ص 112 ب 2 ح 7-عن غيبة النعماني.

و في:ص 119 ب 2 ح 19-عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:ص 78 ح 9-كما في غيبة النعماني.

[618]4-«صاحب هذا الأمر من ولدي هو الذي يقال: مات أو هلك؟...»

إشارة

[618]4-«صاحب هذا الأمر من ولدي هو الذي يقال: مات أو هلك؟ لا، بل في أيّ واد سلك؟».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في سند غيبة الطوسي.

*:غيبة النعماني:ص 158 ب 10 ح 18-حدّثنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا محمد بن يحيي، قال: حدّثنا محمد بن حسن الرازي، عن

محمد بن علي الكوفي، قال: حدّثنا عيسى بن

عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السّلام، أنّه قال:

*:غيبية الطوسي:ص 425 ح 409-قال:«وروي(الفضل بن شاذان)،عن أحمد بن عيسى العلوي،عن أبيه،عن جدّه،قال:قال أمير المؤمنين عليه السّلام:-«...مات قتل، لا بل هلك، لا بل بأيّ...».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 514 ب 32 ف 12 ح 349-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 533 ب 32 ف 27 ح 468-عن غيبة النعماني،بتفاوت يسير،و في سنده:«محمد ابن الحسن الرّازي،بدل«محمد بن حسان الرّازي».

*:البحار:ج 51 ص 114 ب 2 ح 11-عن غيبة النعماني،و فيه:«محمد بن الحسن الرّازي...»

مات هلك...».

*:منتخب الأثر:ص 262 ف 2 ب 27 ح 16-عن البحار،و أشار إلي رواية غيبة الطوسي.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 67 ح 1-كما في رواية غيبة النعماني.

[619]5-«التاسع من ولدك-يا حسين-هو القائم بالحقّ...»

إشارة

[619]5-«التاسع من ولدك-يا حسين-هو القائم بالحقّ،المظهر للدّين، و الباسط للعدل،قال الحسين:فقلت له:يا أمير المؤمنين،و إنّ ذلك لكائن؟فقال عليه السّلام:إي و الذي بعث محمّدا صلّي الله عليه و آله بالتّبوة،و اصطفاه علي جميع البريّة،و لكن بعد غيبة و حيرة،فلا يثبت فيها علي دينه إلاّ المخلصون المباشرون لروح اليقين،الّذين أخذ الله عز و جل ميثاقهم بولايتنا،و كتب في قلوبهم الأيمان،و أيّدهم بروح منه».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 304 ب 26 ح 16-حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه،قال:

حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم،عن أبيه،عن عليّ بن معبد،عن الحسين بن خالد،عن

علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال:-

*:إعلام الوري:ص 400 ب 2 ف 2-عن كمال الدين.

*:كشف الغمة:ج 3 ص 311-عن إعلام الوري.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 464 ب 32 ف 5 ح 117-عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده:«علي بن سعيد، بدل«علي بن معبد».

*:البحار:ج 51 ص 110 ب 2 ف 2-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 271 ح 73-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:بشارة الإسلام:ص 50 ب 2-عن كمال الدين.

*:نوادير الأخبار:ص 223 ح 3-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 205 ف 2 ب 10 ح 5-عن كمال الدين.

*:مسند أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 93 ح 1-كما في رواية كمال الدين.

[620]6-«يا كميل، إنّ هذه القلوب أوعية، فخبرها أوعاها...»

إشارة

[620]6-«يا كميل، إنّ هذه القلوب أوعية، فخبرها أوعاها، إحفظ عني ما أقول، الناس ثلاثة:عالم رباني، و متعلّم علي سبيل نجاة، و همج رعاع أتباع كلّ ناعق، يميلون مع كلّ ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، و لم يلجؤوا إلي ركن وثيق.

يا كميل، العلم خير من المال، العلم يحرسك، و أنت تحرس المال، و العلم يزكو علي الإنفاق، و المال تنقصه التّفقة، يا كميل، محبّة العلم دين يدان به، تكسبه الطّاعة في الحياة، و جميل الأحدثة بعد الموت.

و منفعة المال تزول بزواله، و العلم حاكم، و المال محكوم عليه.

ص:93

يا كميل، مات خزّان المال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدّهر، أعيانهم فقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة، ها إنّ ها هنا لعلماء (جمّاً) - وأوماً إلي صدره بيده - لم أصب له حملة، بلي أصيب لقنا غير مأمون (عليه)، يستعمل آلة الدّين في الدّنيا، يستظهر بحجج الله علي أوليائه، وبنعم الله علي معاصيه، أو منقاداً لحملة الحقّ لا بصيرة له في أحنائه، يقدح الشكّ في قلبه بأول عارض من شبهة، (ألا) لا ذا و لا ذاك، أو منهوما بالذّّة سلس القياد للشّهوة، أو مغرماً بالجمع و الأذخار، ليسا من رعاة الدّين (في شيء، و لا من ذوي البصائر و اليقين) أقرب شيء شبهها بهما الأنعام السّائمة. كذلك يموت العلم بموت حامله.

اللّهمّ بلي لا - تخلو الأرض من قائم لله بحجّة إمّا ظاهراً مشهوراً، وإمّا خائفاً مغموراً، لئلا - تبطل حجج الله و بيّناته. و كم ذا و أين أولئك؟ أولئك و الله الأقلون عدداً، و الأعظمون عند الله قدراً، بهم يحفظ الله حججه و بيّناته حتّي يودعوها نظراءهم، و يزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم علي حقيقة الأمر فباشروا روح اليقين، فاستلنا ما استوعره المترفون، و أنسوا بما استوحش منه الجاهلون، صحبوا الدّنيا بأبدان أرواحها معلّقة بالمحلّ الأعلى، أولئك خلفاء الله في أرضه، و الدّعاة إلي دينه. آه آه شوقاً إلي رؤيتهم، أستغفر الله لي و لك، انصرف إذا شئت»*.

المصادر

*: عيون الأخبار، لابن قتيبة: ج 2 ص 383 - آخره، من قوله: «هجم بهم العلم» مرسلًا.

*:الغارات:ج 1 ص 147-154-حدّثنا محمد،قال:حدّثنا الحسن،قال:حدّثنا إبراهيم،قال:

و حدّثني أبو زكريّا يحيى بن صالح الحريري،قال:حدّثني الثقة،عن كميل بن زياد،قال:

أخذ أمير المؤمنين عليه السّلام بيدي وأخرجني إلي ناحية الجبّان،فلمّا أصحرتنفس الصعداء،وقال:

*:تاريخ يعقوبي:ج 2 ص 205-كما في الغارات،بتفاوت يسير،مرسلا.

*:المصاحف،لابن الأنباري:علي ما في جمع الجوامع.

*:المحاسن و المساوي،للبيهقي:ص 40-علي ما في المعجم المفهرس لألّفاظ نهج البلاغة،ولم نجده فيه.

*:العقد الفريد:ج 2 ص 81-حدّثنا أيوب بن سليمان،قال:حدّثنا عامر بن معاوية،عن أحمد بن عمران الأخنس،عن الوليد بن صالح الهاشمي،عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي،عن أبي مخنف،عن كميل النخعي:-كما في الغارات،بتفاوت يسير.

*:تهذيب اللغة،للأزهري:ص 70-علي ما في المعجم المفهرس لألّفاظ نهج البلاغة.

*:قوت القلوب،لأبي طالب المكي:ج 1 ص 134-كما في العقد الفريد،مرسلا،من قوله:

«القلوب أوعية»إلي قوله:«و اشوقاه إلي رؤيتهم».

*:المختصر،لابن عبد البر:ص 29-علي ما في المعجم المفهرس لألّفاظ نهج البلاغة،ولم نجده فيه.

*:تاريخ بغداد:ج 6 ص 379-كما في العقد الفريد،إلي قوله:«يستعمل آلة الدّين للدّنيا».

قال:«أخبرني محمد بن أحمد بن رزق،حدّثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي،حدّثنا بشر بن موسى،حدّثنا عبيد بن الهيثم،حدّثنا إسحاق بن محمد بن أحمد أبو يعقوب النخعي،حدّثنا عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب،قال:حدّثنا هشام بن محمد بن السائب أبو منذر الكلبي،عن أبي مخنف لوط بن يحيى،عن فضيل بن خديج،عن كميل بن زياد،قال:

*:أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي:علي ما في سند مناقب الخوارزمي.

*:الحجّة،للمقدسي:علي ما في جمع الجوامع.

*:أمالى الشجري:ج 1 ص 66-كما في العقد الفريد،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن كميل.

*:مناقب الخوارزمي:ص 263-264-بسندة إلي البيهقي،ثم بسندين عن كميل:-

*:تاريخ مدينة دمشق:علي ما في جمع الجوامع.

*:صفة الصفوة:ج 1 ص 329-مرسلا،عن كميل بن زياد،كما في الغارات،بتفاوت يسير.

*:التفسير الكبير،للفخر الرازي:ج 2 ص 192-مرسلا،عن كميل،إلى قوله:«و المال محكوم عليه».

*:مطالب السؤل:ج 1 ص 139-140 ف 10-كما في العقد الفريد،بتفاوت يسير،مرسلا.

*:تذكرة الخواص:ص 141-بسند آخر،عن كميل،برويتين.

*:شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد:ج 18 ص 346-وقال في ص 351-«...ثم استدرك فقال:«اللهم بلي، لا تخلو الأرض من قائم بحجة الله تعالى كيلا يخلو الزمان ممن هو مهيمن لله تعالى علي عباده،و مسيطر عليهم.و هذا يكاد يكون تصريحاً بمذهب الإمامية،إلا أن أصحابنا يحملونه علي أن المراد به الأبدال الذين وردت الأخبار النبوية عنهم أنهم في الأرض سائحون،فمنهم من يعرف،و منهم من لا يعرف،و أنهم لا يموتون حتي يودعوا السر-و هو العرفان-عند قوم آخرين يقومون مقامهم».

ملاحظة:تعبير قائم لله بحجة أو قائم بحجة الله تعالى»يعني أنه صاحب مشروع و مذهب،و هو أمر لا ينطبق علي الأبدال الذين قصدهم ابن أبي الحديد.

*:العلم،للمرهبى:علي ما في جمع الجوامع.

*:جمع الجوامع:ج 2 ص 93-عن ابن الأنباري في المصاحف،و المرهبى في العلم،و نصر في الحجة،و حلية الأولياء،و ابن عساكر.

*:حلية الأولياء:ج 10 ص 108-109 بعضه،وقال:«كما روي عن علي بن أبي طالب في حديث كميل بن زياد».

*:نهج البلاغة،لصبيحي الصالح:ص 495 قصار الحكم 147.كما في الغارات،بتفاوت يسير،مرسلا.محمد عبدة:ج 4 ص 35-مرسلا،عن علي عليه السلام:-

** *:بصائر الدرجات:ص 486 ب 10 ح 15-حدّثنا محمد بن عيسى،عن الحسن بن محبوب،عن هشام بن سالم،عن أبي إسحاق الهمداني،قال:حدثني الثقة من أصحابنا،أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول:«اللهم إني لا تخلو الأرض من حجة لك علي خلقك،ظاهر أو خاف لئلا تبطل حججك و بيناتك».

*:تفسير القمّي: ج 1 ص 359-بعضه، مرسلًا، ونصّه «لا تخلوا الأرض من إمام قائم بحجّة الله، إمّا ظاهر مشهور، وإمّا خائف مقهور، لئلا تبطل حجج الله وبيّاته».

*:الإمامة والتبصرة: ص 26 ب 2 ح 4-بسند آخر، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: حدثني الثقة من أصحابنا أنّه سمع أمير المؤمنين عليه السّلام يقول:- كما في تفسير القمّي، بتفاوت يسير، وفيه: «اللّهم لا تخل... أو خاف... وبيّاتك».

*:الكافي: ج 1 ص 335 ح 3-علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، قال: حدثني الثقة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام، أنّهم سمعوا أمير المؤمنين عليه السّلام يقول في خطبة له: «اللّهم وإني لأعلم أنّ العلم لا يارز كلّه، ولا ينقطع مواده، وإنك لا تخلي أرضك من حجّة لك علي خلقك، ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور، كيلا تبطل حججك، ولا يضلّ أولياؤك بعد إذ هديتهم، بل أين هم وكم؟ أولئك الأقلون عددا، والأعظمون عند الله جلّ ذكره قدرا، المتّبعون لقادة الدّين الأئمّة الهادين، الذين يتأذّبون بأدابهم، وينهجون نهجهم، فعند ذلك يهجم بهم العلم علي حقيقة الايمان، فتستجيب أرواحهم لقادة العلم، ويستلّون من حديثهم ما استوعر علي غيرهم، ويأسون بما استوحش منه المكذّبون، وأباه المسرفون، أولئك أتباع العلماء، صحبوا أهل الدّنيا بطاعة الله تبارك وتعالى وأوليائه، ودانوا بالتّقية عن دينهم، والخوف من عدوّهم، فأرواحهم معلّقة بالمحلّ الأعلى، فعلماءهم وأتباعهم خرس صمت في دولة الباطل، منتظرون لدولة الحقّ، وسيحقّ الله الحقّ بكلماته ويمحقّ الباطل.

ها،ها، طوبي لهم علي صبرهم علي دينهم في حال هدنتهم، وياشوقاه إلي رؤيتهم في حال ظهور دولتهم. وسيجمعنا الله وإياهم في جنّات عدن و من صلح من آبائهم وأزواجهم وذريّاتهم».

و في: ص 339 ح 13-علي بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام ممّن يوثق به، أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام تكلم بهذا الكلام، وحفظ عنه، وخطب به علي منبر

الكوفة: «اللهم إنه لا بد لك من حجج في أرضك، حجة بعد حجة علي خلقك، يهدونهم إلي دينك، و يعلمونهم علمك، كيلا يتفرق أتباع أوليائك، ظاهر غير مطاع، أو مكتتم يترقب، إن غاب عن الناس شخصهم في حال هدتهم فلم يغب عنهم قديم ماثوث علمهم، و آدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة، فهم بها عاملون». ثم قال «و يقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر: فيمن هذا؟ و لهذا يارز العلم إذا لم يوجد له حملة يحفظونه، و يروونه، كما سمعوه من العلماء، و يصدقون عليهم فيه. اللهم فإني لأعلم أن العلم لا يارز... إلي قوله: الأعظمون عند الله قدرا».

* إثبات الوصية ص 225- و عنه «سعد بن عبد الله»، عن هارون بن مسلم بن سعدان، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام:-
كما في رواية الكافي الثانية، بتفاوت، إلي قوله:

«فهم بها عاملون».

* غيبة النعماني: ص 136 ب 8 ح 1- قال: «من ذلك: ما روي من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام لكميل بن زياد التخي المشهور حيث قال: أخذ أمير المؤمنين صلوات الله عليه بيدي. و أخرجني إلي الجبان، فلما أصحرت نفس الصعداء، ثم قال». و ذكر الكلام بطوله حتي انتهى إلي قوله: «اللهم بلي و لا- تخلو... لئلا- تبطل حجج الله و بيناته- في تمام الكلام». و قال: «أليس في كلام أمير المؤمنين عليه السلام «ظاهر معلوم» بيان أنه يريد المعلوم الشخص و الموضوع. و قوله: «و إنا خائف مغمور» أنه الغائب الشخص المجهول الموضوع؟ و الله المستعان».

و في: ص 136-137 ب 8 ح 2- كما في رواية الكافي الثانية، بتفاوت يسير، بسنده عن أبي إسحاق السبيعي، قال: سمعت من يوثق به من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة خطبها بالكوفة طويلة ذكرها:- و فيه: «... في حال هدتهم في دولة الباطل، فلن يغيب عنهم ماثوث... و هم بها عاملون، يأنسون بما يستوحش منه المكذبون و يباه المسرفون، بالله كلام يكال بلا ثمن، لو كان من يسمعه بعقله فيعرفه و يؤمن به و يتبعه، و ينهج نهجه فيفلح به؟ ثم يقول: فمن هذا؟ و لهذا يارز العلم إذا لم يوجد حملة يحفظونه و يؤدونه كما يسمعون من العالم».

و في: ص 137 ب 8 ح 2- عن الكليني، بسنده الثاني، مثله.

*:كمال الدين:ج 1 ص 289-294 ب 26 ح 2-بأكثر من عشرة أسانيد مختلفة، كما في الغارات، بتفاوت يسير وقال:«و لهذا الحديث طرق كثيرة».

وفي:ص 302 ب 26 ح 10-كما في البصائر، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الثقة من الأصحاب.

و فيها:ح 11-حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا هارون بن مسلم، عن سعدان، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام، أنّه قال في خطبة له علي منبر الكوفة:- كما في إثبات الوصية.

*:الخصال:ج 1 ص 186 ب 3 ح 257-كما في الغارات، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن كميل، وقال:«قد رويت هذا الخبر من طرق كثيرة، قد أخرجتها في كتاب كمال الدين و تمام النعمة في إثبات الغيبة و كشف الحيرة».

*:علل الشرائع:ص 195 ب 153 ح 2-كما في رواية كمال الدين الأولي.

*:دلائل الإمامة:ص 232-كما في رواية علل الشرائع الثانية، بتفاوت يسير، بسنده عن والد الصدوق.

و في:ص 289-كما في رواية كمال الدين الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين، أنّه قال:-

*:علل الأشياء، لمحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي:علي ما في إثبات الهداة.

*:تحف العقول:ص 169-171-كما في الغارات، بتفاوت يسير، مرسلا.

*:رسائل المفيد:ص 400-وقال:«و هذا الخبر الذي روته العامة و الخاصة، و هو خبر كميل».

*:أمالى المفيد:ص 247 مجلس 29 ح 3-عن الغارات.

*:أمالى الطوسي:ج 1 ص 20 ح 23-عن المفيد، كما في أماليه.

*:غيبية الطوسي:ص 221 ح 183-كما في البصائر، بتفاوت يسير، مرسلا.

*:إعلام الوري:ج 2 ص 228-عن رواية كمال الدين الأولي.

*:مناقب ابن شهر آشوب:ج 1 ص 245-مرسلا، ونصّه:«لا تخلو الارض من قائم بحجة الله، إمّا ظاهر مشهور، و إمّا خائف مغمور». و قال:و في رواية«لا يزال في ولدي مأمور مأمور».

*:كشف اليقين:ص 68-69-كما في الغارات، بتفاوت يسير، مرسلا، عنه عليه السلام.

*:شرح نهج البلاغة لابن ميشم البحراني:ج 5 ص 321 عن نهج البلاغة.

*:أربعون البهائي:ح 36-كما في الغارات، بتفاوت يسير، بسنده إلي الصدوق.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 78 ب 6 ح 15.أوله،عن رواية الكافي الأولي.

وفي:ص 86 ب 6 ح 49-عن رواية الكافي الأولي،وقال:(ورواه الشيخ في كتاب الغيبة،مرسلا،نحوه).

وفيها:ح 50-عن رواية الكافي الثانية،وفيه:«...مترقب...في حال هدنتهم».

وفي:ج 3 ص 462 ب 32 ف 5 ح 109-عن كمال الدين،وقال:(ورواه أيضا بثلاثة عشر سنداً).

وفي:ص 463 ب 32 ف 5 ح 111 و 112-عن رواية كمال الدين الأولي.

وفي:ص 576 ب 32 ف 51 ح 733-عن علل الشرائع.

*:البحار:ج 1 ص 187 ب 2 ح 4-عن الخصال.

*:وفي:ص 188 ب 2 ح 5-عن تحف العقول.

وفي:ص 189 ب 2 ح 6-عن أمالي الطوسي.

وفيها:ح 7-عن نهج البلاغة،وقال:(كتاب الغارات للثقفي،بإسناده مثله).

وفي:ج 23 ص 20 ب 1 ح 16-عن تفسير القمي.

وفيها:ح 17-عن علل الشرائع.

وفي:ص 44-49 ب 1 ح 91-94-عن رواية كمال الدين الأولي.

وفي:ج 51 ص 211 ح 12-عن غيبة الطوسي.

*:مرآة العقول:ج 4 ص 25 ح 3-عن رواية الكافي الأولي.

وفي:ص 26-بعضه:عن نهج البلاغة.

وفي:ص 28-آخره،عن نهج البلاغة.

وفي:ص 47 ح 13-عن رواية الكافي الثانية.

*:أعلام الدين للدليمي:ص 86/85-مرسلا،عن أمير المؤمنين عليه السلام:-كما في العقد الفريد.

*:العوالم:ج 2 ص 207 ب 1 ح 6-عن رواية الخصال الأولي.

وفي:ص 208 ب 1 ح 7-عن تحف العقول.

وفيها: ح 8- عن أمالي الطوسي.

وفيها: ح 9- عن نهج البلاغة. وقال: «كتاب الغارات للثقفى، بإسناده مثله».

*:عوامل النصوص علي الأئمة عليهم السلام: ص 338-مرسلا، عن أمير المؤمنين، كما في العقد

ص: 100

الفريد، باختصار كثير، من قوله: «اللّهم لا تخلي الأرض... وبيّناتك».

*:منتخب الأثر:ص 270 ف 2 ب 29 ح 1-بعضه، عن نهج البلاغة.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 259 ح 7-كما في رواية الكافي.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 90-عن مرقد أهل البيت، كما في رواية عقد الفريد، باختصار كثير، من قوله:«لا يخلو وجه الأرض-إلي قوله-ظاهرا مشهورا».

[621]7-«...حتّى إذا غاب المتغيّب من ولدي عن عيون النّاس، و...»

إشارة

[621]7-«...حتّى إذا غاب المتغيّب من ولدي عن عيون النّاس، وماج النّاس بفقده أو بقتله أو بموته، اطّلت الفتنة، ونزلت البليّة، و التّحمت العصبيّة، وغلا النّاس في دينهم، وأجمعوا علي أنّ الحجّة ذاهبة، والإمامة باطلة، ويحجّ حجيج النّاس في تلك السنّة من شيعة عليّ ونواصبه للتّحسس والتّجسس عن خلف الخلف، فلا يري له أثر، ولا يعرف له خبر ولا خلف، فعند ذلك سبّت شيعة عليّ، سبّها أعداؤها، و ظهرت عليها الأشرار و الفسّاق باحتجاجها، حتّى إذا بقيت الأمة حيارى، و تدلّعت و أكثرت في قولها، إنّ الحجّة هالكة و الإمامة باطلة، فوربّ عليّ إن حجّتها عليها قائمة ماشية في طرقها، داخلة في دورها و قصورها، جوّالة في شرق هذه الأرض و غربها، تسمع الكلام، و تسلّم علي الجماعة، تري و لا تري إلي الوقت و الوعد، و نداء المنادي من السّماء، ألا ذلك يوم(فيه)سرور ولد عليّ و شيعته»*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 144-148 ب 10 ح 3-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

ص:101

الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الدّينوري، قال: حدّثنا علي بن الحسن الكوفي، عن عميرة بنت أوس قالت، حدّثني جدّي الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جدّه، عمرو بن سعد، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام أنّه قال يوماً لحذيفة بن اليمان:

-في حديث طويل.

*: البحار: ج 28 ص 70 ب 2 ح 31- عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 1 ص 75 ح 6- كما في رواية غيبة النعماني.

وفي: ص 243-245- كما في غيبة النعماني.

ص: 102

[622]1- «...إنتظروا الفرج و لا تيأسوا من روح الله، فإن أحب الأعمال إلي الله عز و جل...»

إشارة

[622]1- «...إنتظروا الفرج و لا تيأسوا من روح الله، فإن أحب الأعمال إلي الله عز و جل انتظار الفرج مادام عليه العبد المؤمن، و المنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله».*

المصادر

*:الخصال:ج 2 ص 610-616 و 625 ب 400 ح 10-حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدثني أبي، عن جدّي، عن آبائي عليهم السلام، أنّ أمير المؤمنين علّم أصحابه في مجلس واحد أربعمئة باب ممّا يصلح للمسلم في دينه و دنياه، جاء فيها:

*:كمال الدين:ج 2 ص 645 ب 55 ح 6-حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:-آخره.

*:تحف العقول:ص 106 و ص 115-كما في الخصال، مرسلا، وفيه:«...فإن أحبّ الأمور... و ما داوم عليه المؤمن».

*:كشف اليقين:ص 67-مرسلا عنه عليه السلام:-«فيه:«أفضل العبادة الصبر و الصمت و انتظار الفرج».

*:نوادير الأخبار:ص 249 ح 3-عن الخصال، باختصار.

*:البحار:ج 52 ص 123 ب 22 ح 7-عن الخصال.

*:منتخب الأثر:ص 496 ف 10 ب 2 ح 7-عن كمال الدين.

وفي:ص 498 ف 10 ب 2 ح 11-عن البحار.

وفي:ص 250 ح 5-عن كمال الدين.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ج 1 ص 265 ح 1-عن الخصال.

ص:104

إشارة

[623]1- «إذا هزمت الرايات السود خيل السّفيانيّ التي فيها شعيب بن صالح، تمّنيّ النَّاس بالمهديّ فيطلبونه، فيخرج من مكّة و معه راية النبيّ صلي الله عليه و سلم، فيصليّ ركعتين بعد أن يسّ النَّاس من خروجه لما طال عليهم من البلاء، فإذا فرغ من صلاته انصرف، فقال: يا أيّها النَّاس، ألج البلاء بأمة محمّد و بأهل بيته خاصّة، قهرنا و بغي علينا».*

المصادر

- *:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 344 ح 996- حدّثنا الوليد و رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي رضي الله عنه، قال:
- *:أخبار المهدي لأبي نعيم: علي ما في إبراز الوهم المكنون للمغربي.
- *:عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 77- عن فتن ابن حمّاد، بتفاوت، وفيه: «...خرجت خيل...المهدي...رسول الله...يبأس...البلايا...الخ...بأمة...و بأهل...فهو باغ».
- *:جمع الجوامع: ج 2 ص 104- عن فتن ابن حمّاد.
- *:مسند علي بن أبي طالب: ص 406 ح 1326- عن فتن ابن حمّاد.
- *:برهان المتّقّي: ص 144 ب 6 ح 11- عن عرف السيوطي.
- *:كنز العمّال: ج 14 ص 590 ح 39673- عن فتن ابن حمّاد.
- *:إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص 580 ح 92- كما في عرف السيوطي، عن أبي نعيم في أخبار المهدي و فيه: «...إلي السّفيانيّ...قهرناه».

*:ملاحم ابن طاووس:ص 63 ب 128-عن ابن حمّاد،بتفاوت يسير، وفيه:«...إذا هزّت».

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 213 ح 7-عن فتن ابن حمّاد، كما في رواية عرف السيوطي.

*:ملحقات احقاق الحق:ج 29 ص 411-عن فتن ابن حمّاد.

وفي:ص 561-عن فتن ابن حمّاد أيضا.

وفي:ص 585-عن برهان المنّقي.

ملاحظة:«ورد مضمون عبارة كثر العمّال في روايات أخري كالحديث التالي،وإذا صح لفظ رواية ابن حمّاد فلا بدّ أن يكون«إلي السفياني»كما رواه المغربي حتي يستقيم معناه».

[624]2-«إذا خرجت خيل السّفياني إلي الكوفة،بعث...»

إشارة

[624]2-«إذا خرجت خيل السّفياني إلي الكوفة،بعث في طلب أهل خراسان،ويخرج أهل خراسان في طلب المهديّ،فيلتقي هو و الهاشميّ برايات سود،علي مقدّمته شعيب بن صالح،فيلتقي هو وأصحاب السّفيانيّ بباب إصطخر،فتكون بينهم ملحمة عظيمة،فتظهر الرّيات السّود،وتهرب خيل السّفيانيّ،فعند ذلك يتمنيّ النّاس المهديّ و يطلبونه»*.

المصادر

*:فتن ابن حمّاد:ج 1 ص 316 ح 912-حدّثنا الوليد بن مسلم،ورشدين بن سعد،عن ابن لهيعة،عن أبي قبيل،عن أبي رومان،عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه،قال:

و في:ص 321 ح 914-أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن بريدة،أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني،أنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين و مائتين،ثنا نعيم بن حمّاد،ثم بقيّة سنده،وفيه:«يلتقي السّفيانيّ و الرّيات السّود،فيهم شابّ من بني هاشم في كفّه اليسري خال،و علي مقدّمته رجل من بني تميم يقال له:

ص:106

شعيب بن صالح، باب اصطخر، فتكون بينهم ملحمة».

*: عقد الدرر: ص 170 ف 5- عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «... يلتقي السفيناني ذا الرايات السود».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 69- عن رواية ابن حمّاد الأولي، وفيه: «فيلتقي هو و السفيناني».

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 103- عن رواية ابن حمّاد الأولي.

وفيها: ح 8372-مرسلا، عن علي رضي الله عنه، كما في فتن ابن حمّاد، الرواية الأولي.

*: مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ج 1 ص 404 ح 1321-مرسلا، عن علي رضي الله عنه، كما في فتن ابن حمّاد، الرواية الأولي.

*: القول المختصر: ص 72 ح 10-مرسلا، كما في فتن ابن حمّاد، الرواية الأولي، وبتفاوت يسير، وفيه: «تخرج قبله خيل السفيناني للكوفة...».

*: الفتاوي الحديثية: ص 29- كما في رواية ابن حمّاد الثانية، مرسلا، وفيه: «...مقتلة عظيمة».

*: برهان المتقي: ص 152 ب 7 ح 26- عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 588 ح 39667- عن رواية ابن حمّاد الأولي.

*: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص 532- عن رواية ابن حمّاد الأولي، كما في عرف السيوطي، وقال: «... فانظر إلي حديث الرايات، كم له من طريق، بعضها صحيح، وبعضها حسن، وبعضها ضعيف، ثم تأمل هل يمكن أن يحكم عليه بأنه لا أصل له مع وجود هذه الطرق الكثيرة المتباينة المخارج؟».

وفي: ص 579 ح 88- عن رواية ابن حمّاد الأولي.

*: المهدي المنتظر: ص 71- عن فتن ابن حمّاد، الرواية الأولي.

***: ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 408- عن عقد الدرر.

وفي: ص 409- عن المهدي المنتظر.

وفيها: عن فتن ابن حمّاد، الرواية الثانية.

وفي: ص 410- عن فتن ابن حمّاد، الرواية الأولي.

وفي:ص 471-عن مسند علي بن أبي طالب.

وفي:ص 472-عن برهان المتّقي.

وفي:ص 509-510-عن جامع الأحاديث، الرواية الأولى.

وفي:ص 510-عن جامع الأحاديث، الرواية الثانية.

وفي:ص 586-عن برهان المتّقي.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين:ص 212 ح 6-عن فتن ابن حمّاد، الرواية الأولى.

ملاحظة:«وجود سند الطبراني إلي ابن حمّاد في مخطوطة ابن حمّاد يدلّ علي عدم دقّة هذه النسخة التي عندنا، وهي نسخة مكتبة المتحف البريطاني التي أصلها من تركيا، ولم نر نسخة حيدر آباد أو نسخة دمشق، فلعلّهما أدقّ».

[625]3-«يظهر السّفياني علي الشّام، ثمّ يكون بينهم وقعة بقرقيسيا...»

إشارة

[625]3-«يظهر السّفياني علي الشّام، ثمّ يكون بينهم وقعة بقرقيسيا، حتّي تشيع طير السّماء و سباع الأرض من جيّهم، ثمّ يفتق عليهم فتق من خلفهم فتقبل طائفة منهم حتّي يدخلوا أرض خراسان، وتقبل خيل السّفيانيّ في طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آل محمّد بالكوفة، ثمّ يخرج أهل خراسان في طلب المهديّ».*

المصادر

*:فتن ابن حمّاد:ج 1 ص 302 ح 881-حدّثنا الوليد و رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي، قال:-

*:المستدرک للحاكم:ج 4 ص 501-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسنده إليه.

و أخبرني محمد بن المؤمّل، ثنا الفضل بن محمد الشعراي، ثنا نعيم بن حمّاد، ثنا الوليد و رشدين، (قالا):ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:-«...ثمّ يفتق».

ص:108

*:عقد الدرر:ص 87 ب 4 ف 2-عن الحاكم، بتفاوت يسير.

*:مسند علي بن أبي طالب عليه السلام:ص 107 ح 318-عن فتن ابن حمّاد..

*:كنز العمال:ج 11 ص 284 ح 31537-عن ابن حمّاد، وفيه:«...وتقبل خيل السّفيانيّ في طلب أهل خراسان في طلب المهديّ».

*:المهديّ المنتظر:ص 76-عن فتن ابن حمّاد.

***:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 509-عن جامع الأحاديث لعبّاس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد ج 4 ص 274، مرسلًا، عن علي

عليه السلام:كما في رواية فتن ابن حمّاد.

و في:ص 511-عن عقد الدرر.

و في:ص 511-512-عن المهديّ المنتظر.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 212 ح 5-كما في رواية فتن ابن حمّاد.

[626]4-«تخرج رايات سود تقاتل السّفيانيّ، فيهم شابّ من بني هاشم...»

إشارة

[626]4-«تخرج رايات سود تقاتل السّفيانيّ، فيهم شابّ من بني هاشم، في كتفه اليسريّ خال، وعليّ مقدّمته رجل من بني تميم، يدعي

شعيب بن صالح، فيهزم أصحابه»*.

المصادر

*:فتن ابن حمّاد:ج 1 ص 314 ح 907-حدّثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن عليّ، قال:

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 69-عن فتن ابن حمّاد، وفيه:«في كفه».

*:جمع الجوامع:ج 2 ص 103-عن فتن ابن حمّاد، وفيه:«...في كفه اليسريّ خال...»

و عليّ مقدّمته رجل من بني هاشم».

*:مسند علي بن أبي طالب عليه السلام:ص 404 ح 1320-عن فتن ابن حمّاد.

*.جامع الأحاديث (المسانيد و المراسيل): ج 4 ص 563 ح 8371- عن فتن ابن حمّاد.

*.برهان المتّقي: ص 152 ب 7 ح 22- عن عرف السيوطي، الحاوي.

***.زين الفتّي: ج 1 ص 263 ح 196- عن فتن ابن حمّاد.

*.ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 471- عن مسند علي بن أبي طالب عليه السّلام.

و في: ص 472- عن برهان المتّقي.

و في: ص 586- عن برهان المتّقي أيضا.

*.موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 49 ح 2- كما في رواية فتن ابن حمّاد.

[627]5- «يا عامر، إذا سمعت الرّيات السّود مقبلة، فاكسر ذلك القفل و...»

إشارة

[627]5- «يا عامر، إذا سمعت الرّيات السّود مقبلة، فاكسر ذلك القفل و ذلك الصندوق، حتّي تقتل تحتها، فإن لم تسطع فتدحرج حتّي تقتل تحتها».*

المصادر

*.جمع الجوامع: ج 2 ص 212- قال: «عن أبي الطفيل أنّ عليّا قال له»:

*.كنز العمّال: ج 11 ص 278 ح 31514- عن جمع الجوامع، وفيه: «...مقبلة من خراسان، فكنت في صندوق مقفل عليك».

***.موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 211 ح 2- كما في رواية جمع الجوامع.

[628]6- «إذا رأيت فتیان أهل خراسان، أصبتم إثمها أنتم...»

إشارة

[628]6- «إذا رأيت فتیان أهل خراسان، أصبتم إثمها أنتم، و أصبنا نحن برّها».*

المصادر

*:فتن بن حمّاد:ج 1 ص 201 ح 547-حدّثنا رشدين، عن أبي حفص الحجري، عن المقدم الحجري أو أبي المقدم، عن ابن عبّاس، قال:قلت لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه:متي دولتنا، يا أبا حسن؟قال:-

*:كنز العمّال:ج 11 ص 282 ح 31528-عن فتن ابن حمّاد.

[7[629]-«و الذي نفسي بيده لا يذهب الليل و النهار حتّي تجيء الزايات السّود...»]

إشارة

[7[629]-«و الذي نفسي بيده لا يذهب الليل و النهار حتّي تجيء الزايات السّود من قبل خراسان حتّي يوثقوا خيولهم بنخلات نيسان و الفرات»*].

المصادر

*:ملاحم ابن المنادي:ص 312 ح 258-حدّثنا العباس بن محمد، قال:نبأ سبّابة بن سوار، قال:أنبأ الحريس بن طلحة أبو قدامة، قال:حدثني أبو الحيرة سجّة بن عبد الله، قال:

سمعت علي بن أبي طالب يقول:

*:مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه للسيوطي:ص 408 ح 1333-عن ملاحم ابن المنادي.

***:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 409-كما في رواية الملاحم لابن المنادي.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 211 ح 3-كما في رواية الملاحم لابن المنادي.

[8[630]-«ملك بني العباس يسر لا عسر فيه، لو اجتمع عليهم...»]

إشارة

[8[630]-«ملك بني العباس يسر لا عسر فيه، لو اجتمع عليهم التّرك و الدّيلم و السّند و الهند و البربر و الطّيلسان لن يزيلوه، و لا يزالون في غضارة من ملكهم حتّي يشدّ عنهم مواليتهم و أصحاب دولتهم، و يسلّط

اللّه عليهم علجا يخرج من حيث بدأ ملكهم، لا يمرّ بمدينة إلاّ فتحها، ولا ترفع له راية إلاّ هدّها، ولا نعمة إلاّ أزالها. أويل لمن ناواه، فلا يزال كذلك حتّى يظفر ويدفع بظفره إلي رجل من عترتي يقول (ب)الحقّ ويعمل به»*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 257-258 ب 14 ح 4-حدّثنا محمد بن همام في منزله ببغداد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين و ثلاثمائة،قال:حدثني أحمس بن مابنداذ سنة سبع وثمانين ومائتين،قال:حدّثنا أحمد بن هلال،قال:حدثني الحسن بن عليّ بن فضال،قال:حدّثنا سفيان بن إبراهيم الجريري،عن أبيه،عن أبي صادق،عن أمير المؤمنين عليه السّلام،أنّه قال:

*:البحار:ج 31 ص 531-عن النعماني. وفيه:«...عسر عسر ليس فيه يسر،تمتّد دولتهم، لو اجتمع عليهم التّرك و الدّيلم و السّند و الهند لم يزيلوهم و لا يزالون يتمرّغون و يتنعمون في غضارة من...أصحاب أويتهم».

*:بشارة الإسلام:ص 45 ب 1-عن النعماني،وفي سنده:«أحمد بن بندار...أحمد بن بلال...سفيان بن إبراهيم الحميري...»، وفيه:«و الطليان...و لا يزالون يتمرّغون و يتنعمون...و أصحاب أويتهم».

** *عقد الدرر:ص 77 ب 4 ف 1-مرسلا،عن أمير المؤمنين علي عليه السّلام،وليس فيه«...و البربر و الطيلسان...» وفيه«...و لا يزالون يتمتّعون في ملكهم...إلا مرفّها...يقوم بالحقّ».

[631]9-«إذا اختلفت الرّايات السّود خسف بقريّة من قري إرم...»

إشارة

[631]9-«إذا اختلفت الرّايات السّود خسف بقريّة من قري إرم،وسقط جانب مسجدها الغربيّ،ثمّ تخرج بالشّام ثلاث رايات:الأصهب،

ص:112

و الأبقع، و السّفيانيّ، فيخرج السّفيانيّ من الشّام، و الأبقع من مصر، فيظهر السّفيانيّ عليهم»*.

المصادر

*:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 288 ح 841- حدّثنا الوليد و رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي، قال:

و فيها: قال ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي، قال: «تخرج بالشّام ثلاث رايات: الأصهب، و الأبقع من مصر، فيظهر السّفيانيّ عليهم».

*:مسند علي بن أبي طالب عليه السّلام: ص 107 ح 317- عن فتن ابن حمّاد.

*:كنز العمّال: ج 11 ص 284 ح 31536- عن رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير.

ملاحظة: «يظهر أنّ المقصود باختلاف الرايات السود هنا بنو العبّاس، فقد ورد في روايات أخرى أنّ اختلافهم من علامات ظهور المهدي عليه السّلام، و المقصود بإرم دمشق، و ينبغي الالتفات إليّ أنّه حدث بسبب استغلال العبّاسيين لحديث الرايات السود أنّ اختلقت الرواية الأصليّة بالروايات المجعولة، و بعضها يسهل تمييزها و بعضها يصعب. هذا و قد تقدّمت بعض روايات الرايات السود الواردة هنا في أحاديث النّبي صلّي الله عليه و آله، و لكنّا أوردناها بسبب التفاوت في متونها و أسانيدها».

***:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 410- عن فتن ابن حمّاد.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 213 ح 8- كما في رواية فتن ابن حمّاد.

[632]10- «فإنّ لله عز و جل مدينة بخراسان يقال لها مرو...»

إشارة

[632]10- «فإنّ لله عز و جل مدينة بخراسان يقال لها مرو، أسّسها ذو القرنين، و صلّي بها عزيز، أرضها فيّاحة، و أنهارها سيّاحة، علي كلّ

باب من أبوابها

ص: 113

ملك شاهر سيفه يدفع عنها الآفات إلي يوم القيامة، لا تؤخذ عنوة أبدا، ولا يفتحها إلا القائم من آل محمد، وإن لله عز وجل مدينة بخراسان يقال لها خوارزم، التازل بها كالصّارب بسيفه في سبيل الله عز وجل، فطوبي لكلّ راعع وساجد بها. وإن لله عز وجل مدينة بخراسان يقال لها بخارا، وأني برجال بخارا، سيعركون عرك الأديم. ويحا لك يا سمرقند! غير أنه سيغلب عليهم في آخر الزّمان التّرك، فمن قبلهم هلاكها... وإن لله عز وجل مصالح بالشّاش وفرغانة، فطوبي للمصلّي بهما ركعتين. وإن لله عز وجل مدينة بخراسان يقال لها أيبجاب، فطوبي لمن مات بها، فإنّه عند الله شهيد.

وأما مدينة بلخ فقد خربت مرّة، ولئن خربت ثانية لم تعمر أبدا، فليت بيننا وبينها جبل قاف و جبل صاد، ويحا لك يا طالقان، فإنّ لله عز وجل بها كنوزا ليست من ذهب ولا فضّة، ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حقّ معرفته، وهم أنصار المهديّ في آخر الزّمان. «أما مدينة هرات فتمطر عليهم السّماء مطر».

حيّات لها أجنحة، فتقتلهم عن آخرهم، وأما مدينة التّرمذ فإنّهم يموتون بالطّاعون الجارف، فلا يبقى منهم أحد. وأما مدينة و اشجدة فإنّهم يقتلون عن آخرهم قتلا ذريعا من عدوّ، يغلب عليهم أعداؤهم فلا يزالون يقتلون أهلها ويخربونها حتّي يجعلوها جوف حمار ميّت.

وأما سرخس فيكون بها رجفة شديدة و هدّة عظيمة، ويهلك عامّتهم بالفزع والخوف والرّعب. وأما سجستان فإنّه يكون قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من دين الإسلام كما يمرق السّهم من الرّمية،

ثم يغلب عليها في آخر الزمان الرّمل، فيطمّتها علي جميع من فيها. بؤسا لك يا سوج! يخرجنّ منها ثلاثون دجّالا، كلّ دجّال منهم لو لقي الله بدماء العباد جميعا لم يبال. و أمّا نيسابور فإنّها تهلك بالرّعود و البروق و الظّلمة و الصّواعق حتّي تعود خرابا يبابا بعد عمرانها و كثرة سكّانها.

و أمّا جرجان و أيّ قوم بجرجان لو كانوا يعملون لله عز و جل، و لكن قست قلوبهم و كثر فسّاقهم. و يحا لك يا قومس! فكم فيك من عبد صالح، و لا تخلو أرضك من قوم صالحين. و أمّا مدينة الدّامغان فإنّها تخرب إذا كثر خيلها و رجلها. و كذلك سمنان لا يزالون في ضنك و جهد حتّي يبعث الله هاديا مهديّا، فيكون فرجهم علي يديه. و أمّا طبرستان فإنّها بلدة قلّ مؤمنوها و كثر فاسقوها، قرب بحرها ينفع سهلها و جبلها.

و أمّا الرّي فإنّها مدينة افتتنت بأهلها، و بها الفتنة الصّماء مقيمة، و لا يكون خرابها إلاّ علي يد الدّيلم في آخر الزّمان، و ليقتلنّ بالرّي علي باب الجبل في آخر الزّمان خلق كثير لا يحصّيه إلاّ من خلقهم، و ليصيبنّ علي باب الجبل ثمانية من كبراء بني هاشم كلّ يدعي الخلافة. و ليحاصرنّ بالرّي رجل عظيم، اسمه علي اسم نبيّ، فيبقي في الحصار أربعين يوما، ثمّ يؤخذ بعد ذلك فيقتل. و ليصيبنّ أهل الرّي في ولاية السّفينانيّ قحط و جهد و بلاء عظيم. ثمّ سكت عليّ عليه السّلام فلم ينطق بشيء، فقال عمر رضي الله عنه:

يا أبا الحسن، لقد رغّبتني في فتح خراسان، قال عليّ عليه السّلام: قد ذكرت لك ما علمت منها ممّا لا شكّ فيه، فإله عنها و عليك بغيرها، فإنّ أوّل فتحها

لبنى أمية، و آخر أمرها لبني هاشم، و ما لم أذكر منها لك هو أكثر ممّا ذكرته، و السّلام»*.

المصادر

- *:الفتوح:ج 2 ص 78-81-مرسلا، عن أمير المؤمنين عليه السّلام:-و ذكر في هامشه أنّه يوجد بعد قوله:«و هم أنصار المهديّ في آخر الزّمان»سقط.و في بعض النسخ:«أمّا مدينة هرات فتمطر عليهم السّماء مطر حيّات يكون هلاكهم به».
- *:بيان الشافعي:ص 491 ب 5-عن الفتوح، من قوله:«ويحا للطّالقان-إلي قوله:-و هم أنصار المهديّ عليه السّلام في آخر الزّمان».
- *:عقد الدرر:ص 164 ب 5-كما في بيان الشافعي، وقال:«أخرجه الحافظ أبو نعيم الكوفي في كتاب الفتوح».
- *:جمع الجوامع:ج 2 ص 104-كما في بيان الشافعي، عن أبي غنم الكوفي في كتاب الفتن.
- *:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 82-83-كما في بيان الشافعي، وقال:«وأخرج أبو غنم الكوفي في كتاب الفتن».
- *:مسند علي بن أبي طالب عليه السّلام:ص 407 ح 1330-عن الفتوح للكوفي، باختصار كثير، كما في بيان الشافعي.
- *:كنز العمّال:ج 14 ص 591 ح 39677-كما في جمع الجوامع.
- *:منتخب كنز العمّال«هامش مسند أحمد»:ج 6 ص 34-كما في كنز العمّال.
- *:برهان المتّقي:ص 150 ب 7 ح 14-عن عرف السيوطي، الحاوي.
- *:ينابيع المودّة:ج 3 ص 298 ب 78 ح 12-كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وفيه:«بخ بخ للطّالقان»عن الكنجي الشافعي.
- و في:ج 3 ص 393 ب 94 ح 38-عن غاية المرام.
- *:إبراز الوهم المكنون للمغربي:ص 580-581 ح 94-كما في بيان الشافعي، وقال:«رواه أبو غنم الكوفي في كتاب الفتن».

**

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 268-عن بيان الشافعي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 599 ب 32 ف 2 ح 60-عن كشف الغمّة.

*:غاية المرام:ج 7 ص 108 ب 141 ح 124-عن بيان الشافعي.

*:حلية الأبرار:ج 2 ص 709 ب 54 ح 88-عن بيان الشافعي.

*:البحار:ج 51 ص 87 ب 1-عن كشف الغمّة.

وفي:ج 60 ص 229 ب 36 ح 56-عن كشف الغمّة.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 454-عن جامع الأحاديث ج 4 ص 566-لعَبَّاس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد،مرسلا،عن علي رضي الله عنه،كما في بيان الشافعي.

وفيها:عن مسند علي بن أبي طالب للسيوطي.

وفي:ص 455-عن المهديّ المنتظر.

وفيها:عن الفتوح للكوفي.

وفي:ص 585-عن برهان المتّقي.

*:منتخب الأثر:ص 484 ف 8 ب 1 ح 2-عن منتخب كنز العمال،وأشار إليه عن بيان الشافعي،وعن غاية المرام.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ج 1 ص 196 ح 2-عن الفتوح للكوفي،باختصار،كما في بيان الشافعي.

وفي:ص 209-210-كما في الفتوح.

ملاحظة:«لم نجد أحاديث أخرى تؤيّد ما جاء في هذا الحديث إلا فيما يتعلّق بالطالقان والريّ».

إشارة

[633]1- «الحمد لله الأول قبل كل أول، والآخر بعد كل آخر، وبأوليته وجب أن لا أول له، وبآخريته وجب أن لا آخر له. وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة يوافق فيها السر الإعلان، والقلب اللسان.

أيها الناس، لا يجر منكم شقاقي، ولا يستهويتم عسياني، ولا تتراموا بالأبصار عند ما تسمعونه مني، فوالذي فلق الحبة، وبرأ التسمية، إن الذي أتبتكم به عن النبي الأمي صلي الله عليه وآله، ما كذب المبلغ، ولا جهل السامع، لكأنني أنظر إلي ضليل قد نعق بالشام، وفحص برياته في ضواحي كوفان، فإذا فغرت فاغرت، واشتدت شكيمته، وثقلت في الأرض وطأته، عصت الفتنة أبناءها بأنيابها، وماجت الحرب بأمواجها، وبدا من الأيام كلوحها، ومن الليالي كدوحها، فإذا أينع زرعه، وقام علي ينعه، وهدرت شقاشقه، وبرقت بوارقه، عقدت رايات الفتن المعضلة، وأقبلن كالليل المظلم، والبحر الملتطم. هذا، وكم يخرق الكوفة من قاصف ويمر عليها من عاصف! وعن قليل تلتف القرون بالقرون، ويحصد القائم، ويحطم المحصود»*.

المصادر

*: نهج البلاغة: ص 146-147 خطبة 101، وشرح ابن أبي الحديد: ج 7 ص 96-100.

*:شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج 3 ص 9- كما في نهج البلاغة، وقال في ص 12:

«واعلم أنه ليس في اللفظ دلالة واضحة علي أن المراد بالضليل المذكور معاوية، بل يحتمل أن يريد به شخصا آخر يظهر فيما بعد بالشام، كما قيل: إنه السفيناني الدجال».

ملاحظة: «توجد عدة قرائن من الحديث و خارجه تدلّ علي أن الشخص المقصود هو السفيناني الذي يخرج في عصر الإمام المهدي عليه السلام، ثم لعلّ مقصود ابن ميثم وصف السفيناني بصفة الدجل، وإلا فهما شخصان كما نصّت الأحاديث الكثيرة لا شخص واحد».

ص: 120

[1[634]- «إذا اختلف الرّمحان بالشّام، لم تنجل إلاّ عن آية من آيات الله. قيل...]]

إشارة

[1[634]- «إذا اختلف الرّمحان بالشّام، لم تنجل إلاّ عن آية من آيات الله. قيل:

وما هي، يا أمير المؤمنين؟ قال: رجفة تكون بالشّام، يهلك فيها أكثر من مئة ألف، يجعلها الله رحمة للمؤمنين، وعذابا علي الكافرين. فإذا كان ذلك، فانظروا إلي أصحاب البراذين الشّهب المحذوفة، و الرايات الصّفر، تقبل من المغرب حتّيّ تحلّ بالشّام، و ذلك عند الجزع الأكبر و الموت الأحمر. فإذا كان ذلك، فانظروا خسف قرية من دمشق يقال لها حرستا. فإذا كان ذلك، خرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس، حتّيّ يستوي علي منبر دمشق. فإذا كان ذلك، فانظروا خروج المهديّ عليه السّلام».*

المصادر

*:غيبية النعماني:ص 317 ب 18 ح 16-أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن محمد بن موسى، قال: أخبرني أحمد بن أبي أحمد المعروف بأبي جعفر الورّاق، عن إسماعيل بن عيّاش، عن مهاجر بن حكيم، عن المغيرة بن سعيد، عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام، أنّه قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام:-

*:غيبية الطوسي:ص 461 ح 476«أخبرنا جماعة، عن أبي المفصّل الشيباني، عن أبي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة العمري، عن أبي يوسف يعقوب بن نعيم بن عمرو قرقارة الكاتب، عن أحمد بن محمد الأسديّ، عن محمد بن أحمد، عن إسماعيل بن عيّاش، عن

مهاجر بن حكيم، عن معاوية بن سعيد، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: -و فيه...رمحان...فهو آية، قيل، ثم مه؟ قال: ثم رجفة...مائة ألف يجعله...الله هب والرايات...حتي تحل بالشام، فإذا كان ذلك فانتظروا خسفا بقرية من قري الشام...خرشنا، وإذا كان ذلك فانتظروا ابن آكلة الأكباد بوادي الياض».

*:الخرائج والجرائح:ج 3 ص 1151 ب 20 ح 58-كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، رسلا، عن أمير المؤمنين عليه السلام و فيه:«...بالوادي الياض».

*:الدرّ النظيم:ص 758-مرسلا، عن أمير المؤمنين عليه السلام، كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير و فيه:«...فهو آية من آيات الله...فإذا كان ذلك فانتظروا خسفا بقرية من قري الشام...فانتظروا ابن آكلة الأكباد بالوادي الياض، ثم تظلكم فتنة عمياء منكشفة لا ينجو منها إلا النومة. قيل: و ما النومة؟ قال: الذي لا يعرف الناس ما في نفسه».

*:العدد القويّة:ص 76 ح 127-كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلا، عن علي عليه السلام: وفيه:«...فانتظروا ابن آكلة الاكباد بالوادي الياض، ثم تظلكم فتنة مظلمة عمياء منكشفة، لا يغبو(لا ينجو)». منها إلا النومة، قيل: و ما النومة؟ قال: الذي لا يعرف الناس ما في نفسه».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 29 ف 3-عن الخرائج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 730 ب 34 ف 6 ح 69-عن غيبة الطوسي، بتفاوت في السند.

*:البحار:ج 52 ص 216 ب 25 ح 73-عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

و في:ص 253 ب 25 ح 144-عن غيبة النعماني.

*:بشارة الإسلام:ص 53 ب 2-عن غيبة الطوسي.

*:ملحقات إحقاق الحق:587-عن أهوال يوم القيامة:ص 24-كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 153 ح 3-كما في البدء والتاريخ.

و في:ص 220 ح 3-كما في رواية غيبة النعماني.

و في:ص 337 ح 12-بسند آخر، عن أمير المؤمنين، كما في العدد القويّة، بتفاوت، وفيه:

«أظلكم...مكتنفة...قيل: يا أبا الحسن...».

**

*:البدء و التاريخ:ج 2 ص 177-قال:«و فيما خبّر عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في ذكر الفتن بالشام، قال:«فإذا كان ذلك خرج ابن آكلة الأكباد علي أثره، ليستولي علي منبر دمشق، فإذا كان ذلك فانتظروا خروج المهديّ».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 115 ب 5-بعضه، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عنه عليه السّلام.

وفي:ص 115-مرسلًا، عن علي رضي الله عنه كما في رواية غيبة النعماني.

ص:123

[635]1- «يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس، وهو رجل ربعة...»

إشارة

[635]1- «يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس، وهو رجل ربعة، وحش الوجه، ضخمة الهامة، بوجهه أثر جذري، إذا رأيته حسبته أعور، اسمه عثمان، وأبوه عنيسة، وهو من ولد أبي سفينان، حتى يأتي أرضا ذات قرار و معين، فيستوي علي منبرها».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 651 ب 57 ح 9-حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام، قال أبي عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

*:إعلام الوري:ص 428 ب 4 ف 1-كما في كمال الدين، مرسلا، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن الصادق، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام:-«...وهو رجل قبيح الوجه...وأبوه عيينة»، وليس فيه:«...ربعة...».

*:الخرائج:ج 3 ص 1150 ب 20 ح 58-كما في كمال الدين، مرسلا.

*:نوادير الأخبار:ص 256 ح 4-عن كمال الدين، وبتفاوت يسير. وفيه:«عيينة» بدل«عنيسة».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 721 ب 34 ف 4 ح 26-عن كمال الدين، وفيه:«...وخشن الوجه، ضخيم الهامة...وأبو عيينة».

وفي:ص 732 ب 34 ف 8 ح 80-عن إعلام الوري، وفيه:«...وهو رجل ربعة و خشن الوجه».

*:البحار:ج 52 ص 205 ب 25 ح 36-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

إشارة

[636]2- «السفياني من ولد خالد بن يزيد بن أبي سفيان، رجل ضخم الهامة، بوجهه آثار جدريّ، وبعينه نكتة بياض، يخرج من ناحية مدينة دمشق، في واد يقال له وادي اليابس، يخرج في سبعة نفر، مع رجل منهم لواء معقود، يعرفون في لوائه النَّصر، يسير «الرعب» بين يديه علي ثلاثين ميلا، لا يري ذلك العلم أحد يريدُه إلاَّ انهزم»*.

المصادر

*: فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 279 ح 817- حدّثنا عبد القدّوس وغيره، عن ابن عيّاش، عمّن حدّثه، عن محمد بن جعفر، عن علي، قال:

*: عقد الدرر: ص 107-108 ب 4 ف 2- عن فتن ابن حمّاد.

*: مسند علي بن أبي طالب عليه السّلام: ص 106 ح 316- عن فتن ابن حمّاد.

*: كنز العمّال: ج 11 ص 284 ح 31535- عن ابن حمّاد، وفيه: «...بيضاء».

*: برهان المتّقي: ص 112-113 ب 4 ف 2 ح 8- عن عقد الدرر، إلي قوله: «ناحية مدينة دمشق».

*: فرائد فوائد الفكر: ص 117 ب 5- أوّله، وقال: «أخرجه الحاكم». ولم نجده في الحاكم بهذه الصيغة، والحديث الموجود في الحاكم ج 4 ص 520- عن النّبي صلي الله عليه وسلم، قال: «يخرج رجل يقال له السّفياني في عمق دمشق، وعامة من يتّبعه من كلب».

و في: ص 117- كما في رواية ابن حمّاد، فيه زيادة، «فيسير إليه السفياني بمن معه، حتي إذا جاز ببداء من الأرض خسف بهم، فلا ينجو، إلاَّ المخبر عنهم».

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 9- عن فوائد الفكر و عن عقد الدرر، ضمن حديث آخر للنبي صلي الله عليه وآله.

***: ملحقات إحقاق الحقّ: ص 584- عن برهان المتّقي.

*: منتخب الأثر: ص 458 ف 6 ب 6 ح 22- عن برهان المتّقي، ضمن حديث آخر للنبي صلي الله عليه وآله أيضا.

[1]- «إذا ظهر أمر السفيناني، لم ينج من ذلك البلاء إلا من صبر علي

إشارة

[الحصار]

[637]1- «إذا ظهر أمر السفيناني، لم ينج من ذلك البلاء إلا من صبر علي الحصار».*

المصادر

*:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 246 ح 699- حدّثنا الوليد و رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي رضي الله عنه، قال:

*:مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص 106- عن فتن ابن حمّاد.

*:كنز العمال: ج 11 ص 283 ح 31533- عن فتن ابن حمّاد.

ص: 127

[638]1- «يكتب السفيناني إلي الذي دخل الكوفة بخيله، بعد ما يعركها...»

إشارة

[638]1- «يكتب السفيناني إلي الذي دخل الكوفة بخيله، بعد ما يعركها عرك الأديم، يأمره بالسّير إلي الحجاز، فيسير إلي المدينة فيضع السّيف في قريش، فيقتل منهم و من الأنصار أربعمائة رجل، و يقرر البطون، و يقتل الولدان، و يقتل أخوين من قريش، رجل و أخته يقال لهما: محمّد و فاطمة، و يصلبهما علي باب المسجد بالمدينة».*

المصادر

*:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 323 ح 922- حدّثنا عبد القدوس، عن ابن عيّاش، قال: حدّثني بعض أهل العلم، عن محمد بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

***: ملاحم ابن طاووس: ص 56 ب 107- عن ابن حمّاد و فيه: «...يأمره بالمسير...رجلا و أخته».

[639]2- «يبعث السفيناني علي جيش العراق رجلا من بني حارثة له...»

إشارة

[639]2- «يبعث السفيناني علي جيش العراق رجلا من بني حارثة له غدירתان، يقال له نمر «أو قمر» بن عبّاد، رجلا جسيما علي مقدّمته رجل من قومه قصير أصلع عريض المنكبين، فيقاتله من بالشّام من أهل المشرق، و في موضع يقال له البنيّة (الشيّة)، و أهل حمص في حرب

المشرق و أنصارهم، و بها يومئذ منهم جند عظيم تقاتلهم فيما يلي دمشق، كل ذلك يهزمهم، ثم ينحاز من دمشق و حمص مع السفينائي، و يلتقون و أهل المشرق في موضع يقال له المدين مما يلي شرق حمص، فيقتل بها يتف و سبعون ألفاً، ثلاثة أرباعهم من أهل المشرق، ثم تكون الدبرة عليهم، و يسير الجيش الذي بعث إلي المشرق حتى ينزلوا الكوفة، فكم من دم مهراق و بطن مبقر، و وليد مقتول، و مال منهوب، و دم مستحل، ثم يكتب إليه السفينائي أن يسير إلي الحجاز، بعد أن يعركها عرك الأديم».*

المصادر

*:فتن ابن حَمَّاد: ج 1 ص 301 ح 878-حدَّثنا أبو المغيرة، عن ابن عيَّاش، عمَّن حدَّثه، عن محمد بن جعفر، قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

ص:130

[640]1- «يهرب ناس من المدينة إلى مكة حين يبلغهم جيش السّفيانيّ منهم...»

إشارة

[640]1- «يهرب ناس من المدينة إلى مكة حين يبلغهم جيش السّفيانيّ منهم ثلاثة نفر من قريش منظور إليهم».*

المصادر

*:فتن بن حمّاد: ج 1 ص 323 ح 924- حدّثنا الوليد، عن ليث بن سعد، عن عيّاش بن عبّاس، عمّن حدّثه، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

و في: ص 344 ح 997- بسنده الأول، عنه عليه السّلام، وفيه: «يخرج ثلاثة نفر من قريش إلى مكة، من جيش السّفيانيّ، منظور إليهم، فإذا بلغهم الخسف اجتمعوا بمكة لأولئك النّفر الثلاثة من البلاد، فيبايع أحدهم كرها».

***: عقد الدرر: ص 99 ب 4 ف 1- عن رواية ابن حمّاد الاولي.

*: بشارة الإسلام: ص 77 ب 2- عن عقد الدرر، وفيه: «...حتّي يبلغهم خبر السّفيانيّ».

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 536- عن فتن ابن حمّاد، الرواية الثانية.

و في: ص 566- عن عقد الدرر.

*: منتخب الأثر: ص 457 ف 6 ب 6 ح 14- عن بشارة الإسلام.

قتل بني هاشم و هروب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1[641]- «يبعث بجيش إلى المدينة، فيأخذون من قدروا عليه من...»]

إشارة

[1[641]- «يبعث بجيش إلى المدينة، فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد صلي الله عليه وسلم، ويقتل من بني هاشم رجال و نساء، فعند ذلك يهرب المهديّ و المبيّض من المدينة إلى مكة، فيبعث في طلبهما، وقد لحقا بحرم الله و أمنه»*.

المصادر

*:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 323 ح 923- حدّثنا الوليد و رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي، قال:

*:عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 70- عن فتن ابن حمّاد.

*:جمع الجوامع: ج 2 ص 103- عن فتن ابن حمّاد.

*:مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص 405 ح 1322- عن فتن ابن حمّاد.

*:كنز العمال: ج 14 ص 588 ح 39668- عن فتن ابن حمّاد.

*:برهان المتّقي: ص 122 ب 4 ف 2 ح 27- عن عرف السيوطي، الحاوي.

***:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 584- عن برهان المتّقي.

[642]1- «تختلف ثلاث رايات: راية بالمغرب، ويل لمصر و ما يحلّ بها منهم...»

إشارة

[642]1- «تختلف ثلاث رايات: راية بالمغرب، ويل لمصر و ما يحلّ بها منهم، و راية بالجزيرة، و راية بالشّام، تدوم الفتنة بينهم سنة.

ثمّ يخرج رجل من ولد العباس بالشّام، حتّى تكون منهم مسيرة ليلتين، فيقول أهل المغرب: قد جاءكم قوم حفاة أصحاب أهواء مختلفة، فتضطرب الشّام و فلسطين، فتجتمع رؤساء الشّام و فلسطين، فيقولون:

اطلبوا ملك الأوّل، فيطلبونه فيوافونه بغوطة دمشق، بموضع يقال لها حرستا، فإذا أحسّ بهم هرب إلي أخواله كلب، و ذلك دهاء منه.

و يكون بالوادي اليباس عدّة عديدة فيقولون له: يا هذا، ما يحلّ لك أن تضيّع الإسلام، أما تري ما التّاس فيه من الهوان و الفتن؟ فاتّق الله و اخرج، أما تنصر دينك؟ فيقول: لست بصاحبكم. فيقولون: ألسنت من قريش، من أهل بيت الملك القديم، أما تغضب لأهل بيتك و ما نزل بهم من الذلّ و الهوان؟ و يخرج راغباً في الأموال و العيش الرّغد، فيقول: اذهبوا إلي حلفائكم الّذين كنتم تدينون لهم هذه المدّة، ثمّ يجيئهم فيخرج في يوم جمعة فيصعد منبر دمشق، و هو أوّل منبر يصعده، فيخطب و يأمرهم بالجهاد، و يبايعهم علي أنّهم لا يخالفون له أمراً، رضوه

أم كرهوه. فقام رجل فقال: ما اسمه، يا أمير المؤمنين؟ فقال: هو حرب بن عنبسة بن مرة بن كلب بن سلمة بن يزيد بن عثمان بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، ملعون في السماء، ملعون في الأرض، أشد خلق الله عز وجل أباً، وألعن خلق الله جداً، وأكثر خلق الله ظلماً.

قال: ثم يخرج إلي الغوطة، فما يبرح حتى يجتمع الناس إليه، وتتلاحق به أهل الصّدغائن، فيكون في خمسين ألفاً، ثم يبعث إلي كلب فيأتيه منهم مثل السّيل، ويكون في ذلك الوقت رجال البربر يقاتلون رجال الملك من ولد العبّاس، فيفاجئهم السّفيانيّ في عصائب أهل الشّام، فتختلف الثلاث رايات رجال ولد العبّاس هم التّرك و العجم، وراياتهم سوداء، وراية البربر صفراء، وراية السّفيانيّ حمراء، فيقتتلون بطن الأردنّ قتالاً شديداً، فيقتل فيما بينهم ستون ألفاً، فيغلب السّفيانيّ، وإنه ليعدل فيهم حتى يقول القائل: والله ما كان يقال فيه إلاّ كذب، والله إنهم لكاذبون، لو يعلمون ما تلقي أمة محمّد صلي الله عليه وسلم منه ما قالوا ذلك. فلا يزال يعدل حتى يسير ويعبر الفرات، وينزع الله من قلبه الرّحمة، ثم يسير إلي الموضع المعروف بقرقيسيا، فيكون له بها وقعة عظيمة، ولا يبقى بلد إلاّ بلغه خبره، فيداخلهم من ذلك الجزع.

ثم يرجع إلي دمشق، وقد دان له الخلق، فيجيش جيشين: جيش إلي المدينة، وجيش إلي المشرق، فأما جيش المشرق فيقتلون بالزّوراء

سبعين ألفاً، ويقرون بطون ثلاثمائة امرأة، ويخرج الجيش إلي الكوفة، فيقتل بها خلقاً. وأما جيش المدينة إذا توسّطوا البيداء صاح بهم صائح، وهو جبريل عليه السّلام، فلا يبقى منهم أحد إلاّ خسف الله به، ويكون في أثر الجيش رجلان يقال لهما بشير و نذير، فإذا أتيا الجيش لم يريا إلاّ رؤوساً خارجة علي الأرض، فيسألان جبريل عليه السّلام: ما أصاب الجيش؟ فيقول:

أنتما منهم؟ فيقولان: نعم. فيصيح بهما، فتحوّل وجوههما القهقري، ويمضي أحدهما إلي المدينة، وهو بشير، فيبشّرهم بما سلّمهم الله عز و جل منه، والآخر نذير، فيرجع إلي السّفيانيّ، فيخبره بما نال الجيش عند ذلك.

قال: وعند جهينة الخبر اليقين، لأنّهما من جهينة. ثمّ يهرب قوم من ولد رسول الله صلي الله عليه و سلم إلي بلد الرّوم، فيبعث السّفيانيّ إلي ملك الرّوم: ردّ إليّ عبيدي، فيردّهم إليه، فيضرب أعناقهم علي الدّرج شرقيّ مسجد دمشق، فلا ينكر ذلك عليه. ثمّ يسير في سبعين ألفاً نحو العراق، و الكوفة، و البصرة. ثمّ يدور الأمصار و الأقطار، و يحلّ عري الإسلام عروة بعد عروة، و يقتل أهل العلم، و يحرق المصاحف، و يخرب المساجد، و يستبيح الحرام، و يأمر بضرب الملاهي و المزاهر في الأسواق، و الشّرب علي قوارع الطّرق، و يحلّل لهم الفواحش، و يحرمّ عليهم كلّ ما افترضه الله عز و جل عليهم من الفرائض، و لا يرتدع عن الظّلم و الفجور، بل يزداد تمرداً، و عتوّاً و طغياناً، و يقتل من كان اسمه محمّداً، و أحمد، و عليّاً، و جعفرًا، و حمزة، و حسنا، و حسينا، و فاطمة، و زينب، و رقيّة، و أمّ كلثوم،

و خديجة، و عاتكة، حنقا و بغضا (لبيت آل) رسول الله صلي الله عليه و سلم.

ثم يبعث فيجمع الأطفال، و يغلي الزيت لهم، فيقولون: إن كان آباؤنا عصوك فنحن ما ذنبنا؟ فيأخذ منهم اثنين اسمهما حسنا و حسينا (كذا) فيصلبهما، ثم يسير إلي الكوفة، فيفعل بهم كما فعله بالأطفال، و يصلب علي باب مسجدنا طفلين أسماؤهما حسن و حسين، فتغلي دماؤهما كما غلي دم يحيي بن زكريا عليه السلام، فإذا رأى ذلك أيقن بالهلاك و البلاء، فيخرج هاربا منها، متوجها إلي الشام، فلا يري في طريقه أحدا يخالفه، فإذا دخل دمشق اعتكف علي شرب الخمر و المعاصي، و يأمر أصحابه بذلك.

و يخرج السفيناني و بيده حربة فيأخذ امرأة حاملا فيدفعها إلي بعض أصحابه و يقول: افجر بها في وسط الطريق. فيفعل ذلك، و يبقر بطنها، فيسقط الجنين من بطن أمه، فلا يقدر أحد أن يغير ذلك، فتضطرب الملائكة في السماء، فيأمر الله عز و جل جبريل عليه السلام فيصيح علي سور مسجد دمشق: ألا قد جاءكم الغوث، يا أمّة محمد، قد جاءكم الغوث، يا أمّة محمد، قد جاءكم الفرج، و هو المهدي خارج من مكّة فأجيبوه. ثم قال عليه السلام: ألا أصفه لكم، ألا و إنّ الدهر (فيما قسمت) حدوده، (و لنا أخذت) عهوده، و إلينا تردّ شهوده، ألا و إنّ أهل حرم الله عز و جل سيطلبون لنا بالفضل، من عرف عودتنا فهو مشاهدنا، ألا فهو أشبه خلق الله عز و جل برسول الله صلي الله عليه و سلم، و اسمه علي اسمه، و اسم أبيه علي اسم أبيه، من ولد فاطمة ابنة محمد صلي الله عليه و سلم، من ولد الحسين، ألا فمن توالي غيره لعنه الله.

ص: 136

ثم قال عليه السلام: فيجمع الله عز وجل أصحابه علي عدد أهل بدر، وعلي عدد أصحاب طالوت، ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، كأنهم ليوث خرجوا من غابة، قلوبهم مثل زبر الحديد، لو هموا بإزالة الجبال لأزالوها عن موضعها، الزبي واحد، واللباس واحد، كأنما آباؤهم أب واحد.

ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: وإني لأعرفهم وأعرف أسماءهم. ثم سمّاهم، وقال: ثم يجمعهم الله عز وجل من مطلع الشمس إلى مغربها، في أقل من نصف ليلة، فيأتون مكة، فيشرف عليهم أهل مكة فلا يعرفونهم فيقولون: كبسنا أصحاب السفيناني. فإذا تجلّى لهم الصبح يرونهم طائعين مصليين فينكرونهم، فعند ذلك يقيض الله لهم من يعرفهم المهدي عليه السلام وهو مختف، فيجتمعون إليه فيقولون له: أنت المهدي؟ فيقول: أنا أنصاري، والله ما كذب، وذلك أنه ناصر الدين، ويتغيّب عنهم، فيخبرونهم أنه قد لحق بقبر جدّه عليه السلام، فيلحقونه بالمدينة، فإذا أحسّ بهم رجع إلي مكة (فلا يزالون به إلي أن يجيبه) فيقول لهم: إني لست قاطعا أمرا حتي تباعوني علي ثلاثين خصلة تلزمكم لا تغيرون منها شيئا، ولكم علي ثمان خصال، قالوا: قد فعلنا ذلك، فاذا ما أنت ذاكر، يا ابن رسول الله صلي الله عليه وسلم.

فيخرجون معه إلي الصفا فيقول: أنا معكم علي أن لا تولّوا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا محرما، ولا تأتوا فاحشة، ولا تضربوا أحدا إلا بحقه، ولا تكنزوا ذهبا ولا فضة ولا تبرا ولا شعيرا، ولا تأكلوا مال

اليتيم، ولا- تشهدوا بغير ما تعلمون، ولا- تخربوا مسجدا، ولا تقبّحوا مسلما، ولا تلعنوا مؤجرا إلا بحقّه، ولا تشربوا مسكرا، ولا تلبسوا الذّهب ولا الحرير ولا الدّيباج، ولا تبيعوها ربا، ولا تسفكوا دما حراما، ولا تغدروا بمسئّمين، ولا تبغوا علي كافر ولا منافق، وتلبسون الخشن من الثّياب، وتتوسّدون التّراب علي الخدود، وتجاهدون في الله حقّ جهاده، ولا تشتمون، وتكرهون النّجاسة، وتأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر. فإذا فعلتم ذلك فعليّ أن لا أتخذ حاجبا، ولا ألبس إلا كما تلبسون، ولا أركب إلا كما تركبون، وأرضي بالقليل، وأملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، وأعبد الله عز وجل حقّ عبادته، وأفي لكم وتقولوا لي. قالوا: رضينا وأتبعناك علي هذا. فيصافحهم رجلا رجلا.

ويفتح الله عز وجل له خراسان، وتطيعه أهل اليمن، وتقبل الجيوش أمامه، ويكون همدان وزراءه، وخولان جيوشه، وحمير أعوانه، ومضر قواده، ويكثر الله عز وجل جمعه بتميم، ويشدّ ظهره بقيس، ويسير ورايته أمامه، وعلي مقدّمته عقيل، وعلي ساقته الحارث، وتخالفه ثقيف و عذاف، وتسير الجيوش حتّي تصير بوادي القرى في هدوء ورفق، ويلحقه هناك ابن عمّه الحسنيّ في اثني عشر ألف فارس، فيقول: يا ابن عمّ، أنا أحقّ بهذا الجيش منك، أنا ابن الحسن، وأنا المهديّ.

فيقول المهديّ عليه السّلام: بل أنا المهديّ. فيقول الحسنيّ: هل لك من آية فنبايعك؟ فيومئ المهديّ عليه السّلام إلي الطّير فتسقط علي يده، و

يغرس

قضييا في بقعة من الأرض فيخضّر و يورق، فيقول له الحسنّي: يا ابن عمّ، هي لك، و يسلم إليه جيشه و يكون علي مقدّمته، و اسمه علي اسمه.

و تقع الضجّة بالشّام: ألا إن أعراب الحجاز قد خرجوا إليكم، فيجتمعون إلي السّفيانيّ بدمشق، فيقولون: أعراب الحجاز قد جمعوا علينا، فيقول السّفيانيّ لأصحابه: ما تقولون في هؤلاء القوم؟

فيقولون: هم أصحاب نبل و إبل، و نحن أصحاب العدّة و السّلاح، أخرج بنا إليهم، فيرونه قد جبن، و هو عالم بما يراد منه، فلا يزالون به حتّي يخرجوه، فيخرج بخيله و رجاله و جيشه، في مائتي ألف و ستّين ألفا، حتّي ينزلوا ببخيرة طبريّة. فيسير المهديّ عليه السّلام بمن معه لا يحدث في بلد حادثة إلاّ الأمان و الأمان و البشري، و عن يمينه جبريل، و عن شماله ميكايل عليه السّلام، و الناس يلحقونه من الآفاق، حتّي يلحقوا السّفيانيّ علي بحيرة طبريّة. و يغضب الله عز و جل علي السّفيانيّ و جيشه، و يغضب سائر خلقه عليهم حتّي الطّير في السّماء فترميهم بأجنحتها، و إنّ الجبال لترميهم بصخورها، فتكون وقعة يهلك الله فيها جيش السّفيانيّ، و يمضي هاربا، فيأخذه رجل من الموالي اسمه صباح فيأتي به إلي المهديّ عليه السّلام و هو يصليّ العشاء الآخرة فيسّره، فيخفف في الصّلاة و يخرج، و يكون السّفيانيّ قد جعلت عمامته في عنقه و سحب، فيوقفه «بين يديه» فيقول السّفيانيّ للمهديّ: يا ابن عمّي، منّ عليّ بالحياة أكون «كذا» سيفا بين يديك، و أجاهد أعداءك، و المهديّ جالس بين أصحابه و هو أحبي من

عذراء، فيقول: خلّوه. فيقول أصحاب المهديّ: يا ابن بنت رسول الله، تمنّ عليه بالحياة، وقد قتل أولاد رسول الله صلي الله عليه و سلم! ما نصبر علي ذلك.

فيقول: شأنكم و إياه اصنعوا به ما شئتم. وقد كان خلاه و أفلته، فيلحقه صباح في جماعة إلي عند السّدرة، فيضجعه و يذبحه و يأخذ رأسه، و يأتي به المهديّ، فينظر شيعته إلي الرّأس فيكبّرون و يهلّلون، و يحمّدون الله تعالي علي ذلك، ثمّ يأمر المهديّ بدفنه. ثمّ يسير في عساكره فينزل دمشق، و قد كان أصحاب الأندلس أحرقوا مسجدها و أخربوه، فيقيم في دمشق مدّة، و يأمر بعمارة جامعها.

و إنّ دمشق فسوط المسلمين يومئذ، و هي خير مدينة علي وجه الأرض في ذلك الوقت، ألا و فيها آثار التّبيين، و بقايا الصّالحين، معصومة من الفتن، منصورة علي أعدائها، فمن وجد السّبيل إلي أن يتّخذ بها موضعا و لو مربوط شاة فإنّ ذلك خير من عشرة حيّطان بالمدينة، تنتقل أخيار العراق إليها، ثمّ إنّ المهديّ يبعث جيشا إلي أحياء كلب، و الخائب من خاب من سبي كلب»*.

ملاحظة: «لم نجد أصلا لهذا الحديث الطويل في مصادر الفريقين إلا مرسلّة عقد الدرر، و لكنّ جملة من مضامينه و فقراته وردت في روايات مسندة، و إنّ تفضيل الشام في عصر المهدي عليه السّلام علي المدينة المتّورة لم نجده في رواية أخرى، و لا نظنّ وجوده».

المصادر

*عقد الدرر: ص 126-137 ب 4 ف 2-مرسلا، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام، قال:-

و في: ص 186-بعضه، مرسلا.

ص: 140

وفي:ص 188-بعضه،مرسلا.

*:برهان المتّقي:ص 76-77 ب 1 ح 14 و 15-بعضه،عن عقد الدرر ظاهرا.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 102 ب 4-بعضه،مرسلا،عنه عليه السّلام.

وفي:ص 102-كما في عقد الدرر،فيه قطعة من الحديث.

وفي:ص 127-فيه أيضا كما في عقد الدرر،فيه أيضا قطعة من الحديث.

*:الهدية النديّة:علي ما في العطر الوردى.

*:العطر الوردى:ص 51-بعضه،عن الهدية النديّة.

***:إلزام الناصب:ج 2 ص 178-213-«النسخة الاولى في نسخة:حدّثنا محمد بن أحمد الأنباري،قال:حدّثنا محمد بن أحمد الجرجاني قاضي الريّ،قال:حدّثنا طوق بن مالك،عن أبيه،عن جدّه،عن عبد الله بن مسعود،رفعه إلي علي بن أبي طالب عليه السّلام...«خطبة البيان».

وفيها:«...ثمّ يسير بالجيش،حتّى يصير إلي العراق،والناس خلفه و أمامه،علي مقدّمته رجل اسمه عقيل،و علي ساقته رجل اسمه الحارث،فيلحقه رجل من أولاد الحسن في أثني عشر ألف فارس،و يقول:يا ابن العمّ،أنا أحقّ منك بهذا الأمر،لأني من ولد الحسن،و هو أكبر من الحسين،فيقول المهديّ:إني أنا المهديّ.فيقول له:هل عندك آية أو معجزة أو علامة،فينظر المهديّ إلي طير في الهواء فيومئ إليه،فيسقط في كفّه،فينطق بقدره الله تعالى،و يشهد له بالامامة،ثمّ يغرس قضيبا يابساً في بقعة من الأرض ليس فيها ماء فيخضرّ و يورق،و يأخذ جلودا كان في الأرض من الصّخر،فيفركه بيده،و يعجنه مثل الشّمع،فيقول الحسنّيّ:الأمر لك،فيسلم و تسلّم جنوده...».

*:كشف الأستار للنوري:ص 178-183 ف 2-عن عقد الدرر،بتفاوت يسير.

*:الشيعة و الرجعة:ج 1 ص 158-عن إلزام الناصب.

*:ملحقات احقاق الحقّ:ج 29 ص 448-عن عقد رواية الدرر الثانية.

وفي:ص 567-كما في روايته الاولى.

وفي ص:574-كما في روايته الاولى.

وفي ص:580-581-كما في رواية عقد الدرر. وفيه قطعة من الحديث.

*:منتخب الأثر:ص 154 ف 2 ب 1 ح 43-بعضه، عن برهان المتقي.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ج 1 ص 221 ح 5-كما في رواية عقد الدرر.

ص:142

[1[643]- «إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِي طَلَبِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ، فَنَزَلُوا الْبَيْدَاءَ...»]

إشارة

[1[643]- «إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِي طَلَبِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ، فَنَزَلُوا الْبَيْدَاءَ، خَسَفَ بِهِمْ وَيَبَادُ بِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ، وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْجَيْشِ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ، فَلَا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا يَحْسُ بِهِمْ، وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَيْرِهِمْ»*.

المصادر

*:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 329 ح 942- حدّثنا الوليد و رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي رضي الله عنه، قال:

*:مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ج 1 ص 107 ح 319- عن فتن ابن حمّاد، وبتفاوت يسير، و فيه: «خرج» بدل «نزل»، و«يحسن» بدل «يحس».

***: ملاحم ابن طاووس: ص 159 ح 207 ب 166- عن فتن ابن حمّاد، وبتفاوت يسير.

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 536- عن فتن ابن حمّاد.

إشارة

[644]1- «هيات-ثم عقد بيده سبعا-فقال: ذاك يخرج في آخر الزمان، إذا قال الرجل: الله قتل، فيجمع الله تعالى له قوما قزع كقزع السحاب، يؤلف الله بين قلوبهم، لا يستوحشون إلي أحد، ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم، علي عده أصحاب بدر، لم يسبقهم الأولون، ولا يدركهم الآخرون، وعلي عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر».*

المصادر

*:المستدرک للحاکم:ج 4 ص 554-حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي ابن عفّان العامري، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا يونس بن أبي إسحاق، أخبرني عمّار الدهني، عن أبي الطفيل، عن محمد بن الحنفية، قال: كنّا عند علي رضي الله عنه، فسأله رجل عن المهدي فقال علي رضي الله عنه:... وقال: «قال أبو الطفيل: قال ابن الحنفية: أتريده؟ قلت: نعم. قال:

إنّه يخرج من بين هذين الخشبين. قلت: لا جرم و الله لا أريهما حتّي أموت، فمات بها، يعني مكّة حرسها الله تعالى» وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

*:عقد الدرر:ص 91 ب 4 ف 1-عن الحاکم، وفيه: «...هاتين».

وفي:ص 175 ب 5-عنه أيضا.

*:مقدّمة ابن خلدون:ص 252-253 ف 53-عن الحاکم، بتفاوت يسير، وفيه: «...من بين هذين الأخشبين».

*:عرف السيوطي، الحاوي:علي ما في سند برهان الممتقي.

*:برهان الممتقي:ص 144 ب 6 ح 8-عن عرف السيوطي، الحاوي، وفيه:«هيئات هيئات...تسعا...ذلك يخرج...إذا قيل للرجل:اللّٰه قيل...قزعا...علي أحد».و لم نجده في عرف السيوطي، ولعلّه نقله عن عقد الدرر.

*:الاذاعة:ص 128-عن مستدرك الحاكم.

*:إبراز الوهم المكنون للمغربي:ص 538-عن مقدّمة ابن خلدون، وذكر قول ابن خلدون أنّه صحيح علي شرط مسلم.

*:عقيدة أهل السنّة و الأثر في المهديّ المنتظر:ص 30-عن مستدرك الحاكم.

*:ثلاثة ينتظرهم العالم:ص 132-عن المستدرك للحاكم.

*:المهديّ المنتظر:ص 70-عن المستدرك للحاكم.

***:كشف الأستار للنوري:ص 164 ف 2-عن مستدرك الحاكم.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 355-عن ثلاثة ينتظرهم العالم.

وفي:ص 355-356-عن المهديّ المنتظر.

وفي:ص 356-عن عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفيها:عن برهان الممتقي.

وفي:ص 456-عن عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفي:ص 563-564-عن الاذاعة.

*:منتخب الأثر:ص 166 ف 2 ب 1 ح 73-عن كشف النوري.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ج 1 ص 198 ح 5-عن المستدرك للحاكم.

[2[645]-«إذا قام قائم آل محمّد، جمع اللّٰه له أهل المشرق و أهل المغرب...»]

إشارة

[2[645]-«إذا قام قائم آل محمّد، جمع اللّٰه له أهل المشرق و أهل المغرب، فيجتمعون كما يجتمع قزاع الخريف، فأما الرّفقاء فمن أهل

الكوفة، وأما

ص: 146

المصادر

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 1 ص 297-أبنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون المعروف بأبي في كتابه، عن محمد بن علي بن الحسن الحسيني، نا محمد بن عبد الله الجعفي، نا محمد بن عمّار العطار، نا علي بن محمد بن خيبة، نا عمرو بن حمد بن طلحة، نا إسحاق يعني ابن إبراهيم الأزدي، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي، قال: سمعت عليًا يقول:

*:مختصر تاريخ دمشق:ج 1 ص 114-مرسلا، عنه عليه السّلام.

*:جواهر العقدين:علي ما في ينابيع المودّة.

*:صواعق ابن حجر:ص 165 ب 11 ح 1-عن ابن عساكر، و ليس فيه:«فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف».

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 264 ب 73 ح 14-عن جواهر العقدين.

*:تهذيب تاريخ مدينة دمشق:ج 1 ص 63-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:أبراز الوهم المكنون للمغربي:ص 572 ح 68-عن ابن عساكر، وقال:«صحّ رواه ابن عساكر».

*:المهديّ المنتظر:ص 71-عن تاريخ مدينة دمشق.

***:مناقب أهل البيت للشرواني:ص 299-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ح 456/455-عن المهديّ المنتظر.

وفي ص:564-عن كتاب ردود علي شبهات السلفية ص 116، كما في تاريخ مدينة دمشق، إلي قوله:«فزع الخريف».

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 196 ح 3-مرسلا، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق.

[646]3-«ذلك أمر الله، وهو كائن وقتا مريحا، فيابن خيرة الإمام متي تنتظر...»

إشارة

[646]3-«ذلك أمر الله، وهو كائن وقتا مريحا، فيابن خيرة الإمام متي تنتظر،

أبشر بنصر قريب من ربّ رحيم، فبأبي و أمّي من عدّة قليلة، أسماؤهم في الأرض مجهولة، قد دان حينئذ ظهورهم، يا عجباً كلّ العجب، بين جمادي و رجب، من جمع شتات، و حصد نبات، و من أصوات بعد أصوات، ثمّ قال: سبق القضاء سبق»*.

المصادر

*: كتاب صفّين - المدائني: علي ما في ينابيع المودّة.

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 434 ب 99 ح 4- عن كتاب صفّين للمدائني - وقال: «خطب عليّ بعد انقضاء أمر النهروان، فذكر طرفاً من الملاحم، وقال: (...).».

وقال: «قال رجل من أهل البصرة إلي رجل من أهل الكوفة في جنبه: أشهد أنّه كاذب، قال الكوفي: والله ما نزل عليّ من المنبر حتي فلج الرجل فمات من ليلته.».

***: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 90 ح 4- مرسلًا، عن علي عليه السّلام، كما في ينابيع المودّة، إلي قوله: «الأرض مجهولة.».

[647]4- «إنّ أصحاب القائم شباب لا كهول فيهم، إلّا...»

إشارة

[647]4- «إنّ أصحاب القائم شباب لا كهول فيهم، إلّا كالكحل في العين، أو كالملح في الرّاد، وأقلّ الرّاد الملح»*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة النعماني: ص 329-330 ب 20 ح 10- أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا محمد بن يحيي العطّار، عن محمد بن حسن الرّازي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم، عن عمرو بن أبي المقدام، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيي حكيم بن سعد، قال: سمعت عليّاً عليه السّلام يقول:

ص: 148

*:فتن السليلي:علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*:غيبة الطوسي:ص 476 ح 501-عنه«الفضل بن شاذان»،عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عمرو بن أبي المقدم،عن عمران بن ضبيان،عن حكيم بن سعد،عن أمير المؤمنين عليه السّلام،قال:كما في غيبة النعماني،بتفاوت يسير، وفيه:«أصحاب المهديّ».

*:ملاحم ابن طاووس:ص 286 ب 77 ح 414-عن فتن السليلي،بسنده:حدّثنا ابن أبي الثلج،قال:أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن،قال:أخبرنا عبد الرحمن بن موسى الجوفي (الجوي)،قال:أخبرنا عمرو بن أبي المقدم،عن عمران بن ضبيان،عن أبي تحيي الحكيم بن سعد،قال:سمعت عليًا يقول:«أصحاب المهديّ شباب لا كهل فيهم».

*:نوادير الأخبار:ص 270 ح 5-عن غيبة النعماني.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 517 ب 32 ف 12 ح 377-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 52 ص 333 ب 27 ح 63-عن غيبة الطوسي،وأشار إلي مثله عن النعماني.

*:منتخب الأثر:ص 484 ف 8 ب 1 ح 3-عن غيبة الطوسي.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 195 ح 1-كما في غيبة النعماني.

[648]-5«الأبدال بالشّام،و النّجباء بمصر،و العصاب بالعراق»]

إشارة

[648]-5«الأبدال بالشّام،و النّجباء بمصر،و العصاب بالعراق»*.

المصادر

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 1 ص 296-وأخبرنا أبو حمزة غالب محمد بن إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الجرجاني-بالثعلبية-،أنا المظفر بن حمزة-بجرجان-،أنا عبد الله بن يوسف بن بامويه،أنا أبو سعيد بن الأعرابي،قالا:نا الحسن بن علي بن عفّان،نا زيد بن الحباب،حدّثني-وفي حديث القزويني،نا-ابن لهيعة،عن خالد بن يزيد السكسكي،عن سعيد بن أبي هلال،عن علي رضي الله عنه،قال:«قبة الإسلام بالكوفة،و الهجرة بالمدينة،و النجباء بمصر،و الأبدال بالشّام،و هم قليل».

وفيها:أبنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك الأنماطي،و أبو عبد الله الحسين بن ظفر

ابن الحسين بن يزداد، قالاً: أنا أبو المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمد، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، ثنا جدّي، نا عثمان بن محمد، نا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، قال: خطبنا علي فذكر الخوارج، فقام رجل فلعن أهل الشام، فقال له: «ويحك، لا تعمم، إن كنت لاعنا فقلنا و أشياعه، فإنّ منهم الأبدال و منهم العصب».

و في: ص 297-قرأت علي أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي، عن أبي الفرج سهل بن بشر الاسفرايني، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو علي الحسن بن حميد الكعبي، نا زهير بن عباد، نا الوليد بن مسلم، عن الليث بن سعد، عن عيَّاش بن عباس القتياني أن علي بن أبي طالب قال:

«الأبدال من الشام، و النجباء من أهل مصر، و الأخيار من أهل العراق».

*: تهذيب تاريخ دمشق: ج 1 ص 62-عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الأولى.

و في: ص 63-عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الثالثة.

و فيها: عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الثانية.

*: الفائق: ج 1 ص 87-مرسلاً، عن علي عليه السّلام:

*: لسان العرب: ج 1 ص 605-و في حديث علي عليه السّلام-كما في رواية الفائق.

*: كشف الخفاء و مزيل الإلباس: ج 1 ص 25 ح 35-مرسلاً، كما في رواية الفائق، و ليست فيه: «و العصائب بالعراق».

***: مجمع البحرين للطريحي: ج 2 ص 123-كما في رواية الفائق للزمخشري.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 199 ح 7-كما في رواية الفائق.

[649]6- «إذا هلك الخاطب، و زاغ صاحب العصر، و بقيت قلوب...»

إشارة

[649]6- «إذا هلك الخاطب، و زاغ صاحب العصر، و بقيت قلوب تتقلّب

ص: 150

«ف» من مخصب و مجذب، هلك المتمنون، و اضمحل المضمحلون، و بقي المؤمنون، و قليل ما يكونون، ثلاثمائة أو يزيدون، تجاهد معهم عصابة جاهدت مع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يوم بدر، لم تقتل و لم تمت».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 202 ب 11 ح 4-حدّثنا محمد بن همام، و محمد بن الحسن بن محمد ابن جمهور، جميعا، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سماعة بن مهران، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن الحارث الأعور الهمداني، قال:قال أمير المؤمنين عليه السّلام علي المنبر:-

و قال:«معني قول أمير المؤمنين عليه السّلام:وزاغ صاحب العصر، أراد صاحب هذا الزمان الغائب الزائغ عن أبصار هذا الخلق لتدبير الله الواقع، ثم قال:و بقيت قلوب تتقلّب، فمن مخصب و مجذب، و هي قلوب الشيعة المتقلّبة عند هذه الغيبة و الحيرة، فمن ثابت منها علي الحقّ مخصب، و من عادل منها إلي الضلال و زخرف المقال مجذب، ثم قال:هلك المتمنون، ذمّا لهم، و هم الذين يستعجلون أمر الله و لا يسلّمون له، و يستطيّلون الأمد فيهلكون قبل أن يروا فرجا، و يبقي الله من يشاء أن يبقيه من أهل الصبر و التسليم حتي يلحقه بمرتبته، و هم المؤمنون، و هم المخلصون القليلون الذين ذكر عليه السّلام أنّهم ثلاثمائة أو يزيدون ممّن يؤهّله الله بقوة إيمانه و صحّة يقينه لنصرة وليّه عليه السّلام و جهاد عدوّه، و هم كما جاءت الرواية عمّاله و حكّامه في الأرض عند استقرار الدار به و وضع الحرب أوزارها، ثم قال أمير المؤمنين عليه السّلام:تجاهد معهم عصابة جاهدت مع رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم بدر، لم تقتل و لم تمت، يريد أنّ الله عزّ و جلّ يؤيّد أصحاب القائم عليه السّلام هؤلاء الثلاثمائة و النيف الخلّص بملائكة بدر، و هم أعدادهم، جعلنا الله ممّن يؤهّله لنصرة دينه مع وليّه عليه السّلام، و فعل بنا في ذلك ما هو أهله».

*:البحار:ج 52 ص 137 ب 22 ح 42-عن النعماني.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ج 1 ص 197 ح 4-كما في غيبة النعماني.

إشارة

[650]7- «ألا- إنه أشبه الناس خلقا و خلقا و حسنا برسول الله صَلَّى الله عليه و آله، ألا أدلكم علي رجاله و عددهم؟ قلنا: بلي، يا أمير المؤمنين. قال: (سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، قال: أولهم من البصرة، و آخرهم من اليمامة). و جعل علي عليه السلام يعدد رجال المهدي، و الناس يكتبون، فقال: (رجلان من البصرة، و رجل من الأهواز، و رجل من عسكر مكرم، و رجل من مدينة تستر، و رجل من دورق، و رجل من الباسيان، و اسمه علي، و ثلاثة من بشم: أحمد و عبد الله و جعفر، و رجلان من عمان: محمد و الحسن، و رجلان من سيراف: شداد و شديد، و ثلاثة من شيراز: حفص و يعقوب و علي، و أربعة من أصفهان: موسى و علي و عبد الله و غلفان، و رجل من إيدج، و اسمه يحيي، و رجل من المرج العرج، و اسمه داود، و رجل من الكرخ، و اسمه عبد الله، و رجل من بروحس، اسمه قديم، و رجل من نهاوند، و اسمه عبد الرزاق، و رجلان من الدينور: عبد الله و عبد الصمد، و ثلاثة من همدان: جعفر و إسحاق و موسى، و عشرة من قم أسماؤهم علي أسماء أهل بيت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، و رجل من خراسان اسمه دريد، و خمسة من الذين، أسماؤهم علي أسماء أهل الكهف، و رجل من أمل، و رجل من أمل، و رجل من جرجان، و رجل من هراة، و رجل من بلخ، و رجل من قراح، و رجل من عانة، و رجل من دامغان، و رجل من حرحس، و ثلاثة من السمسار، و رجل من ساوة، و رجل من سمرقند، و أربعة و عشرون من الطالقان، و هم الذين ذكرهم رسول

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خِرَاسَانَ، كَنُوزَ لَا ذَهَبَ وَلَا فِضَّةَ وَلَكِنْ رِجَالٌ يَجْمَعُهُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ، وَرِجَالَانِ مِنْ قَزْوِينَ، وَرِجُلٌ مِنْ فَارَسٍ، وَرِجُلٌ مِنْ أَبْهَرَ، وَرِجُلٌ مِنْ بَرْجَانٍ مِنْ جَمُوحٍ، وَرِجُلٌ مِنْ سَاجٍ، وَرِجُلٌ مِنْ صَرِيحٍ، وَرِجُلٌ مِنْ أَرْدَبِيلٍ، وَرِجُلٌ مِنْ بَرِيلٍ، وَرِجُلٌ مِنْ تَدْمَرَ، وَرِجُلٌ مِنْ أَرْمِينِيَّةٍ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْمِرَاغَةِ، وَرِجُلٌ مِنْ خَوِيٍّ، وَرِجُلٌ مِنْ سَلْمَاسٍ، وَرِجُلٌ مِنْ دَبِيلٍ، وَرِجُلٌ مِنْ تَدْلَسٍ، وَرِجُلٌ مِنْ نَشُوزٍ، وَرِجُلٌ مِنْ بَرْكِرِيِّ، وَرِجُلٌ مِنْ أَرْجِيشٍ، وَرِجُلٌ مِنْ مَنَازِجَرْدٍ، وَرِجُلٌ مِنْ خَلَاطٍ، وَرِجُلٌ مِنْ قَالِيْقَلَا، وَثَلَاثَةٌ مِنْ وَاسِطٍ وَعَشْرَةٌ مِنَ الزُّورَاءِ، وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْكُوفَةِ، وَرِجُلٌ مِنَ الْقَادَسِيَّةِ، وَرِجُلٌ مِنْ سُوْرَاءِ، وَرِجُلٌ مِنَ الصَّرَاةِ، وَرِجُلٌ مِنَ النَّيْلِ، وَرِجُلٌ مِنْ صَيْدَاءِ، وَرِجُلٌ مِنْ جَرْجَانٍ، وَرِجُلٌ مِنَ الْقَصُورِ، وَرِجُلٌ مِنَ الْأَنْبَارِ، وَرِجُلٌ مِنْ عَكْبَرِيِّ، وَرِجُلٌ مِنْ حَبَارٍ، وَرِجُلٌ مِنْ تَبُوكٍ، وَرِجُلٌ مِنَ الْجَامِدَةِ، وَثَلَاثَةٌ مِنْ عَبَّادَانَ، وَسِتَّةٌ مِنْ حَدِيثَةِ الْمُوَصَّلِ، وَرِجُلٌ مِنَ الْمُوَصَّلِ، وَرِجُلٌ مِنْ مَعْلَثَايَا، وَرِجُلٌ مِنْ نَصِييْنِ، وَرِجُلٌ مِنْ أَرْدَنِ، وَرِجُلٌ مِنْ فَارَقِيْنَ، وَرِجُلٌ مِنْ لَامِدٍ، وَرِجُلٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ، وَرِجُلٌ مِنَ الرَّقَّةِ، وَرِجُلٌ مِنْ حَرَّانٍ، وَرِجُلٌ مِنَ بَالِسٍ، وَرِجُلٌ مِنْ مَنبِجٍ، (وَثَلَاثَةٌ مِنْ طَرَسُوسٍ، وَرِجُلٌ مِنَ الْقَصْرِ، وَرِجُلٌ مِنْ أذْنَةَ، وَرِجُلٌ مِنْ خَمْرِيٍّ، وَرِجُلٌ مِنْ عَرَارٍ، وَرِجُلٌ مِنْ قُورُصٍ، وَرِجُلٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةٍ، وَثَلَاثَةٌ مِنْ حَلَبٍ، وَرِجَالَانِ مِنْ حَمَصٍ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ دَمَشَقٍ، وَرِجُلٌ مِنْ سُورِيَّةٍ، وَرِجَالَانِ مِنْ قَسْوَانَ، وَرِجُلٌ مِنْ

قيمون، ورجل من اصورنة، ورجل من كرار، ورجل من أذرح، ورجل من عائر، ورجل من لاكار، ورجلان من بيت المقدس، ورجل من الرملة، ورجل من بالس، ورجلان من عكار، ورجل من صور، ورجل من عرفات، ورجل من عسقلان، ورجل من غزّة، وأربعة من الفسطاط، ورجل من بس، ورجل من دمياط، ورجل من المحلة، ورجل من الإسكندرية، ورجل من برقة، ورجل من طنجة، ورجل من أفرنجة، ورجل من القيروان، وخمسة من السوس الأقصى، ورجلان من قبرس، وثلاثة من حميم، ورجل من قوس، ورجل من عدن، ورجل من علاقي، وعشرة من مدينة الرسول صلّي الله عليه وآله، وأربعة من مكّة، ورجل من الطائف، ورجل من الدبر، ورجل من الشيروان، ورجل من زبيد، وعشرة من صبرا، ورجل من الأحساء، ورجل من القطيف، ورجل من هجر، ورجل من اليمامة).

قال عليه السّلام: (أحصاهم لي رسول الله صلّي الله عليه وآله، ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا بعدد أصحاب بدر، يجمعهم الله من مشرقها إلي مغربها في أقلّ ممّا يتمّ الرجل عشاءه عند بيت الله الحرام، فبينما أهل مكّة كذلك فيقولون أهل مكّة: قد كبسنا السفيناني، فيشرفون أهل مكّة، فينظرون إلي قوم حول بيت الله الحرام، وقد انجلي عنهم الظلام، ولاح لهم الصبح، وصاح بعضهم ببعض النجاح، وأشرف الناس ينظرون وقرّأهم يفكرون).

قال أمير المؤمنين عليه السّلام: (كأنّي أنظر إليهم و الزيّ واحد، والقّد واحد،

و الحسن واحد، و الجمال واحد، و اللباس واحد، كأنما يطلبون شيئاً ضاع منهم، فهم متحيرون في أمرهم، حتى يخرج إليهم من تحت ستارة الكعبة في آخرها رجل أشبه الناس برسول الله صَلَّى الله عليه و آله خلقاً و حسناً و جمالاً، فيقولون: أنت المهدي؟ فيخرجهم و يقول: أنا المهدي، فيقول:

بايعوا علي أربعين خصلة، و اشترطوا عشر خصال).

قال الأحنف: بأيئنا، و ما تلك الخصال؟ فقال أمير المؤمنين عليه السّلام:

(بايعون علي أن لا يسرقوا، و لا يزنوا، و لا يقتلوا، و لا ينتهكوا حرماً، و لا يشتموا مسلماً، و لا يهجموا منزلاً، و لا يضربوا أحداً إلاّ بالحقّ، و لا يركبوا الخيل الهماليج، و لا- يتمنطقوا بالذهب، و لا- يلبسوا الخزّ، و لا يلبسوا الحرير، و لا يلبسوا النعال الصرارة، و لا يخربوا مسجداً، و لا يقطعوا طريقاً، و لا يظلموا يتيماً، و لا يخيفوا سييلاً، و لا يحبسوا بكراً، و لا يأكلوا مال اليتيم، و لا يفسقوا بغيلاً، و لا يشربوا الخمر، و لا يلبطوا أمانة، و لا يخلفوا العهد، و لا يكبسوا طعاماً من برّ أو شعير، و لا يقتلوا مستأمناً، و لا يتبعوا منهزماً، و لا يسفكوا دماً، و لا يجهزوا علي جريح، و يلبسون الخشن من الثياب، و يوسّدون التراب علي الخدود، و يأكلون الشعير، و يرضون بالقليل، و يجاهدون في الله حق جهاده، و يشمّون الطيب، و يكرهون النجاسة، و يشرط لهم علي نفسه أن لا يتّخذ حاجباً، و يمشي حيث يمشون، و يكون من حيث يريدون، و يرضي بالقليل، و يملؤ الأرض بعون الله عدلاً كما ملئت جوراً، يعبد الله حقّ عبادته،

ص: 155

يفتح له خراسان، ويطيعه أهل اليمن، وتقبل الجيوش أمامه من اليمن فرسان همدان و خولان، و جدّه يمدّه بالأوس و الخزرج، و يشدّ عضده بسليمان، علي مقدّمته عقيل، و علي ساقته الحارث، و يكثر الله جمعه بهم، و يشدّ ظهره بمضر، يسبرون أمامه الفتنة، و تحالفه بجيلة و ثقيف و نخع و علاف، و يسير بالجيوش حتي ينزل وادي الفتنة، و يلحقه الحسيني في اثني عشر ألفاً، فيقول له: أنا أحقّ منك بهذا الأمر، فيقول له: هات علامة، هات دلالة، فيومئ إلي الطير فيسقط علي كتفه، و يغرس القضيب الذي بيده فيخضّر و يعشوشب، فيسلّم إليه الحسيني الجيش، و يكون الحسيني علي مقدّمته، و تقع الصيحة بدمشق إنّ أعراب الحجاز قد جمعوا لكم، فيقول السفيناني لأصحابه: ما يقول هؤلاء القوم؟

فيقال له: هؤلاء أصحاب ترك و إبل و نحن أصحاب خيل و سلاح، فاخرج بنا إليهم).

قال الأحنف: و من أيّ قوم السفيناني؟ قال أمير المؤمنين عليه السلام: (هو من بني أمية، و أخواله كلب، و هو عنبة بن مرة بن كليب بن سلمة بن عبد الله ابن عبد المقتدر بن عثمان بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أشدّ خلق الله شراً، و ألعن خلق الله حدّاً، و أكثر خلق الله ظلماً، فيخرج بخيله و قومه و رحله و جيشه، و معه مائة ألف و سبعون ألفاً فينزل بحيرة طبرية، و يسير إليه المهدي عن يمينه جبرئيل، و عن شماله ميكائيل، و عزرائيل أمامه، فيسير بهم في الليل،

و يكمن بالنهار، و الناس يتبعونه من الآفاق، حتي يواقع السفيناني علي بحيرة الطبرية، فيغضب الله علي السفيناني، و يغضب خلق الله لغضب الله تعالي، فترشقهم الطير بأجنحتها و الجبال بصخورها و الملائكة بأصواتها، و لا تكون ساعة حتي يهلك الله أصحاب السفيناني كلهم، و لا يبغي علي الأرض غيره وحده، فيأخذه المهدي فيذبحه تحت الشجرة التي أغصانها مدلاة علي بحيرة الطبرية، و يملك مدينة دمشق.

و يخرج ملك الروم في مائة ألف صليب، تحت كل صليب عشرة آلاف، فيفتح (طرسوسا) بأسنة الرماح، و ينهب ما فيها من الأموال و الناس، و يبعث الله جبرئيل عليه السلام إلي (المصيصة) و منازلها و جميع ما فيها فيعلقها بين السماء و الأرض، و يأتي ملك الروم بجيشه حتي ينزل تحت (المصيصة) فيقول: أين المدينة التي كان يتخوف الروم منها و النصرانية؟ فيسمع فيها صقع الديوك و نباح الكلاب و صهيل الخيل فوق رؤوسهم، و ذكر الحديث»*.

المصادر

*:فتن السليلي:علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*:ملاحم ابن طاووس:ص 288 ح 417 ب 79-عن فتن السليلي، بسنده:حدّثنا الحسن ابن علي المالكي، قال: حدّثنا أبو النصر عن ابن حميد الرافعي، قال: حدّثنا محمد ابن الهيثم البصري، قال: حدّثنا سليمان بن عثمان النخعي، قال: حدّثنا سعيد بن طارق، عن سلمة بن أنس، عن الأصبع بن نباتة، قال: خطب أمير المؤمنين علي عليه السلام

ص:157

خطبة، فذكر المهدي و خروج من يخرج معه و أسماءهم، فقال له أبو خالد الكلبي:

صفه لنا، يا أمير المؤمنين؟ فقال علي عليه السلام:-

*:منتخب الأثر:ص 183 ف 2 ب 3 ح 5-أوله عن ملاحم ابن طاووس.

ص:158

خروج الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من مكة

[1[651]- «يخرج من مكة بعد الخسف في ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا...»]

إشارة

[1[651]- «يخرج من مكة بعد الخسف في ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، ويلتقي هو و صاحب جيش السّفيانيّ، و أصحاب المهديّ يومئذ جنّهم البراذع، يعني ترأسهم، و يسمع صوت مناد من السماء: ألا إنّ أولياء الله أصحاب فلان، يعني المهديّ، و تكون الدائرة علي أصحاب السّفيانيّ»*.

المصادر

*: أخبار المهدي: علي ما في الصراط المستقيم.

*: القول المختصر: ص 98 ح 31-مرسلا: «يخرج بعد الخسف [في] عدد أهل بدر».

***: الصراط المستقيم: ج 2 ص 260 ب 11 ح 12-عن أخبار المهدي لأبي العلاء الهمداني:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 615 ب 15 ف 32 ح 162-بعضه، عن الصراط المستقيم، بتفاوت يسير.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 1 ص 203 ح 10-عن الصراط المستقيم.

حركة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف إلى العراق

[1[652]- «يا أهل الكوفة، لقد حباكم الله عز و جل بما لم يحب به أحدا...»]

إشارة

[1[652]- «يا أهل الكوفة، لقد حباكم الله عز و جل بما لم يحب به أحدا، ففضّل مصلاّكم و هو بيت آدم و بيت نوح و بيت إدريس، و مصليّ إبراهيم الخليل، و مصليّ أخي الخضر، و مصلاي. و إنّ مسجدكم هذا أحد الأربعة المساجد التي اختارها الله عز و جل لأهلها، و كأني به يوم القيامة في ثوبين أبيضين شبيه بالمحرم، يشفع لاهله و لمن صليّ فيه، فلا تردّ شفاعته، و لا تذهب الأيام حتّي ينصب فيه الحجر الأسود، و ليأتينّ عليه زمان يكون مصليّ المهديّ من ولدي، و مصليّ كلّ مؤمن، و لا يبقى علي الأرض مؤمن إلّا كان به أو حنّ قلبه إليه، فلا تهجروه، و تقرّبوا إلي الله عز و جل بالصلاة فيه، و ارغبوا إليه في قضاء حوائجكم، فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من أقطار الأرض، و لو حبا علي الثلج»*.

المصادر

*: أمالي الصدوق: ص 298 مجلس 40 ح 8- حدّثنا محمد بن علي بن فضل الكوفي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التّبّان، قال: حدّثنا إبراهيم بن خالد المقرّي الكسائي، قال: حدّثنا عبد الله بن داهر الرازي، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليه السّلام في مسجد الكوفة إذ قال

ص: 161

*: من لا يحضره الفقيه: ج 1 ص 231 ح 696- كما في أمالي الصدوق، بتفاوت يسير و قال: و روي عن الأصبغ بن نباتة «طريقه إلي الأصبغ كما في مشيخة الفقيه ج 4 ص 445- عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم بن عبد الله النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة» أنه قال. وفيه: «... من فضل، مصلاًكم بيت آدم... قد أتى به يوم القيامة».

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 337- كما في أمالي الصدوق، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الأصبغ:-

*: وسائل الشيعة: ج 3 ص 526 ب 44 ح 18- عن الفقيه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 452 ب 32 ف 1 ح 66- بعضه، عن الفقيه، و أمالي الصدوق.

*: البحار: ج 100 ص 389 ب 6 ح 14- عن أمالي الصدوق.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج 1 ص 346 ح 3- كما في أمالي الصدوق.

***: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج 10 ص 13-14- قال: و من عجب ما وقفت عليه من ذلك قوله في الخطبة التي يذكر فيها الملاحم، و هو يشير إلي القرامطة:

«ينتحلون لنا الحبّ و الهوي، و يضمرون لنا البغض و القلي، و آية ذلك قتلهم وراثنا، و هجرهم أحداثنا»، و صحّ ما أخبر به، لأنّ القرامطة قتلت من آل أبي طالب عليه السلام خلقاً كثيراً... و في هذه الخطبة قال و هو يشير إلي السارية التي كان يستند إليها في مسجد الكوفة «كأني بالحجر الأسود منصوباً هنا، و يحهم إنّ فضيلته ليست في نفسه، بل في موضعه و أسه، يمكث هنا برهة ثمّ هنا برهة- و أشار إلي البحرين- ثمّ يعود إلي مأواه، و أمّ مثواه». و وقع الأمر في الحجر الأسود بموجب ما أخبر به عليه السلام.

إشارة

[653]2- «ويل لمن هدمك، وويل لمن سهّل هدمك، وويل لبانيك بالمطبوخ، المغيّر قبله نوح، طويبي لمن شهد هدمك مع قائم أهل بيتي، أولئك خيار الأمة مع أبرار العترة».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 473 ح 495-عنه«الفضل بن شاذان»،عن علي بن الحكم،عن الربيع بن محمد المسلي،عن سعد بن ظريف،عن الأصبغ بن نباتة،قال:قال أمير المؤمنين عليه السّلام في حديث له حتي انتهى إلي مسجد الكوفة،و كان مبنياً بخزف و دنان و طين-فقال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 516 ب 32 ف 12 ح 371-آخره،عن غيبة الطوسي،و ليس فيه:«و كان مبنياً بخزف و دنان و طين».

*:البحار:ج 52 ص 332-333 ب 27 ح 60-عن غيبة الطوسي.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 346 ح 2-كما في غيبة الطوسي.

إشارة

[654]3-«لتصلنّ هذه بهذه-وأوما بيده إلي الكوفة و الحيرة-حتّي يباع الذّراع فيما بينهما بدنانير،و لينينّ بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلّي فيه خليفة القائم عجل الله تعالي فرجه الشّريف،لأنّ مسجد الكوفة ليضيق عنهم،و يصلّين فيه اثنا عشر إماما عدلا.قلت:يا أمير المؤمنين،و يسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ؟قال:تبني له أربع مساجد:مسجد الكوفة أصغرهما،و هذا و مسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب و هذا

الجانب، وأوماً بيده نحو البصريين و الغريين)*.

المصادر

*: التهذيب: ج 3 ص 253-254 ح 19-عنه «محمد بن أحمد بن يحيى»، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن حبة العرنى، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحيرة، فقال:

*: ملاذ الأختيار: ج 5 ص 478-479 ب 25 ح 19-عن التهذيب.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج 1 ص 348 ح 4-كما في التهذيب.

[655]4-«كأنني به قد عبر من وادي السلام إلى مسجد السهلة علي فرس...»

إشارة

[655]4-«كأنني به قد عبر من وادي السلام إلى مسجد السهلة علي فرس محجل له شمراخ يزهو، ويدعو ويقول في دعائه: لا إله إلا الله حقاً، لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً، لا إله إلا الله تعبداً ورفقاً، اللهم معين كل مؤمن وحيد، ومدل كل جبار عنيد، أنت كهفي حين تعييني المذاهب، و تضييق علي الأرض بما رحبت، اللهم خلقتني و كنت عن خلقي غنياً، و لولا نصرك إيتاي لكنت من المغلوبين، يا مبعثر الرحمة من مواضعها، و مخرج البركات من معادنها، و يا من خص نفسه بشموخ الرفعة فأولياؤه بعزه يتعززون، يا من وضعت له الملوك نير المذلة علي أعناقها فهم من سطوته خائفون، أسألك باسمك الذي قصرت عنه خلقك فكل لك مدعون، أسألك أن تصلي علي محمد و علي آل محمد، و أن تنجز لي أمري، و تعجل لي الفرج، و تكفيني و تعافيني و تقضي حوائجي، الساعة الساعة،

ص: 164

اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، إِنَّكَ عَلِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»*.

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 243-244- وبهذا الاسناد«وأخبرني أبو الحسين بن هارون بن موسى، قال: حدثني أبي، قال حدثني أبو علي محمد بن همام»، عن أبي عبد الله جعفر ابن محمد الحميري، قال: حدثني أحمد بن جعفر، قال: حدثني علي بن محمد، يرفعه إلي أمير المؤمنين، في صفة القائم عليه السلام:

*:الدّرّ النظيم:ص 757- كما في دلائل الإمامة، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن جعفر، وبتفاوت. وفيه:«...سبيل السهلة... معزّ كل... يا منشّر... فطرت به...».

*:العدد القويّة:ص 75 ح 125-مرسلا، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه:«...مسيل السهلة...»

يزهر... معزّ كل مؤمن... أنت كنفى... يا منشّر الرحمة... أعناقهم... فطرت به».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 573 ب 32 ف 48 ح 705-أوله، كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها.

*:البحار:ج 52 ص 391 ب 27 ح 214-عن العدد القويّة.

وفي ج: 94 ص 365 ب 50 ح 2-عنه أيضا، وفيه:«كأنني بالقائم... علي أعناقهم...»

فكلّ له مدعون».

*:منتخب الأثر:ص 519 ف 10 ب 7 ح 1-عن دلائل الإمامة.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ج 1 ص 37 ح 1-كما في رواية دلائل الإمامة.

[656]5-«لَمَّا رَجَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ التَّهْرَوَانِ نَزَلَ بِرَأْثًا، وَكَانَ بِهَا رَاهِبٌ فِي قَلَايْتِهِ وَكَانَ اسْمُهُ

إشارة

[656]5-«لَمَّا رَجَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ التَّهْرَوَانِ نَزَلَ بِرَأْثًا، وَكَانَ بِهَا رَاهِبٌ فِي قَلَايْتِهِ وَكَانَ اسْمُهُ الْحَبَّابُ، فَلَمَّا سَمِعَ الرَّاهِبَ الصَّيْحَةَ وَالْعَسْكَرَ أَشْرَفَ مِنْ قَلَايْتِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَنَظَرَ إِلَى عَسْكَرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَفْطَعَ ذَلِكَ وَنَزَلَ مَبَادِرًا، قَالَ: مَنْ هَذَا؟»

و من رئيس هذا العسكر؟ فقيل له: هذا أمير المؤمنين وقد رجع من قتال أهل النهروان.

فجاء الحباب مبادرا يتخطي الناس حتى وقف علي أمير المؤمنين عليه السلام فقال: السلام عليك- يا أمير المؤمنين- حقا حقا، فقال له: وما أعلمك بأبي أمير المؤمنين حقا حقا؟ قال له: بذلك أخبرنا علماؤنا وأخبارنا.

فقال له: يا حباب، فقال له الراهب: وما علمك باسمي؟ فقال: أعلمني بذلك حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له حباب: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأنت علي بن أبي طالب وصيه.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: وأين تأوي؟ فقال: أكون في قلاية لي هاهنا.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: بعد يومك هذا لا تسكن فيها، ولكن ابن هاهنا مسجدا وسمه باسم بانيه. فبناه رجل اسمه براثا، فسمي المسجد براثا باسم الباني له.

ثم قال: ومن أين تشرب، يا حباب؟ فقال: يا أمير المؤمنين، من دجلة هاهنا. قال: فلم لا تحفر هاهنا عينا أو بئرا؟ فقال له: يا أمير المؤمنين، كلما حفرنا بئرا وجدناها مالحة غير عذبة. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام:

احفر هاهنا بئرا، فحفر، فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها، فقلعها أمير المؤمنين عليه السلام، فانتقلت عن عين أحلي من الشهد، والذ من الزبد.

فقال له: يا حباب، ستبني إلي جنب مسجدك هذا مدينة وتكثر الجبابرة

فيها، ويعظم البلاء، حتّى أنّه ليركب فيها كلّ ليلة جمعة سبعون ألف فرج حرام، فإذا عظم بلاؤهم سدّوا عليّ مسجدك بفتوة، ثمّ «وابنه بنين، ثمّ وابنه لا- يهدمه إلاّ كافر ثمّ بيتا» فإذا فعلوا ذلك منعوا الحجّ ثلاث سنين، واحترقت خضرهم، وسلّط الله عليهم رجلا من أهل السّفح لا يدخل بلدا إلاّ أهلكه وأهلك أهله.

ثمّ ليعد عليهم مرّة أخرى، ثمّ يأخذهم القحط والغلا ثلاث سنين حتّى يبلغ بهم الجهد، ثمّ يعود عليهم، ثمّ يدخل البصرة فلا يدع فيها قائمة إلاّ سخطها وأهلكها وأهلك أهلها، وذلك إذا عمرت الخربة وبنى فيها مسجد جامع، فعند ذلك يكون هلاك أهل البصرة. ثمّ يدخل مدينة بناها الحجاج يقال لها واسط، فيفعل مثل ذلك، ثمّ يتوجّه «نحو بغداد فيدخلها عفوا، ثمّ يلتجئ النّاس إليّ الكوفة، ولا يكون بلد من الكوفة إلاّ تشوّش له الأمر، ثمّ يخرج هو والآذي أدخله بغداد نحو قبري لينبشه، فيلقاهما السّفيانيّ فيهزم مهما ثمّ يقتلهما، ويتوجّه جيش نحو الكوفة فيستعبد بعض أهلها، ويجيء رجل من أهل الكوفة فيلجئهم إليّ سور، فمن لجأ إليها أمن. ويدخل جيش السّفيانيّ إليّ الكوفة، فلا يدعون أحدا إلاّ قتلوه، وإنّ الرّجل منهم ليمرّ بالدّرة المطروحة العظيمة فلا يتعرّض لها، ويرى الصّبيّ الصّغير فيلحقه فيقتله.

فعند ذلك- يا حَبّاب- يتوقّع بعدها هيهات هيهات أمور عظام، وفتن كقطع اللّيل المظلم. فاحفظ عنيّ ما أقول لك، يا حَبّاب»*.

*اليقين:ص 156-157 ب 157-الأعمش، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني أنس بن مالك وكان خادم رسول الله عليه السلام، قال:

*:البحار:ج 52 ص 217 ب 25 ح 80-عن اليقين، وفيه:«وجدت بخط المحدث الاخباري محمد بن المشهدي بإسناده، عن محمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد، عن مشايخه، عن سليمان الأعمش».

ص:168

[657]1- «ثم ركب و مرّ بهم و هم صرعي، فقال: لقد صرعكم من غركم...»

إشارة

[657]1- «ثم ركب و مرّ بهم و هم صرعي، فقال: لقد صرعكم من غركم.

قيل: و من غركم؟ قال: الشيطان و أنفـس السوء، فقال أصحابه: قد قطع الله دابرهم إلي آخر الدهر، فقال: كلاً و الذي نفسي بيده، و إنهم لفي أصلاب الرجال و أرحام النساء، لا- تخرج خارجه إلا- خرجت بعدها مثلها، حتى تخرج خارجه بين الفرات و دجلة مع رجل يقال له الأشمط، يخرج إليه رجل من أهل البيت فيقتله، و لا تخرج بعدها خارجه إلي يوم القيامة)*.

المفردات: الأشمط: من خالط بياض رأسه سواد، و قد تقال للطويل.

المصادر

*: مروج الذهب: ج 2 ص 418-مرسلا، عن أمير المؤمنين «باب ذكر حروبه عليه السلام مع أهل النهروان».

***: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج 1 ص 61 ح 7-عن مروج الذهب.

شدة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف علي أعدائه

[658]1- «كان لي أن أقتل المولّي، وأجهز علي الجريح، و لكنّي...»

إشارة

[658]1- «كان لي أن أقتل المولّي، وأجهز علي الجريح، و لكنّي تركت ذلك للعاقبة من أصحابي، إن جرحوا لم يقتلوا، و القائم له أن يقتل المولّي، و يجهز علي الجريح».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 237 ب 13 ح 15- أخبرنا علي بن الحسين، بهذا الاسناد «قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي»، عن محمد بن علي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: إنّ عليّاً عليه السلام قال:

*: البحار: ج 52 ص 353 ب 27 ح 110- عن غيبة النعماني.

*: مستدرک الوسائل: ج 11 ص 54 ب 22 ح 6- عن غيبة النعماني، وفيه: «... و لكن تركت... للعافية...».

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج 1 ص 31 ح 4- كما في رواية غيبة النعماني.

[659]2- «بأبي ابن خيرة الإمام- يعني القائم من ولده عليه السلام- يسومهم خسفا...»

إشارة

[659]2- «بأبي ابن خيرة الإمام- يعني القائم من ولده عليه السلام- يسومهم خسفا، و يسقيهم بكأس مصبرة، و لا يعطيهم إلاّ السيف هرجا، فعند ذلك تتمني فجرة قريش لو أنّ لها مفادة من الدنيا و ما فيها ليغفر لها، لا نكفّ عنهم حتّي يرضي الله».*

ص: 171

*:غيبية النعماني:ص 234-235 ب 13 ح 11-حدّثنا محمد بن همام، و محمد بن الحسن بن جمهور، جميعا، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سليمان بن سماعة، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن الحارث الأعور الهمداني، قال:قال أمير المؤمنين عليه السّلام:

*:ملاحم ابن طاووس:ص 140 ب 134 ح 163-عن ابن حمّاد، وفيه:«الملائي».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 539 ب 32 ف 27 ح 497-عن غيبة النعماني.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 560-عن مسند علي بن أبي طالب للسيوطي.

و في:ص 563-عن مسند فاطمة عليها السّلام للسيوطي، ص 93، كما في فتن ابن حمّاد.

و فيها:عن فتن ابن حمّاد.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ج 1 ص 31 ح 5-كما في رواية غيبة النعماني.

و في:ص 89 ح 2-كما في فتن ابن حمّاد، و بتفاوت يسير، وفيه«يعرج»بدل«يفرج».

و في:ص 352 ح 1-مرسلا، عن علي عليه السّلام، كما في الفتن لابن حمّاد.

** *:فتن ابن حمّاد:ج 1 ص 350 ح 1011-حدّثنا أبو هارون، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال، عن زرّ بن حبّيش، سمع عليا رضي

الله عنه، يقول:«يفرج الله الفتن برجل مئّ، يسومهم خسفا، لا يعطيهم إلاّ السّيف، يضع السّيف علي عاتقه ثمانية أشهر هرجا، حتّي يقولوا:

و الله ما هذا من ولد فاطمة، لو كان من ولدها لرحمنا، يغريه الله بنبي العباس و بني أميّة».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 73-عن فتن ابن حمّاد.

*:كنز العمّال:ج 14 ص 589 ح 39670-عن فتن ابن حمّاد.

*:مسند علي بن أبي طالب عليه السّلام:ص 405 ح 1324-عن فتن ابن حمّاد.

[660]3-«عليّ أن شرط عليك، قال: لك شرطك، قال عليه السّلام...»

تَدخَر ما في بيتك ولا تتكَلَّف ما وراء بابك، قال: لك شرطك، فدخل ودخلناه، وأكلنا خلا وزيتا و تمرا، ثم خرج يمشي حتَّى انتهى إلي باب قصر الإمارة بالكوفة، فركض رجله فتزلزلت الأرض، ثم قال: أما والله، لقد علمت ما ها هنا، أما والله لو قد قام قائمنا لأخرج من هذا الموضع اثني عشر ألف درع و اثني عشر ألف بيضة لها وجهان، ثم ألبسها اثني عشر رجلا من ولد العجم ثم ليتأمر بهم، ليقتلن كل من كان علي خلاف ما هم عليه، وإني أعلم ذلك و أراه كما أعلم هذا اليوم».*

المصادر

*: الهداية الكبرى للخصيبي: ص 31- وحدثنا صباح الأمري، عن الحارث بن خضر، عن الأصبع بن نباتة، قال: خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام و هو يطوف بالسوق يأمر بوفاء الكيل و الميزان، و هو يطوف إلي أن انتصف النهار مرّ برجل جالس، فقام إليه، فقال: يا أمير المؤمنين، مرّ معي إلي أن تدخل بيتي تتغدي عندي و تدعولي و ما أحسبك اليوم تغديت، قال أمير المؤمنين:

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص 199 ح 6- كما في رواية الهداية (للخصيبي).

دخول الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بيت المقدس

[1[661]- «إذا بعث السفيناني إلي المهدي جيشا فحسف بهم بالبيداء...»]

إشارة

[1[661]- «إذا بعث السفيناني إلي المهدي جيشا فحسف بهم بالبيداء، وبلغ ذلك أهل الشام، قالوا لخليفتهم: قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك، فيرسل إليه بالبيعة، ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس، وتنقل إليه الخزان، وتدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال، حتى تبني المساجد بالقسطنطينية وما دونها، ويخرج قبله رجل من أهل بيته بأهل المشرق، يحمل السيف علي عاتقه ثمانية أشهر، يقتل ويمثل، ويتوجه إلي بيت المقدس، فلا يبلغه حتى يموت»*.

المصادر

*:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 349 ح 1009-حدثنا عبد الله بن مروان، عن الهيثم بن عبد الرحمن، قال: حدثني من سمع علياً رضي الله عنه يقول:

وفي ج 1 ص 322 ح 920-آخره، بنفس السند، وفيه: «...من أهل بيته بالمشرق».

*:عقد الدرر: ص 172 ب 5-عن رواية ابن حمّاد الثانية.

*:عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 70-عن رواية ابن حمّاد الثانية.

وفي ص 73-عن رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير.

*:مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ص 405 ح 1323-عن فتن ابن حمّاد الأولي.

*:جمع الجوامع: ج 2 ص 103-104-عن ابن حمّاد، وفيه: «...قال طليعتهم».

ص: 175

*:القول المختصر:ص 73 ح 11-مرسلا، كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

و في:ص 76 ح 15-كما في رواية فتن ابن حمّاد الأولي، بتفاوت و تقديم و تأخير، جاء فيه:«يخرج قبله هاشمي، يقتل و يمثل ثمانية عشر شهرا، فيتوجه لبيت المقدس فلا يبلغه، و يبعث السفيناني جيشا إلي المهدي، فيخسف بهم بالبيداء، فيبلغ أهل الشام، فيقولون لخليفتهم:بايع المهدي و إلا قتلناك.فيرسل بالبيعة، و يسير المهدي حتي ينزل بيت المقدس، و تنقل إليه الخزائن، و تدخل العرب و العجم و أهل الحرب و الروم و غيرهم في طاعته من غير قتال، حتي تبني المساجد بالقسطنطينية و ما دونها».

*:برهان المتّقي:ص 103 ب 4 ف 1 ح 4-عن رواية عرف السيوطي الأولي.

و في:ص 124 ب 4 ف 2 ح 33-عن رواية عرف السيوطي الثانية.

*:كنز العمال:ج 14 ص 589 ح 39669-عن رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير.

*:الهدية الندية:علي ما في العطر الوردية.

*:العطر الوردية:ص 64-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، عن الهدية الندية، و فيه:«من أهل بيتي».

*:إبراز الوهم المكنون للمغربي:ص 579 ح 90-عن رواية ابن حمّاد الأولي، و فيه:«...قال طليعتهم».

***:ملاحم ابن طاووس:ص 65-66 ب 132-عن رواية ابن حمّاد الأولي، بتفاوت يسير، و فيه:«...و تقبل إليه الخزائن...بأهل الشرق».

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 444-عن فتن ابن حمّاد.

و في:ص 535-مسند علي بن أبي طالب.

و في:ص 573-عن عقد الدرر.

و في:ص 582-عن برهان المتّقي.

و في:ص 584-عن برهان المتّقي أيضا.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:ص 351 ج 1-كما في رواية فتن ابن حمّاد.

إشارة

[1[662]-«المهدي من ذريتي، يظهر بين الركن و المقام، و عليه قميص إبراهيم، و حلة إسماعيل، و في رجليه نعل شيث، و الدليل عليه قول النبي صلى الله عليه و آله: عيسى بن مريم ينزل من السماء، و يكون مع المهدي من ذريتي، فإذا ظهر فاعرفوه، فإنه مربوع القامة، حلك سواد الشعر، ينظر من عين ملك الموت، يقف علي باب الحرم فيصيح بأصحابه صيحة، فيجمع الله تعالى عسكره في ليلة واحدة، و هم ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا من أقاصي الأرض، ثم ذكر تفصيلهم و أماكنهم و بلادهم، إلي أن قال:

فيتقدم المهدي من ذريتي، فيصل إلي قبلة جدّه رسول الله صلى الله عليه و آله، و يسرون جميعا إلي أن يأتوا بيت المقدس، ثم ذكر الحرب بينه و بين الدجال، و ذكر أنهم يقتلون عسكر الدجال من أوله إلي آخره، و تبقي الدنيا عامرة، و يقوم بالقسط و العدل، إلي أن قال: ثم يموت عيسى، و يبقى المنتظر المهدي من آل محمد صلى الله عليه و آله، فيسير في الدنيا و سيفه علي عاتقه، و يقتل اليهود و النصارى و أهل البدع»*.

المصادر

*:المجموع الرائق من أزهار الحقائق: هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي علي ما

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 587 ب 32 ف 61 ح 804-قال:روي السيّد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي في كتاب الرائق من أزهار الحدائق،قال:مّمّا ظفرت به من خطب أمير المؤمنين عليه السّلام، ممّا نقلته من الخزائن الرضويّة الطاووسيّة، من كتاب يتضمّن خطبا لأمير المؤمنين عليه السّلام، منها الخطبة اللؤلؤيّة:حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن يعقوب الجريمي، عن أبي حبيش الهروي، عن أبي عبد الله بن عبد الرزاق، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي سعيد الخدري، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن أمير المؤمنين عليه السّلام، و ذكر خطبة طويلة جدّا، فيها علامات آخر الزمان، وأخبار بمغيبات كثيرة، منها دولة بني أميّة و بني العبّاس و أحوال الدّجال و السفيناني، إلي أن قال:

*:مستدرك الوسائل:ج 2 ص 321 ب 49 ح 21-«الطبعة القديمة».

وفي:ج 11 ص 377 ب 49 ح 21-«الطبعة الجديدة»عن المجموع الرائق.

*:الشيعة و الرجعة:ج 1 ص 176-177-عن المجموع الرائق.

*:المهدي الموعود المنتظر:ج 1 ص 110 و 111-عن الشيعة و الرجعة.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 32 ح 8-كما في إثبات الهداة.

وفي:ص 74 ح 5-كما في روايته الأولي.

[663]2-«ألا و إنّ أكثر أتباعه أولاد الرّنا، لا بسو التّيجان...»

إشارة

[663]2-«ألا- و إنّ أكثر أتباعه أولاد الرّنا، لا بسو التّيجان، ألا و هم اليهود، عليهم لعنة الله، يأكل و يشرب، له حمار أحمر، طوله ستون خطوة مدّ بصره، أعور اليمين، و إنّ ربّكم عز و جل ليس بأعور، صمد لا يطعم، فيشمل البلاد البلاء، و يقيم الدّجال أربعين يوما، أوّل يوم كسنة، و الثّاني كأقلّ، فلا تزال تصغر و تقصر حتّى تكون آخر أيامه كليلة يوم من أيامكم هذه، يطأ الأرض كلّها إلّا مكّة و المدينة و بيت المقدس.

و يدخل المهديّ عليه السّلام، بيت المقدس، ويصلّي بالنّاس إماماً، فإذا كان يوم الجمعة، وقد أقيمت الصّلاة، نزل عيسى بن مريم عليه السّلام، بثوبين مشرقين حمر، كأنّما يقطر من رأسه الدّهون، رجل الشّعور، صبيح الوجه، أشبه خلق الله عز و جل بأبيكم إبراهيم خليل الرّحمن عليه السّلام، فيلتفت المهديّ، فينظر عيسى عليه السّلام، فيقول لعيسى: يا ابن البتول، صلّ بالنّاس، فيقول:

لك أقيمت الصّلاة، فيتقدّم المهديّ عليه السّلام، فيصلّي بالنّاس، ويصلّي عيسى عليه السّلام، خلفه، و يبايعه.

و يخرج عيسى عليه السّلام فيلقتي الدّجال، فيطعنه، فيذوب كما يذوب الرّصاص، و لا تقبل الأرض منهم أحداً، لا يزال الحجر و الشّجر يقول: يا مؤمن، تحتي كافر اقتله.

ثمّ إنّ عيسى عليه السّلام، يتزوج امرأة من غسّان، و يولد له منها مولود و يخرج حاجّاً، فيقبض الله تعالى روحه في طريقه قبل وصوله إلي مكّة».*

المصادر

*: عقد الدرر: ص 347 ب 12 ف 2-مرسلا، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام، في قصّة الدّجال، قال:

*: القول المختصر: ص 51 ح 44-مرسلا، كما في عقد الدرر، باختصار كبير.

***: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 578-عن عقد الدرر.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 233 ح 1-مرسلا، عن علي عليه السّلام، كما في عقد الدرر.

ص: 179

فتح الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بلاد الروم

[1[664]- «ثم يسير و من معه من المسلمين، لا يمرّون علي حصن ببلد الرّوم...»]

إشارة

[1[664]- «ثم يسير و من معه من المسلمين، لا يمرّون علي حصن ببلد الرّوم إلّا قالوا عليه: لا إله إلّا الله، فتساقط حيطانه، ثم ينزل من القسطنطينية، فيكبّرون تكبيرات «تكبيرة»، فينشف خليجها، و يسقط سورها، ثم يسير إلي رومية، فإذا نزل عليه «عليها» كبّر المسلمون ثلاث تكبيرات، فتكون كالرّملة علي نشز» قال السليمي: و ذكر باقي الحديث»*.

المصادر

*: عقد الدرر: ص 187 ب 6-مرسلا، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام، في قصّة المهدي و فتوحاته، قال:

*: القول المختصر: ص 83 ح 37: عن عقد الدرر.

***: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 445- عن عقد الدرر.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 361 ح 6- عن عقد الدرر.

[2[665]- «فيكبّر المسلمون ثلاث تكبيرات، فتكون كالرّملة علي نشز...»]

إشارة

[2[665]- «فيكبّر المسلمون ثلاث تكبيرات، فتكون كالرّملة علي نشز، فيدخلونها، فيقتلون بها خمسمائة ألف مقاتل، و يقتسمون الأموال،

ص: 181

حتّى يكون النَّاس في الفِئء شَيْئًا واحدًا، لكلِّ إنسان منهم مائة ألف دينار، و مائة رأس، ما بين جارية و غلام»*.

المصادر

*:عقد الدرر:ص 189-191 ب 9 ف 1-مرسلا، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام، في قصة المهدي و فتوحاته، و رجوعه إلى دمشق، قال:

***:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 574-عن عقد الدرر.

و في:ص 575-576-عن عقد الدرر.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 329 ح 4-عن عقد الدرر.

و في:ص 361 ح 7-عن عقد الدرر.

[666]3-«و لا يترك بدعة إلاّ أزالها، و لا سنّة إلاّ أقامها...»

إشارة

[666]3-«و لا يترك بدعة إلاّ أزالها، و لا سنّة إلاّ أقامها، و يفتح قسطنطينيّة و الصين و جبال الدّيلم، فيمكث علي ذلك سبع سنين، مقدار كلّ سنة عشر سنين من سنّيتكم هذه، ثمّ يفعل الله ما شاء»*.

المصادر

*:عقد الدرر:ص 283 ب 9 ف 3-و في ص 305 ب 11-مرسلا، عن علي بن أبي طالب عليه السّلام في قصّة المهدي، قال:

*:القول المختصر:ص 86 ح 39:عن عقد الدرر، باختصار.

و فيها:ص 86 ح 40-عن عقد الدرر، باختصار.

**

ص:182

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 624 ب 32 ف 26 ح 210-مرسلا، عن أمير المؤمنين عليه السّلام، ما عدا أوله.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 486-عن عقد الدرر.

وفي:ص 577-عن عقد الدرر.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ج 1 ص 360 ح 4-عن إثبات الهداة.

ص:183

تجديد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف الإسلام و القرآن

[667]1- «كأني أنظر إلي شيعتنا بمسجد الكوفة، قد ضربوا الفساطيط...»

إشارة

[667]1- «كأني أنظر إلي شيعتنا بمسجد الكوفة، قد ضربوا الفساطيط، يعلمون الناس القرآن كما أنزل. أما إن قائمنا إذا قام كسره و سوي قبلته».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 333 ب 21 ح 3-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، قال: حدثنا الحسن و محمد ابنا علي بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة العرني، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

*:نوادير الأخبار:ص 276 ح 17-عن غيبة النعماني.

*:البحار:ج 52 ص 364 ب 27 ح 139-عن النعماني.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ج 1 ص 345 ح 1-عن غيبة النعماني.

ملاحظة:«الظاهر أنه يقصد عليه السلام أنهم يعلمونهم القرآن علي حدوده كاملة، وقد ورد أن القرآن الذي بخط علي و يتوارثه الأئمة عليه السلام يتفاوت مع القرآن في ترتيب سوره و ربما آياته، لا في الزيادة و النقصان. لاحظ الرواية التالية».

[668]2- «هيهات ليس إلي ذلك سبيل، إنما جئت به إلي أبي بكر لتقوم الحجة عليكم...»

إشارة

[668]2- «هيهات ليس إلي ذلك سبيل، إنما جئت به إلي أبي بكر لتقوم الحجة عليكم، و لا تقولوا يوم القيامة: إنا كنا عن هذا غافلين، أو تقولوا: ما جئنا به، إن القرآن الذي عندي لا يمسه إلا المطهرون و الأوصياء من ولدي،

ص: 185

قال عمر: فهل لإظهاره وقت معلوم؟ فقال: نعم، إذا قام القائم من ولدي يظهره و يحمل الناس عليه، فتجري السنّة به، صلوات الله عليه».*

المصادر

*: الاحتجاج: ج 1 ص 155- وفي رواية أبي ذر الغفاري أنّه قال: لمّا توفّي رسول الله عليه السّلام جمع علي عليه السّلام القرآن و جاء به إلي المهاجرين و الأنصار و عرضه عليهم، لما قد أوصاه بذلك رسول الله صلّي الله عليه و آله... فلمّا استخلف عمر، سأل عليًا أن يدفع إليهم القرآن... فقال: يا أبا الحسن، إن جئت بالقرآن الذي كنت قد جئت به إلي أبي بكر حتي نجتمع عليه، فقال عليه السّلام:

*: البحار: ج 92 ص 42-43 ب 7 ح 2- عن الاحتجاج.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 226 ح 95- عن الاحتجاج.

[669]3- «يعطف الهوي علي الهدى، إذا عطفوا الهدى علي الهوي...»

إشارة

[669]3- «يعطف الهوي علي الهدى، إذا عطفوا الهدى علي الهوي، و يعطف الرّأي علي القرآن إذا عطفوا القرآن علي الرّأي... حتّي تقوم الحرب بكم علي ساق، باديا نواجذها، مملوءة أخلافاها، حلوا رضاعها، علقما عاقبتها، ألا و في غد- و سيأتي غد بما لا تعرفون- يأخذ الوالي من غيرها عمّالها علي مساوي أعمالها، و تخرج له الأرض أفايذ كبدها، و تلقي إليه سلما مقاليدها، فيريكم كيف عدل السّيرة، و يحيي ميّت الكتاب و السنّة».*

المصادر

*: نهج البلاغة- صبحي الصالح: ص 195-196 خطبة 138- محمد عبدة: ج 2 ص 21:

*: شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج 3 ص 168- عن نهج البلاغة، و قال: «الإشارة في

ص: 186

هذا الفصل إلي وصف الإمام المنتظر في آخر الزمان الموعود به الخبر و الأثر».

*:غرر الحكم:ص 363-أوله، مرسلا.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 181 ح 3-عن نهج البلاغة(ضبط الدكتور صبحي الصالح).

*:منتخب الأثر:ص 297 ف 2 ب 36 ح 1-عن نهج البلاغة.

***:ينابيع المودّة:ج 437 ب 74-عن نهج البلاغة، باختصار.

وفي ج: 3 ص 271 ح 2-عن نهج البلاغة، وفيه:«المهديّ يعطف».

*:شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد:ج 9 ص 40-41.

[670]4-«...قد لبس للحكمة جنتها، وأخذها بجميع أدبها...»

إشارة

[670]4-«...قد لبس للحكمة جنتها، وأخذها بجميع أدبها، من الإقبال عليها، والمعرفة بها، والتفرغ لها، فهي عند نفسه ضالته التي يطلبها، وحاجته التي يسأل عنها، فهو مغترب إذا اغترب الإسلام، وضرب بعسيب ذنبه، وألصق الأرض بجرانه، بقيّة من بقايا حجّته، خليفة من خلائف أنبيائه».*

المصادر

*:نهج البلاغة، صبحي الصالح:ص 263 خطبة 182:

*:شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني:ج 3 ص 391-عن نهج البلاغة.

*:البحار:ج 34 ص 126 و ج 51 ص 113 ب 2 ح 10-عن نهج البلاغة.

*:منتخب الأثر:ص 150 ف 2 ب 1 ح 27-عن نهج البلاغة.

*:عيون الحكم و المواعظ لابن شاکر اللیثی:علي ما في المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة.

***:ينابيع المودّة:ص 437 ب 74-عن نهج البلاغة، وقال:«وبقوله فهو أي المهدي مغترب».

*:شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد:ج 10 ص 95-96- عن نهج البلاغة، وقال: هذا الكلام فسره كل طائفة علي حسب اعتقادها، فالشيعة الإمامية تزعم أنّ المراد به المهدي المنتظر عندهم... وليس يبعد عندي أن يريد به القائم من آل محمد عليه السلام في آخر الوقت.

[671]5- «من أحيأ أرضا من المؤمنين فهي له، و عليه طسقتها يؤدّيه إلي الإمام...»

إشارة

[671]5- «من أحيأ أرضا من المؤمنين فهي له، و عليه طسقتها يؤدّيه إلي الإمام في حال الهدنة، فإذا ظهر القائم عليه السلام فليوطن نفسه علي أن تؤخذ منه».*

المصادر

*:التهذيب:ج 4 ص 145 ب 39 ح 26-محمد بن علي بن محبوب«قال في المشيخة ج 10 ص 72-:و ما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن علي بن محبوب، فقد أخبرني به الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه محمد بن يحيى، عن محمد بن علي بن محبوب»، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عمر ابن يزيد، قال: سمعت رجلا من أهل الجبل يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أخذ أرضا مواتا تركها أهلها فعمرها و أكري أنهارها و بني فيها بيوتا و غرس فيها نخلا و شجرا، قال:

فقال أبو عبد الله عليه السلام: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

*:منتهي المطلب:ج 2 ص 936-عن التهذيب.

*:مختلف الشيعة:ج 3 ص 353-مرسلا، عن عمر عن يزيد، كما في رواية التهذيب.

*:تذكرة الفقهاء:ج 9 ص 187-مرسلا، عن عمر بن يزيد، كما في رواية التهذيب.

*:رسائل المحقق الكركي (رسالة قاطعة اللجاج في تحقيق حلّ الخراج):ج 1 ص 248-عن التهذيب.

*:السراج الوهاج للفاضل القطيفي:ص 49-عن التهذيب.

و في:ص 76-عن التهذيب.

*:مجمع الفائدة و البرهان:ج 4 ص 363-مرسلا، كما في التهذيب.

و في:ج 7 ص 481-مرسلا، عن عمر بن يزيد، كما في التهذيب.

*: كفاية الأحكام للمحقق السبزواري: ص 239-مرسلا، عن عمر بن يزيد، كما في التهذيب.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 453 ب 32 ف 2 ح 73-عن التهذيب، ملخصا.

*: وسائل الشيعة: ج 9 ص 549 ح 13-عن التهذيب.

*: ملاذ الأخيار: ج 6 ص 420-421 ب 39 ح 26-عن التهذيب.

*: جواهر الكلام: ج 16 ص 137-مرسلا، عن عمر بن يزيد، كما في التهذيب.

و في ج: 38 ص 25-مرسلا، عن عمر بن يزيد، كما في التهذيب.

[672]6-«وَدَّعَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَانِي...»

إشارة

[672]6-«وَدَّعَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَانِي أَدْعُ خَزَائِنَ الْبَيْتِ وَ مَا فِيهِ مِنَ السَّلَاحِ وَالْمَالِ أَمْ أَقْسَمَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِمَضْ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَسْتَ بِصَاحِبِهِ، إِنَّمَا صَاحِبُهُ مَنَّ شَابٌ مِنْ قَرِيشٍ، يَقْسَمُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ».*

المصادر

*: فتن ابن حماد: ج 1 ص 362 ح 1054-حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي، عن طاووس، قال:

*: أخبار مكة، للأزرقي: ج 1 ص 246-حدثني جدِّي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن رجل، عن الحسين بن علي «أَنَّ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَقْسَمَ هَذَا الْمَالِ -عِنِي مَالِ الْكَعْبَةِ- فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنْ اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ. فَقَالَ عَمْرُ. وَ مَا لِي لَا أُسْتَطِيعُ ذَلِكَ، أَوْ لَا تَعِينَنِي عَلِيٌّ ذَلِكَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنْ اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ، فَرَدَّهَا عَمْرُ ثَلَاثًا، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْكَ فَقَالَ عَمْرُ: صَدَقْتَ.

و حدثني محمد بن يحيى، عن الواقدي، عن أشياخه، قالوا... و كان ابن عباس يقول:

سمعت عمر رضي الله عنه يقول: إن تركي هذا المال في الكعبة لا أخذه فأقسمه في سبيل الله تعالي وفي سبيل الخير، و علي بن أبي طالب يسمع ما يقول، فقال: ما تقول، يا ابن أبي طالب؟

أحلف بالله لئن شجعتني عليه لأفعلن. قال: فقال له عليّ: أتجعله فياً و أحري، صاحبه رجل يأتي في آخر الزّمان، ضرب آدم طويل، فمضى عمر. قال: وذكروا أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وجد في الجبّ الذي كان في الكعبة سبعين ألف أوقية من ذهب ممّا كان يهدي إلي البيت، و أنّ عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: يا رسول الله، لو استعنت بهذا المال علي حرك: فلم يحركه، ثم ذكر لأبي بكر فلم يحركه».

*: عقد الدرر: ص 205 ب 7- عن ابن حمّاد، وفيه: «...لم أقسمه...فتي شاب من قريش».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 78- عن ابن حماد، وفيه: «ولج البيت وقال: واللّه ما أدري...أو أقسمه».

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 104- عن فتن ابن حمّاد.

*: مسند علي بن أبي طالب عليه السّلام: ص 406 ح 1327- عن فتن ابن حمّاد.

*: الفتاوي الحديثية: ص 29- بعضه، مرسلا.

*: القول المختصر: ص 81 ح 33- مرسلا: يقسم (المهدي عجل الله تعالي فرجه الشّريف) خزائن البيت و ما فيه من السلاح و المال في سبيل الله. [قاله علي عليه السّلام] العمر لما قال: ما أدري أدعها أو أقسمها.

*: كنز العمّال: ج 14 ص 108 ح 38082- عن رواية أخبار مكّة الثانية، بتفاوت يسير.

*: ابراز الوهم الممكنون للمغربي: ص 580 ح 83- عن ابن فتن ابن حمّاد، وفيه «ما أدري بدل ما أراني».

***: * ملاحم ابن طاووس: ص 151 ح 186 ب 157- عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «طلعة التميمي».

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 369- كما في رواية ابن حمّاد.

وفي ص 370- عن فتن ابن حمّاد.

وفيها: عن برهان المتقي.

*: منتخب الأثر: ص 162 ف 2 ب 1 ح 65- عن منتخب كنز العمّال.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 42 ح 2- عن رواية فتن ابن حمّاد.

إشارة

[673]1- «اقعد فقد سمع الله كلامك و علم ما أردت، والله ما المسؤول عنه بأعلم من السائل، ولكن لذلك علامات و هيئات يتبع بعضها بعضا كحذو الثعل بالثعل، و إن شئت أنبأتك بها. قال: نعم، يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: احفظ فإن علامة ذلك، إذا أمت الناس الصلاة، و أضاعوا الأمانة، و استحلوا الكذب، و أكلوا الربا، و أخذوا الرشا، و شيّدوا البنيان، و باعوا الدين بالدنيا، و استعملوا السفهاء، و شاوروا النساء، و قطعوا الأرحام، و اتبعوا الأهواء، و استخفوا بالدماء، و كان الحلم ضعفا، و الظلم فخرا، و كانت الأمراء فجرة، و الوزراء ظلمة، و العرفاء خونة، و القراء فسقة، و ظهرت شهادة الزور، و استعلن الفجور، و قول البهتان، و الإثم و الطغيان، و حلّيت المصاحف، و زخرفت المساجد، و طوّلت المنارات، و أكرمت الأشرار، و ازدحمت الصفوف، و اختلفت القلوب، و نقصت العهود، و اقترب الموعد.

و شارك النساء أزواجهنّ في التجارة حرصا علي الدنيا، و علت أصوات الفساق و استمع منهم، و كان زعيم القوم أرذلهم، و اتقى الفاجر مخافة شره، و صدق الكاذب، و اتّمن الخائن. و اتّخذت القيان و المعازف،

ولعن آخر هذه الأمة أولها، وركب ذوات الفروج السروج، وتشبه النساء بالرجال، والرجال بالنساء، وشهد الشاهد من غير أن يستشهد، و شهد الآخر قضاء لذمام بغير حق عرفه، وتقّقه لغير الدين، وآثروا عمل الدنيا علي الآخرة، ولبسوا جلود الصّان علي قلوب الدّئاب، وقلوبهم أتنن من الجيف وأمر من الصبر، فعند ذلك الوحا الوحا، ثمّ العجل العجل، خير المساكن يومئذ بيت المقدس، وليأتين علي النّاس زمان يتمني أحدهم أنّه من سكّانه.

فقام إليه الأصبع بن نباتة، فقال: يا أمير المؤمنين، من الدّجال؟ فقال:

ألا إنّ الدّجال صائد بن الصّيد، فالسّقي من صدّقه، والسّعيد من كذّبه، يخرج من بلدة يقال لها أصفهان، من قرية تعرف باليهوديّة، عينه اليمني ممسوحة، والعين الأخرى في جبهته تضییء كأنّها كوكب الصّبح، فيها علقه كأنّها ممزوجة بالدم، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه كلّ كاتب و أمّي، يخوض البحار، وتسير معه الشّمس، بين يديه جبل من دخان، وخلفه جبل أبيض يري النّاس أنّه طعام، يخرج حين يخرج في قحط شديد تحته حمار أقرم، خطوة حماره ميل، تطوي له الأرض منهلا منهلا، لا يمرّ بماء إلّا غار إلي يوم القيامة، ينادي بأعلي صوتّه، يسمع ما بين الخافقين من الجنّ والإنس والشّياطين، يقول: إليّ أوليائي «أنا الذي خلق فسوّي، وقدّر فهدّي، أنا ربّكم الأعلي». وكذب عدوّ الله، إنّّه أعور، يطعم الطّعام، ويمشي في الأسواق، وإنّ ربّكم عز وجل ليس بأعور،

و لا يطعم و لا يمشي و لا يزول، تعالي الله عن ذلك علواً كبيراً. ألا وإن أكثر أتباعه يومئذ أولاد الرّنا، وأصحاب الطّيالسة الخضراء، يقتله الله عز و جلّ بالشّام علي عقبة تعرف بعقبة أفيق، لثلاث ساعات مضت من يوم الجمعة علي يد من يصلّي المسيح عيسي بن مريم عليه السّلام خلفه ألا إن بعد ذلك الطّامة الكبرى.

قلنا: و ما ذلك، يا أمير المؤمنين؟ قال: خروج دابة «من» الأرض من عند الصّفا، معها خاتم سليمان بن داود، وعصا موسى عليه السّلام، يضع الخاتم علي وجه كلّ مؤمن فينطبع فيه: هذا مؤمن حقاً، ويضعه علي وجه كلّ كافر فينكتب: هذا كافر حقاً، حتّي أنّ المؤمن لينادي: الويل لك يا كافر، و أنّ الكافر ينادي: طوبي لك يا مؤمن، وددت أنّي اليوم كنت مثلك فأفوز فوزاً عظيماً.

ثمّ ترفع الدّابة رأسها، فيراها من بين الخافقين ياذن الله جلّ جلاله، و ذلك بعد طلوع الشمس من مغربها، فعند ذلك ترفع التّوبة، فلا توبة تقبل، و لا- عمل يرفع «و لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً». ثمّ قال عليه السّلام: لا تسألوني عمّا يكون بعد هذا، فإنّه عهد عهده إليّ حبيبي رسول الله صلّي الله عليه و آله أن لا أخبر به غير عترتي.

قال النّزال بن سبرة: فقلت لصعصعة بن صوحان: يا صعصعة، ما عني أمير المؤمنين عليه السّلام بهذا؟ فقال صعصعة: يا ابن سبرة، إنّ الذي يصلّي خلفه عيسي بن مريم عليه السّلام هو الثّاني عشر من العترة، التّاسع من ولد

الحسين بن عليّ عليه السّلام، وهو الشّمس الطّالعة من مغربها، يظهر عند الرّكن و المقام، فيطهّر الأرض، ويضع ميزان العدل، فلا يظلم أحد أحدا.

فأخبر أمير المؤمنين عليه السّلام أنّ حبيبه رسول الله صلّي الله عليه وآله عهد إليه أن لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 525-528 ب 47 ح 1-حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، قال:حدّثنا عبد العزيز بن يحيى الجلوديّ بالبصرة،قال:حدّثنا الحسين بن معاذ،قال:

حدّثنا قيس بن حفص،قال:حدّثنا يونس بن أرقم،عن أبي سيّار الشيباني،عن الضّحّاك ابن مزاحم،عن التّزّال بن سبرة،قال:خطبنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام فحمد الله عز وجل وأثنى عليه عليه السّلام،ثمّ قال:سلوني-أيّها النّاس-قبل أن تفقدوني-ثلاثا-

فقام إليه صعصعة بن صوحان فقال:يا أمير المؤمنين،متي يخرج الدّجال؟فقال له عليّ عليه السّلام:

ورواه أيضا بسند آخر،عن ابن عمر،عن النبي عليه السّلام.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1133 ب 20 ح 53-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير و تقديم و تأخير،بسنده إلي الصدوق،ثمّ بسنده،و فيه:«...المنارة...و كان رئيس...»

و اتّخذت القينات...صائد بن الصّائد...فينطبع».

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 30-32-كما في كمال الدين،بتفاوت،بسنده إلي الصدوق،و في سنده:«الحسن بن معاذ»بدل«الحسين بن معاذ»،و فيه:«...و إمارات و هنات...و كان العلم ضعيفا...و تشبه النّساء بالرّجال...و الأخرى في جهته».

*:الرجعة:ص 175 ح 101-كما في كمال الدين.

*:نوادير الأخبار:ص 261-263 ح 3-مرسلا،عن النزّال بن سبرة،كما في كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 522 ب 32 ف 17 ح 407-عن مختصر بصائر الدرجات،ملخصا.

*:الايقاظ من الهجعة:ص 322 ب 10 ح 31-بعضه،عن كمال الدين،و فيه:«...يقتله الله

بالسّلام علي يدي من يصلّي...»إلي قوله:«فعند ذلك ترفع التّوبة»، وقال: ورواه الراوندي في العلامات الدالّة علي صاحب الزمان عليه السّلام، عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين، مثله.

*: البحار: ج 52 ص 192-195 ب 25 ح 26-عن كمال الدين.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 781 ح 358-بعضه، عن كمال الدين.

وفي ج 4 ص 97 ح 101-عنه أيضا.

وفي ج 5 ص 506 ح 41-بعضه، عنه أيضا.

*: مستدرک النوري: ج 12 ص 326-327 ب 39 ح 1-عن مختصر بصائر الدرجات.

*: بشارة الإسلام: ص 41-43 ب 1-عن كمال الدين.

*: البرهان للعالمي: ص 33-مرسلا، كما في كمال الدين، باختصار.

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 427-عن مسند علي رضي الله عنه.

وفي ص 579-عن عقد الدرر.

*: منتخب الأثر: ص 427 ف 6 ب 2 ح 8-عن الخرائج و الجرائح.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 1 ص 101 ح 11-عن بصائر الدرجات.

وفي ص 234 ح 2-عن كمال الدين.

***: ملاحم ابن المنادي: ص 300 ح 253-حدثني الحسين بن الحباب بن مخرّد، قال: نبأ أبو هشام محمد بن زيد الرفاعي، ثمّ حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، قال: نبأ علي بن المنذر الطريقي، قال: نبأ محمد بن الفضل، قال: نبأ عمارة بن القعقاع، قال: خطبنا علي بن أبي طالب عليه السّلام، فحمد الله و أثني عليه، ثمّ قال: «سلوني-أيّها الناس-قبل أن تفقدوني» يقولها ثلاث مرّات، فقام إليه صعصعة بن صوحان العبدي، فقال: يا أمير المؤمنين، متي يخرج الدجال؟ فقال:- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

*: السنن الوردة في التنف و غوانلها: ج 4 ص 838 ح 428-حدّثنا عبد الله بن عمرو، قال: حدّثنا عتاب بن هارون، قال: حدّثنا الفضل بن عبيد الله، قال: حدّثنا محمد بن الفضل الهمداني، قال: حدّثنا أبو نعيم محمد بن يحيى الطوسي، قال: حدّثنا إبراهيم بن موسي الفراء

الرازي، قال: حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثنا عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن النزال ابن سبرة، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه، علي المنبر فحمد الله و أثني عليه، ثم قال: -كما في كمال الدين، باختصار.

و في: ج 6 ص 1196 ح 664-أخبرنا عبد الله بن موهب المكتّب، قال: حدّثنا عتاب بن هارون، قال: حدّثنا [الفضل بن] عبيد الله بن الفضل، قال: حدّثنا محمد بن الفضل الهمداني، قال: حدّثنا أبو نعيم محمد بن يحيى الطوسي، قال: حدّثنا إبراهيم بن موسى الفراء الرازي، قال: حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثنا عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن النزال بن سبرة، قال: خطبنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه علي المنبر فحمد الله و أثني عليه، ثم قال: -بعضه، كما في كمال الدين، بتفاوت.

*:دستور معالم الحكم:ص 68-مرسلا، عن علي رضي الله عنه، كما في ملا-حم ابن المنادي، بتفاوت و اختصار، وفيه: «...فإن بين كتفي علما جمّا أخبرني به حبيبي رسول الله صلي الله عليه و سلم...أقعد...

و استحلّوا الكذب...و شيّدوا البناء، و اتّبّعوا الأهواء...و موت الفجأة...و خربت القلوب...

و أتمن الخائن، و خوّن الأمين...و ركبت ذوات الفروج السروج...نعم المسكن يومئذ بيت المقدس...». و ليس فيه: «...ما المسؤول عنه بأعلم من السائل...و اتّخذت القينات، و صنعت العمّات، و تواني الناس في صلاة الجماعات، و باعوا الدين بالدنيا، و هي أوّل بقعة آمنت بعيسي عليه السّلام...».

*:زين الفتى:ج 1 ص 274 ح 198-كما في كمال الدين، بسند يلتقي مع سنده من الضحّاك ابن مزاحم، و بتفاوت، وفيه: «...يا صعصعة، إذا تبين في الناس أربعون خصلة فالموت خير لك من الحياة. قال صعصعة: فبيّن لنا تلك الخصال نفهمها...صافي بن صائد...لم تخلق ألبتّة، و الأخرى زرقاء...إلي ركبتيه، و يسبق الشمس إلي مغربها...جبل من خضرة...طول أذن حماره أربعون ذراعا، بين حافر حماره إلي حافره الأخرى مسيرة أحدنا تسع ليال...و أكله الربا...علي يدي عيسى بن مريم عليه السّلام...مكورة فعند ذلك يغلق أبواب السماء فلا عمل يصعد...»

و ليس فيه: «...و اتّخذت القيان و المعازف، و لعن آخر هذه الأمة أولها...و ليأتين علي الناس زمان يتمني أحدهم أنّه من سكّانه...». (قال النزال بن سبرة)إلي آخر الحديث..

*عقد الدرر:ص 363 ب 12 ف 3-بعضه، وقال:«أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، ورواه الإمام أبو الحسين أحمد بن المنادي في كتاب الملاحم».

[674]2-«يا أهل المؤتفكة، اتفكت بأهلها ثلاثا...»

إشارة

[674]2-«يا أهل المؤتفكة، اتفكت بأهلها ثلاثا، وعلي الله تمام الرابعة، يا جند المرأة وأعوان البهيمه، رغا فأجبتكم، وعقر فانهزمتكم، أخلاقكم دفاق، و ماؤكم زعاق، بلادكم أتن بلاد الله تربة، وأبعد من السماء، بها تسعة أعشار الشر، المحتبس فيها بذنبه، والخارج منها بعفو الله، كأني أنظر إلي قريبتكم هذه وقد طبقتها الماء حتى ما يري منها إلا شرف المسجد، كأنه جؤجؤ طير في لجة بحر.

فقام إليه الأحنف بن قيس، فقال: يا أمير المؤمنين، ومتي يكون ذلك؟ قال: يا أبا بحر، إنك لن تدرك ذلك الزمان، وإن بينك وبينه لقرونا، ولكن ليبلغ الشاهد منكم، الغائب عنكم، لكي يبلغوا إخوانهم إذا هم رأوا البصرة قد تحولت أخصاصها دورا و آجامها قصورا، فالهرب الهرب، فإنه لا بصيرة لكم يومئذ.

ثم التفت عن يمينه، فقال: كم بينكم وبين الأبله؟ فقال له المنذر بن الجارود: فذاك أبي و أمي أربعة فراسخ. قال له: صدقت فوالذي بعث محمدا و أكرمه بالنبوة و خصه بالرسالة و عجل بروحه إلي الجنة لقد سمعت منه كما تسمعون مني أن قال: يا علي، هل علمت أن بين التي تسمي البصرة و التي تسمي الأبله أربعة فراسخ، وقد يكون في التي

ص: 197

تسمي الأبلّة موضع أصحاب العشور، يقتل في ذلك الموضع من أمّتي سبعون ألفاً، شهيدهم يومئذ بمنزلة شهداء بدر.

فقال له المنذر: يا أمير المؤمنين، ومن يقتلهم، فذاك أبي و أمّي؟ قال:

يقتلهم إخوان الجنّ، وهم أجبل كأنهم الشّياطين، سود ألوانهم، منتنة أرواحهم، شديد كلبهم، قليل سلبهم، طوبي لمن قتلهم، وطوبي لمن قتلوه، ينفر لجهادهم في ذلك الزّمان قوم هم أدلّة عند المتكبرين من أهل ذلك الزّمان، مجهولون في الأرض، معروفون في السّماء، تبكي السّماء عليهم و سكّانها، و الأرض و سكّانها، ثمّ هملت عيناه بالبكاء، ثمّ قال: ويحك يا بصرة، وملك يا بصرة، من جيش لا رهج له و لا حسّ.

قال له المنذر: يا أمير المؤمنين، و ما الذي يصيبهم من قبل الغرق ممّا ذكرت، و ما الويح، و ما الويل؟ فقال: هما بابان، فالويح باب الرّحمة، و الويل باب العذاب. يا ابن الجارود، نعم ثارات عظيمة، منها عصابة يقتل بعضها بعضاً، و منها فتنة تكون بها خراب منازل، و خراب ديار، و انتهاك أموال، و قتل رجال، و سبي نساء يذبّحن ذبحاً، يا ويل أمرهنّ حديث عجب، منها أن يستحلّ بها الدّجال الأكبر الأعور الممسوح العين اليمني، و الأخرى كأنها ممزوجة بالدم، لكأنها في الحمرة علقة تأتي الحديقة كهينة حبة العنب الطّافية علي الماء، فيتبعه من أهلها عدّة من قتل بالأبلّة من الشّهداء، أناجيلهم في صدورهم، يقتل من يقتل، و يهرب من يهرب، ثمّ رجف، ثمّ قذف، ثمّ خسف، ثمّ مسح، ثمّ الجوع الأغبر، ثمّ

الموت الأحمر، وهو الغرق.

يا منذر، إنّ للبصرة ثلاثة أسماء سوي البصرة في الزّير الأوّل لا يعلمها إلاّ العلماء، منها الخريبة، ومنها تدمر، ومنها المؤتفكة.

يا منذر، والآذي فلق الحبّة وبراّ التّسمة لو أشاء لأخبرتكم بخراب العرصات عرصة عرصة، ومتي تخرب، ومتي تعمر بعد خرابها إلي يوم القيامة، وإنّ عندي من ذلك علما جمّا، وإنّ تسألوني تجدوني به عالما لا أخطئ منه علما ولا وافيا، ولقد استودعت علم القرون الأولى و ما كائن إلي يوم القيامة.

قال: فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني من أهل الجماعة، ومن أهل الفرقة، ومن أهل السّنة، ومن أهل البدعة؟ فقال: ويحك إذا سألتني فافهم عني و لا عليك أن لا تسأل أحدا بعدي؛ أمّا أهل الجماعة فأنا و من اتّبعتني وإنّ قلّوا، وذلك الحقّ عن أمر الله و أمر رسوله، وأمّا أهل الفرقة فالمخالفون لي و لمن اتّبعتني وإنّ كثروا، وأمّا أهل السّنة فالمتمسّكون بما سنّه الله و رسوله، لا العاملون برأيهم و أهوائهم وإنّ كثروا*.

المصادر

*: شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج 1، ص 289 و 290-مرسلا، عن عليّ من خطبة خطبها عليه السّلام بالبصرة بعد ما فتحها، روي أنّه لمّا فرغ من حرب أهل الجمل أمر مناديا ينادي في أهل البصرة أنّ الصلاة جامعة لثلاثة أيّام من غد إن شاء الله، و لا عذر لمن تخلف إلاّ من حجّة أو علة، فلا تجعلوا عليّ أنفسكم سبيلا. فلّمّا كان في اليوم الذي

ص: 199

اجتمعوا فيه خرج فصلّي في الناس الغداة في المسجد الجامع، فلما قضى صلاته قام فأسند ظهره إلى حائط القبلة عن يمين المصلّي، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلى علي النبي صلى الله عليه وآله، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، ثم قال:...إلى جوجؤ طير في لجة بحر. وتتمتها في ج 3، ص 15 و 16.

*:البحار:ج 32 ص 253-258 ب 4 ح 199-عن شرح نهج البلاغة للبحراني.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 237-238 ح 3-مرسلا، عن علي، كما في رواية شرح نهج البلاغة.

[675]3-«فتن كقطع الليل المظلم، لا تقوم لها قائمة، ولا...»

إشارة

[675]3-«فتن كقطع الليل المظلم، لا تقوم لها قائمة، ولا ترد لها راية، تأتيكم مزومة مرحولة، يحفزها فائدها، ويجهدا ركبها، أهلها قوم شديد كلبهم، قليل سلبهم، يجاهدهم في سبيل الله قوم أذلة عند المتكبرين، في الأرض مجهولون، وفي السماء معروفون، فويل لك-يا بصرة-عند ذلك، من جيش من نعم الله، لا رهج له ولا حس، وسيبلي أهلك بالموت الأحمر، والجوع الأغر»*.

المصادر

*:نهج البلاغة-لصبي الصالح:ص 148 خطبة 102-محمد عبدة:ص 196 خطبة 98، وفيه:«...يجدها ركبها...»:

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ج 1 ص 182 ح 5-كما في كلامه عليه السلام في نهج البلاغة(الدكتور صبحي صالح).

***:شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد:ج 7 ص 102 خطبة 101-وفيه:«...يجاهدهم في الله

ص:200

«... قال ابن أبي الحديد: «... وهذا إنذار بملحمة تجري في آخر الزمان، وقد أخبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنَحْوِ ذَلِكَ».

*: ينابيع المودة: ص 437 ب 74- عن نهج البلاغة، جزء منه من: «يجاهدكم في الله قوم».

ص: 201

[676]1- «يا ابن الحارث، ذلك شيء، ذكره موكول إليه...»

إشارة

[676]1- «يا ابن الحارث، ذلك شيء، ذكره موكول إليه، وإن رسول الله صلّي الله عليه وآله عهد إليّ أن لا أخبر» (به) إلاّ الحسن و الحسين».*

المصادر

*:كمال الدين: ج 1 ص 77- حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، قال: حدّثنا عبد العزيز ابن يحيى، قال: حدّثنا إبراهيم بن فهد، عن محمد بن عقبة، عن حسين بن الحسن، عن إسماعيل بن عمر، عن عمر بن موسى الوجيهي، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، قال: قلت لعليّ عليه السّلام: يا أمير المؤمنين أخبرني بما يكون من الأحداث بعد فائتمكم؟ قال:

*:البحار: ج 6 ص 311-312 ب 1 ح 10- عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 459 ب 32 ف 5 ح 98- عن كمال الدين، وفيه: «...أمره موكول».

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 359-360 ح 2- كما في رواية كمال الدين.

[677]2- «يلي المهديّ أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة»

إشارة

[677]2- «يلي المهديّ أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة».*

المصادر

*:فتن ابن حمّاد: ج 1 ص 378 ح 1133- حدّثنا عبد الله بن مروان، عن الهيثم بن

عبد الرحمن، عمّن حدّثه، عن علي، قال:-

*:الطبراني:علي ما في سند بيان الشافعي.

*:مناقب المهدي:علي ما في بيان الشافعي.

*:بيان الشافعي:ص 495 ب 6-أخبرنا الحافظ يوسف، أخبرنا محمد، أخبرتنا فاطمة، أخبرنا ابن ريذة، أخبرنا الطبراني، حدّثنا عبد الرحمان، حدّثنا نعيم، حدّثنا عبد الله بن مروان، حدّثنا الهيثم بن عبد الرحمان، عن علي عليه السّلام، قال:-«يلي المهديّ عليه السّلام التّاس أربعين سنة». وقال:«رواه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السّلام عن الطبراني، وجمع طرقه».

*:عقد الدرر:ص 240 ب 11-عن ابن حمّاد.

*:جمع الجوامع:ج 2 ص 104-عن نعيم.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 79-عن فتن ابن حمّاد.

*:مسند علي بن أبي طالب للسيوطي:ص 407 ح 1329-عن فتن ابن حمّاد.

*:الفتاوي الحديثية:ص 31-مرسلا، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، ملخصا.

*:القول المختصر:ص 82 ح 34-مرسلا، كما في رواية فتن ابن حمّاد.

وفي ص:89-في رواية.(التاسعة):ببقي المهديّ أربعين عاما. وفي:(العاشرة):حياة المهدي ثلاثون[سنة].

*:برهان المتّقي:ص 163 ب 10 ح 9-عن عرف السيوطي، الحاوي.

*:كنز العمّال:ج 14 ص 591 ح 39676-عن فتن ابن حمّاد.

*:فرائد فوائد الفكر:ص 139-عن الفتن لابن حمّاد.

*:إبراز الوهم الممكنون للمغربي:ص 581 ح 95-عن فتن ابن حمّاد.

***:منتخب الأثر:ص 487 ف 9 ب 1 ح 3-عن بيان الشافعي.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 503-504-عن برهان المتّقي.

وفي ص:504-عن عقد الدرر.

وفيها:عن فتن ابن حمّاد.

وفي:ص 561-عن مسند علي بن أبي طالب للسيوطي.

ص:204

وفي نص: 578-عن عقد الدرر.

وفي نص: 587-عن برهان المتقي.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص 359 ح 1- كما في رواية فتن ابن حمّاد.

[678]3- «الإسلام و السلطان العادل أخوان، لا يصلح واحد منهما إلا...»

إشارة

[678]3- «الإسلام و السلطان العادل أخوان، لا يصلح واحد منهما إلا بصاحبه، الإسلام أسّ، و السلطان العادل حارس، و ما لا أسّ له فمنهدم، و ما لا حارس له فضايح، فلذلك إذا رحل قائمنا، لم يبق أثر من الإسلام، وإذا لم يبق أثر من الإسلام، لم يبق أثر من الدنيا».*

المصادر

*: الفضل بن شاذان: علي ما في أربعين الخاتون آبادي.

*: أربعون الخاتون آبادي: ص 203 ح 35- قال الفضل بن شاذان: حدّثنا محمد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، قالوا: حدّثنا جميل بن درّاج، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنّه قال:

*: منتخب الأثر: ص 273 ف 2 ب 29 ح 6- عن أربعين الخاتون آبادي.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج 1 ص 360 ح 3- عن رواية الخاتون آبادي في الأربعين.

ص: 205

الرجعة

[679]1- «إِنَّ الْمَدَّثِرَ هُوَ كَائِنٌ عِنْدَ الرَّجْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ...»

إشارة

[679]1- «إِنَّ الْمَدَّثِرَ هُوَ كَائِنٌ عِنْدَ الرَّجْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَحْيَاةَ قَبْلَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ مَاتَ؟ فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ: نَعَمْ وَاللَّهِ، لِكُفْرَةٍ مِنْ الْكُفْرِ بَعْدَ الرَّجْعَةِ أَشَدَّ مِنْ كُفْرَاتِ قَبْلِهَا».*

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 26- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمّار بن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السّلام، أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول:-

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 358 ب 10 ح 105- عن مختصر البصائر.

[680]2- «أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ لَا يَدْخُلُهَا دَاخِلُ إِلَّا عَلِيٌّ أَحَدُ قَسَمِينَ، وَأَنَا...»

إشارة

[680]2- «أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ لَا يَدْخُلُهَا دَاخِلُ إِلَّا عَلِيٌّ أَحَدُ قَسَمِينَ، وَأَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ، وَأَنَا الْإِمَامُ لِمَنْ بَعْدِي، وَالْمُؤَدِّي عَمَّنْ كَانَ قَبْلِي، وَلَا يَتَقَدَّمُنِي أَحَدٌ إِلَّا أَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِنِّي وَإِيَّاهُ لَعَلِي سَبِيلٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ الْمَدْعُوٌّ بِاسْمِهِ، وَلَقَدْ أُعْطِيَ السِّتَّ: عِلْمُ الْمَنَائِمِ وَالْبَلَايَا وَالْوَصَايَا وَالْأَنْصَابِ وَفَصْلِ الْخُطَابِ، وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْكِرَاتِ، وَدَوْلَةُ الدُّوَلِ، وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْعَصَا، وَالْمَيْسَمِ، وَالذَّابَّةِ الَّتِي تَكَلِّمُ النَّاسَ».*

ص: 207

*: بصائر الدرجات: ص 199 ب 9 ح 1- حدّثنا عليّ بن حسان، قال: حدّثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السّلام، من حديث في فضل أمير المؤمنين، عنه عليه السّلام:

*: الكافي: ج 1 ص 197-198 ح 3- محمد بن يحيى و أحمد بن محمد، جميعاً، عن محمد ابن الحسن، عن علي بن حسان، قال: حدّثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السّلام، من حديث في فضل أمير المؤمنين، عنه عليه السّلام: «أنا قسيم الله بين الجنّة... علي حدّ قسمي».

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 41-آخره، كما في بصائر الدرجات، بسنده إلي الصفّار، ثمّ بسنده.

*: البحار: ج 25 ص 354-355 ب 12 ح 3- عن بصائر الدرجات، وأشار إلي مثله عن الكافي.

وفي ج 53 ص 101 ب 29 ح 123- عن الكافي، آخره، وأشار إلي مثله عن بصائر الدرجات.

*: الرجعة للأسترابادي: ص 75-76 ح 47- عن بصائر الدرجات بتفاوت يسير. وفيه: «محمد» بدل «أحمد» و«الأنسب» بدل «الأنصاب».

ملاحظة: «استفاضت الأخبار من طرفنا بحديث الرجعة في عصر المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وبعده، أمّا دابة الأرض المذكورة في الآية الشريفة فالظاهر أنّها تكون بعد الرجعة وقرب القيامة.

و الأخبار في شأنها من طرفنا متعارضة كما ذكرنا في أحاديث النبي صلّي الله عليه وآله، فبعضها يذكر أنّها عليّ عليه السّلام ويخرج بأحسن صورة، وبعضها ينفي ذلك. ولا يبعد أن يكون هذا الحديث حلاً لتعارضها حيث يقول عليه السّلام: «وإني لصاحب الكرات... و إني لصاحب العصا و الميسم و الدابة التي تكلم الناس». و يكون معناه أنّه صاحب دابة الأرض الذي يأمرها و ينهاها، فتسم الناس بميسم الكفر و الايمان كما تذكر الأحاديث من طرق الفريقين، و الله العالم».

[681]3- «نعم، قتل فظيع، و موت سريع، و طاعون شنيع، و لا يبقى...»

إشارة

[681]3- «نعم، قتل فظيع، و موت سريع، و طاعون شنيع، و لا يبقى من

ص: 208

النّاس في ذلك الوقت إلاّ ثلثهم، وينادي مناد من السّماء باسم رجل من ولدي، وتكثر الآيات حتّى يتمنّي الأحياء الموت ممّا يرون من الأهوال، فمن هلك استراح، ومن يكون له عند الله خير نجا، ثمّ يظهر رجل من ولدي يملؤ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يأتيه الله ببقايا قوم موسى عليه السّلام ويحيي له أصحاب الكهف، ويؤيده الله بالملائكة والجنّ وشيعتنا المخلصين، وينزل من السّماء قطرها، وتخرج الأرض نباتها)*.

المصادر

*: الهداية الكبرى للخصيبي: ص 31-32- وعنه «يونس بن أحمد بن ريان»، عن أبي المطلّب ابن محمد بن الفضل، عن محمد بن سنان الزهري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، عن مدلج بن هارون بن سعيد، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السّلام يقول لعمر- في ضمن كلام طويل إلي أن قال: فبكي عمر وقال: إني أعوذ بالله ممّا تقول، قال: فهل لذلك علامة؟ قال:

*: إرشاد القلوب: ص 286- كما في الهداية، بإسناده إلي هارون بن سعيد، وفيه: «...موت ذريع... الناس أحد... ممّا يرون الآيات، فمن أهلك... ويحيي له...».

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 601- كما في الهداية، وفيه: «...فضيع... تكثر... ويحيي له...».

*: مدينة المعاجز: ج 2 ص 243 ح 528- كما في الهداية، عن الديلمي والخصيبي، وفيه:

«...موت رضيع... وتكثر... ويحيي له...».

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 1 ص 69-70 ح 3- عن الهداية للخصيبي.

إشارة

[1[682]- «إِنَّ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ خَلْفَ السِّدِّ، لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُولَدَ لَهُ أَلْفٌ لَصَلْبِهِ، وَ هُمْ يَغْدُونَ كُلَّ يَوْمٍ عَلَي السِّدِّ، فَيَلْحَسُونَهُ وَ قَدْ جَعَلُوهُ مِثْلَ قَشْرِ الْبَيْضِ، فَيَقُولُونَ: نَرْجِعُ غَدًا وَ نَفْتَحُهُ، فَيَصْبِحُونَ وَ قَدْ عَادَ إِلَي مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَلْحَسَ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يُولَدَ فِيهِمْ مَوْلُودٌ مُسَلِمٌ، فَإِذَا غَدُوا يَلْحَسُونَ قَالُ لَهُمْ: قُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِذَا قَالُوا:

بِسْمِ اللَّهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَرْجِعُوا حِينَ يَمْسُونَ فَيَقُولُونَ: نَرْجِعُ غَدًا فَنَفْتَحُهُ، فَيَصْبِحُونَ وَ قَدْ عَادَ إِلَي مَا كَانَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَيَقُولُونَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَيَصْبِحُونَ وَ هُوَ مِثْلُ قَشْرِ الْبَيْضِ، فَيَنْقَبُونَهُ فَيَخْرُجُونَ مِنْهُ عَلَي النَّاسِ، فَيَخْرُجُ أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ التِّيَّاجَانُ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَفْوَاجًا، فَيَأْتُونَ عَلَي النَّهْرِ مِثْلَ نَهْرِكُمْ هَذَا، يَعْنِي الْفِرَاتَ، فَيَشْرَبُونَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ يَجِيءُ، الْفُوجُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً: وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: فَإِذَا جَاءَ وَعَدُّ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَ الدَّكُّ التُّرَابُ وَ كَانَ وَعَدُّ رَبِّي حَقًّا»*.

المصادر

*:ابن أبي حاتم:علي ما في الدرّ المنثور.

*:الدر المنثور:ج 4 ص 251-252-عن ابن أبي حاتم، عن السدي، قال:قال علي بن أبي طالب:

*:جمع الجوامع:ج 2 ص 117-كما في الدرّ المنثور، بتفاوت يسير، عن ابن أبي حاتم.

*:مسند أحاديث علي بن أبي طالب عليه السّلام:ص 378 ح 1216-مرسلا، عن علي عليه السّلام كما في الدرّ المنثور، عن رواية ابن أبي حاتم.

***:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 342 ح 3-كما في الدرّ المنثور، عن ابن أبي حاتم.

[683]2-«هم سيّارة ليس لهم أصل، هم من يأجوج و مأجوج، لكنّهم...»

إشارة

[683]2-«هم سيّارة ليس لهم أصل، هم من يأجوج و مأجوج، لكنّهم خرجوا يغيرون عليّ النّاس، فجاء ذو القرنين فسدّ بينهم و بين قومهم، فذهبوا سيّارة في الأرض».*

المصادر

*:ابن المنذر:علي ما في الدرّ المنثور.

*:الدرّ المنثور:ج 4 ص 250-قال:أخرج ابن المنذر، عن علي بن أبي طالب أنّه سئل عن التّرك، فقال:-

*:مسند علي بن أبي طالب عليه السّلام:ص 378 ح 1215-كما في الدرّ المنثور.

***:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 341 ح 2-عن الدرّ المنثور.

ملاحظة:«مضافا إليّ أنّ هذا الحديث بدون سند، فقد يكون المقصود به التّرك المغول

الذين وردت فيهم أحاديث ذم عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَهَمَّ التَّرِكَ السِّيَّارَةَ».

[684]3-«خلق الله ألفا و مائتين في البرّ، و ألفا و مائتين في البحر...»

إشارة

[684]3-«خلق الله ألفا و مائتين في البرّ، و ألفا و مائتين في البحر، و أجناس بني آدم سبعون جنسا، و النَّاسُ وَلَدَ آدَمَ، مَا خِلا يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ».*

المصادر

*:الكافي:ج 8 ص 220 ح 274-الحسين بن محمد الأشعري، عن معلي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الخلق، فقال:

*:البرهان:ج 2 ص 488 ح 2-عن الكافي، وليس فيه:«العباس بن العلاء».

*:نور الثقلين:ج 3 ص 307 ح 228-عن الكافي.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 334 ح 3-عن الكافي.

[685]1- «ألا وينشر الصفا، وتخرج منه الدابة أول رأسها...»

إشارة

[685]1- «ألا وينشر الصفا، وتخرج منه الدابة أول رأسها، ذات وبر وريش، فيها من كل الألوان معها عصا موسى عليه السلام وخاتم سليمان عليه السلام، تسم المؤمن مؤمنا، وتسم الكافر كافرا، تنكت «وجه المؤمن» بالعصا فتتركه أبيض، وتنكت وجه الكافر بالخاتم، فتتركه أسود، فلا يبقى أحد في سوق ولا برية إلا وسمت وجهه».*

المصادر

*: عقد الدرر: ص 393 ب 12 ف 6-مرسلا، قال: وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ذكر الدابة، قال:

[686]2- «ألا أحدثك ثلاثا، قبل أن يدخل عليّ و عليك داخل، قلت: بلي، قال...»

إشارة

[686]2- «ألا أحدثك ثلاثا، قبل أن يدخل عليّ و عليك داخل، قلت: بلي، قال: أنا عبد الله، أنا دابة الأرض، صدقها وعدلها، وأخو نبيها، ألا أخبرك بأنف المهديّ وعينيه؟ قال: قلت: بلي، قال: فضرب بيده إلي صدره وقال: أنا».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله، لابن الحجاج: ص 211 ح 164. حدثنا علي بن

ص: 215

أحمد بن حاتم، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت علي علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال:

و في: ص 212 ح 165- حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح، حدثنا الحسين بن الحسن القاشي، حدثنا علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي داود، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت علي عليه السلام، فقال: «أحدتكَ بسبعة أحاديث: إلاّ أن يدخل علينا داخل، قال: قلت: إفعل جعلت فداك، قال: أتعرف أنف المهديّ و عينه؟ قال: قلت: أنت يا أمير المؤمنين. قال: و حاجب الضلالة تبدو مخازيهما في آخر الزمان. قال: قلت: ظنّ و الله يا أمير المؤمنين أنّهما فلان و فلان، فقال: الدّابة و ما الدّابة، عدلها و صدقها و موقع بعثها، و الله مهلك من ظلمها... و ذكر الحديث».

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 206-207- عن تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام، الرواية الأولى.

و في: ص 207- عن تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام، الرواية الثانية.

*: تأويل الآيات الظاهرة: ج 1 ص 404 ح 8- عن تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليه السلام.

*: الرجعة للاسترابادي: ص 163/162 ح 91- كما في تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام.

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 283 ب 10 ح 152- بعضه، عن كنز الفوائد للكراچكي، و لعلّه عن كنز جامع الفوائد لعلم بن سيف بن منصور.

*: البحار: ج 39 ص 343 ب 68 ح 32- عن تأويل الآيات الظاهرة.

و في: ج 53 ص 110 ب 29 ح 4- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى.

و فيها: ح 5- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص 333 ح 2- عن مختصر بصائر الدرجات الأولى.

** ملاحظة: «ذكرنا في أحاديث الرجعة أنّه قد يكون أصل القول بأنّ عليّاً عليه السلام دابة الأرض

المذكورة في الآية قوله عليه السّلام: «وإني لصاحب العصا و الميسم و الدابة التي تكلم الناس» فيكون المعني: أن الدابة تخرج بعد رجوعه عليه السّلام إلي الدنيا، ولعلّ الشبهة جاءت من قراءة الدابة بالضمّ لا بالكسر عطفًا علي الميسم و العصا».

[687]3- «قال لي معاوية: يا معشر الشيعة، تزعمون أنّ عليًا دابة الأرض؟...»

إشارة

[687]3- «قال لي معاوية: يا معشر الشيعة، تزعمون أنّ عليًا دابة الأرض؟ فقلت: نحن نقول و اليهود يقولون، قال: فأرسل إلي رأس الجالوت، فقال: ويحك تجدون دابة الأرض عندكم مكتوبة؟ فقال: نعم، فقال: فما هي؟ أتدري ما اسمها؟ قال: نعم، اسمه إيليا، قال: فالتفت إليّ فقال: ويحك، يا أصبغ، ما أقرب إيليا من «عليًا»*.

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي و آله صلّي الله عليه و آله: ص 213 ح 167- حدثنا الحسن بن أحمد، عن محمد بن عيسى، حدثنا يونس بن عبد الرحمن، عن سماعة بن مهران، عن المفضل ابن يزيد، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

*: كنز الفوائد للكراچكي: كما في الإيقاظ. و قد أوضحنا الإشتباه حوله في حديث سابق.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 208- عن تأويل ما نزل من القرآن، و فيه: «الحسين بن عيسى» بدل «محمد بن عيسى».

و في: ص 209- حدثنا أحمد بن إدريس، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا الحسين بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن مفضل بن صالح، عن جابر، عن مالك بن حمزة الرواسي، قال: سمعت أبا ذرّ يقول: «عليّ عليه السّلام دابة الأرض».

*: تأويل الآيات الظاهرة: ج 1 ص 404-405 ح 10- عن تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السّلام.

*: كنز جامع الفوائد: كما في البحار.

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 384 ب 10 ح 157- عن كنز الفوائد للكراچكي، كما في تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السّلام.

* البرهان: ج 3 ص 210 ح 9- عن تأويل الآيات الظاهرة، وفيه: «الحسن بن أحمد» بدل «الحسين بن أحمد»، و«الفضل بن زيد» بدل «الفضل بن الزبير» و«... ما هي أتدري ما اسمها؟... اسمها إيليا... إيليا من علي...».

و في: ص 211 ح 10- كما في مختصر بصائر الدرجات، قال: «و من رجعة السيّد المعاصر بالإسناد». و الظاهر أنّ مراده الرجعة للإسترابادي.

* البحار: ج 39 ص 243 ب 86 ح 32- كما في رواية البرهان الاولي، عن كنز جامع الفوائد.

و في ج 53 ص 112 ب 29 ح 12- عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

* نوادر الأخبار: ص 292 ح 5- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولي.

* الرجعة للإسترابادي: ص 166-167 ح 96- رواية مختصر بصائر الدرجات الأولي.

[688]4- «و الله إنّ لدابة الأرض ريشا وزغبا...»

إشارة

[688]4- «و الله إنّ لدابة الأرض ريشا وزغبا، و مالي ريش ولا زغب، وإنّ لها لحافرا، و مالي من حافر، وإنّها لتخرج حضر الفرس الجواد ثلاثا، و ما خرج ثلاثها».*

المصادر

* ابن أبي حاتم: علي ما في الدرّ المنثور.

* الدرّ المنثور: ج 5 ص 117- وقال «و أخرج ابن أبي حاتم، عن النزال بن سبرة، قال: قيل لعلي بن أبي طالب: إنّ ناسا يزعمون أنّك دابة الأرض، فقال:

***. موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ص 333 ح 1- عن الدرّ المنثور.

نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عجل الله تعالى فرجه الشريف

[689]1- «سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معني قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: إني مخلّف

إشارة

فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي، من العترة؟ فقال عليه السلام...]

[689]1- «سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معني قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: إني مخلّف فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي، من العترة؟ فقال عليه السلام: أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتّي يردوا علي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله حوضه».*

المصادر

*: مختصر إثبات الرجعة، للفضل بن شاذان: ص 448 عدد 15- حدّثنا محمد بن أبي عمير رضي الله عنه، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

*: كمال الدين: ج 1 ص 240 ب 22 ح 64- حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه، قال:

حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، قال: -كما في مختصر إثبات الرجعة، وفيه: «قائمهم».

*: عيون الأخبار: ج 1 ص 57 ب 6 ح 25- كما في كمال الدين، وسنده، وفيه: «أحمد بن زياد».

*: معاني الأخبار: ص 90-91 ح 4- كما في العيون، وسنده.

*: إعلام الوري: ص 375 ف 2- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: قصص الأنبياء للراوندي: ص 360 ح 435- عن كمال الدين.

*: كشف الغمّة: ج 3 ص 299- عن إعلام الوري.

*: نوادر الأخبار: ص 124 ح 16- عن معاني الأخبار.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 475 ب 9 ف 4 ح 125-عن العيون.

وفي:ص 499 ب 9 ف 6 ح 208-عن كمال الدين.

*:البرهان:ج 1 ص 13 ب 3 ح 30-عن كمال الدين.

*:غاية المرام:ج 2 ص 323 ب 29-عن كمال الدين.

وفي:ص 360 ب 29 ح 58-عن العيون.

*:البحار:ج 23 ص 147 ب 7 ح 110-عن كمال الدين، و معاني الأخبار.

وفي:ج 25 ص 215 ب 6 ح 10-عن معاني الأخبار، و العيون.

وفي:ج 36 ص 373 ب 42 ح 2-عن العيون.

*:العوامل:ج 15 الجزء 3 ص 250 ب 2 ح 4-عن العيون.

وفي:ج 17 ص 67 ب 3 ح 3-عن العيون.

*:عوامل الإمام الحسين عليه السلام لعبد الله البحراني:ج 1 ص 76 ح 3-عن عيون أخبار الرضا.

*:منتخب الأثر:ص 94 ف 1 ب 7 ح 31-عن البحار.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ص 98 ح 4-عن إعلام الوري.

وفي:ص 53 ح 1-عن كمال الدين.

[690]2-«يا سليم، قد سألت فافهم الجواب، إنَّ في أيدي النَّاسِ حقًا و باطلا...»

إشارة

[690]2-«يا سليم، قد سألت فافهم الجواب، إنَّ في أيدي النَّاسِ حقًا و باطلا، و صدقا و كذبا، و ناسخا و منسوخا، و خاصًا و عامًا، و محكما و متشابها، و حفظا و وهما، و قد كذب علي رسول الله صلِّي الله عليه و آله علي عهدہ حتّي قام خطيبا، فقال: أيُّها الناس، قد كثرت عليّ الكذّابة، فمن كذب عليّ متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النار، ثمّ كذب عليه من بعده حين توفّي رحمة الله علي نبيّ الرّحمة و صلّي الله عليه و آله. و إنّما يأتيك بالحديث أربعة نفر ليس لهم خامس:

رجل منافق مظهر للايمان متصنّع بالإسلام، لا يتأثم و لا يتحرّج أن

يكذب علي رسول الله متعمداً، فلو علم المسلمون أنه منافق كذاب لم يقبلوا منه، ولم يصدقوه، ولكنهم قالوا: هذا صاحب رسول الله صلي الله عليه وآله، رآه وسمع منه وهو لا يكذب ولا يستحل الكذب علي رسول الله، وقد أخبر الله عن المنافقين بما أخبر ووصفهم بما وصفهم، فقال الله عز وجل: وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ.

ثم بقوا بعده، وتقربوا إلي أئمة الصّدّ لال والدعاة إلي النّار بالزور والكذب والبهتان، فولّوهم الأعمال، وحملوهم علي رقاب النّاس، وأكلوا بهم الدّنيا، وإتّما النّاس مع الملوك والدّنيا إلاّ من عصم الله، فهذا أوّل الأربعة. ورجل سمع من رسول الله فلم يحفظه علي وجهه وهم فيه ولم يعتمد كذبا، وهو في يده يرويه ويعمل به ويقول: أنا سمعته من رسول الله، فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوا، ولو علم هو أنه وهم لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله شيئا أمر به، ثمّ نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه نهى عن شيء ثمّ أمر به وهو لا يعلم، حفظ المنسوخ ولم يحفظ النّاسخ، فلو علم أنه منسوخ لرفضه، ولو علم المسلمون أنه منسوخ لرفضوه.

ورجل رابع لم يكذب علي الله ولا علي رسول الله، بغضا للكذب، وتخوّفا من الله وتعظيما لرسوله صلي الله عليه وآله ولم يوهم، بل حفظ ما سمع علي وجهه فجاء به كما سمعه ولم يزد فيه ولم ينقص، وحفظ النّاسخ من المنسوخ، فعمل بالنّاسخ ورفض المنسوخ.

وإنّ أمر رسول الله صلي الله عليه وآله ونهيه مثل القرآن ناسخ ومنسوخ، وعمّ

و خاصّ، و محكم و متشابه، و قد كان يكون من رسول الله صلّي الله عليه و آله الكلام له و جهان، كلام خاصّ و كلام عامّ مثل القرآن، يسمعه من لا يعرف ما عني الله و ما عني به رسول الله. و ليس كلّ أصحاب رسول الله كان يسأله فيفهم، و كان منهم من يسأله و لا يستفهم، حتّي أن كانوا يحبّون أن يجيء الطّارئ و الأعرابيّ فيسأل رسول الله حتّي يسمعوا منه.

و كنت أدخل علي رسول الله صلّي الله عليه و آله كلّ يوم دخلة، و كلّ ليلة دخلة، فيخيلني فيها أدور معه حيث دار، و قد علم أصحاب رسول الله أنّه لم يكن يصنع ذلك بأحد غيري، و ربّما كان ذلك في منزلي. فإذا دخلت عليه في بعض منازله خلّابي و أقام نساءه، فلم يبق غيري و غيره، و إذا أتاني للخلوة في بيتي لم تقم من عندنا فاطمة و لا أحد من ابنيّ، إذا أسأله أجنبيّ، و إذا سكّت أو نفدت مسألتي ابتدائيّ، فما نزلت عليه آية من القرآن إلّا- أقرأنيها و أملاها عليّ، فكتبتها بخطّي، و دعا الله أن يفهمني إيّاها و يحفظني، فما نسيت آية من كتاب الله منذ حفظتها، و علّمني تأويلها، فحفظته، و أملاه عليّ فكتبته، و ما ترك شيئاً علّمه الله من حلال و حرام، أو أمر و نهى، أو طاعة و معصية، كان أو يكون إلي يوم القيامة إلّا و قد علّمنيها و حفظته، و لم أنس منه حرفاً واحداً، ثمّ وضع يده عليّ صدري، و دعا الله أن يملأ قلبي علماً و فهماً و فقهاً و حكماً و نوراً، و أن يعلمني فلا أجهل، و أن يحفظني فلا أنسي.

فقلت له ذات يوم: يا نبيّ الله، إنك منذ يوم دعوت الله لي بما دعوت لم

أنس شيئاً ممّا علّمتني، فلم تملّيه عليّ و تأمرني بكتابه؟ أتتخوّف عليّ النّسيان؟ فقال: يا أخي، لست أتخوّف عليك النّسيان و لا الجهل، و قد أخبرني الله أنّه قد استجاب لي فيك، و في شركائك الذين يكونون من بعدك، قلت: يا نبيّ الله و من شركائي؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه و بي معه، الذين قال في حقّهم: يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرّسول و أولي الأمر منكم فإنّ تنازعتكم في شيء فردّوه إليّ الله و الرّسول.

قلت: يا نبيّ الله، و من هم [قال] الأوصياء إليّ أن يردوا عليّ حوضي، كلّهم هاد مهتد، لا يضربهم كيد من كادهم، و لا خذلان من خذلهم، هم مع القرآن و القرآن معهم، لا يفارقونه و لا يفارقهم، بهم ينصر الله أمّتي، و بهم يمطرون و يدفع عنهم بمستجاب دعوتهم.

فقلت: يا رسول الله، سمّهم لي. فقال: ابني هذا، و وضع يده عليّ رأس الحسن، ثمّ ابني هذا، و وضع يده عليّ رأس الحسين، ثمّ ابن ابني هذا، و وضع يده عليّ رأس الحسين، ثمّ ابن له عليّ اسمي اسمه محمّد، باقر علمي و خازن وحي الله، و سيولد عليّ في حياتك يا أخي، فاقرأه منّي السلام، ثمّ أقبّل عليّ الحسين، فقال: سيولد لك محمّد بن عليّ في حياتك فاقرأه منّي السلام، ثمّ تكلمة الاثني عشر إماما من ولدك يا أخي.

فقلت: يا نبيّ الله، سمّهم لي. فسّمّاهم لي رجلا رجلا منهم و الله- يا أبا بني هلال- مهديّ هذه الأمة الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت

ظلما و جورا، و الله إني لأعرف جميع من يبايعه بين الركن و المقام، و أعرف أسماء الجميع و قبائلهم)*.

المصادر

*: كتاب سليم بن قيس: ص 103-108-أبان، عن سليم، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، إني سمعت من سلمان و المقداد و أبي ذر شيئا من تفسير القرآن، و من الرواية عن النبي صلي الله عليه و آله، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، و رأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن و من الأحاديث عن النبي صلي الله عليه و آله تخالف الذي سمعته منكم، و أنتم تزعمون أن ذلك باطل، أفترى يكذبون علي رسول الله صلي الله عليه و آله معتدين و يفسرون القرآن برأيهم؟ قال: فأقبل علي عليه السلام فقال لي:

قال سليم: ثم لقيت الحسن و الحسين صلوات الله عليهما بالمدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين عليه السلام، فحدّثتهما بهذا الحديث عن أيهما، فقالا: صدقت قد حدّثك أبونا عليّ بهذا الحديث و نحن جلوس، و قد حفظنا ذلك عن رسول الله عليه السلام كما حدّثك أبونا سواء لم يزد و لم ينقص.

قال سليم: ثم لقيت عليّ بن الحسين عليه السلام و عنده ابنه محمد بن علي عليه السلام، فحدّثته بما سمعت من أبيه و عمّه و ما سمعت من عليّ، فقال عليّ بن الحسين، قد أقراني أمير المؤمنين عن رسول الله عليه السلام و هو مريض و أنا صبيّ، ثم قال محمد: و قد أقراني جدّي الحسين من رسول الله عليه السلام و هو مريض السلام.

قال أبان: فحدّثت عليّ بن الحسين بهذا كلّه عن سليم، فقال: صدق سليم، و قد جاء جابر ابن عبد الله الأنصاري إليّ ابني و هو غلام يختلف إليّ الكتاب فقبله و أقرأه من رسول الله السلام.

قال أبان: حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي فحدّثته بهذا الحديث كلّه لم أترك منه حرفا، فاغرورقت عيناه ثم قال: صدق سليم قد أتاني بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام و أنا قاعد عند أبي فحدّثني بهذا الحديث بعينه، فقال له أبي: صدقت قد حدّثك أبي بهذا الحديث عن أمير المؤمنين و نحن شهود، ثم حدّثاه ما هما سمعا من رسول الله عليه السلام.

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 14 ح 2- عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت أمير

المؤمنين عليه السّلام يقول: «ما نزلت آية علي رسول الله صلّي الله عليه وآله إلا أقرأها وأملاها عليّ، فأكتبها بخطّي، وعلمني تأويلها و تفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله لي أن يعلمني فهمها وحفظها، فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما أملاه عليّ فكتبته، منذ دعا لي بما دعا، وما ترك شيئا علّمه الله من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهى كان أو يكون من طاعة أو معصية إلا علّمنيه وحفظته، فلم أنس منه حرفا واحدا، ثم وضع يده علي صدري ودعا الله أن يملأ قلبي علما وفهما وحكمة ونورا، «ف» لم أنس شيئا ولم يفتني شيء لم أكتبه، فقلت: يا رسول الله، أو تخوّفت عليّ النسيان فيما بعد؟ فقال: لست أتخوّف عليك نسيانا ولا جهلا، وقد أخبرني ربّي أنّه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك. فقلت: يا رسول الله، ومن شركائي من بعدي؟ قال: الذين قرّنهم الله بنفسه و بي، فقال: الأوصياء منّي إلي أن يردوا عليّ الحوض، كلّهم هاد مهتد لا يضرّهم من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه، بهم تنصر أمّتي، وبهم يمطرون، وبهم يدفع عنهم، وبهم استجاب دعائهم. فقلت: يا رسول الله، سمّهم لي: فقال: ابني هذا، ووضع يده علي رأس الحسن عليه السّلام، ثم ابني هذا، ووضع يده علي رأس الحسين عليه السّلام، ثم ابن له يقال له عليّ، وسيولد في حياتك فقرأه منّي السّلام، ثم تكلمة اثني عشر من ولد محمّد، فقلت له: بأبي أنت «وأمّي» فسّمهم لي، فسّمّاهم رجلا رجلا، فيهم -والله يا أخا بني هلال- مهديّ أمة محمّد عليه السّلام الذي يملؤ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، والله إنّي لأعرف من يبايعه بين الرّكن والمقام، وأعرف أسماء آبائهم وقبائلهم».

*الكافي: ج 1 ص 62-64 ح 1-علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليمان بن قيس الهلالي، قال: قلت لأبي المير المؤمنين عليه السّلام: -كما في كتاب سليمان، بتفاوت يسير، إلي قوله: «لست أتخوّف عليك النسيان والجهل».

*:غيبة النعماني: ص 80 ب 4 ح 10- وبهذا الاسناد «أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، و محمد بن همام بن سهيل، و عبد العزيز و عبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم»، عن عبد الرزّاق، عن معمر، عن أبان، عن سليمان بن قيس الهلالي.

قال: «وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد، قال: حدثني أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن المعلّي الهمداني، قال: حدثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، شيخ لنا كوفي ثقة، قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام»: - كما في كتاب سليم، بتفاوت يسير.

*: كمال الدين: ج 1 ص 284-286 ب 24 ح 37- كما في تفسير العياشي، بسند آخر، عن أبان بن أبي عيَّاش، قال: حدثنا سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: -

*: الخصال: ج 1 ص 255 ح 131- بسند آخر، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: - كما في كمال الدين، إلي قوله: «لا، لست أخاف عليك التسيان ولا الجهل».

*: تحف العقول: ص 193-196- كما في الكافي، مرسلا، إلي قوله: «و أين أنزلت و فيم نزلت إلي يوم القيامة».

*: الإستنصار: ص 10-13- كما في غيبة النعماني، بسنده إليه، ثم بسنده الثاني، وليس فيه:

«هارون بن محمد».

*: المسترشد: ص 29-31- كما في كتاب سليم بن قيس، بتفاوت يسير، إلي قوله: «فقد أخبرني الله عز و جل أنه استجاب لي فيك». وقال: و هو ما رواه محمد بن عبد الله بن مهران، عن حمّاد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: -

*: الإحتجاج: ج 1 ص 264- كما في نهج البلاغة، مرسلا.

*: ابن ميثم البحراني: ج 4 ص 19-21- عن نهج البلاغة.

: الهاشمي الخوئي: ج 14 ص 24-26.

*: أربعون البهائي: ح 21- كما في الكافي، بسنده إلي الكليني.

*: تفسير الصافي: ج 1 ص 19- بعضه، عن الكافي، وقال: «ورواه العياشي في تفسيره، و الصدوق في كمال الدين، بتفاوت يسير في ألفاظه، و زيادة في آخره» كما في تفسير العياشي.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 664 ب 9 ف 71 ح 856- آخره، عن كتاب سليم.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 81 ب 2- قال: «محمد بن علي بن بابويه في كتاب كمال الدين و تمام النعمة و محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة، و السند و المتن لمحمد بن إبراهيم النعماني.

*: البرهان: ج 1 ص 16 ح 14- عن العياشي.

*: البحار: ج 2 ص 228-230 ح 13- عن الخصال، وأشار إلي مثله عن النعماني و الاحتجاج.

وفي ج: 36 ص 273-276 ب 41 ح 96- عن النعماني، وأضاف في آخره بقيّة رواية سليم.

وفي ج: 92 ص 98-100 ب 8 ح 69- عن كمال الدين، من قوله: «ما نزلت علي رسول الله صلّي الله عليه وآله آية من القرآن إلا...».

*: نور الثقلين: ج 1 ص 504 ح 346- عن كمال الدين.

*: العوالم: ج 5 الجزء 3 ص 205-209 ح 187- عن النعماني.

وفي ص: 203 ح 184، كما كمال الدين.

*: نهج البلاغة- لصبحي الصالح: ص 325 خطبة 210- من قوله: «إنّ في أيدي النّاس حقًا و باطلا» إلي قوله: «فهذه وجوه ما عليه النّاس في اختلافهم، وعللهم في رواياتهم».

محمد عبدة: ص 214.

*: في ظلال نهج البلاغة: ج 3 ص 241-247 خطبة 208.

***: عبد الرزّاق: علي ما في سند النعماني.

*: الأمتاع و المؤانسة، للتوحيد: ج 3 ص 197- بعضه، بمعناه، مرسلا.

*: تذكرة الخواصّ: ص 143- أوّله، كما في نهج البلاغة، مرسلا، عن كميل بن زياد عنه عليه السّلام.

*: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج 11 ص 38-39.

[691]3- «إنّ ليلة القدر في كلّ سنة، وإنّه ينزل في تلك اللّيلة أمر السّنة...»

إشارة

[691]3- «إنّ ليلة القدر في كلّ سنة، وإنّه ينزل في تلك اللّيلة أمر السّنة، وإنّ لذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلّي الله عليه وآله، و آله، فقلت: من هم؟ فقال: أنا و أحد عشر من صليبي، أئمّة محدّثون».*

ص: 227

*:الكافي:ج 1 ص 247-248 ح 2-«محمد بن أبي عبد الله و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، و محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحرّيش، عن أبي جعفر الثاني عليه السّلام، عن أبي عبد الله عليه السّلام: في قصّة محاورة أبيه عليه السّلام مع ابن عبّاس، إلي أن قال: قال لك علي بن أبي طالب عليه السّلام.

و في:ص 532-533 ح 11-محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، و محمد بن أبي عبد الله و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحرّيش، عن أبي جعفر الثاني عليه السّلام أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام قال لابن عبّاس:- كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير.

*:غيبة النعماني:ص 68 ب 4 ح 3-و أخبرنا محمد بن يعقوب الكليني، عن عدّة من رجاله، عن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، عن الحسن بن العباس بن الحرّيش، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السّلام، عن آبائه عليه السّلام، أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام قال لابن عبّاس:- كما في رواية الكافي الثانية، بتفاوت يسير، وفيه:«...أمر السّنة و ما قضى فيها».

*:الخصال:ج 2 ص 479-480 ح 47-كما في رواية الكافي الثانية، بسند آخر إلي أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السّلام.

*:كمال الدين:ج 1 ص 304 ب 26 ح 19-كما في الخصال، وفي سنده:«محمد بن الحسن رضي الله عنه...عن سهل بن زياد الآدمي، و أحمد بن محمد بن عيسى، قالاً».

*:كفاية الأثر:ص 220-221-كما في كمال الدين، عن الصدوق.

*:مقتضب الأثر:ص 29-قال:حدثني أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطنان، قال:حدّثنا محمد بن غالب بن حرب الضبيّ يعرف بتمتام، قال:حدّثنا هلال بن عقبة أخو قبيصة بن عقبة، قال:حدثني حيّان بن أبي بشر الغنوي، عن معروف بن خرّبوذ المكيّ، قال:سمعت أبا الطفيل عامر بن واثلة الكناني يقول:سمعت علياً عليه السّلام يقول:«ليلة القدر..ينزل فيها علي الوصاة بعد رسول الله صلّي الله عليه و آله ما ينزل، قيل له:و من الوصاة، يا أمير المؤمنين؟قال:أنا و أحد عشر من صليبي، هم الأئمّة المحدّثون»قال معروف:فلقيت أبا عبد الله مولي ابن عبّاس في مكّة، فحدّثته بهذا الحديث، فقال:سمعت ابن عبّاس يحدّث بذلك و يقرأ:«و ما

أرسلنا من قبلك من نبيّ ولا رسول ولا محدّث، قال: هم والله المحدّثون».

*:الإرشاد:ص 348-كما في رواية الكافي الثانية، بسنده إلي الكليني.

*:الإستنصار:ص 13-14-كما في رواية الكافي الثانية، بسنده إلي الكليني.

*:غيبة الطوسي:ص 141 ح 106-كما في الخصال، بسند آخر إلي أبي جعفر الثاني عليه السّلام أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام قال لابن عبّاس.

*:روضه الواعظين:ج 2 ص 261-كما في الخصال، مرسلًا، عن أمير المؤمنين عليه السّلام.

*:إعلام الوري:ص 369-370 ف 2-كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني بسنده.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 238-عن الارشاد.

*:المستجد من الإرشاد:ص 236-عن الارشاد.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 459 ب 9 ح 81-عن رواية الكافي الثانية.

*:البحار:ج 25 ص 78 ب 3 ح 65-عن رواية الكافي الأولي.

وفي:ج 36 ص 373 ب 42 ح 3-عن الخصال.

وفي:ص 382-383 ب 42 ح 9-عن مقتضب الأثر.

وفي:ج 97 ص 15 ب 53 ح 25-عن الخصال.

*:العوالم:ج 15 الجزء 3 ص 254 ب 2 ح 9-عن الخصال، وأشار إلي مثله عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

[692]4-«أسألك عن ثلاث فإن أجبتني سألت عمّا بعدهنّ، وإن لم تعلمهنّ...»

إشارة

[692]4-«أسألك عن ثلاث فإن أجبتني سألت عمّا بعدهنّ، وإن لم تعلمهنّ علمت أنّه ليس فيكم عالم، قال عليّ عليه السّلام:فإنّي أسألك بالآله الذي تعبدّه لئن أنا أجبتك في كلّ ما تريد لتدعنّ دينك و لتدخلنّ في ديني؟قال: ما جئت إلّا لذلك، قال:فسل. قال:أخبرني عن أوّل قطرة دم قطرت علي وجه الأرض أيّ قطرة هي؟و أوّل عين فاضت علي وجه الأرض، أيّ عين هي؟و أوّل

شيء اهتز علي وجه الأرض أي شيء هو؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: أخبرني عن الثلاث الأخر، أخبرني عن محمد كم له من إمام عدل؟ وفي أي جنة يكون؟ ومن ساكنه «مساكنه» معه في جنته؟ فقال: يا هاروني، إن لمحمد اثني عشر إمام عدل، لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم، وإنهم في الدين أرسب «أرسي» من الجبال الرواسي في الأرض، ومسكن محمد في جنته معه أولئك الاثنا عشر الإمام العدل. فقال: صدقت والله الذي لا إله إلا هو إني لأجدها في كتب أبي هارون، كتبه بيده، وإملاء موسى عمي عليه السلام».*

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 529-530 ح 5-عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن حنان بن السراج، عن داود بن سليمان الكسائي، عن أبي الطفيل، قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات، وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية، فأقبل غلام يهودي جميل «الوجه» بهي؛ عليه ثياب حسان، وهو من ولد هارون، حتى قام علي رأس عمر فقال: «يا أمير المؤمنين، أنت أعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم؟ قال: فطأ عمر رأسه فقال: إياك أعني، وأعاد عليه القول، فقال له عمر: لم ذاك؟ قال: إني جئتك مرتادا لنفسي، شاكا في ديني، فقال: دونك هذا الشاب، قال: ومن هذا الشاب؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله، وهذا أبو الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله، وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، فأقبل اليهودي علي علي عليه السلام، فقال: أكذاك أنت؟ قال: نعم، قال: إني أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاثين واحدة، قال: فتبسّم أمير المؤمنين عليه السلام من غير تبسّم، وقال: يا هاروني، ما منعك أن تقول سبعا؟ قال:

و في:ص 531-532 ح 8-محمد بن يحيى،عن محمد بن الحسين،عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبد الله و محمد بن الحسين،عن إبراهيم،عن أبي يحيى المدائني،عن أبي هارون العبدي،عن أبي سعيد الخدري،قال:«كنت حاضرا لمّا هلك أبو بكر واستخلف عمر،أقبل يهوديّ من عظماء يهود يثرب،و تزعم يهود المدينة أنّه أعلم أهل زمانه،حتّي رفع إلي عمر،فقال له:يا عمر،إني جئتك أريد الإسلام،فإن أخبرتني عمّا أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمد بالكتاب و السنّة و جميع ما أريد أن أسأل عنه،قال:فقال له عمر:إني لست هناك،لكنتي أرشدك إلي من هو أعلم أمّتنا بالكتاب و السنّة و جميع ما قد تسأل عنه،و هو ذاك-فأوما إلي عليّ عليه السّلام-قال:أخبرني عن ثلاث و ثلاث و واحدة،فقال له عليّ عليه السّلام:يا يهوديّ،و لم لم تقل:أخبرني عن سبع،فقال له اليهوديّ:إنك إن أخبرتني بالثلاث،سألتك عن البقيّة و إلا-كففت،فإن أنت أجبتني في هذه السّبع فأنت أعلم أهل الأرض و أفضلهم و أولي النّاس بالنّاس.فقال له:سل عمّا بدا لك،يا يهوديّ.

قال:أخبرني عن أوّل حجر وضع علي وجه الأرض؟و أوّل شجرة غرست علي وجه الأرض؟و أوّل عين نبعت علي وجه الأرض؟فأخبره أمير المؤمنين عليه السّلام،ثمّ قال له اليهوديّ:أخبرني عن هذه الأمتة كم لها من إمام هدي؟و أخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنّة؟و أخبرني من معه في الجنّة؟فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام:إنّ لهذه الأمتة اثني عشر إمام هدي من ذريّة نبيّها،و هم منّي.و أمّا منزل نبيّنا في الجنّة ففي أفضلها و أشرفها جذّة عدن،و أمّا من معه في منزله فيها فهؤلّاء الاثنا عشر من ذريّته،و أمّهم و جدّتهم و أمّ أمّهم و ذراريهم،لا يشركهم فيها أحد».

*:قضايا أمير المؤمنين:ص 174 ح 142-بمعناه،مرسلا عن إبراهيم بن يحيى المدني،عن أبي عبد الله عليه السّلام.

*:إثبات الوصيّة:ص 228-229-قريبا ممّا في رواية الكافي الاولي،بسند آخر،عن إبراهيم بن أبي يحيى المزني،عن أبي عبد الله.

*:غيبية النعماني:ص 97-99 ب 4 ح 29-أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن سعيد بن عقدة الكوفي،قال:حدّثنا محمد بن المفضّل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري من كتابه،قال:حدّثنا إبراهيم بن مهزم،قال:حدّثنا خاقان بن سليمان الخرزّاز،عن إبراهيم بن أبي

يحيى المدني، عن أبي هارون العبدى، عن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله، وعن أبي الطفيل عامر بن وائلة، قال: قالوا: - كما في رواية الكافي الثانية، بتفاوت.

*: كمال الدين: ج 1 ص 294-296 ب 26 ح 3- تقريباً ممّا في غيبة النعماني، بسند آخر، عن أبي الطفيل.

وفي: ص 297-299 ب 26 ح 5- بسند آخر، عن إبراهيم بن يحيى المدني، عن أبي عبد الله عليه السلام، كما في رواية قضايا أمير المؤمنين عليه السلام.

وفي: ص 299-300 ب 26 ح 6- كما في رواية الكافي الأولى، بسند آخر، عن أبي الطفيل.

وفي: ص 300 ب 26 ح 7- مختصراً، كما في إثبات الوصيّة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي يحيى المدني، عن أبي عبد الله عليه السلام.

وفي: ص 300-302 ب 26 ح 8- كما في النعماني، بتفاوت، بسند آخر، عن صالح بن عقبة، عن جعفر بن محمد عليه السلام.

*: الخصال: ج 2 ص 476-477 ب 12 ح 40- كما في رواية كمال الدين الخامسة، بتفاوت يسير.

*: عيون أخبار الرضا: ج 1 ص 52-54 ب 6 ح 19- كما في الخصال.

*: غيبة الطوسي: ص 152 ح 113- كما في رواية الكافي الثانية، بتفاوت يسير، بسنده إلي الكليني، ثم بسنده الثاني.

*: إعلام الوري: ص 367 ف 2- عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص 367-369 ف 2- عن رواية الكافي الأولى، وفي سنده: «حيّان بدل حنان».

*: الإحتجاج: ج 1 ص 226-227- كما في رواية كمال الدين الأولى، بتفاوت، مرسلًا، عن صالح بن عقبة، عن الصادق عليه السلام: -

*: المناقب: علي ما في ينابيع المودّة.

*: كشف الغمّة: ج 3 ص 296- عن رواية إعلام الوري الأولى.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 458 ب 9 ح 78- آخره عن رواية الكافي الثانية، وقال: «ورواه الشيخ في كتاب الغيبة».

*: البحار: ج 36 ص 374-381 ب 42 ح 4 و 5 و 6 و 7 و 8- عن روايات كمال الدين الخامسة و الثانية و الثالثة و الرابعة، وعن روايتي إعلام الوري، وعن غيبة الطوسي.

*: العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 246 ب 2 ح 1- عن رواية كمال الدين الثالثة.

وفي:ص 248-249 ب 2 ح 3-عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 251 ب 2 ح 6-بعضه، عن الخصال و العيون، وأشار إلي مثله عن الاحتجاج.

*:عجائب أحكام أمير المؤمنين عليه السلام:183 ح 187-عن قضايا أمير المؤمنين عليه السلام.

*:منتخب الأثر:ص 62 ف 1 ب 4 ح 1-عن ينابيع المودّة.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ج 1 ص 146 ح 20-عن رواية الكافي الأولي.

***:ينابيع المودّة:ج 3 ص 285 ب 76-كما في رواية كمال الدين الأولي، بتفاوت يسير، عن المناقب.

[693]4-«أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه فنزل العسكر قريبا من دير نصراني...»

إشارة

[693]4-«أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه فنزل العسكر قريبا من دير نصراني، إذ خرج علينا من الدير شيخ كبير جميل حسن الوجه، حسن الهيئة والسّمت، ومعه كتاب في يده، حتّي أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فسلم عليه بالخلافة، فقال له عليّ عليه السلام:

مرحبا يا أخي شمعون بن حمّون، كيف حالك رحمك الله؟ فقال: بخير، يا أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، ووصي رسول ربّ العالمين، إني من نسل حوارّي أخيك عيسي بن مريم- وفي رواية أخرى أنا من نسل حوارّي أخيك عيسي بن مريم صلوات الله عليه- من نسل شمعون بن يوحنا، وكان أفضل حوارّي عيسي بن مريم الاثني عشر وأحبهم إليه وآثرهم عنده، وإليه أوصي عيسي، وإليه دفع كتبه و علمه و حكمته، فلم يزل أهل بيته علي دينه، متمسكين بملّته، لم يكفروا، ولم يبدّلوا، ولم يغيّروا.

و تلك الكتب عندي إملاء عيسي بن مريم، و خطّ أبينا بيده، وفيه كلّ

ص:233

شيء يفعل الناس من بعده، ملك ملك و ما يملك، و ما يكون في زمان كل ملك منهم، حتّى يبعث الله رجلا من العرب من ولد إسماعيل ابن إبراهيم خليل الله، من أرض تدعي تهامة، من قرية يقال لها: مكّة، يقال له: أحمد، الأنجل العينين، المقرون الحاجبين، صاحب الثقة و الحمار و القضيب و التّاج- يعني العمامة- له اثنا عشر اسما، ثم ذكر مبعثه و مولده و هجرته، و من يقاتله و من ينصره و من يعاديه، و كم يعيش، و ما تلقي أمته بعده إلي أن ينزل الله عيسى بن مريم من السماء، فذكر في الكتاب ثلاثة عشر رجلا من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله صلّي الله عليهم، هم خير من خلق الله، و أحبّ من خلق الله إلي الله، و أنّ الله وليّ من الالههم، و عدوّ من عاداهم، من أطاعهم اهتدي، و من عصاهم ضلّ، طاعتهم لله طاعة، و معصيتهم لله معصية، مكتوبة فيه أسماؤهم و أنسابهم و نعتهم، و كم يعيش كلّ رجل منهم، و احدا بعد واحد، و كم رجل منهم يستتر بدينه و يكتمه من قومه، و من يظهر حتّى ينزل الله عيسى صلّي الله عليه علي آخرهم، فيصلّي عيسى خلفه، و يقول: إنكم أئمة لا ينبغي لأحد أن يتقدّمكم، فيتقدّم فيصلّي بالناس و عيسى خلفه إلي الصفّ الأوّل، أوّلهم و أفضلهم و خيرهم، له مثل أجورهم و أجور من أطاعهم و اهتدي بهداهم.

و في النسخة الأولى: «و تسعة من ولد أصغرهما، و هو الحسين و احدا بعد واحد، آخرهم الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه، فيه تسمية كلّ من

يملك منهم، و من يستتر بدينه و من يظهر. فأول من يظهر منهم يملؤ جميع بلاد الله قسطا و عدلا، و يملك ما بين المشرق و المغرب حتي يظهره الله علي الأديان كلها».*

المصادر

*: سليم بن قيس: ص 152-154-أبان، عن سليم، قال:-

*: غيبة النعماني: ص 79 ب 4 ح 9-و من كتاب سليم بن قيس: ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، و محمد بن همام بن سهيل، و عبد العزيز و عبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس. و أخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد، قال:

حدثني أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن المعلّي الهمداني، قال: حدثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، شيخ لنا كوفي، ثقة، قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام شيخنا، عن معمر، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي:- كما في كتاب سليم، بتفاوت يسير.

*: الفضائل: ص 142-145-عن سليم بن قيس، بتفاوت.

*: الروضة في الفضائل: ص 24-عن سليم بن قيس، بتفاوت.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 179 ب 7 ف 7 ح 59-بعضه، عن الروضة في الفضائل المنسوب إلي الصدوق.

و في: ص 204-205 ب 7 ف 28 ح 132-أوله، عن سليم بن قيس:

و في: ص 658 ب 9 ف 71 ح 841-بعضا آخر، عن سليم بن قيس:

*: البحار: ج 15 ص 236-239 ب 2 ح 57-عن سليم بن قيس:

و في: ج 16 ص 84-85 ب 6 ح 1-عن غيبة النعماني.

و في: ج 36 ص 210-212 ب 40 ح 13-عن غيبة النعماني.

و في: ج 38 ص 51-54 ب 58 ح 8-عن الفضائل و الروضة، بتفاوت.

*: العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 85-86 ب 4 ح 1-عن النعماني.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 107 ح 1-عن كتاب سليم بن قيس.

***:عبد الرزّاق:علي ما في سند النعماني، ولم نجده في فهرسه.

ص:236

إشارة

[694]1- «و يحكم ما تدرّون ما عملت، و الله الذي عملت خير لشيعتي ممّا طلعت عليه الشّمس أو غربت. ألا تعلمون أنّي إمامكم مفترض الطّاعة عليكم، و أحد سيّدي شباب أهل الجنّة بنصّ من رسول الله صلّي الله عليه و آله عليّ؟ قالوا: بلي. قال: أما علمتم أنّ الخضر عليه السّلام لمّا حرق السّفينه، و أقام الجدار، و قتل الغلام، كان ذلك سخطا لموسي بن عمران، إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، و كان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة و صوابا؟ أما علمتم أنّه ما ممّا أحد إلا و يقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه، إلا القائم الذي يصلّي روح الله عيسي بن مريم خلفه؟ فإنّ الله عز و جل يخفي ولادته، و يغيب شخصه، لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج، ذلك التّاسع من ولد أخي الحسين، ابن سيّدة الإمام، يطيل الله عمره في غيبته، ثمّ يظهره بقدرته في صورة شابّ دون أربعين سنة، و ذلك ليعلم أنّ الله علي كلّ شيء قدير».*

المصادر

*:كمال الدين: ج 1 ص 315 ب 29 ح 2- حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي رضي الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جبرئيل بن

أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، قال: حدثني الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان ابن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصا، قال: لَمَّا صالح الحسن بن علي عليه السَّلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم علي بيعته، فقال عليه السَّلام: *كفاية الأثر: ص 224-225- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن الصدوق بسنده.

*: إعلام الوري: ص 401 ب 2 ف 2- عن كمال الدين.

*: الإحتجاج: ص 289- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلا عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصي، قال:

*: المسلك في أصول الدين: ص 278- مرسلا، عن الحسن بن علي عليه السَّلام، كما في كمال الدين، باختصار كبير.

*: كشف الغمّة: ج 3 ص 311-312- عن إعلام الوري.

*: العدد القويّة: ص 71 ح 111- بعضه، مرسلا، عن الحسن عليه السَّلام:-

*: نوادر الأخبار: ص 223 ح 4- مرسلا، عن الحسن عليه السَّلام، كما في كمال الدين، باختصار.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 465 ب 32 ف 5 ح 119- عن كمال الدين، بتفاوت يسير، من قوله:

«أما علمتم»، وقال: «ورواه علي بن محمد الخزاز القمّي في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بالإسناد، وروي الطبرسي في كتاب الإحتجاج عن حنان بن سدير، نحوه».

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 326 ب 10 ح 38- بعضه، عن كمال الدين.

*: غاية المرام: ص 205 ب 25 ح 50- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه: «...إلي إمامكم... ورضوانا».

*: البحار: ج 14 ص 349 ب 24 ح 12- بعضه، عن إعلام الوري.

وفي ج 44 ص 19 ب 18 ح 3- عن الإحتجاج، وأشار إلي مثله عن كمال الدين.

وفي ج 51 ص 132 ب 3 ح 1- عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وأشار إلي مثله عن الإحتجاج.

وفي ج 52 ص 279 ب 26 ح 3- بعضه عن الإحتجاج.

*: عوالم الإمام الحسن عليه السَّلام: ص 174-175 ح 4- عن الإحتجاج.

*: منتخب الأثر: ص 206 ف 2 ب 10 ح 6- عن كمال الدين، وأشار إلي مثله عن كفاية الأثر.

العدل و الرخاء في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1[695]-«أري و الله أنّ معاوية خير لي من هؤلاء، يزعمون أنّهم لي شيعة...»]

إشارة

[1[695]-«أري و الله أنّ معاوية خير لي من هؤلاء، يزعمون أنّهم لي شيعة، ابتغوا قتلي، و انتهبوا ثقتلي، و أخذوا مالي، و الله لئن أخذ من معاوية عهدا أحقن به دمي و أو من به في أهلي، خير من أن يقتلوني، فيضيع أهل بيتي و أهلي، و الله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتّي يدفعوني إليه سلما، و الله لئن أسالته و أنا عزيز خير من أن يقتلني و أنا أسير، أو يمنّ عليّ فيكون سنّة علي بنى هاشم آخر الدهر لمعاوية، لا يزال يمنّ بها و عقبه علي الحيّ منّا و الميّت.

قال: قلت: تترك، يا ابن رسول الله، شيعتك كالغنم ليس لها راع؟ قال:

و ما أصنع، يا أخا جهينة، إني و الله أعلم بأمر قد أدي به إليّ ثقاته، إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لي ذات يوم و قد رأني فرحا: يا حسن، أتفرح؟ كيف بك إذا رأيت أباك قتيلا-؟ كيف بك إذا ولي هذا الأمر بنو أميّة، و أميرها الرّحّب البلعوم، الواسع الإعفاج، يأكل و لا يشبع، يموت و ليس له في السماء ناصر، و لا في الأرض عاذر، ثمّ يستولي عليّ غريبها و شرقها، يدين له العباد و يطول ملكه، يستنّ بسنن أهل البدع و الضلال، و يميت

ص: 241

الحقّ و سنّة رسول الله، يقسم المال في أهل ولايته، ويمنعه من هو أحقّ به، ويذلّ في ملكه المؤمن، ويقوي في سلطانه الفاسق، ويجعل المال بين أنصاره دولاً، ويتخذ عباد الله خولاً، يدرس في سلطانه الحقّ، ويظهر الباطل، ويقتل من ناواه عليّ الحقّ، ويدين من والاه عليّ الباطل، فكذلك حتّي يبعث الله رجلاً في آخر الزّمان و كلب من الدّهر و جهل من النّاس، يؤيّده الله بملائكته، ويعصم أنصاره و ينصره بآياته، و يظهره عليّ أهل الأرض حتّي يدينوا طوعاً و كرها، يملؤ الأرض قسماً و عدلاً و نورا و برهاناً، يدين له عرض البلاد و طولها، لا يبقى كافر إلاّ آمن به، و لا صالح إلاّ صلح، و تصطلح في ملكه السّباع، و تخرج الأرض نبتها، و تنزل السّماء بركتها، و تظهر له الكنوز، يملك ما بين الخافقين أربعين عاماً، فطوبى لمن أدرك أيامه، و سمع كلامه».*

المصادر

*: الإحتجاج: ج 2 ص 290- عن زيد بن وهب الجهني، قال: لما طعن الحسن بن عليّ عليه السّلام بالمدائن أتيته و هو متوجّع، فقلت: ما تري- يا ابن رسول الله- فإنّ النّاس متحيّرون؟ فقال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 524 ب 32 ف 20 ح 414- بعضه، من قوله: «يبعث الله» عن الإحتجاج، وفيه: «... طولها حتّي لا يبقى... تخرج الأرض بركاتها».

*: البحار: ج 44 ص 20 ب 18 ح 4- عن الإحتجاج، وفيه: «... خيراً لي... و آمن به في أهلي... و أنا أسيره... فتكون سبّة عليّ بني هاشم إليّ آخر... إليّ عن ثقاته...»

الواسع الاعفاج... و يظهر الباطل، و يلعن الصّالحون، و يقتل... و يظهره عليّ الأرض... طولها لا يبقى».

*:منن الرحمن:ج 2 ص 42-علي ما في منتخب الأثر.

*:المجالس السنية:علي ما في منتخب الأثر، ولم نجده فيه.

*:العوالم:ج 16 ص 175 ب 3 ح 5-عن الإحتجاج.

*:عوامل الإمام الحسن بن علي عليه السلام:ص 179-عن الإحتجاج.

*:منتخب الأثر:ص 487 ف 9 ب 1 ح 2-آخره، من قوله:«يبعث الله»عن منن الرحمن.

ص:243

إشارة

[696]1- «عليك السلام، يا سفيان، انزل» فنزلت فعقلت راحلتي، ثم أتيته فجلست إليه، فقال: «كيف قلت، يا سفيان؟» فقلت: السلام عليك، يا مذلّ رقاب المؤمنين. «فقال: ما جرّ هذا منك إلينا؟» فقلت: أنت و الله -بأبي أنت و أمي- أذلت رقابنا حين أعطيت هذا الطاغية البيعة و سلّمت الأمر إلي اللّعين بن اللّعين بن آكلة الأكباد، و معك مائة ألف كلّهم يموت دونك، و قد جمع الله لك أمر الناس. فقال: «يا سفيان، إنا أهل بيت إذا علمنا الحقّ تمسّ كنا به، و إني سمعت عليًا يقول: سمعت رسول الله يقول: لا تذهب الليالي و الأيام حتّي يجتمع أمر هذه الأمة علي رجل واسع السّرم، ضخم البلعوم، يأكل و لا يشبع، لا ينظر الله إليه و لا يموت حتّي لا يكون له في السّماء عاذر، و لا في الأرض ناصر، و إنّه لمعاوية، و إني عرفت أنّ الله بالغ أمره». ثمّ أذن المؤذّن، فقمنا علي حالب يحلب ناقة، فتناول الإناء فشرب قائمًا، ثمّ سقاني، فخرجنا نمشي إلي المسجد، فقال لي: «ما جاءنا بك، يا سفيان؟» قلت: حبّكم و الذي بعث محمّدا بالهدي و دين الحقّ، قال: «فأبشر، يا سفيان، فإني سمعت

عليًا يقول: سمعت رسول الله يقول: يرد عليّ الحوض أهل بيتي و من أحبّهم من أمّتي كهاتين، يعني السّ بابتين، ولو شئت لقلت هاتين، يعني السّ بابة و الوسطي، إحداهما تفضل علي الأخرى. أبشر، يا سفيان، فإنّ الدّنيا تسع البرّ و الفاجر حتّي يبعث الله إمام الحقّ من آل محمّد صلّي الله عليه و آله».

هذا لفظ أبي عبيد. و قال: «و في حديث محمد بن الحسين و علي بن العباس بعض هذا الكلام موقوفًا عن الحسن غير مرفوع إلي النبيّ صلّي الله عليه و آله إلاّ في ذكر معاوية فقط».*

المصادر

*:فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*:مقاتل الطالبين: ص 43-44-فحدثني محمد بن الحسين الأشناني و علي بن العباس المقانعي، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن الحسن بن حكيم، عن عدّي بن ثابت، عن سفيان بن أبي ليلى، و حدثني محمد بن أحمد أبو عبيد، قال: حدّثنا الفضل بن الحسن المصري، قال: حدّثنا محمد بن عمرو، قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدّثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن سفيان بن أبي ليلى، دخل حديث بعضهم في حديث بعض، و أكثر اللفظ لأبي عبيدة، قال: أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية فوجدته بفناء داره و عنده رهط، فقلت: السلام عليك يا مدّل المؤمنين، فقال:

*:مناقب الإمام أمير المؤمنين: ج 2 ص 128 ح 614-كما في رواية مقاتل الطالبين، بسند يلتقي بسنده من السري بن إسماعيل، بتفاوت، و ليس فيه: «أنت و الله-بأبي أنت و أمي- أذلت رقابنا حين أعطيت هذا الطاغية البيعة، و سلّمت الأمر إلي اللعين بن اللعين بن آكلة الأكباد و معك مائة ألف كلّهم يموت دونك، و قد جمع الله لك أمر الناس، فقال: يا سفيان، إنّ أهل بيت إذا علمنا الحقّ تمسّكنا به...».

*:شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج 16 ص 44-عن أبي الفرج، بسنده مع تقديم

و تأخير، وفي سنده: «محمد بن أحمد بن عبيد» بدل «محمد بن أحمد أبو عبيد».

و«البصري» بدل «المصري». و«ابن عمرو» بدل «محمد بن عمرو»، و«الاشناداني» بدل «الاشناني». وفيه: «...قلت...إلي اللعين ابن آكلة... جمع الله عليك أمر».

*: ملاحم ابن طاووس: ص 228 ح 331 ب 17-ملخصاً، عن كتاب الفتن للسليبي في عذر مولانا الحسن عليه السلام في صلح معاوية و بشارته بالمهدي، ذكر، بإسناده عن الشعبي، عن سفيان بن أبي ليلى، كما في مقاتل الطالبين بتفاوت، وفيه: «...انزل يا سفيان، ولا تعجل... كيف قلت يا سفيان، قال: قلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين، قال: وما ذكرك لهذا؟ فذكرت الذي كان من تركه للقتال ورجوعه إلي المدينة، قال: يا سفيان حملني عليه أنني سمعت علياً عليه السلام يقول: لا تذهب الليالي... تجمع هذه... واسع السرب... في الأرض عاذر و لا في السماء ناصر... فنودي بالصلاة، فقال: هل لك-يا سفيان-في المسجد؟، قال: قلت: نعم فخرجنا نمشي حتي مررنا علي حالب له يحلب ناقة له...»

و سقاني، وقال: ما جاء بك، يا سفيان... الحوض من أهل بيتي... من أمّتي، و سوي بين إصبعيه كهاتين و لو... كهاتين ما لأحدهما فضل علي الآخر أبشر».

*: البحار: ج 44 ص 59 ب 19 ح 7-عن ابن أبي الحديد، بسنديه، وفيه: «أبي عمرو به بدل ابن عمرو الأشناني بدل الاشناداني»، وفيه: «...ما جرّ هذا منك... فقمنا إلي...».

*: العوالم: ج 16 ص 178 ب 3 ح 8-عن ابن أبي الحديد، بسنديه، وفي سنده: «محمد بن أحمد أبو عبيد» بدل «محمد بن أحمد بن عبيد»، و«أبي عروبة» بدل «ابن عمرو»، و«علي ابن إبراهيم» بدل «مكي بن إبراهيم»، و«سفيان بن الليل» بدل «سفيان بن أبي ليلى»، و«الاشباداني» بدل «الاشناداني»، وفيه: «...جمع الله عليك أمر الناس... حتي يجمع أمر هذه... فقمنا إلي...».

[697]1- «... ثم عيسى بن مريم، روح الله و كلمته، و كان عمره في الدنيا...»

إشارة

[697]1- «... ثم عيسى بن مريم، روح الله و كلمته، و كان عمره في الدنيا ثلاثة و ثلاثين سنة، ثم رفعه الله إلى السماء، و يهبط إلى الأرض بدمشق، و هو الذي يقتل الدجال».*

المصادر

*: تفسير القمّي: ج 2 ص 268-272- حدثني الحسين بن عبد الله السكيني، عن أبي سعيد البجلي «النحلي»، عن عبد الملك بن هارون، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليه السلام... في قصة محاورة الإمام الحسن السبط مع ملك الروم، قال عليه السلام:-

*: البحار: ج 14 ص 247 ب 18 ح 27- عن تفسير القمّي.

اختلاف الشيعة قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[698]1- «لا يكون الأمر الذي تنتظرونه حتى يبرأ بعضكم من بعض و...»

إشارة

[698]1- «لا يكون الأمر الذي تنتظرونه حتى يبرأ بعضكم من بعض و ينتفل بعضكم في وجوه بعض، و يشهد بعضكم علي بعض بالكفر، و يلعن بعضكم بعضا. فقلت له: ما في ذلك الزمان من خير. فقال الحسين «الحسن» عليهما السلام: الخير كله في ذلك الزمان يقوم قائمنا، و يدفع ذلك كله».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان: كما في غيبة الطوسي.

*:غيبة النعماني (الطبعة القديمة): ص 213 ح 9 ب 12- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال:

حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عبيس بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن مسكين الرخال، عن علي بن أبي المغيرة، عن عميرة بنت نفيل، قالت: سمعت الحسن «الحسين» بن علي عليه السلام يقول:

وفي طبعة مكتبة الصدوق ص 205 ب 12 ح 9- عن الحسين بن علي.

*:غيبة الطوسي: ص 437 ح 429- وعنه «الفضل بن شاذان» عن عبد الله بن جبلة، عن أبي عمار، عن علي بن أبي المغيرة، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عميرة بنت نفيل، قالت: سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول: -كما في غيبة النعماني، بتفاوت و تقديم و تأخير، و فيه: «... تنتظرون... من بعض... في وجه بعض... قلت: ما في ذلك خير... فيرفع».

*:الخرائج و الجرائح: ج 3 ص 1153 ب 20 ح 59- كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير،

ص: 249

مرسلاً، عن الحسن بن علي عليه السلام: «وفيه: (... قيل: ما في...)».

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 30 ف 3- كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الحسن بن علي عليه السلام.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 726 ب 34 ف 6 ح 48- عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير في سنده و متنه.

*: البحار: ج 52 ص 211 ب 25 ح 58- عن غيبة الطوسي، وفيه: «سمعت بنت الحسن بن علي...». و الظاهر أنه تصحيف.

*: بشارة الإسلام: ص 81 ب 3- عن غيبة النعماني، و غيبة الطوسي.

و في: ص 82- عن عقد الدرر.

*: ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 358- عن عقد الدرر.

و في: ص 588- عن عقد الدرر.

*: منتخب الأثر: ص 426 ف 6 ب 2 ح 2- عن غيبة النعماني، و غيبة الطوسي، و الخرائج.

** *: عقد الدرر: ص 96 ب 4 ف 1- كما في غيبة الطوسي، بتفاوت و تقديم و تأخير، مرسلاً عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام، قال: «- وفيه: (... ينتظرون- يعني ظهور المهدي عليه السلام- يتبرأ... من بعض... فقلت: ما في ذلك الزمان من خير، فقال عليه السلام...»

يخرج المهدي، فيرفع».

*: فرائد فوائد الفكر: ص 91- مرسلاً، عن الحسين بن علي، كما في رواية عقد الدرر.

ص: 250

[699]1- «الأئمة بعد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله اثنا عشر، تسعة من صلب أخي

إشارة

الحسين، و منهم مهديّ هذه الأمة» [

[699]1- «الأئمة بعد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله اثنا عشر، تسعة من صلب أخي الحسين، و منهم مهديّ هذه الأمة»*.

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 223- حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي، قال: حدّثني أحمد بن واقد: «وافد» عن إبراهيم بن عبد الله، «عن عبد الله» بن عبد الحميد، عن أبي حمزة «أبي حمزة» عن عباية، عن الأصمغ قال: سمعت الحسن بن علي يقول:

*: جامع الأخبار: ص 62 ح 5/78- مرسلًا، عن النبي صَلَّى الله عليه و آله، قال: «الأئمة من بعدي اثنا عشر، أولهم علي، و رابعهم علي، و ثامنهم علي، و عاشرهم علي، و آخرهم مهدي».

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 128 ب 10- كما في كفاية الأثر. وقال: أسند القمّي إلي الأصمغ بن نباتة قول الحسن عليه السلام: - و ليس فيه كلمة: «أخي».

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 598-599 ب 9 ف 27 ح 569- عن كفاية الأثر.

*: الإنصاف: ص 104 ح 91- كما في كفاية الأثر، عن النصوص علي الأئمة الاثني عشر لابن بابويه القمّي، و في سنده: «أبي صخرة» بدل «أبي حمزة».

*: البحار: ج 36 ص 383 ب 43 ح 1- عن كفاية الأثر.

*: العوالم: مجلّد 15 ج 3 ص 255 ب 3 ح 2- عن كفاية الأثر.

*: منتخب الأثر: ص 76 ف 1 ب 6 ح 30- عن كفاية الأثر، و فيه: «تسعة من ولد أخي الحسين».

إشارة

[700]2- «الأئمة عدد نقباء بني إسرائيل، ومنا مهدي هذه الأمة».*

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 224- حدّثنا الحسين بن علي رحمه الله، «قال: حدّثنا هارون بن موسي، قال: حدّثنا محمد بن همّام»، قال: حدّثني جعفر بن «محمد بن» مالك الفزاري، قال:

حدّثني الحصين «بن» علي، «عن» فرات بن أحنف، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر، عن علي بن الحسين زين العابدين، قال: قال الحسن بن علي عليه السّلام:

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 599 ب 9 ف 27 ح 570- عن كفاية الأثر، وفيه: «الأئمة بعد رسول الله».

*: البحار: ج 36 ص 383 ب 43 ح 2- عن كفاية الأثر، وفيه: «الأئمة بعد رسول الله صلّي الله عليه وآله».

*: العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 355 ب 3 ح 3- عن كفاية الأثر، وفيه: «الأئمة» (بعد رسول الله).

*: منتخب الأثر: ص 53 ف 2 ب 1 ح 21- عن كفاية الأثر.

إشارة

[701]3- «و الله إنّه لعهد عهده إينا رسول الله صلّي الله عليه وآله، أنّ هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماما من ولد عليّ و فاطمة عليهم السّلام، ما منّا إلّا مسموم أو مقتول».

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 226- حدّثني محمد بن وهبان البصري، قال: حدّثني داود بن الهيثم بن إسحاق النحوي، قال: حدّثني جدّي إسحاق بن البهلول بن حسان، «قال: حدّثني أبي البهلول خ ل»، قال: حدّثني طلحة بن زيد الدقّي، عن الزبير بن عطاء، عن عمير بن هاني العبسي، عن جنادة بن أبي أميد «أمية»، قال: دخلت علي الحسن بن علي عليهما السّلام في مرضه الذي توفّي فيه و بين يديه طست يقذف عليه «فيه» الدم و يخرج كبده قطعة قطعة من السّم الذي أسقاه معاوية، فقلت: يا مولاي، ما لك لا تعالج نفسك؟ فقال: يا عبد الله، بماذا أعالج الموت؟ قلت: إنّ الله و إنّا إليه راجعون، ثم التفت إليّ، و قال:

*:البحار:ج 27 ص 217 ب 9 ح 19-عن كفاية الأثر.

وفي ج: 44 ص 138-139 ب 22 ح 6-عن كفاية الأثر، وفيه: «...لقد عهد إلينا».

*:العوامل:ج 16 ص 280 ب 2 ح 5-عن كفاية الأثر، وفيه: «...والله لقد عهد إلينا».

[702]4- «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَامَ فَإِنَّ رُوحَهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالرِّيحِ، وَالرِّيحُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْهَوَاءِ...»

إشارة

[702]4- «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَامَ فَإِنَّ رُوحَهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالرِّيحِ، وَالرِّيحُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْهَوَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَ رُوحَهُ جَذَبَ الْهَوَاءَ الرَّيْحَ، وَجَذَبَتِ الرِّيحُ الرُّوحَ».

وإذا أراد الله أن يردّها في مكانها جذبت الرُّوحَ الرِّيحَ، وجذبت الرِّيحُ الهوَاءَ، فعادت إلي مكانها. وأمّا المولود الَّذي يشبه أباه، فإنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَقَعَ أَهْلُهُ بِقَلْبِ سَاكِنٍ وَبَدَنٍ غَيْرِ مُضْطَرَبٍ وَقَعَتِ التَّنْفُطَةُ فِي الرَّحْمِ، فَيَشْبَهُ الْوَلَدُ أَبَاهُ. وَإِذَا وَقَعَهَا بِقَلْبِ شَاغِلٍ وَبَدَنٍ مُضْطَرَبٍ، فَوَقَعَتِ التَّنْفُطَةُ فِي الرَّحْمِ، فَإِنَّ وَقَعَتِ عَلَيَّ عِرْقٌ مِنْ عِرْقِ أَعْمَامِهِ يَشْبَهُ الْوَلَدَ أَعْمَامَهُ، وَإِنْ وَقَعَتِ عَلَيَّ عِرْقٌ مِنْ عِرْقِ أَخْوَالِهِ يَشْبَهُ الْوَلَدَ أَخْوَالَهُ. وَأَمَّا الذَّكَرُ وَالتَّسْيَانُ، فَإِنَّ الْقَلْبَ فِي حَقِّهِ وَالحَقِّ مُطَبَقٌ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَذْكَرَ الْقَلْبَ سَقَطَ الطَّبَقُ فَذَكَرَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ حَقًّا حَقًّا، وَلَمْ أَزَلْ أَقُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْحُسَيْنَ وَصِيَّكَ، حَتَّى أَتِيَ عَلَيَّ آخِرَهُمْ؟ فَقَالَ: قُلْتَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: فَمَنْ كَانَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ*.

المصادر

*:المحاسن:ص 332 ح 99-عنه «أحمد بن أبي عبد الله البرقي»، عن أبيه، عن أبي هاشم

ص: 253

يسمّي حتّى يظهر أمره فيملؤها عدلا كما ملئت جورا، والسلام عليك-يا أمير المؤمنين- ورحمة الله وبركاته. ثمّ قام فمضى، فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمد، اتبعه فانظر أين يقصد، فخرج الحسن بن علي عليه السلام، فقال: ما كان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلي أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟ قلت: الله ورسوله و أمير المؤمنين أعلم، قال: هو الخضر عليه السلام.

*:غيبة النعماني:ص 66-68 ب 4 ح 2-كما في المحاسن، بتفاوت وزيادة، بسنده إلي البرقي، وفيه: عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال:

*:إثبات الوصيّة:ص 136-138-كما في غيبة النعماني، بتفاوت، مرسلا، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه عليهم السلام، قال:-

*:كمال الدين:ج 1 ص 313-315 ب 29 ح 1-كما في غيبة النعماني، بتفاوت، بسنده إلي البرقي.

*:علل الشرائع:ص 96-98 ب 85 ح 6-كما في غيبة النعماني، بتفاوت، بسند كمال الدين، عن أبي جعفر الثاني:-

وقال:«عن أحمد بن محمد، عن ابن خالد البرقي»، و الظاهر أنه تصحيف، والصحيح ما ذكره في كمال الدين، وهو: عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، أي أحمد بن محمد بن خالد.

*:عيون أخبار الرضا:ج 1 ص 65 ب 6 ح 35-كما في غيبة النعماني، بتفاوت وزيادة، بنفس سند كمال الدين، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر:-و الظاهر أنه تصحيف، فإنه الجواد لا الباقر عليهما السلام.

*:المفيد:علي ما في الاستنصار.

*:دلائل الإمامة:ص 68-70-عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني، كما في كمال الدين، بتفاوت.

*:غيبة الطوسي:ص 154-155 ح 114-كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسنده إلي الكليني، وفيه:«...الحسين بن علي وصيّ أبيه و القائم بحجّته بعدك...علي رجل من ولد الحسين و...ملئت ظلما و جورا».

*:الإستنصار:ص 31-كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن المفيد و بسنده إلي الكليني، وفي سنده:«أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي»، وفيه:«...الحسين بن علي وصيّ أبيه و القائم بحجّته بعدك...حتي يظهر الله أمره».

*الإحتجاج: ج 1 ص 266-267-كما في الكافي، بتفاوت وزيادة، مرسلا، عن أبي هاشم الجعفري، عن الجواد عليه السّلام.

*إثبات الهداة: ج 1 ص 452 ب 9 ح 72-عن الكافي، وأشار إلي مثله في العيون، وكمال الدين، وعلل، وغيبة الطوسي، و الإحتجاج، و النعماني، و القمّي.

*حلية الأبرار: ج 3 ب 6 ص 330 ح 1-كما في كمال الدين، و العيون، عن ابن بابويه.

*البحار: ج 36 ص 414 ب 48 ح 1-عن كمال الدين، و العيون، و أشار إلي مثله في الإحتجاج، و المحاسن، و علل، و غيبة الطوسي، و النعماني، و القمّي.

و في ج 61 ص 39-40 ب 42 ح 9-عن القمّي، و فيه: و عن أبيه، عن داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني عليه السّلام.

*العوالم: ج 15 جزء 3 ص 310 ب 15 ح 2-عن كمال الدين، و العيون، ثمّ أشار إلي مثله في غيبة الطوسي، و علل الشرائع، و الإحتجاج، و المحاسن، و النعماني، و القمّي.

*منتخب الأثر: ص 138-139 ف 1 ب 8 ح 50-عن الكافي.

*موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 1 ص 109 ح 2-عن المحاسن.

ملاحظة: «رويت عن أئمّة أهل البيت عليهم السّلام روايات كثيرة في مسائل العلوم الطبيعية وغيرها كما في هذه الرواية. ويرد الاشكال علي بعضها بتعارضه مع ما ثبت في العلوم الحديثة، و الجواب أنّه إذا ثبتت المنافاة بين ما يروي عنهم عليهم السّلام و بين الحقائق القطعية في العلوم فلا شك أنّ الخطأ من الراوي الذي لم يستوعب كلامهم فنقله علي حسب فهمه، و إلا فإنّ اعتقادنا بعصمتهم عليهم السّلام و ما ثبت عنهم من حقائق العلوم التي وصل إليها العلم بعد قرون كلاهما يدلان علي عدم إمكان التناقض بين علمهم و بين الحقائق المادّية و المعنويّة».

ص: 256

إسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و نسبه و بعض أوصافه

[1703]- «قائم هذه الأمة هو التاسع من ولدي، وهو صاحب الغيبة...»

إشارة

[1703]- «قائم هذه الأمة هو التاسع من ولدي، وهو صاحب الغيبة، وهو الذي يقسم ميراثه و هو حيّ»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 317 ب 30 ح 2-حدّثنا أحمد بن محمد بن إسحاق المعاذي رضي الله عنه، قال:

حدّثنا أحمد بن محمد الهمداني الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن موسى بن الفرات، قال:

حدّثنا عبد الواحد بن محمد، قال: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا عبد الله بن الزبير، عن عبد الله ابن شريك، عن رجل من همدان، قال: سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام يقول:

*:إعلام الوري:ص 401 ب 2 ف 2-عن كمال الدين، وفيه: «هو قائم هذه الأمة، التاسع من ولدي صاحب الأمر، وهو الذي يقسم».

*:المسلك في أصول الدين:ص 278-مرسلا، عن الحسين عليه السلام، كما في كمال الدين، وليس فيه: «و هو الذي يقسم ميراثه و هو حيّ».

*:العدد القويّة:ص 71 ح 113-كما في كمال الدين، مرسلا، إلي قوله: «صاحب الغيبة».

*:الصرط المستقيم:ج 2 ص 129 ب 4 ح 10-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:نوادير الأخبار:ص 224 ح 5-مرسلا، عن الحسين عليه السلام، كما في كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 465 ب 32 ف 5 ح 121-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 133 ب 3 ح 3-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 207 ف 2 ب 10 ح 8-عن كمال الدين.

يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في ليلة واحدة

[1704]- «في التاسع من ولدي سنة من يوسف، و سنة من موسى بن

إشارة

عمران عليه السلام، وهو...]

[1704]- «في التاسع من ولدي سنة من يوسف، و سنة من موسى بن عمران عليه السلام، و هو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تبارك و تعالى أمره في ليلة واحدة».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 317 ب 3 ح 1-حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار، قال: حدثنا أبو عمرو الكشي، قال: حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثنا علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال الحسين بن علي عليه السلام: *إعلام الوري:ص 401 ب 2 ف 2-عن كمال الدين.

*:المسلك في أصول الدين:ص 278-مرسلا، عن الحسين عليه السلام-كما في كمال الدين، و ليس فيه:«يصلح الله تبارك و تعالى أمره في ليلة واحدة».

*:كشف الغمة:ج 3 ص 312-عن إعلام الوري.

*:العدد القويّة:ص 71 ح 112-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلا، إلي قوله:

«أهل البيت»، و فيه:«...شبه»بدل «سنة».

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 129 ب 10 ف 4-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، و ليس فيه:«أهل البيت» و فيه:«و سنة من عيسى».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 465 ب 32 ف 5 ح 120-عن كمال الدين، و في سنده:«أبي عمرو

ص:261

الليثي، بدل أبي عمرو الكشي».

*: البحار: ج 51 ص 132 ب 3 ح 2- عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 206 ف 2 ب 10 ح 7- عن كمال الدين.

ص: 262

مدّة حروب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ثمانية أشهر

[1705]- «لا، ولكن صاحب الأمر الطّريد الشّريد الموتور بأبيه...»

إشارة

[1705]- «لا، ولكن صاحب الأمر الطّريد الشّريد الموتور بأبيه، المكنّي بعمّه، يضع سيفه علي عاتقه ثمانية أشهر».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 318 ب 30 ح 5- حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدّثني حمدان بن منصور، عن سعد بن محمد، عن عيسى الخشّاب، قال قلت للحسين بن علي عليه السّلام: أنت صاحب هذا الأمر؟ قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 466 ب 32 ف 5 ح 123- عن كمال الدين، وليس في سنده: «سعد ابن محمد»، وفيه: «محمد بن عيسى الخشّاب».

*:البحار:ج 51 ص 133-134 ب 3 ح 6- عن كمال الدين.

ص: 263

العدل و الرخاء في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1706]- «يا بشر بن غالب، من أحبنا لا يحبنا إلا لله...»

إشارة

[1706]- «يا بشر بن غالب، من أحبنا لا يحبنا إلا لله، جئنا نحن و هو كهاتين، وقدّر بين سبّابتيه، و من أحبنا لا يحبنا إلا للدنيا، فإنه إذا قام قائم العدل وسع عدله البرّ و الفاجر».*

المصادر

*:المحاسن:ص 61 ب 80 ح 104-عنه«أحمد»،عن محمد بن عبد الحميد،عن جماعة، عن بشر بن غالب الأسدي،قال:حدثني الحسين بن علي عليه السلام،قال قال لي:

*:البحار:ج 27 ص 90 ب 4 ح 43-عن المحاسن.

ص:264

انتقام الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من الظالمين

[1707]- «يظهر الله قائمنا فينتقم من الظالمين، فقبل له...»

إشارة

[1707]- «يظهر الله قائمنا فينتقم من الظالمين، فقبل له: يا بن رسول الله، من قائمكم؟، قال: السابع من ولد ابني محمد بن علي، وهو الحجة بن الحسن ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن علي، وهو الذي يغيب مدّة طويلة، ثم يظهر ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».*

المصادر

*: إثبات الرجعة، الفضل بن شاذان: علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 569 ب 32 ف 44 ح 681- عن إثبات الرجعة، وسنده: حدثنا الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ثابت بن أبي صفية دينار، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث أن الحسين عليه السلام قال:-

ص: 265

إشارة

[1708]- «إنّ امرأة ملك بني إسرائيل كبرت و أرادت أن تزوّج بنتها منه للملك، فاستشار الملك يحيى بن زكريّا فنهاه عن ذلك، فعرفت المرأة ذلك و زينت بنتها و بعثتها إلي الملك فذهبت و لعبت بين يديه، فقال لها الملك: ما حاجتك؟ قالت: رأس يحيى بن زكريّا، فقال الملك: يا بنيّة حاجة غير هذه، قالت: ما أريد غيره، و كان الملك إذا كذب فيهم عزل من ملكه، فخير بين ملكه و بين قتل يحيى فقتله، ثمّ بعث برأسه إليها في طشت من ذهب، فأمرت الأرض فأخذتها، و سلّط الله عليهم بخت نصّر فجعّل يرمي عليهم بالمناجيق و لا- تعمل شيئاً، فخرجت عليه عجوز من المدينة، فقالت: أيّها الملك، إنّ هذه مدينة الأنبياء لا تنفتح إلاّ بما أدلّك عليه، قال: لك ما سألت قالت: ارمها بالخبث و العذرة، ففعل فتقطّعت فدخلها، فقال: عليّ بالعجوز، فقال لها: ما حاجتك؟ قالت: في المدينة دم يغلي فاقتل عليه حتّي يسكن، فقتل عليه سبعين ألفاً حتّي سكن. يا ولدي يا عليّ، و الله لا يسكن دمي حتّي يبعث الله المهديّ فيقتل علي دمي من المنافقين الكفرة الفسقة سبعين ألفاً».*

*:مناقب ابن شهر آشوب:ج 4 ص 85-مرسلا، عن مقاتل، عن زين العابدين، «عن أبيه»عليه السّلام:-

*:البحار:ج 45 ص 299 ب 45 ح 10-عن المناقب.

*:العوالم:ج 17 ص 608 ف 21 ب 9 ح 3-عن المناقب.

ص:268

شدة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف علي أعدائه

[1709]- «يا بشر، ما بقاء قريش إذا قدم القائم المهدي منهم خمسمائة رجل...»

إشارة

[1709]- «يا بشر، ما بقاء قريش إذا قدم القائم المهدي منهم خمسمائة رجل فضرب أعناقهم صبوا، ثم قدم خمسمائة فضرب أعناقهم صبوا، ثم خمسمائة فضرب أعناقهم صبوا، قال: فقلت له: أصلحك الله، أبلغون ذلك؟ فقال الحسين بن علي عليه السلام: إن مولي القوم منهم، قال: فقال لي بشير بن غالب أخو بشر بن غالب: أشهد أن الحسين بن علي عليه السلام عدّ علي أخي ستّ عدّات- علي اختلاف الرواية-»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 240-241 ب 13 ح 23- حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدّثنا عبيس بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن علي بن أبي المغيرة، قال: حدّثنا عبد الله بن شريك العامري، عن بشر بن غالب الأسدي، قال: قال لي الحسين بن علي عليه السلام:-

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 540 ب 32 ف 27 ح 506-أوله، عن غيبة النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 349 ب 27 ح 100- عن غيبة النعماني.

[2710]- «أما والله لا تذهب الدنيا حتّي يبعث الله منّي رجلا يقتل منكم...»

إشارة

[2710]- «أما والله لا تذهب الدنيا حتّي يبعث الله منّي رجلا يقتل منكم ألفا

ص: 269

ومع الألف ألفا ومع الألف ألفا، فقلت: جعلت فداك، إنّ هؤلاء أولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا، فقال: ويحك في ذلك الزّمان يكون الرجل من صلبه كذا وكذا رجلا، وإنّ مولي القوم من أنفسهم»*.

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في سند غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 190 ح 153- وبهذا الاسناد، «أخبرنا جماعة، عن التلعكبري»، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن عقبة بن يونس، عن عبيد الله بن شريك، في حديث له اختصرناه، قال: مرّ الحسين عليه السّلام علي حلقة من بني أمية وهم جلوس في مسجد الرسول صلّي الله عليه وآله، فقال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 505 ب 32 ف 12 ح 309-عن غيبة الطوسي، وفي سنده:«عبد الله ابن شريك».

*:البحار:ج 51 ص 134 ب 3 ح 7-عن غيبة الطوسي، وفي سنده:«عبد الله بن شريك».

ص:270

[711]1- «منا اثنا عشر مهديًا، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، و آخرهم...»

إشارة

[711]1- «منا اثنا عشر مهديًا، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، و آخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحق، يحيي الله به الأرض بعد موتها، و يظهر به دين الحق علي الدين كله، و لو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها أقوام و يثبت فيها علي الدين آخرون، فيؤذون و يقال لهم: «متي هذا الوعد إن كنتم صادقين» أما إن الصّابر في غيبته علي الأذي و التّكذيب بمنزلة المجاهد بالسّيف بين يدي رسول الله صلّي الله عليه و آله».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 317 ب 30 ح 3-حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال:

حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سليل، قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام:

*:عيون أخبار الرضا:ج 1 ص 68 ب 6 ح 36-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بسنده.

*:كفاية الأثر:ص 231-كما في كمال الدين، بسنده، عن محمد بن علي، وفي سنده:

(زياد بن جعفر، بدل أحمد بن زياد بن جعفر...سابط، وفيه: «...قوم...»

المجاهدين).

*:مقتضب الأثر:ص 23-كما في كمال الدين، بسنده، بتفاوت يسير.

ص:271

*:إعلام الوري:ص 384 ف 2-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «و يظهر به الدين... و يحق الحق... قوم و يثبت علي الدين فيها».

*:المسلك في أصول الدين:ص 278-مرسلا، عن الحسين عليه السلام، كما في كمال الدين، باختصار.

*:العدد القويّة:ص 71 ح 114-أوله، مرسلا.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 111 ب 10 ف 2-عن العيون، مرسلا، وفيه: «...قوم...»

الصّابرين...».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 78 ف 6-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «...»

أين إمامكم الذي تزعمون».

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 479 ب 9 ف 4 ح 134-عن العيون.

وفي:ص 710 ب 9 ف 18 ح 152-أوله، عن مقتضب الأثر.

*:الإنصاف:ص 213 ح 209-عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده: «الربيع بن سعيد...» وفيه: «قوم». وقال: «قلت: وروي هذا

الحديث محمد بن علي في كتاب النصوص و الخصال» و لم نجده في الخصال.

*:البحار:ج 36 ص 385 ب 43 ح 6-عن العيون، بتفاوت يسير، و مقتضب الأثر.

وفي:ج 51 ص 133 ب 3 ح 4-عن كمال الدين.

*:العوالم:مجلّد 15 ج 3 ص 257 ب 4 ح 3-عن العيون، وأشار إلي مثله عن مقتضب الأثر.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 212 ب 123-أوله، عن كمال الدين.

وفي:ج 5 ص 242 ح 68-أوله، عن كمال الدين، وفيه: «...الحسن بن علي بن أبي طالب».

*:شرح غاية الأحكام:علي ما في كشف الأستار.

*:كشف الأستار:ص 109-كما في كمال الدين، أوله، عن شرح غاية الأحكام ظاهرا.

*:منتخب الأثر:ص 62 ف 1 ب 4 ح 11-أوله، عن كشف الأستار.

وفي:ص 205 ف 2 ب 10 ح 4-عن كفاية الأثر.

[712]-2 «هات. قال: كم بين الإيمان و اليقين؟ قال: أربع أصابع. قال...]

إشارة

[712]-2 «هات. قال: كم بين الإيمان و اليقين؟ قال: أربع أصابع. قال:

ص: 272

كيف؟ قال: الإيمان ما سمعناه، و اليقين ما رأيناه، و بين السَّمع و البصر أربع أصابع. قال: فكُم بين السَّماء و الأرض؟ قال: دعوة مستجابة. قال:

فكم بين المشرق و المغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس.

قال: فما عزّ المرء؟ قال: استغناؤه عن النَّاس. قال: فما أقيح شيء؟ قال:

الفسق في الشيخ قبيح، و الحدة في السِّمطان قبيحة، و الكذب في ذي الحسب قبيح، و البخل في ذي الغنا، و الحرص في العالم. قال: صدقت يا بن رسول الله، فأخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله صلِّي الله عليه و آله قال: اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، قال: فسَمِّهم لي. قال: فأطرق الحسين عليه السِّلام مليًا، ثم رفع رأسه، فقال: نعم أخبرك، يا أخا العرب، إنَّ الإمام و الخليفة بعد رسول الله عليه السِّلام أمير المؤمنين عليّ عليه السِّلام، و الحسن و أنا، و تسعة من ولدي منهم عليّ ابني، و بعده محمّد ابنه، و بعده جعفر ابنه، و بعده موسى ابنه، و بعده عليّ ابنه، و بعده محمّد ابنه، و بعده عليّ ابنه، و بعده الحسن ابنه، و بعده الخلف المهديّ، هو التّاسع من ولدي، يقوم بالدين في آخر الزمان. قال: فقام الأعرابي و هو يقول:

مسح النبيّ جبينه فله بريق في الخدود

أبواه من أعلي قريش و جدّه خير الجدود»*

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 232- حدّثنا علي بن الحسن، قال: حدّثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال: حدّثنا محمد بن محمود، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله الذاهل، قال: حدّثنا أبو

ص: 273

حفص الأعشي، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمن (نعمان) قال: كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب مثلثاً أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه السلام، فقال: يا بن رسول الله، مسألة؟ قال:

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 156 ب 10 ف 8- عن كفاية الأثر، من قوله: «اثنا عشر».

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 599 ب 9 ف 27 ح 573- عن كفاية الأثر، من قوله: «اثنا عشر»، وفي: سنده: «أحمد بن الحسين (الحسن)... الحسن بن علي».

*: غاية المرام: ج 1 ص 322 ب 15 ح 34- كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده: «أحمد بن عبد الله الهالبي».

*: البرهان: ج 4 ص 167 ح 3- أوّله، كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه وفي سنده: «...».

علي بن الحسين بدل الحسن... الأعمش، عن عيينة بن الأزهر».

*: الإنصاف: ص 326-301- عن كفاية الأثر.

*: البحار: ج 36 ص 384 ب 43 ح 5- عن كفاية الأثر.

*: العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 256 ب 4 ح 2- عن كفاية الأثر.

*: منتخب الأثر: ص 121 ف 1 ب 8 ح 32- عن كفاية الأثر.

أحاديث الإمام عليّ بن الحسين السجاد عليهما السّلام

أشارة

ص: 275

[1713]- «كنت أمشي خلف عمي الحسن و أبي الحسين عليهما السلام في بعض طرقات المدينة....»

إشارة

[1713]- «كنت أمشي خلف عمي الحسن و أبي الحسين عليهما السلام في بعض طرقات المدينة في العام الذي قبض فيه عمي الحسن عليه السلام و أنا يومئذ غلام لم أراهق أو كدت، فلقيهما جابر بن عبد الله و أنس بن مالك الأنصاريان في جماعة من قريش و الأنصار، فما تمالك جابر بن عبد الله حتى أكب علي أيديهما و أرجلهما يقبلهما، فقال رجل من قريش كان نسيبا لمروان:

أتصنع هذا- يا أبا عبد الله- و أنت في سنك هذا و موضعك من صحبة رسول الله؟ و كان جابر قد شهد بدرًا؟ فقال له: إليك عني فلو علمت يا أخا قريش من فضلها و مكانها ما أعلم لقبلت ما تحت أقدامهما من التراب. ثم أقبل جابر علي أنس بن مالك، فقال: يا أبا حمزة، أخبرني رسول الله صلي الله عليه و آله فيهما بأمر ما ظننته أنه يكون في بشر. قال له أنس: و بماذا أخبرك، يا أبا عبد الله؟ قال علي بن الحسين: فانطلق الحسن و الحسين عليه السلام و وقفت أنا أسمع محاوراة القوم، فأنشأ جابر يحدث قال: بينما رسول الله صلي الله عليه و آله ذات يوم في المسجد و قد حفّ من حوله، إذ قال لي: يا جابر، ادع لي حسنا و حسينا، و كان شديد الكلف بهما، فانطلقت

فدعوتهما وأقبلت أحمل هذا مرة وهذا أخري حتى جئته بهما، فقال لي وأنا أعرف السرور في وجهه لما رأي من محبتي لهما و تكريمي إياهما: أتحبّهما، يا جابر؟ فقلت: وما يمنعني من ذلك فذاك أبي وأمّي وأنا أعرف مكانهما منك؟ قال: أفلا أخبرك عن فضلهما؟ قلت: بلي، بأبي أنت وأمّي.

قال: إنّ الله تعالى لما أحبّ أن يخلقني خلقتني نطفة بيضاء طيبة فأودعها صلب أبي آدم عليه السلام، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلي رحم طاهر إلي نوح وإبراهيم عليه السلام، ثم كذلك إلي عبد المطلب، فلم يصبني من دنس الجاهليّة، ثم افترقت تلك النطفة شطرين إلي عبد الله وأبي طالب، فولدني أبي فحتم الله بي التبوّة (و ولد أبو طالب علياً) فحتمت به الوصيّة، ثم اجتمعت النطفتان منّي ومن علي فولدنا الجهر والجهير الحسنين فحتم بهما أسباط النبوّة، وجعل ذريّتي منهما، وأمرني بفتح مدينة - أو قال مدائن - الكفر. ومن ذريّة هذا - وأشار إلي الحسين عليه السلام - رجل يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهما طاهران مطهران، وهما سيّدنا شباب أهل الجنّة، طويبي لمن أحبّهما وأباهما وأمّهما، وويل لمن حاربهم وأبغضهم».*

المصادر

*: أمالي الطوسي: ص 499-500 «أخبرنا» جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثني محمد بن علي بن حمزة العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني الحسن بن زيد بن علي، قال: سألت أبا

ص: 278

عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، عن سنن جدنا علي بن الحسين عليه السلام، فقال: أخبرني أبي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال:

*: كتاب ما اتفق فيه من الأخبار للحائري: -علي ما في تأويل الآيات الظاهرة و البرهان.

*: تأويل الآيات الظاهرة: ج 1 ص 379 ح 16- كما في أمالي الطوسي، بتفاوت، عن كتاب ما اتفق فيه من الأخبار للحائري.

*: حلية الأبرار: ج 3 ص 327 ب 1- عن تأويل الآيات الظاهرة، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 3 ص 171 ح 7- عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير.

و فيها: ح 8- كما في أمالي الطوسي، بتفاوت عن كتاب «ما اتفق فيه من الأخبار» لأبي جعفر الحائري.

*: البحار: ج 22 ص 110-112 ب 37 ح 76- عن أمالي الطوسي.

وفي ج: 37 ص 44-46 ب 50 ح 22- عن أمالي الطوسي.

[714]2- «أخبرني علي بن الحسين أنّ هذا المهديّ من ولد فاطمة بنت

إشارة

رسول الله صلّي الله عليه وآله» [

[714]2- «أخبرني علي بن الحسين أنّ هذا المهديّ من ولد فاطمة بنت رسول الله صلّي الله عليه وآله»*.

المصادر

*: مقتضب الأثر: ص 43- حدثني أبو القاسم عبد الله بن القسم البلخي، قال: حدثنا أبو مسلم الكجي عبد الله بن مسلم، قال: حدثنا أبو السمع عبد الله بن عمير الثقفي، قال: حدثنا هرمز ابن حوران، قال: حدثنا فراس، عن الشعبي، قال: إنّ عبد الملك بن مروان دعاني، فقال: يا أبا عمرو، إنّ موسى بن نصير العبدي كتب إليّ- وكان عامله علي المغرب- يقول: -ثمّ ذكر قصّة طويلة حول مدينة بناها سليمان بن داود عليه السلام و إنّ لم يقدر أحد علي بلوغها، فأمر عبد الملك موسى بن نصير بالاستعداد و الخروج، فلمّا وصل إلي سور المدينة رأي فيه كتابا فيه شعر بالعريّة، وفي آخره:

حتي يقوم بأمر الله قائمهم من السماء إذا ما باسمه نودي

فلَمَّا قرأ عبد الملك الكتاب، وأخبره طالب بن مدرك و كان رسوله إليه بما عاين من ذلك، وعنده محمد بن شهاب الزهري، قال:-

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 712 ب 9 ف 18 ح 162-عن مقتضب الأثر، مختصراً.

*:البحار:ج 51 ص 164 ب 11-و الحديث في ص 166 عن مقتضب الأثر.

*:منتخب الأثر:ص 193 ف 2 ب 6 ح 10-عن المناقب، ولم نجده في مظانّه.

ص:280

يظهر الله تعالى الإسلام بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[715]3- «إنّ الإسلام قد يظهره الله علي جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام»

إشارة

[715]3- «إنّ الإسلام قد يظهره الله علي جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام».*

المصادر

*:ينابيع المودّة: ج 3 ص 240 ح 16 ب 71- عن المحجّة، عن زين العابدين و الباقر عليهما السلام.

*:المحجّة:-علي ما في ينابيع المودّة، ولم نجده في مظانّه.

** *:منتخب الأثر:ص 294 ف 2 ب 35 ح 5-عن ينابيع المودّة.

ص:281

إشارة

[1716]-1 «إذا قام القائم أذهب الله عن كل مؤمن العاهة، ورد إليه قوته».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 332 ب 21 ح 2- حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن المفضل بن محمد الأشعري، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام، أنّه قال:

*: الخصال: ج 2 ص 541 ح 14- حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي، عن العباس ابن عامر القصباني، عن ربيع بن محمد المسلي، عن الحسن بن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: «إذا قام قائمنا، أذهب الله عزّ وجلّ عن شيعتنا العاهة، وجعل قلوبهم كزبر الحديد، وجعل قوّة الرجل منهم قوّة أربعين رجلا، ويكونون حكّام الأرض وسنامها».

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 295- كما في الخصال، مرسلا.

*: كتاب الربيع لابن الثعلبي: -علي ما في الصراط المستقيم.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 261 ب 11 ف 13- عن كتاب الربيع، وفيه: «إذا قام قائمنا أذهب الله عنهم العاهة، وجعل قلوبهم كزبر الحديد، قوّة كل رجل قوّة أربعين رجلا».

*: نوادر الأخبار: ص 279 ح 7- مرسلا عن السجّاد عليه السلام كما في غيبة النعماني.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 496 ب 32 ف 8 ح 259-عن الخصال.

وفي:ص 616 ب 32 ف 15 ح 165-عن الصراط المستقيم.

*:البحار:ج 52 ص 316-317 ب 27 ح 12-عن الخصال.

ص:284

إشارة

[1[717]- «في القائم من سنن الأنبياء:» «سنّة من أئينا آدم عليه السّلام» و سنّة من نوح، و سنّة من إبراهيم، و سنّة من موسى، و سنّة من عيسى، و سنّة من أيّوب، و سنّة من محمّد صلوات الله عليهم. فأما «من آدم» و نوح فطول العمر، و أمّا من إبراهيم فخفاء الولادة و اعتزال النّاس و أمّا من موسى فالخوف و الغيبة، و أمّا من عيسى فاختلف النّاس فيه، و أمّا من أيّوب فالفرج بعد البلوي، و أمّا من محمّد صلّي الله عليه و آله فالخروج بالسّيف»*.

المصادر

*:كمال الدين: ج 1 ص 321-322 ب 31 ح 3- حدّثنا الشريف أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن همّام، قال: حدّثنا أحمد بن محمد النوفلي، قال: حدّثنا أحمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى الكلابي، عن خالد بن نجیح، عن حمزة بن حمران، عن أبيه «حمران بن أعين» عن سعيد بن جبیر، قال: سمعت سيّد العابدين علي بن الحسين عليه السّلام يقول:

و فيها: ح 4- حدّثنا محمد بن علي بن بشّار القزويني، قال: حدّثنا أبو الفرج المظفّر بن أحمد، قال: حدّثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن حمزة بن حمران، عن أبيه، عن سعيد بن جبیر، قال: سمعت

سيّد العابدين علي بن الحسين عليه السّلام يقول: «في القائم سنّة من نوح، وهو طول العمر».

وفيها: ح 5- حدّثنا علي بن أحمد الدقاق، ومحمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه، قالاً: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن حمزة بن حمران، عن أبيه حمران بن أعين، عن سعيد بن جبير، قال: سمعت سيّد العابدين علي بن الحسين عليه السّلام يقول: -كما في روايته الثانية.

*:إعلام الوري:ص 402 ب 2 ف 2-عن كمال الدين الأولي.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 312-عن إعلام الوري.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 238 ب 11 ف 4-كما في رواية كمال الدين الأولي، بتفاوت عن ابن بابويه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 466 ب 32 ف 5 ح 124-125-عن روايتي كمال الدين الأولي و الثانية.

*:البحار:ج 51 ص 217 ب 13 ح 4-5-عن روايتي كمال الدين الأولي و الثانية.

*:منتخب الأثر:ص 275 ف 2 ب 3 ح 2-عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي:ص 300 ف 2 ب 38 ح 1-عن رواية كمال الدين الأولي.

مولد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف سرًا و غيبته

[1[718]- «القائم منّا تخفي ولادته علي الناس حتّي يقولوا...»]

إشارة

[1[718]- «القائم منّا تخفي ولادته علي الناس حتّي يقولوا: لم يولد بعد، ليخرج حين يخرج وليس لأحد في عنقه بيعة»].*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 322-323 ب 31 ح 6- وبهذا الاسناد، حدّثنا علي بن أحمد الدقاق و محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه، قالوا: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن حمزة بن حرمان، عن أبيه حرمان بن أعين، عن سعيد بن جبير، قال: قال علي بن الحسين سيّد العابدين عليه السّلام:

*:إعلام الوري:ص 402 ب 2 ف 2-عن كمال الدين.

*:نوادير الأخبار:ص 224 ح 6-مرسلا، عن السجّاد عليه السّلام، كما في كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 466 ب 32 ف 5 ح 126-عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وليس فيه:«منّا».

*:البحار:ج 51 ص 135 ب 4 ح 2-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 287 ف 2 ب 32 ح 2-عن كمال الدين.

[2[719]- «يا كابلّي، إنّ أولي الأمر الذين جعلهم الله عز و جل أئمّة الناس...»]

إشارة

[2[719]- «يا كابلّي، إنّ أولي الأمر الذين جعلهم الله عز و جل أئمّة الناس و أوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، ثمّ الحسن

ص: 287

عَمِّي، ثُمَّ الْحُسَيْنِ أَبِي، ثُمَّ انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيْنَا. ثُمَّ سَكَتَ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي، رَوَى لَنَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ تَعَالَى عَلِيَّ عِبَادَهُ، فَمَنْ الْحُجَّةُ وَالْإِمَامُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: ابْنِي مُحَمَّدٌ وَاسْمُهُ فِي صَحْفِ الْأَوَّلِينَ بَاقِرٌ، يَبْقُرُ الْعِلْمَ بِقِرَاءِهِ، هُوَ الْحُجَّةُ وَالْإِمَامُ بَعْدِي، وَمَنْ بَعْدَ مُحَمَّدَ ابْنِهِ جَعْفَرٌ، وَاسْمُهُ عِنْدَ أَهْلِ السَّمَاءِ الصَّادِقُ.

قلت: يا سيدي، فكيف صار اسمه الصادق وكنتم صادقون؟ قال:

حدّثني أبي، عن أبيه عن رسول الله صلّي الله عليه وآله، قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسّمّوه الصادق، فإنّ الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدّعي الإمامة اجترأ علي الله وكذبا عليه فهو عند الله «جعفر الكذاب» المفترى علي الله تعالي، والمدّعي لما ليس له بأهل، المخالف لأبيه، والحاسد لأخيه، وذلك الذي يروم كشف ستر الله عز وجل عند غيبة وليّ الله.

ثمّ بكى عليّ بن الحسين عليه السلام بكاء شديداً، ثمّ قال: كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه علي تفتيش أمر وليّ الله، والمغيّب في حفظ الله والتوكيل بحرم أبيه جهلاً منه برتبته، وحرصاً منه علي قتله إن ظفر به، (و)طمعاً في ميراث أخيه حتّي يأخذه بغير حقّ.

فقال أبو خالد: فقلت: يا ابن رسول الله، وإنّ ذلك لكائن، فقال: إي وربي إنّ ذلك مكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلّي الله عليه وآله.

فقال أبو خالد فقلت: يا ابن رسول الله، ثم يكون ماذا؟ قال: ثم تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله و الأئمة بعده. يا أبا خالد، إن أهل زمان غيبته القائلين بإمامته و المنتظرين لظهوره أفضل من أهل كل زمان، فإن الله تبارك و تعالي أعطاهم من العقول و الأفهام و المعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، و جعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف، أولئك المخلصون حقًا و شيعتنا صدقاء، و الدعاة إلي دين الله عز و جل سرًا و جهرا. و قال عليه السلام: انتظار الفرج من أعظم الفرج».*

المصادر

*: مختصر إثبات الرجعة: ص 209 ح 8 (مجلة تراثنا عدد 15) - حدثنا صفوان بن يحيى - رضي الله عنه - قال: حدثنا إبراهيم بن زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، قال «دخلت علي سيدي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: يا ابن رسول الله، أخبرني بالذين فرض الله طاعتهم و موذتهم، و أوجب علي عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: -

*: كمال الدين: ج 1 ص 319 ب 31 ح 2 - حدثنا علي بن عبد الله الوراق، قال: حدثنا محمد ابن هارون الصوفي، عن عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه، قال:

حدثني صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت علي سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، فقلت له: يا ابن رسول الله، أخبرني بالذين فرض الله عز و جل طاعتهم و موذتهم، و أوجب علي عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لي: - كما في مختصر إثبات الرجعة، بتفاوت يسير.

و في: ص 320 - و حدثنا بهذا الحديث علي بن أحمد بن موسى، و محمد بن أحمد الشيباني و علي بن عبد الله الوراق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه، عن صفوان، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السلام:

*:إعلام الوري:ص 384 ف 2-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

*:قصص الأنبياء:ص 365 ف 15 ح 438-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،عن ابن بابويه،إلى قوله:«سرًا و جهرا» وفيه:«...المخالف علي الله...كشف سرّ الله...»

بحرمة الله».

*:الإحتجاج:ج 2 ص 317-318-كما في كمال الدين،مرسلا،عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي خالد الكابلي.

*:الخرائج الجرائح:ج 1 ص 268 ب 5 ح 12-بعضه،مرسلا،عن أبي خالد الكابلي:-من قوله:«من الإمام بعدك»إلى قوله:«و المغيَّب في حفظ الله».

*:نوادير الأخبار:ص 250 ح 6-عن الإحتجاج.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 514 ب 9 ف 6 ح 248-عن كمال الدين،وقال:«ورواه الطبرسي في الإحتجاج،عن أبي حمزة،ورواه الراوندي في كتاب قصص الأنبياء،عن ابن بابويه بالسند السابق،ورواه الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة عن صفوان بن يحيى، مثله».

وفي ج:3 ص 9 ب 17 ف 2 ح 11-بعضه،عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار:ج 3 ص 11 ح 2 ب 2-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،عن ابن بابويه، وفيه:«...ميراث أخيه».

*:بغاية المرام:ج 2 ص 280 ب 25 ح 37-عن كمال الدين،وفي سنده:«ابن أبي البلاد، بدل:ابن أبي زياد...و خالد،بدل أبي خالد...» وفيه:«...يا كابلّي...أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب،ثمّ انتهى...من ولده الذي اسمه...و المدّعي ما ليس له المخالف...كشف سرّ الله،و الموكل بحرم أبيه...في ميراث أخيه...انتظار الفرج، من أفضل العمل».

*:البحار:ج 36 ص 386 ب 44 ح 1-عن الإحتجاج و كمال الدين.

وفي ج:50 ص 227 ب 6 ح 2-عن الإحتجاج.

وفي ج:52 ص 122 ب 22 ح 4-بعض أجزاءه،عن الإحتجاج.

*:العوامل:ج 15 الجزء 3 ص 258 ب 5 ح 1-عن الإحتجاج،وعن كمال الدين،بسنديه.

*:منتخب الأثر:ص 243 ف 2 ب 24 ح 1-عن كمال الدين.

فضل المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[720]1- «من ثبت علي مولاتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله عز و جل أجر ألف شهيد

إشارة

[من شهداء بدر و أحد]]

[720]1- «من ثبت علي مولاتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله عز و جل أجر ألف شهيد من شهداء بدر و أحد».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 323 ب 31 ح 7-حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال:

حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن بسطام بن مرّة، عن عمرو بن ثابت، قال:

قال علي بن الحسين سيّد العابدين عليه السّلام:

*:إعلام الوري:ص 402 ب 2 ف 2-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 312-عن إعلام الوري.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 466-467 ب 32 ف 5 ح 127-عن كمال الدين، وفيه:«...علي ولايتنا».

*:البحار:ج 52 ص 125 ب 22 ح 13-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 513 ف 10 ب 5 ح 1-عن كمال الدين.

ص:291

[1721]- «يقوم قائمنا لموافاة الناس سنة، قال: لا يقوم القائم بلا سفياني...»

إشارة

[1721]- «يقوم قائمنا لموافاة الناس سنة، قال: لا يقوم القائم بلا سفياني؛ إنَّ أمر القائم حتم من الله، وأمر السفياني حتم من الله، ولا يكون القائم إلا بسفياني. قلت: جعلت فداك، فيكون في هذه السنة؟ قال: ما شاء الله، قلت:

يكون في التي تليها؟ قال: يفعل الله ما يشاء».*

المصادر

*: قرب الإسناد: ص 164-165- أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أسباط، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك، إنَّ ثعلبة بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة، عن زيد القمي، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 730 ب 32 ف 7 ح 72- عن قرب الاسناد، إلي قوله: «و لا يكون قائم إلا بسفياني» وفيه: «لموافاة الناس منه».

*: البحار: ج 52 ص 182 ب 25 ح 5 عن قرب الاسناد.

ملاحظة: «الفقرة الاولى تحتمل أكثر من معني، فقد يكون معناها أنه يقوم أول الأمر سنة لملاقاة الناس و التهيئة لثورته عليه السلام. وقد يكون معناها يقوم أولا في مكة و يطلب من الناس أن يوافوه أي يأتوه إليها أولا. فتكون كلمة «منه» في رواية إثبات الهداة بمعني إليه، و يؤيد المعني الأول ما ورد عن أمير المؤمنين علي عليه السلام: «يظهر في شبهة ليستبين أمره».

إشارة

[722]2- «فيجلس تحت شجرة سمرة، فيجيئه جبرئيل في صورة رجل من كلب، فيقول: يا عبد الله، ما يجلسك هاهنا؟ فيقول: يا عبد الله، إني أنتظر أن يأتيني العشاء فأخرج في دبره إلي مكة، وأكره أن أخرج في هذا الحرّ، قال: فيضحك، فإذا ضحك عرفه أنه جبرئيل، قال: فيأخذ بيده و يصافحه و يسلم عليه، و يقول له: قم، و يجيئه بفرس يقال له البراق فيركبه، ثم يأتي إلي جبل رضوي، فيأتي محمّد و عليّ فيكتبان له عهدا منشورا يقرؤه عليّ الناس، ثم يخرج إلي مكة و الناس يجتمعون بها. قال:

فيقوم رجل منه فينادي: أيها الناس، هذا طلبتكم قد جاءكم، يدعوكم إلي ما دعاكم إليه رسول الله صلّي الله عليه و آله. قال: فيقومون، قال: فيقوم هو بنفسه، فيقول: أيها الناس، أنا فلان بن فلان، أنا ابن نبيّ الله، أدعوكم إلي ما دعاكم إليه نبيّ الله، فيقومون إليه ليقتلوه، فيقوم ثلاثمائة و ينيف عليّ الثلاثمائة فيمنعونهم» (منهم) خمسون من أهل الكوفة، و سائرهم من أفناء الناس لا يعرف بعضهم بعضا، اجتمعوا عليّ غير ميعاد».*

المصادر

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 582 ب 32 ف 59 ح 771- عن البحار، بعضه.

*: البحار: ج 52 ص 306 ب 26 ح 79- و بالاسناد المذكور «السيد علي بن عبد الحميد، بإسناده إلي أحمد بن محمد الأيادي» يرفعه إلي علي بن الحسين عليه السلام في ذكر القائم عليه السلام- في خبر طويل- قال:

من علامات ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1723]- «يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له: عوف السلمي بأرض الجزيرة...»

إشارة

[1723]- «يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له: عوف السلمي بأرض الجزيرة، ويكون مأواه بكريت، وقتله بمسجد دمشق، ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند، ثم يخرج السفياني الملعون من الوادي اليابس، وهو من ولد عتبة بن أبي سفيان، فإذا ظهر السفياني اختفي المهدي، ثم يخرج بعد ذلك».*

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 443-444 ح 437 وروي حذلم بن بشير، قال: قلت لعلي بن الحسين:

صف لي خروج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته، فقال:-

*: الخرائج و الجرائح: ج 3 ص 1155 ب 20 ح 61- كما في غيبة الطوسي، بتفاوت، مرسلا، عن علي بن الحسين عليه السلام و فيه: «تكريت» بدل «بكريت».

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 31 ف 3- كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، عن الراوندي، وفيه: «... و مأواه تكريت... أخذ في المهدي».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 727 ب 34 ف 6 ح 52- عن غيبة الطوسي، وفي سنده: «جدام بن بشير» وفيه: «... و مأواه تكريت».

*: البحار: ج 52 ص 213 ب 25 ح 65- عن غيبة الطوسي.

*: بشارة الإسلام: ص 83 ب 5- كما في الغيبة، عن الشيخ الطوسي.

ص: 295

*:نوادير الأخبار:ص 258 ح 8-عن غيبة الطوسي.

[724]2-«إذا ملأ هذا نجفكم السيل و المطر، و ظهرت النار...»

اشارة

[724]2-«إذا ملأ هذا نجفكم السيل و المطر، و ظهرت النار في الحجارة و المدر، و ملكت بغداد التتر، فتوقعوا ظهور القائم المنتظر».*

المصادر

*:عجائب البلدان:علي ما في الصراط المستقيم.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 259 ب 11 ف 11-عن كتاب عجائب البلدان، مرسلا، عن الإمام زين العابدين عليه السلام:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 578 ب 32 ف 55 ح 747-عن الصراط المستقيم، وفيه:«...إذا علا...في الحجاز و المدن».

*:مجمع النورين:ص 305-عن إثبات الهداة.

*:بشارة الإسلام:ص 83 ب 5-عن مجمع النورين.

ص:296

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يقتل الدجال

[1725]-1 «إنَّ الله تعالى أعطانا الحلم و العلم و الشجاعة و السخاوة و المحبة في قلوب المؤمنين...»

إشارة

[1725]-1 «إنَّ الله تعالى أعطانا الحلم و العلم و الشجاعة و السخاوة و المحبة في قلوب المؤمنين، و منّا رسول الله، و وصيّه، و سيّد الشهداء، و جعفر الطيّار في الجنة، و سبطا هذه الأمة، و المهديّ الذي يقتل الدجال».*

المصادر

*:الكامل في السقيفة، عماد الدين الطبري:علي ما في منتخب الأثر.

*:منتخب الأثر:ص 172 ف 2 ب 1 ح 96-عن الكامل في السقيفة، عن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام:

ص:297

دخول الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف النجف براية النبي صلى الله عليه وآله

[1726]- «يا أبا خالد، لتأتين فتن كقطع الليل المظلم، لا ينجو إلا...»

إشارة

[1726]- «يا أبا خالد، لتأتين فتن كقطع الليل المظلم، لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه، أولئك مصايح الهدى وينايع العلم، ينجيهم الله من كل فتنة مظلمة، كأني بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان، في ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا، جبرئيل عن يمينه، و ميكائيل عن شماله، و إسرافيل أمامه، معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله قد نشرها، لا يهوي بها إلي قوم إلا أهلكتهم الله عز و جل».*

المصادر

*: أمالي المفيد: ص 45 المجلس 6 ح 5- أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن مسكان، عن بشير الكناسي، عن أبي خالد الكابلي، قال: قال لي علي بن الحسين عليه السلام:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 556 ب 32 ف 32 ح 602- بعضه، عن أمالي المفيد.

*: البحار: ج 51 ص 135 ب 4 ح 3- عن أمالي المفيد.

*: منتخب الأثر: ص 312 ف 2 ب 46 ح 2- عن أمالي المفيد.

ص: 298

[1[727]- «أدعوا لي ابني الباقر، وقلت لابني الباقر: «يا بني الباقر» يعني محمداً- فقلت له...]

إشارة

[1[727]- «أدعوا لي ابني الباقر، وقلت لابني الباقر: «يا بني الباقر» يعني محمداً- فقلت له: يا أبة، ولم سمّيته الباقر؟ قال: فتبسّم و ما رأيته تبسّم «يتبسّم» قبل ذلك، ثمّ سجد لله تعالى طويلاً، فسمعتة يقول في سجوده:

اللّهمّ لك الحمد سيّدي علي ما أنعمت به علينا أهل البيت، يعيد ذلك مرارا ثمّ قال: يا بني، إنّ الإمامة في ولده إلي أن يقوم قائمنا عليه السّلام فيملؤها قسطاً وعدلاً، وإنّه الإمام أبو الأئمّة معدن الحلم و موضع العلم يبقره بقر، والله لهو أشبه النّاس برسول الله صلّي الله عليه و آله. قلت: فكم الأئمة بعده؟ قال: سبعة، و منهم المهديّ الذي يقوم بالدين في آخر الزّمان».*

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 237- أخبرنا أبو المفضّل، قال: أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوي، قال:

حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال: كان يقول صلوات الله عليه:-

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 131 ب 10 ف 4- كما في كفاية الأثر، بعضه، بتفاوت يسير، و قال: «و أسند المفضّل إلي علي بن الحسين عليه السّلام».

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 600 ب 9 ف 27 ح 575- عن كفاية الأثر.

*: الإنصاف: ص 254 ح 237- عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.

ص: 299

*:حلية الأبرار:ج 2 ص 85-86 ب 2-كما في كفاية الأثر،بتفاوت يسير،عن ابن بابويه في كتاب النصوص.

*:البحار:ج 36 ص 388 ح 3-عن كفاية الأثر.

*:عوامل الإمام الباقر عليه السلام:ج 19 ص 21-عن كفاية الأثر.

*:عوامل النصوص علي الأئمة عليهم السلام:ص 261 ح 3-عن كفاية الأثر.

ص:300

الدعاء للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[728]1- «اللهم اشتر نفسي الموقوفة عليك، المحبوسة لأمرك بالجنة...»

إشارة

[728]1- «اللهم اشتر نفسي الموقوفة عليك، المحبوسة لأمرك بالجنة، مع معصوم من عترة نبيك صلي الله عليه وآله، مخزون لظلامته، منسوب بولادته، تملؤ به الأرض عدلا وقسطا، كما ملئت ظلما وجورا، ولا تجعلني ممن تقدم فمرق، أو تأخر فمحق، واجعلني ممن لزم فلحق، واجعلني شهيدا سعيدا في قبضتك».*

المصادر

*: مصباح المتهجد: ص 375- وروي جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، عن علي بن الحسين عليه السلام من عمل يوم الجمعة الدعاء بعد الظهر:

*: جمال الاسبوع: ص 433- كما في مصباح المتهجد، بتفاوت يسير، قال: «وروي جابر، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عليهما السلام من عمل الجمعة الدعاء بعد الظهر أيضا مما أرويه عن جدّي أبي جعفر الطوسي «رضي الله عنه».

*: الصحيفة السجادية الثانية: ص 212 دعاء 56، مرسلا، كما في مصباح المتهجد.

*: البحار: ج 90 ص 68 ب 7 ح 12- عن مصباح المتهجد و جمال الاسبوع.

*: الصحيفة السجادية الجامعة: ص 560 دعاء 248- عن الصحيفة السجادية الثانية.

[729]2- «...ربّ صلّ علي أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك...»

إشارة

[729]2- «...ربّ صلّ علي أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك،

ص: 301

و جعلتهم خزنة علمك، و حفظة دينك، و خلفاءك في أرضك، و حججك علي عبادك، و طهّرتهم من الرّجس و الدّنس تطهيراً بإرادتك، و جعلتهم الوسيلة إليك، و المسلك إلي جنّتك.

ربّ صلّ علي محمّد و آله صلاة تجزل لهم بها من تحفك «نحلك» و كرامتك، و تكمل لهم الأشياء من عطاياك و نوافلك، و توقّر عليهم الحظّ من عواندك و فواندك.

ربّ صلّ عليه و عليهم صلاة لا أمد في أولها، و لا غاية لأمدها، و لا نهاية لآخرها.

ربّ صلّ عليهم زنة عرشك و ما دونه، و ملء سمواتك و ما فوقهنّ، و عدد أرضيك و ما تحتهنّ و ما بينهنّ، صلاة تقرّ بهم منك زلفي، و تكون لك و لهم رضا، متّصلة بنظائرهنّ أبداً.

اللّهمّ إنك أيّدت دينك في كلّ أوان يمام أقمته علماً لعبادك، و مناراً في بلادك، بعد أن وصلت حبله بحبلك، و جعلته الذريعة إلي رضوانك، و افترضت طاعته، و حدّرت معصيته، و أمرت بامثال أمره، و الانتهاء عند نهيه، و ألاّ يتقدّمه متقدّم، و لا يتأخّر عنه متأخّر، فهو عصمة اللانذنين، و كهف المؤمنين، و عروة المتمسّكين، و بهاء العالمين.

اللّهمّ فأوزع لوليك شكر ما أنعمت به عليه، و أوزعنا مثله فيه، و آتة من لدنك سلطاناً نصيراً، و افتح له فتحاً يسيراً، و أعنه بركنك الأعزّ، و اشدّد أزره، و قوّ عضده، و راعه بعينك، و واحمه بحفظك، و انصره بملائكتك،

و امدده بجندك الأغب، وأقم به كتابك و حدودك، و شرائعك و سنن رسولك صلواتك اللهم عليه و آله، و أحي به ما أماته الظالمون من معالم دينك، و اجل به صدأ الجور عن طريقته، و أبّن به الضدّ راء من سبيلك، و أزل به التاكبين عن صراطك، و امحق به بغاة قصدك عوجا، و ألن جانبه لأوليائك، و ابسط يده علي أعدائك، و هب لنا رأفته و رحمته، و تعطفه و تحننه، و اجعلنا له سامعين مطيعين، و في رضاه ساعين، و إلي نصرته و المدافعة عنه مكفين، و إليك و إلي رسولك صلواتك اللهم عليه و آله بذلك متقربين.

اللهم و صلّ علي أوليائهم المعترفين بمقامهم، المتبعين منهجهم، المقتفين آثارهم، المستمسكين بعروتهم، المتمسكين بولايتهم، المؤتمين بامامتهم، المسلمّين لأمرهم، المجتهدين في طاعتهم، المنتظرين أيّامهم، المادّين إليهم أعينهم، الصّلمات المباركات الرّايات التّاميات الغاديات الرّائحات، و سلّم عليهم و علي أرواحهم، و اجمع علي التّقوي أمرهم، و أصلح لهم شؤونهم، و تب عليهم إنّك أنت التّوّاب الرّحيم، و خير الغافرين، و اجعلنا معهم في دار السّلام، برحمتك يا أرحم الرّاحمين»*.

المصادر

*:الصحيفة السجّادية الكاملة:ص 250-283 دعاء 47-قال في دعائه في يوم عرفة.

*:إقبال الأعمال:ص 352-353-عن الصحيفة، بتفاوت.

ص:303

*:منتخب الأثر:ص 493-494 ف 10 ب 1 ح 41-عن الصحيفة.

*:الصحيفة السجادية الجامعة:ص 322 دعاء 147-عن الصحيفة السجادية الكاملة.

[730]3-«اللهم صلّ علي محمد و آل محمد، و فرج عن آل محمد، و اجعلهم...»

إشارة

[730]3-«اللهم صلّ علي محمد و آل محمد، و فرج عن آل محمد، و اجعلهم أئمة يهدون بالحقّ و به يعدلون، و أنصرهم و انتصر بهم، و أنجز لهم ما وعدتهم، و بلّغني فتح آل محمد، و اكفني كلّ هول دونه، ثمّ اقسّم اللهم لي فيهم نصيباً خالصاً. يا مقدّر الآجال يا مقسّم الأرزاق، إفسح لي في عمري و ابسط لي في رزقي. اللهم صلّ علي محمد و آل محمد و أصلح لنا إيماننا و استصلحنا، و أصلح علي يديه، و آمن خوفه و خوفنا عليه، و اجعله اللهم الذي تنتصر به لدينك.

اللهم املاً الأرض به عدلاً و قسطاً كما ملئت ظلماً و جوراً، و امنن به علي فقراء المسلمين، و أراملهم و مساكينهم، و اجعلني من خيار مواليه و شيعته، أشدهم له حبّاً، و أطوعهم له طوعاً، و أنفذهم لأمره، و أسرعهم إلي مرضاته، و أقبلهم لقوله، و أقومهم بأمره، و ارزقني الشهادة بين يديه، حتّي ألقاك و أنت عني راضٍ»*.

المصادر

*:مصباح المتهجّد:ص 639-640-دعاء الموقف لعلي بن الحسين عليه السّلام:

*:إقبال الأعمال:ص 364-كما في مصباح المتهجّد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عنه عليه السّلام.

*:البلد الأمين:ص 250-عن مصباح المتهجّد.

*:مصباح الكفعمي:ص 670-عن مصباح المتهجّد.

ص:304

*:الصحيفة السجادية الثانية:ص 129 دعاء 29-مرسلا، كما في مصباح المتهجد.

*:البحار:ج 98 ص 234 ب 2 ح 4-عن الاقبال.

*:الصحيفة السجادية الجامعة:ص 347 دعاء 149-عن الصحيفة السجادية الثانية.

[731]4-«بسم الله الرحمن الرحيم، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين...»

إشارة

[731]4-«بسم الله الرحمن الرحيم، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين، يا أسرع الحاسبين، يا أحكم الحاكمين، يا خالق المخلوقين، يا رازق المرزوقين، يا ناصر المنصورين، يا أرحم الراحمين، يا دليل المتحيرين، يا غياث المستغيثين، أغثني يا مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، يا صريح المكروبين، يا مجيب دعوة المضطرين، أنت الله رب العالمين، أنت الله لا إله إلا أنت الملك الحق المبين، الكبرياء رداؤك.

اللهم صلّ علي محمد المصطفى، وعلي علي المرتضى، وفاطمة الزهراء، وخديجة الكبرى، والحسن المجتبي، والحسين الشهيد بكر بلاء، وعلي علي بن الحسين زين العابدين، ومحمد بن علي الباقر، وجعفر بن محمد الصادق، وموسي بن جعفر الكاظم، وعلي بن موسي الرضا، ومحمد بن علي التقي، وعلي بن محمد النقي، والحسن بن علي العسكري، والحجة القائم المهدي بن الحسن الإمام المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين.

اللهم وال من والاهم، وعاد من عاداهم، وانصر من نصرهم، واخذل من خذلهم، والعن من ظلمهم، وعجل فرج آل محمد، وانصر شيعة آل

ص:305

محمّد، وأهلك أعداء آل محمّد، و ارزقني رؤية قائم آل محمّد، واجعلني من أتباعه وأشياعه، والرّاضين بفعله، برحمتك يا أرحم الرّاحمين»*.

المصادر

- *: مهج الدعوات:ص 16- حرز لمقتدي الساجدين الإمام زين العابدين عليه السّلام:
وفي ص: 232- حرز لمولانا زين العابدين عليه السّلام، مثله، وفيه: «...يا مالك الدّين...»
بكر بلاء و عليّ بن... التّقيّ و عليّ بن محمد التّقيّ و الحسن العسكريّ... المهديّ الإمام صلوات... شيعة آل محمّد، و ارزقني...».
*: البحار: ج 94 ص 265 ب 42 ح 1- عن رواية مهج الدعوات الاولي.
*: الصحيفة السجّادية الخامسة: 68 دعاء 17- عن مهج الدعوات.
*: الصحيفة السجّادية الخامسة: ص 400- عن الصحيفة السجّادية الخامسة، كما في رواية مهج الدعوات الاولي.

[732]5- «اللّهمّ هذا يوم مبارك ميمون، و المسلمون فيه مجتمعون في أقطار أرضك...»

اشارة

[732]5- «اللّهمّ هذا يوم مبارك ميمون، و المسلمون فيه مجتمعون في أقطار أرضك... اللّهمّ صلّ عليّ محمّد و آل محمّد إنّك حميد مجيد، كصلواتك و بركاتك و تحيّاتك عليّ أصفينائك إبراهيم و آل إبراهيم، و عبّجّل الفرج و الرّوح و النصر و التّمكين و التّأييد لهم. اللّهمّ و اجعلني من أهل التّوحيد و الإيمان بك، و التّصديق برسولك، و الأئمّة الّذين حتمت طاعتهم ممّن يجري ذلك به و عليّ يديه، أمين رب العالمين»*.

المصادر

*: الصحيفة السجّادية الكاملة:ص 283 دعاء 48- و كان من دعائه: «الإمام زين

ص: 306

العابدين عليه السّلام»-يوم الأضحى و يوم الجمعة:

*:مصباح المتهجّد:ص 330-عن الصحيفة السجّادية.

*:جمال الأسبوع:ص 427-عن الصحيفة السجّادية.

*:البحار:ج 89 ص 218 ب 94 ح 65-عن الصحيفة السجّادية، بعضه، وفيه:«...مبارك و ميمون».

*:الصحيفة السجّادية الجامعة:349-352 دعاء 150-عن الصحيفة السجّادية الكاملة.

ص:307

[1733]- «بسم الله الرحمن الرحيم، يا حي قبل كل حي، يا حي بعد كل حي...»

إشارة

[1733]- «بسم الله الرحمن الرحيم، يا حي قبل كل حي، يا حي بعد كل حي، يا حي مع كل حي، يا حي حين لا حي، يا حي يبقي ويفني كل حي، لا إله إلا أنت، يا حي يا كريم، يا محيي الموتى، يا قائم علي كل نفس بما كسبت، إني أتوجه إليك، وأتوسل إليك، وأتقرب إليك، بجودك وكرمك ورحمتك التي وسعت كل شيء، وأتوجه إليك وأتوسل إليك بحرمة هذا القرآن، وبحرمة الإسلام، وشهادة أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك، وأتوجه إليك وأتوسل إليك وأستشفع إليك، بنبينا نبي الرحمة محمد صلي الله عليه وآله تسليمًا... بحق خلف الأئمة الماضين، والإمام الزكي الهادي المهدي، والحجة بعد آباءه علي خلقك، المؤذي عن علم نبيك، وارث علم الماضين من الوصيين، المخصوص الداعي إلي طاعتك وطاعة آباءه الصالحين.

يا محمد يا أبا القاسم، بأبي أنت وأمي إلي الله أتشفع بك، وبالأئمة من ولدك، وبعلي أمير المؤمنين، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد ابن علي، وجعفر بن محمد، وموسي بن جعفر، وعلي بن موسي، ومحمد بن

عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، والخلف القائم المنتظر».*

المصادر

*: مهج الدعوات: ص 165- قال أبو حمزة الثمالي رحمه الله: انكسرت يد ابني مرّة فأتيت به يحيي بن عبد الله المجبّر، فنظر إليه، فقال: أري كسرا قبيحا، ثمّ صعد غرفته ليحيي بعصاة ورفادة، فذكرت في ساعتني تلك ما علّمني عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السّلام، فأخذت يد ابني فقرأت عليه و مسح الكسر، فاستوي الكسر بإذن الله تعالى، فنزل يحيي ابن عبد الله، فلم ير شيئا، فقال: ناولني اليد الأخرى، فلم ير كسرا، فقال: سبحان الله، أليس عهدي به كسرا قبيحا فما هذا؟! أما إنّه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة، فقلت:

ثكلتك أمك، ليس هذا بسحر، بل إنّي ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليهما السّلام، فدعوت به، فقال: علّمني، فقلت: أبعد ما سمعت ما قلت؟ لا ولا نعمة عين، لست من أهله. قال حمران بن أعين: فقلت لأبي حمزة: نشدتك بالله إلا ما أوردتناه و أفدتناه، فقال: سبحان الله ما ذكرت ما قلت إلا وأنا أفيدكم، اكتبوا:

*: البحار: ج 95 ص 230 ب 107 ح 28- عن مهج الدعوات.

*: الصحيفة السجّادية الخامسة: ص 104 دعاء 40- عن مهج الدعوات و عن كتاب محمد الطيب.

*: الصحيفة السجّادية الجامعة: ص 88-91- عن مهج الدعوات.

[1734]- «من أحب أن يصفحه مائة ألف نبي، وأربعة وعشرون ألف نبي...»

إشارة

[1734]- «من أحب أن يصفحه مائة ألف نبي، وأربعة وعشرون ألف نبي، فليزر قبر أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام في النصف من شعبان، فإنّ أرواح التّبيين عليهم السلام يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم. منهم خمسة أولو العزم من الرّسل. قلنا: من هم؟ قال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلّي الله عليهم أجمعين. قلنا له: ما معني أولي العزم؟ قال: بعثوا إلي شرق الأرض و غربها، جنّها وإنسها».*

المصادر

*: كامل الزيارات: ج 1 ص 179 ب 72 ح 2- حدثني أبي رحمه الله، وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الزيتوني وغيره، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير «(ره)»، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، والحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام، قالوا:

*: التهذيب: ج 6 ص 48 ح 109- عن سعد بن عبد الله، عن الحسين بن علي الزيتوني، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، إلي قوله: فيؤذن لهم.

*: مصباح المتهدّج: ص 761- مرسلًا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، إلي قوله:

فيؤذن لهم.

*: الإقبال: ص 710- بإسناده إلي الحسن بن محبوب، عن الثمالي، قال: سمعت علي بن

ص: 311

الحسين عليه السلام يقول:- كما في كامل الزيارات، بتفاوت يسير، وفيه: «... فيأذن لهم، فطوبى لمن صافحهم و صافحوه». و قال: «فتقول: روينا بإسنادنا إلي محمد بن أحمد بن داود القمي المتفق علي صلاحه و علمه و عدالته تغمده الله جل جلاله برحمته».

* وسائل الشيعة: ج 10 ص 364 ب 51 ح 1- عن التهذيب.

* البحار: ج 11 ص 32 ب 1 ح 25- عن كامل الزيارات.

وفي: ص 58 ب 1 ح 61- عن الاقبال.

* مستدرک الوسائل: ج 10 ص 288 ب 38 ح 2- عن كامل الزيارات.

* جامع أحاديث الشيعة: ج 12 ص 424 ب 51 ح 10- عن كامل الزيارات، و التهذيب..

ص: 312

فتنة بلاد الشام قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1735]- «يا جابر، لا يظهر القائم حتّى يشمل «الناس ب» الشام فتنة يطلبون...»

إشارة

[1735]- «يا جابر، لا يظهر القائم حتّى يشمل «الناس ب» الشام فتنة يطلبون المخرج منها فلا يجدونه، ويكون قتل بين الكوفة و الحيرة، قتلاهم علي سواء، وينادي مناد من السماء».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 288 ب 14 ح 65- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا محمد ابن المفضّل و سعدان بن إسحاق بن سعيد، و أحمد بن الحسين بن عبد الملك، و محمد بن أحمد بن الحسن جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، أنّه قال:

*: سرور أهل الايمان: علي ما في البحار.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 582 ب 32 ف 59 ح 767- عن رواية البحار الاولي.

وفي ص 739 ب 34 ف 9 ح 118- عن غيبة النعماني، وفيه: «...في الشام...».

*: البحار: ج 52 ص 271 ب 25 ح 162- و بإسناده السيّد علي بن عبد الحميد في كتاب سرور أهل الايمان، عن ابن محبوب، رفعه إلي جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: - وفيه:

«...يشمل أهل البلاد... منها المخرج فلا يجدونه... فيكون ذلك بين الحيرة و الكوفة، قتلاهم فيها علي السري».

وفي ص 297-298 ب 26 ح 57- عن غيبة النعماني، وقال: بيان: «علي سواء» أي في وسط الطريق.

*:بشارة الإسلام:ص 97 ب 6-عن غيبة النعماني.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 594-عن عقد الدرر، وفيه:«لا يظهر المهدي»بدل«القائم».

***:عقد الدرر:ص 154 ب 4 ف 1-وقال:«عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، قال:-كما في غيبة النعماني، مرسلًا، إلي قوله:«بين الكوفة والحيرة».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 114 ب 5-كما في غيبة النعماني، مرسلًا، إلي قوله:«بين الكوفة والحيرة»، وفيه:«...لا يظهر المهدي».

[636]2-«إنا نرجو ما يرجو الناس، وإنا نرجو لو لم يبق من الدنيا إلا...»

إشارة

[636]2-«إنا نرجو ما يرجو الناس، وإنا نرجو لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد سيطول ذلك اليوم حتى يكون ما نرجو هذه الأمة. وقبل ذلك فتنة شرّ فتنة، يمسي الرجل مؤمنا و يصبح كافرا، و يصبح مؤمنا و يمسي كافرا، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله و ليحرز دينه، و ليكن من أحلاس بيته»*.

المصادر

*:السنن الواردة في الفتن للداني:ج 2 ص 369 ح 122-حدّثنا عبد الرحمن بن عثمان بن عفّان، قال: حدّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا محمد بن الصلت الأسدي، قال: حدّثنا فطر بن عبد الله الخشاب، قال: حدّثنا الحكم بن عتيبة، عن محمد بن علي، قال: قلت: سمعنا أنّه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأمة؟ فقال:

*:عقد الدرر:ص 93 ب 4 ف 1-عن الداني بتفاوت يسير، و ليس فيه:«و ليحرز دينه».

و في:ص 202 ب 7-عن الداني. إلي قوله:«ما نرجو هذه الأمة».

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 81-عن الداني، بتفاوت يسير.

*:برهان المتّقي:ص 104 ب 4 ف 1 ح 7-عن عرف السيوطي.

ص:316

*:المهدي المنتظر:ص 84-عن السنن الواردة في الفتن،إلي قوله:«و يمسي كافرا».

***:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 251-عن عقد الدرر،الرواية الثانية.

وفيها:عن المهدي المنتظر.

وفي:ص 602-عن برهان المتقي.

*:منتخب الأثر:ص 437 ف 6 ب 2 ح 19-عن برهان المتقي.

[737]3-«يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين:تسع،واحدة،ثلاث،خمس...»

إشارة

[737]3-«يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين:تسع،واحدة،ثلاث،خمس.

وقال:إذا اختلفت بنو أمية و ذهب ملكهم،ثم يملك بنو العباس،فلا- يزالون في عنفوان من الملك و غضارة من العيش حتي يختلفوا فيما بينهم،فإذا اختلفوا ذهب ملكهم،و اختلف أهل المشرق و أهل المغرب،نعم و أهل القبلة.و يلقي الناس جهد شديد ممّا يمرّ بهم من الخوف،فلا- يزالون بتلك الحال حتي ينادي مناد من السماء،فإذا نادي فالتغير التغير«فالتفر التفر»فوالله لكأني أنظر إليه بين الركن و المقام يبائع الناس بأمر جديد،و كتاب جديد،و سلطان جديد من السماء،أما إنه لا يردّ له راية أبدا حتي يموت»*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 270 ب 14 ح 22-حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد،قال:حدثني أحمد ابن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي،قال:حدثني إسماعيل بن مهران،قال:حدّثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة،عن أبيه و وهيب،عن أبي بصير،عن أبي جعفر عليه السلام،قال:

ص:317

*:تاج المواليد:ص 150-وقال:وجاءت الأخبار عنهم عليه السلام:«أنّ صاحب الزّمان عليه السلام يخرج في وتر من السنين، تسع أو سبع أو خمس أو ثلاث أو إحدى».

*:البحار:ج 52 ص 235 ب 25 ح 103-عن غيبة النعماني، وليس في سنده:«عن أبيه»، وفيه:
«...التقرّ التقرّ».

*:بشارة الإسلام:ص 91-92 ب 6-عن غيبة النعماني.

ص:318

إبتلاء الشيعة و غربلتهم قبل ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

[738]1- «هيات هيات، لا يكون فرجنا حتّي تغربلوا ثمّ تغربلوا ثمّ...»

إشارة

[738]1- «هيات هيات، لا يكون فرجنا حتّي تغربلوا ثمّ تغربلوا ثمّ تغربلوا، يقولها ثلاثا حتّي يذهب الله تعالى الكدر و يبقى الصّفو».*

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 339 ح 287-مرسلا، عن جابر الجعفي، قال: قلت لأبي جعفر: متي يكون فرجكم؟ فقال:

*: نوارد الأخبار: ص 251 ح 1- عن رواية غيبة الطوسي، وفيه: «الكندر» بدل «الكدر».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 510 ب 32 ف 12 ح 332- عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 52 ص 113 ب 21 ح 28- عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 315 ف 2 ب 47 ح 5- عن غيبة الطوسي.

[739]2- «و الله لتميزن، و الله لتمحصن، و الله لتغربلن كما يغربل الزّوان من

إشارة

[القمح]

[739]2- «و الله لتميزن، و الله لتمحصن، و الله لتغربلن كما يغربل الزّوان من القمح».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 213 ب 12 ح 8- و أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى العلوي العبّاسي، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن علي بن زياد، عن علي بن أبي

ص: 319

حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول: -

*: البحار: ج 52 ص 114 ب 21 ح 32- عن النعماني.

[740]3- «في أي شيء أنتم؟ هيهات هيهات، لا والله لا يكون ما...»

إشارة

[740]3- «في أي شيء أنتم؟ هيهات هيهات، لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تغربلوا، لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تمحصوا، لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا، لا والله ما يكون ما تمدون إليه أعينكم إلا بعد إياس، لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى يشقي من يشقي، ويسعد من يسعد».*

المصادر

*: الفضل بن شاذان: علي ما في سند غيبة الطوسي.

*: الكافي: ج 1 ص 370-371 ب 141 ح 6- محمد بن الحسن و علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن محمد بن منصور الصيقل، عن أبيه، قال: كنت أنا والحارث ابن المغيرة و جماعة من أصحابنا جلوسا و أبو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا، فقال لنا:

و في: ص 370 ح 3- محمد بن يحيى، و الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن محمد الصيرفي، عن جعفر بن محمد الصيقل، عن أبيه، عن منصور، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا منصور، إن هذا الأمر لا يأتيكم إلا بعد إياس، و لا والله حتى تميزوا، و لا والله حتى تمحصوا، و لا والله حتى يشقي...».

*: الغيبة للنعماني: ص 216-217-209 ب 12 ح 16- و أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي من كتابه في سنة ثمان و ستين و مائتين، قال: حدثنا محمد بن منصور الصيقل، عن أبيه، قال: دخلت علي أبي جعفر الباقر عليه السلام و عنده جماعة، فبينما نحن نتحدث و هو علي بعض أصحابه مقبل، إذ التفت إلينا و قال: «في أي شيء أنتم؟ هيهات هيهات لا يكون الذي تمدون إليه أعناقكم حتى

ص: 320

تمحصوا هيهات ولا- يكون... أعناقكم حتّي تميّزوا، ولا- يكون... أعناقكم حتّي تغربلوا، ولا- يكون... أعناقكم إلا- بعد إياس، ولا يكون... أعناقكم حتّي يشقي من شقي، ويسعد من سعد».

وفي ص: 217- كما في رواية الكافي الأولي، عن الكليني بسنده الأوّل ولكن عن الباقر عليه السّلام: -«وليس فيه:» (وعلي بن محمد).

*: كمال الدين: ج 2 ص 346 ب 33 ح 32- كما في رواية الكافي الثانية، بسند آخر، عن منصور، عن أبي عبد الله عليه السّلام.

*: غيبة الطوسي: ص 203- كما في رواية الكافي الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن منصور، عن أبي عبد الله عليه السّلام.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 510 ب 32 ف 12 ح 329- عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 52 ص 111 ب 21 ح 20- عن كمال الدين، وفيه: «محمد بن الفضل، بدل «محمد بن الفضيل».

وفي ص: 112 ب 21 ح 23- عن غيبة الطوسي.

وفيها: عن رواية النعماني الاولي.

وفيها: عن رواية النعماني الثانية.

*: بشارة الإسلام: ص 96 ب 6- عن رواية النعماني الاولي.

*: الأنوار البهية: ص 366- عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 314 ف 2 ب 47 ح 1- عن غيبة الطوسي.

ص: 321

فضل منتظر ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1[741]-«ما ضَرَّ من مات منتظرا لأمرنا ألا يموت في وسط فسطاط

إشارة

[المهديّ وعسكره»]

[1[741]-«ما ضَرَّ من مات منتظرا لأمرنا ألا يموت في وسط فسطاط المهديّ وعسكره»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 372 ح 6-الحسين بن علي العلوي، عن سهل بن جمهور، عن عبد العظيم ابن عبد الله الحسني، عن الحسن بن الحسين العرني، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

*:منتخب الأثر:ص 498 ف 10 ب 2 ح 14-عن الكافي.

ص:322

وصية الإمام الباقر عليه السلام لمنتظري ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1742]- «ليقوّ شديدكم ضعيفكم، و ليعد غنيكم علي فقيركم...»

إشارة

[1742]- «ليقوّ شديدكم ضعيفكم، و ليعد غنيكم علي فقيركم، و لا تبثّوا سرّنا، و لا تديعوا أمرنا، و إذا جاءكم عنّا حديث فوجدتم عليه شاهداً أو شاهدين من كتاب الله فخذوا به، و إلّا فقفوا عنده، ثمّ ردوه إلينا حتّى يستبين لكم. و اعلموا أنّ المنتظر لهذا الأمر له مثل أجر الصّائم القائم، و من أدرك قائمنا فخرج معه فقتل عدوّنا كان له مثل أجر عشرين شهيداً، و من قتل مع قائمنا كان له مثل أجر خمسة و عشرين شهيداً».*

المصادر

*: الكافي: ج 2 ص 222 ح 4- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: دخلنا عليه جماعة، فقلنا: يا ابن رسول الله، إنّنا نريد العراق فأوصنا، فقال أبو جعفر عليه السّلام:

*: أمالي الطوسي: ج 1 ص 231-232 ح 410- و بالاسناد «أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام في جمادي الأولى سنة تسع و خمس مائة، قال: حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه في صفر سنة ستّ و خمسين و أربع مائة، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو القاسم

جعفر بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال:

دخلنا علي أبي جعفر محمد بن علي عليه السّلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا فودّعناه، وقلنا له: أوصنا يا بن رسول الله. فقال: -و فيه: «ليعن قويّكم... و ليعطف غنيّكم...»

و لينصح الرّجل أخاه كنصحه لنفسه، و اکتّموا أسرارنا، و لا تحملوا النّاس علي أعناقنا، و انظروا أمرنا و ما جاءكم عنّا، فإن وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به، و إن لم تجدوه موافقا فردّوه، و إن اشتبه الأمر عليكم فيه فقفوا عنده، و ردّوه إلينا حتّي نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا. و إذا كنتم كما أوصيناكم لم تعدوا إلي غيره، فمات منكم ميّت قبل أن يخرج قائمنا كان شهيدا، و من أدرك منكم قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين، و من قتل بين يديه عدوّا لنا كان له أجر عشرين شهيدا».

*:بشارة المصطفي:ص 113-كما في أمالي الطوسي، بتفاوت يسير، بسنده إليه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 529 ب 32 ف 23 ح 448-بعضه، عن بشارة المصطفي.

*:البحار:ج 2 ص 235-236 ب 29 ح 21-عن أمالي الطوسي.

و في ج 52 ص 122-123 ب 22 ح 5-عن أمالي الطوسي، وفيه: «...في القرآن موافقا».

و في ج 75 ص 73 ب 45 ح 21-عن الكافي.

و في ج 78 ص 182 ب 22 ح 7-عن أمالي الطوسي.

*:العوالم:ج 3 ص 545 ب 4 ح 10-عن أمالي الطوسي.

و في ص 580 ب 6 ح 9-عنه أيضا.

*:الأنوار البهية:ص 369-عن أمالي الشيخ الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 511-512 ف 10 ب 4 ح 3-عن بشارة المصطفي.

فضل المؤمن في غيبته عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1[743]- «كل مؤمن شهيد، وإن مات علي فراشه فهو شهيد، وهو...»]

إشارة

[1[743]- «كل مؤمن شهيد، وإن مات علي فراشه فهو شهيد، وهو كمن مات في عسكر القائم. قال: أيحس نفسه علي الله ثم لا يدخله الجنة»*.

المصادر

*: أمالي الطوسي: ص 676 ح 1426- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا العباس بن عامر، قال: حدثنا أحمد بن رزق الغمشاني، عن يحيى بن العلاء، عن أبي جعفر، قال:

*: البحار: ج 52 ص 144-145 ب 22 ح 64- عن أمالي الطوسي.

[2[744]- «من قرأ المسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يمت حتّي يدرك القائم...»]

إشارة

[2[744]- «من قرأ المسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يمت حتّي يدرك القائم، وإن مات كان في جوار محمد النبيّ صلّي الله عليه وآله»*.

المصادر

*: الكافي: ج 2 ص 620 ح 3- أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن محمد بن سكين، عن عمرو بن شمر، عن

ص: 325

جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:

*: ثواب الأعمال: ص 146 ح 2- وبهذا الاسناد «أبي رحمه الله، حدثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران»، عن الحسن بن علي، عن محمد بن مسكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: -كما في الكافي، بتفاوت يسير.

*: جوامع الجامع: ج 2 ص 652-مرسلا، عن الباقر عليه السّلام: -كما في الكافي.

*: مجمع البيان: ج 9 ص 229-كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلا، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السّلام.

*: وسائل الشيعة: ج 4 ص 870 ب 32 ح 1-عن الكافي، و ثواب الأعمال.

*: البرهان: ج 4 ص 340 ح 2-كما في ثواب الأعمال، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 76 ص 201 ب 44 ح 14-عن ثواب الأعمال.

وفي ج: 92 ص 312 ب 85 ح 1-عن ثواب الأعمال.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 231 ح 4-عن مجمع البيان.

وفي ص: 338 ح 2-عن ثواب الأعمال.

[745]3- «إِنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْلَمُهُمْ بِهِ...»

إشارة

[745]3- «إِنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْلَمُهُمْ بِهِ وَأَرَأْفَهُمْ بِالنَّاسِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَادْخُلُوا أَيْنَ دَخَلُوا، وَفَارِقُوا مِنْ فَارِقُوا-عني بذلك حسيناً وولده عليهم السّلام-فإنَّ الحقَّ فيهم، وهم الأوصياء، ومنهم الأئمة، فأينما رأيتموهم فاتبعوهم، وإن أصبحتم يوماً لا- ترون منهم أحداً فاستغيثوا بالله عز و جل، وانظروا السّنة التي كنتم عليها واتبعوها، وأحبّوا من كنتم تحبّون، وأبغضوا من كنتم تبغضون، فما أسرع ما يأتيكم الفرج».*

المصادر

*: كمال الدين: ج 1 ص 328 ب 32 ح 8-حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه

قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، و الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب السراد، عن علي بن رثاب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: سمعته يقول:

*: البحار: ج 51 ص 136 ب 5 ح 2- عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

[746]4- «يا عبد الحميد، أتري من حبس نفسه علي الله لا يجعل الله له مخرجا؟...»

إشارة

[746]4- «يا عبد الحميد، أتري من حبس نفسه علي الله لا يجعل الله له مخرجا؟ بلي و الله ليعلنّ الله له مخرجا، رحم الله عبدا حبس نفسه علينا، رحم الله عبدا أحبي أمرنا. قال: فقلت: فإن متّ قبل أن أدرك القائم؟ فقال: القائل منكم: إن أدركت القائم من آل محمّد نصرته كالمقارع معه بسيفه، و الشّهد معه له شهادتان».*

المصادر

*: المحاسن: ص 173 ب 38 ح 148- عنه «أحمد بن أبي عبد الله البرقي»، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان الكلبي، عن عبد الحميد الواسطي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: أصلحك الله، و الله لقد تركنا أسواقنا انتظارا لهذا الأمر حتي أوشك الرجل منّا يسأل في يديه، فقال:

*: الكافي: ج 8 ص 80 ح 37- سهل، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان الكلبي، عن عبد الحميد الواسطي، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: قلت له: أصلحك الله، لقد تركنا أسواقنا انتظارا لهذا الأمر حتي ليوشك الرجل منّا أن يسأل في يده؟ فقال: -كما في المحاسن، بتفاوت يسير، وفيه إضافة: (...قلت: أصلحك الله، إنّ هؤلاء المرجئة يقولون:

ما علينا أن نكون علي الذي نحن عليه حتي إذا جاء ما تقولون كئنا نحن و أنتم سواء؟ فقال: يا عبد الحميد، صدقوا من تاب تاب الله عليه، و من أسرّ نفاقا فلا يرغم الله إلا بأنفه، و من أظهر أمرنا أهرق الله دمه، يذبّحهم الله علي الإسلام كما يذبّح القصاب شاته. قال:

ص: 327

قلت: فنحن يومئذ والناس فيه سواء؟ قال: لا أنتم يومئذ سنام الأرض و حكامها، لا يسعنا في ديننا إلا ذلك. قلت: فإن متّ قبل أن أدرك القائم عليه السّلام؟ قال: إنّ القائل منكم إذا قال:

إن أدركت قائم آل محمّد... والشّهادة معه شهادتان».

*: كمال الدين: ج 2 ص 644 ب 55 ح 2- كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الحميد الواسطي، وفيه: «كالمقارع بين يديه بسيفه، لا بل كالشّهيد معه».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 490 ب 32 ف 5 ح 226- آخره، عن كمال الدين.

وفي: ص 519 ب 32 ف 14 ح 388- آخره، عن المحاسن.

*: البحار: ج 52 ص 126 ب 22 ح 16- عن المحاسن، بتفاوت يسير. وأشار إلي مثله عن كمال الدين.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 356 ح 40- أوله، عن الكافي.

*: تنقيح المقال: ج 2 ص 136-137- عن الكافي.

*: منتخب الأثر: ص 495 ف 10 ب 2 ح 4- عن المحاسن.

[747]5- «إِلَيَّ إِلَيَّ حَتَّى أَقْعِدَهُ إِلَيَّ جَنْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ...»

إشارة

[747]5- «إِلَيَّ إِلَيَّ حَتَّى أَقْعِدَهُ إِلَيَّ جَنْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، إِنَّ أَبِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ امْتِنَانِي عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ تَمَّتْ تَرْدُ عَلِيٍّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، وَ يَثْلُجُ قَلْبُكَ، وَ يَبْرُدُ فؤادُكَ، وَ تَقَرَّرَ عَيْنُكَ، وَ تَسْتَقْبَلُ بِالرُّوحِ وَ الرِّيحَانِ مَعَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ لَوْ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا- وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَيَّ حَلْقَهُ- وَ إِنْ تَعَشَّ تَرَمَا يَقَرُّ اللَّهُ بِهِ عَيْنُكَ، وَ تَكُونُ مَعْنَا فِي السَّنَامِ الْأَعْلَى، (ف) قَالَ الشَّيْخُ: كَيْفَ قُلْتَ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ.

فقال الشّرخ: الله أكبر يا أبا جعفر، إن أنا متّ أرد علي رسول الله صلّي الله عليه وآله

ص: 328

و علي عليّ و الحسن و الحسين و عليّ بن الحسين عليه السّلام و تقرّ عيني، و يثلج قلبي، و يبرد فؤادي، و أستقبل بالروح و الرّيحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي إلي ها هنا، و إن أعشّ أر ما يقرّ الله به عيني، فأكون معكم في السّنام الأعلى، ثمّ أقبل الشّيخ ينتحب، ينشج هاهاها حتّي لصق بالأرض، و أقبل أهل البيت ينتحبون و ينشجون لما يرون من حال الشّيخ، و أقبل أبو جعفر عليه السّلام يمسح بأصبعه الدّموع من حماليق عينه و ينفذها، ثمّ رفع الشّيخ رأسه فقال لأبي جعفر عليه السّلام: يا ابن رسول الله، ناولني يدك جعلني الله فداك، فناوله يده فقبّلها و وضعها علي عينيه و خدّه، ثمّ حسر عن بطنه و صدره فوضع يده علي بطنه و صدره، ثمّ قام فقال: السّلام عليكم، و أقبل أبو جعفر عليه السّلام ينظر في قفاه و هو مدبر، ثمّ أقبل بوجهه علي القوم فقال: من أحبّ أن ينظر إلي رجل من أهل الجنّة فلينظر إلي هذا، فقال الحكم بن عتيبة: لم أر مأتما قطّ يشبه ذلك المجلس».*

المصادر

*:الكافي: ج 8 ص 76 ح 30- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن سنان، عن إسحاق بن عمّار، قال: حدثني رجل من أصحابنا، عن الحكم بن عتيبة، قال: بينا أنا مع أبي جعفر عليه السّلام و البيت غاصّ بأهله إذ أقبل شيخ يتوكأ علي عنزة له حتّي وقف علي باب البيت، فقال: السّلام عليك- يا ابن رسول الله- و رحمة الله و بركاته، ثمّ سكت، فقال أبو جعفر عليه السّلام: و عليك السّلام و رحمة الله و بركاته، ثمّ أقبل الشّيخ بوجهه علي أهل البيت، و قال: السّلام عليكم، ثمّ سكت حتّي أجابه القوم جميعا و ردّوا عليه

السلام، ثم أقبل بوجهه علي أبي جعفر عليه السّلام، ثم قال: يا ابن رسول الله، أدني منك جعلني الله فداك، فوالله إني لأحبّكم وأحبّ من يحبّكم، والله ما أحبّكم وأحبّ من يحبّكم لطمع في دنيا، و«الله» إني لأبغض عدوّكم وأبرأ منه، والله ما أبغضه وأبرأ منه لو تر كان بيني وبينه، والله إني لأحلّ حلالكم، وأحرم حرامكم، وأنتظر أمركم، فهل ترجو لي جعلني الله فداك؟ فقال أبو جعفر عليه السّلام:

*: البحار: ج 46 ص 361-362 ب 10 ح 3-عن الكافي.

[748]6-«هلك أصحاب المحاضير، و نجا المقرّبون، و ثبت الحصن...»

إشارة

[748]6-«هلك أصحاب المحاضير، و نجا المقرّبون، و ثبت الحصن علي أوتادها، إنّ بعد الغمّ فتحا عجيبا».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 205 ب 11 ح 10-أخبرنا محمد بن همّام، و محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، جميعا، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سماعة بن مهران، عن صالح بن ميثم و يحيى بن سابق، جميعا عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام، أنّه قال:

*: البحار: ج 52 ص 139 ب 22 ح 47-عن غيبة النعماني.

ص: 330

إشارة

[1749]- «هات حاجتك، قلت: أخبرني بدينك الذي تدين الله عز و جل به أنت و أهل بيتك لأدين الله عز و جل به. قال: إن كنت أقصرت الخطبة فقد أعظمت المسألة، و الله لأعطينك ديني و دين آبائي الذي ندين الله عز و جل به، شهادة أن لا إله إلا الله، و أنّ محمداً رسول الله صلّي الله عليه و آله و الإقرار بما جاء من عند الله، و الولاية لوليّنا، و البراءة من عدوّنا، و التسليم لأمرنا، و انتظار قائمنا، و الإجتهداد و الورع».*

المصادر

*: الكافي: ج 2 ص 21-22 ح 10-عنه «علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن السري، عن أبي الجارود»، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

يا بن رسول الله، هل تعرف مودّتي لكم، و انقطاعي إليكم، و موالاتي إياكم؟ قال: فقال:

نعم، قال: فقلت: فإني أسألك مسألة تجيبني فيها، فإني مكفوف البصر قليل المشي و لا أستطيع زيارة تكم كلّ حين، قال:

*: دعوات الراوندي: ص 135 ح 335-مرسلاً، عن أبي الجارود، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

إني امرؤ ضريب البصر، كبير السنّ، و الشقّة فيما بيني و بينكم بعيدة؟ و أنا أريد أمراً أدين الله به «و أحسّج به» و أتمسّك به، و أبلغه من خلّفت. قال: فأعجب بقولي فاستوي جالساً، فقال:

يا أبا الجارود، كيف قلت؟ ردّ عليّ، قال: فرددت عليه، فقال: «نعم، يا أبا الجارود:

شهادة ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله، وإقام الصَّلاة، وإيتاء الزَّكاة، وصوم شهر رمضان، وحجَّ البيت، وولاية وليّنا، وعبادة عدوِّنا، والتَّسليم لأمرنا، وانتظار قائمنا، والورع والاجتهاد».

*:غاية المرام: ج 6 ص 186 ب 88 ح 11- عن الكافي، وفيه: «... لا علمنك ديني».

*:البحار: ج 69 ص 13 ب 28 ح 14- عن دعوات الراوندي، بتفاوت يسير.

وفيها: ح 15- عن الكافي.

*:مستدرک الوسائل: ج 1 ص 72 ب 1 ح 10- عن دعوات الراوندي.

*:منتخب الأثر: ص 498 ف 10 ب 2 ح 15- عن الكافي.

[750]2- «هذه صحيفة مخاصم، يسأل عن الدّين الذي يقبل فيه العمل، فقال...»

إشارة

[750]2- «هذه صحيفة مخاصم، يسأل عن الدّين الذي يقبل فيه العمل، فقال:

رحمك الله، هذا الذي أريد، فقال أبو جعفر عليه السّلام: شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمدًا صلّي الله عليه وآله عبده ورسوله، وتقرّر بما جاء من عند الله، والولاية لنا أهل البيت، والبراءة من عدوِّنا، والتَّسليم لأمرنا، والورع والتّواضع، وانتظار قائمنا، فإنَّ لنا دولة إذا شاء الله جاء بها».*

المصادر

*:الكافي: ج 2 ص 23 ح 13- عنه «الحسين بن محمد»، عن معلّي بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن إسماعيل الجعفي، قال: دخل رجل علي أبي جعفر عليه السّلام، ومعه صحيفة، فقال له أبو جعفر عليه السّلام:

*:الأصول الستّة عشر: ص 71- «الشيخ أبو محمد بن هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم التلعكبري أيّده الله، قال: حدثنا محمد بن همّام، قال: حدثنا حميد بن زياد الدهقان، قال:

حدثنا أبو جعفر أحمد بن زياد بن جعفر الأزدي البرّاز قال: حدثنا محمد بن المثني بن القاسم الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، عن حميد بن شعيب

السبيعي»، عن جابر «بن يزيد الجعفي»، قال سمعته «الصادق» يقول: دخل علي أبي عليه السلام رجل و كانت معه صحيفة فيها مسائل و أشياء فيها تشبه الخصومة، فقال له أبو جعفر عليه السلام: - كما في الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: «... يسألني عن الدين الذي يقبل الله فيه العمل... فطواها ثم قال له... أن لا إله إلا الله، و أن محمدا رسول الله صلي الله عليه و سلم... و علي أهل بيته و الاقرار... و لا يتنا... من أعدائنا... و التواضع و الورع و الطمأنينة... فإن الله إن أراد أن ينصرنا نصرنا».

*: أمالي الطوسي: ص 179 ح 299- كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن إسماعيل الجعفي، وفيه: «... تخاصم علي الدين الذي يقبل الله فيه العمل... أشهد أن لا...»

و التسليم لنا، و التواضع و الطمأنينة و انتظار أمرنا».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 588 ب 32 ف 63 ح 807- بعضه، عن كتاب جعفر بن محمد الحضرمي «الاصول الستة عشر».

*: غاية المرام: ج 6 ص 187- عن الكافي، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 69 ص 2 ب 28 ح 2- عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير، و أشار إلي مثله عن الكافي.

سبب تسمية الإمام عجل الله تعالى فرجه الشريف بالمهدي

[1751]- «إنما سمّي المهديّ مهديًا لأنّه يهدي لأمر خفيّ...»

إشارة

[1751]- «إنما سمّي المهديّ مهديًا لأنّه يهدي لأمر خفيّ، يهدي ما في صدور النَّاس، ويبيّث إلى الرّجل فيقتله لا يدري في أيّ شيء قتله.

ويبيّث ثلاثة راكب (ركب) قال: هي بلغة غطفان راكب (ركبان) - أمّا راكب (ركب) في أخذ ما في أيدي أهل الذمّة من رقيق المسلمين فيعتقهم. وأمّا راكب (ركب) فيظهر البراءة منهما (من) يغوث و يعوق في أرض العرب. وراكب (وركب) يخرج التّوراة من مفاضة (مغارة) بأنطاكية، ويعطي حكم سليمان».*

المصادر

*: دلالات الإمامة: ص 249 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، قال:

حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الكريم، عن أبي إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن سليمان النخعي، قال: حدثنا السري بن عبد الله، قال:

حدثنا محمد بن علي السلميّ، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال:

*: الخرائج و الجرائح: ج 2 ص 862 ب 20 ح 78 - أوّله، بسند آخر، مرسلًا، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي جميلة المفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد، قال قلت لابي جعفر عليه السّلام: لأيّ شيء سمّي المهديّ؟ فقال:

«لأنّه هدي لأمر خفيّ، لبيّث إلى الرّجل أحد أصحابه لا يعرف له ذنب فيقتله».

ص: 335

*:الغبية، للسيد علي بن عبد الحميد:علي ما في البحار.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 573 ب 32 ف 48 ح 711-كما في دلائل الإمامة، أوله، عن مناقب فاطمة وولدها.

وفي:ص 584 ب 32 ف 59 ح 786-عن البحار.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 208 ب 4-كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة، وفيه:«...بلغة غطفان ركبان...مغارة».

*:البحار:ج 52 ص 390 ب 27 ح 212-عن الغبية، قال:«وإسناد رفعه إلي جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:«إنما سمي المهديّ لأنّه يهدي إلي أمر خفيّ، حتّي أنّه يبعث إلي رجل لا يعلم الناس له ذنبا فيقتله، حتّي أنّ أحدهم يتكلّم في بيته فيخاف أن يشهد عليه الجدار».

ص:336

خفاء ولادة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

[752]1- «القائم من تخفي ولادته علي الناس»*

إشارة

[752]1- «القائم من تخفي ولادته علي الناس»*.

المصادر

*: إثبات الوصيّة: ص 222-223-و عن سعد بن عبد الله، بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 579 ف 56 ح 751- عن إثبات الوصيّة.

*: منتخب الأثر: ص 288 ف 2 ب 32 ح 6- عن إثبات الوصيّة.

[753]2- «يا عبد الله بن عطاء، قد أخذت تفرش أذنك للتوكي...»

إشارة

[753]2- «يا عبد الله بن عطاء، قد أخذت تفرش أذنك للتوكي، إي والله ما أنا بصاحبكم، قال: قلت له: فمن صاحبنا؟ قال: انظروا من عمي

علي الناس ولادته فذاك صاحبكم، إنه ليس منّا أحد يشار إليه بالإصبع ويمضغ بالألسن إلا مات غيظاً أو رغم أنه»*.

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 342 ح 26- الحسين بن محمد وغيره، عن جعفر بن محمد، عن علي بن العباس بن عامر، عن موسى بن هلال

الكندي، عن عبد الله بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: إن شيعتك بالعراق كثيرة، والله ما في أهل بيتك مثلك، فكيف لا

تخرج؟ قال: فقال:

ص: 337

*:غيبية النعماني:ص 171 ب 10 ح 7-قال:حدثنا محمد بن همام بإسناد له عن عبد الله بن عطاء المكي، قال:قلت لأبي جعفر عليه السلام:إن شيعتك بالعراق كثيرة، ووالله ما في أهل بيتك مثلك، فكيف لا تخرج؟ فقال:-كما في الكافي، بتفاوت يسير، وفيه:«...أنظروا من غيبت عن الناس...بالأصابع...أو حتف أنفه».

وفي:ص 172-أشار إلي مثله عن الكليني.

وفيها:ح 8-حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، قال:حدثني محمد بن أحمد القلانسي بمكة سنة سبع وستين و مائتين، قال:حدثنا علي بن الحسن، عن العباس ابن عامر، عن موسى بن هلال، عن عبد الله بن عطاء المكي، قال:خرجت حاجًا من واسط فدخلت علي أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، فسألني عن الناس، والأسعار، فقلت:

تركت الناس مادين أعناقهم إليك، لو خرجت لأتبعك الخلق، فقال:«يا ابن عطاء، قد أخذت تفرش أذنيك للتوكي، لا والله ما أنا بصاحبكم، ولا- يشار إلي رجل مًا بالأصابع ويمطّ إليه بالحواجب إلا مات قتيلا أو حتف أنفه.قلت:و ما حتف أنفه؟قال:يموت بغيظه علي فراشه، حتى يبعث من لا يؤبه لولادته.قلت:و من لا يؤبه لولادته؟قال:انظر من لا يدري الناس أنه ولد أم لا، فذاك صاحبكم».

*:كمال الدين:ج 1 ص 325 ب 32 ح 2-كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عطاء، إلي قوله:«فهو صاحبكم».

*:مؤلفات الشيخ المفيد:ج 7 الرسالة الثانية:ص 13-وقال:«وما روي عن الباقر عليه السلام أن الشيعة قالت له يوما:أنت صاحبنا الذي يقوم بالسيف، قال:لست بصاحبكم، أنظروا من خفيت ولادته، فيقول قوم:ولد، ويقول قوم:ما ولد، فهو صاحبكم».

*:تقريب المعارف:ص 432-كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عبد الله بن عطاء، وفيه:«...بالأصابع...».

*:إعلام الوري:ص 402 ب 2 ف 2-عن كمال الدين.

*:كشف الغمة:ج 3 ص 312-عن إعلام الوري.

*:إثبات الهداة:ج 3 446 ب 32 ح 35-بعضه، عن الكافي.

وفي:ص 467 ب 32 ف 5 ح 129-عن كمال الدين، وفي سنده:«جعفر بن علي بن

الحسين) بدل (جعفر بن علي بن الحسن) و الظاهر أنه اشتباه، و (الحسين بن علي بن عبد الله) بدل (الحسن بن علي) و هو أيضا اشتباه كما يظهر من كتب الرجال.

*: البحار: ج 51 ص 34 ب 4 ح 2- عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده.

وفي: ص 36 ب 4 ح 7- عن رواية النعماني الثالثة، وفي سنده: (علي بن الحسن) بدل (علي بن الحسين).

وفي: ص 138 ب 5 ح 8- عن رواية النعماني الاولي، وأشار إلي مثله عن الكافي.

*: منتخب الأثر: ص 228 ف 2 ب 32 ح 3- عن كمال الدين.

[754]3- «لا يزالون (و لا تزال) حتي يبعث الله لهذا الأمر من لا يدرون خلق

إشارة

أم لم يخلق»]

[754]3- «لا يزالون (و لا تزال) حتي يبعث الله لهذا الأمر من لا يدرون خلق أم لم يخلق»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 188 ب 10 ح 31- حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

و في: ص 188 ب 10 ح 32- حدثنا محمد بن همام، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وقد حدثني عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، قال: جميعا: حدثنا محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: «لا تزالون تمدّون أعناقكم إلي الرّجل منّا تقولون: هو هذا، فيذهب الله به، حتي يبعث الله لهذا الأمر من لا تدرون ولد أم لم يولد، خلق أم لم يخلق».

و في: ص 189 ح 33- حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «لا يزال و لا تزالون تمدّون أعينكم إلي رجل تقولون: هو هذا إلا ذهب، حتي يبعث الله من لا تدرون خلق بعد أم لم يخلق».

ص: 339

و فيها: ح 34- حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، قال: حدثنا محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: -كما في روايته الأولى بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 535 ب 32 ف 27 ح 480-عن النعماني، وقال: «رواه أيضا بسندين آخرين».

*: البحار: ج 51 ص 139 ب 5 ح 10 و ح 11-عن روايات النعماني.

ص: 340

امتناع الإمام الباقر عليه السلام عن تسميته عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[1755]- «صدقت يا أبا خالد، فتريد ماذا؟ قلت: جعلت فداك، قد وصف لي...»

إشارة

[1755]- «صدقت يا أبا خالد، فتريد ماذا؟ قلت: جعلت فداك، قد وصف لي أبوك صاحب هذا الأمر بصفة لو رأيته في بعض الطرق لأخذت بيده، قال: فتريد ماذا، يا أبا خالد؟ قلت: أريد أن تسميه لي حتّى أعرفه باسمه.

فقال: سألتني و الله: يا أبا خالد- عن سؤال مجهد، ولقد سألتني عن أمر ما كنت محدّثا به أحدا، ولو كنت محدّثا به أحدا لحدّثتك، ولقد سألتني عن أمر لو أنّ بني فاطمة عرفوه حرصوا علي أن يقطّعه بضعة بضعة)*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 299 ب 16 ح 2- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن محمد بن يحيى الخثعمي، قال: حدثني الضريس، عن أبي خالد الكابلي، قال:

لما مضى علي بن الحسين عليه السلام دخلت علي محمد بن علي الباقر عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك، قد عرفت انقطاعي إلي أبيك و أنسي به و وحشتي من الناس، قال:

*: غيبة الطوسي: ص 333 ح 278- روي أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، عن محمد بن سنان، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن ضريس الكناسي، عن أبي خالد الكابلي- في حديث له اختصرناه- «قال»: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يسمّي القائم حتّي أعرفه باسمه، فقال:

«يا أبا خالد، سألتني عن أمر لو أنّ بني فاطمة عرفوه لحرصوا علي أن يقطّعه بضعة بضعة».

ص: 341

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 509-510 ب 32 ف 12 ح 328-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 51 ص 31 ب 3 ح 1-عن النعماني،بتفاوت يسير.

وفي:ج 52 ص 98 ب 20 ح 21-عن غيبة الطوسي.

ص:342

للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف غيبة قبل ظهوره

[756]1- «لا بدّ لصاحب هذا الأمر من عزلة، ولا بدّ في عزلته من قوّة...»

إشارة

[756]1- «لا بدّ لصاحب هذا الأمر من عزلة، ولا بدّ في عزلته من قوّة، وما بثلاثين من وحشة، ونعم المنزل طيبة»*.

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في سند غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 162 ح 21-و بهذا الاسناد«أحمد بن إدريس»،عن علي بن محمد،عن الفضل بن شاذان النيشابوري،عن عبد الرحمن بن أبي نجران،عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال:

*:مجمع البحرين:ج 2 ص 112-مرسلا، كما في رواية الفضل بن شاذان، ذيله بتقديم و تأخير.

*:البحار:ج 52 ص 153 ب 23 ح 6-عن غيبة الطوسي.

[757]2- «يأتي علي الناس زمان يغيب عنهم إمامهم...»

إشارة

[757]2- «يأتي علي الناس زمان يغيب عنهم إمامهم، فيا طويبي للثابتين علي أمرنا في ذلك الزّمان، إنّ أدني ما يكون لهم من الثّواب أن يناديهم الباري جل جلاله فيقول:عبادي و إمامي، آمنتم بسرّي و صدّقتم بغيبّي، فأبشروا بحسن الثّواب منّي، فأنتم عبادي و إمامي حقّا، منكم أتقبّل، و عنكم أعفو، و لكم أغفر، و بكم أسقي عبادي الغيث، و أدفع عنهم

ص:343

البلاء، ولو لا كم لأنزلت عليهم عذابي. قال جابر: فقلت: يا بن رسول الله، فما أفضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان؟ قال: حفظ اللسان، و لزوم البيت».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 330 ب 32 ح 15-حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن المغيرة، عن المفصل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، أنه قال:

*:نوادير الأخبار:ص 250 ح 8-عن رواية كمال الدين.

*:البحار:ج 52 ص 145 ب 22 ح 66-عن كمال الدين.

*:الأنوار البهية:ص 370-عن رواية كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 513 ف 10 ب 5 ح 3-عن كمال الدين.

[758]3-«إِنَّمَا نَحْنُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ...»

إشارة

[758]3-«إِنَّمَا نَحْنُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ، حَتَّى إِذَا أَشْرْتُمْ بِأَصَابِعِكُمْ، وَمَلْتُمْ بِأَعْنَاقِكُمْ، غَيَّبَ اللَّهُ عَنْكُمْ نَجْمَكُمْ، فَاسْتَوَتْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمْ يَعْرِفْ أَيُّ مِنْ أَيٍّ، فإِذَا طَلَعَ نَجْمَكُمْ فَاحْمَدُوا رَبَّكُمْ».*

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 338 ح 8-علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

*:غيبة النعماني:ص 156 ب 10 ح 17-كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن الكليني بسنده، وفيه:«...و ملتم بحواجبتكم».

ص:344

*:كمال الدين:ج 1 ص 329 ب 32 ح 13-و بهذا الاسناد«حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضي الله عنه قال:حدثنا أبو عمرو الكشّبي»،عن محمد بن مسعود،قال:حدثنا جبرئيل بن أحمد،قال:حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي،و يعقوب بن يزيد،عن سليمان بن الحسن،عن سعد بن أبي خلف الزّام،عن معروف بن خربوذ،قال:قلت لأبي جعفر الباقر عليه السّلام أخبرني عنكم،قال:«نحن بمنزلة النّجوم إذا خفي نجم بدا نجم»متّا،«أمن و أمان و سلم و إسلام،و فاتح و مفتاح،حتّي إذا استوي بنو عبد المطلب فلم يدر أي من أيّ،أظهر الله عزّ و جلّ»لكم«صاحبكم،فاحمدوا الله عزّ و جلّ،و هو يخير الصّعب و الدّلول.فقلت:جعلت فداك،فأيهما يختار؟قال:يختار الصّعب علي الدّلول».

*:دلائل الإمامة:ص 292-قال:وروي يعقوب بن يزيد،عن سليمان بن الحسن،قال:قلت لأبي جعفر:أخبرني عنكم؟قال:«نحن بمنزلة هذه النّجوم،إذا أخفي نجم بدا نجم متّا بأمن و إيمان و سلام...حتّي إذا كان الّذي تمدّون إليه أعناقكم و ترمقونه بأبصاركم جاء ملك الموت فذهب به و يستوي بنو...لا يدري أيّ،فعنده يبدو لكم صاحبكم،فإذا ظهر لكم صاحبكم فاحمدوا الله عليه،و هو الّذي يخير الصّعبة و الدّلة...الصّعبة علي الدّلة».

[759]4-«كيف بكم إذا صعدتم فلم تجدوا أحدا،و رجعتم فلم تجدوا أحدا؟»

إشارة

[759]4-«كيف بكم إذا صعدتم فلم تجدوا أحدا،و رجعتم فلم تجدوا أحدا؟»*.

المصادر

*:غيبية النعماني:ص 198 ب 10 ح 4-و به«أخبرنا علي بن الحسين بإسناده»عن ابن سنان،عن يحيى بن المثني«العطار»،عن عبد الله بن بكير،ورواه الحكم،عن أبي جعفر عليه السّلام،أنّه قال:

*:البحار:ج 51 ص 139 ب 5 ح 12-عن النعماني،وفيه:«...كأني بكم».

[760]5-«يا أبا الجارود،إذا دار الفلك و قالوا:مات أو هلك...»

إشارة

[760]5-«يا أبا الجارود،إذا دار الفلك و قالوا:مات أو هلك،و بأيّ واد

ص:345

سلك، وقال الطالب له: أني يكون ذلك، وقد بليت عظامه، فعند ذلك فارتجوه، وإذا سمعتم به فأتوه ولو حبوا علي الثلج».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 156 ب 10 ح 12-أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي، قال:

حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث و سبعين و مائتين، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع و عشرين و مائتين، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

قال لي:

*:كمال الدين:ج 1 ص 326 ب 32 ح 5-حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن حماد الأنصاري و محمد بن سنان، جميعاً، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، قال: قال لي:- كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفيه:«...و قال الناس: مات القائم أو...».

*:إعلام الوري:ص 402 ب 2 ف 2-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 468 ب 32 ف 5 ح 131-عن كمال الدين، وفيه:«...ولو سعيًا علي الثلج».

*:البحار:ج 51 ص 136 ب 5 ح 1-عن كمال الدين، وأشار إلي مثله عن النعماني.

[761]6-«إنَّ للقائم غيبة، و يجحده أهله. قلت: و لم ذاك؟ قال...»

إشارة

[761]6-«إنَّ للقائم غيبة، و يجحده أهله. قلت: و لم ذاك؟ قال: يخاف- و أوماً بيده إلي بطنه-».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 182 ب 10 ح 18-حدثنا علي بن أحمد البندنيحي، عن عبيد الله بن موسى العلوي العبّاسي، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن أيوب بن نوح، عن صفوان ابن يحيى، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

ص:346

و فيها: ح 19- حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الملك بن أعين، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: - وفيه... غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم؟... يعني القتل».

و في: ص 183 ب 10 ح 20- وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن العباس بن عامر بن رباح، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: ... وفيه: «إنَّ للغلام غيبة قبل أن يقوم، وهو المطلوب ترائه».

*: علل الشرائع: ج 1 ص 246 ب 179 ح 9- حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رحمه الله، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: - وفيه: «إنَّ للقائم غيبة قبل ظهوره... قال زرارة: يعني القتل». وقال الصدوق: «وقد أخرجت ما روته من الأخبار في هذا المعني في كتاب كمال الدين و تمام النعمة في إثبات الغيبة و كشف الحيرة».

*: كمال الدين: ج 2 ص 481 ب 44 ح 8- كما في رواية النعماني الثانية، بسند آخر، عن زرارة.

و فيها: ج 9- كما في العلل.

*: غيبة الطوسي: ص 333 ح 279- كما في علل الشرائع، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن زرارة، و لم يسنده إلي الباقر عليه السلام.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 487 ب 32 ف 5 ح 214- عن كمال الدين، وفيه: «... إنَّ للغلام».

و فيها: ح 215- عن كمال الدين، وقال: «و رواه في كتاب العلل بهذا السند، و رواه الشيخ في كتاب الغيبة».

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 263 ح 7 ب 23- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه: «غيبة طويلة قبل أن يقوم».

و في: ص 592 ب 24- عن رواية النعماني الأولي.

*: البحار: ج 52 ص 91 ب 20 ح 5- عن كمال الدين، و علل الشرائع، وأشار إلي مثله في كمال الدين، و النعماني.

و في: ص 97 ب 20 ح 17- عن رواية كمال الدين الاولي.

إشارة

ولأحد في عنقه بيعة»]

[762]7- «إِنَّ لصاحب هذا الأمر غيبتين. و سمعته يقول: لا يقوم القائم ولأحد في عنقه بيعة»*.

المصادر

*:غيبية النعماني:ص 175-176 ب 10 ح 3-حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد،قال: حدثنا علي بن الحسن،قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران،عن علي بن مهزيار،عن حمّاد ابن عيسى،عن إبراهيم بن عمر اليماني،قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام:

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 270 ح 6 ب 24-عن غيبة النعماني.

*:البحار:ج 52 ص 155 ب 23 ح 12-عن غيبة النعماني.

*:منتخب الأثر:ص 251 ف 2 ب 26 ح 3-عن غيبة النعماني.

إشارة

[سلك»]

[763]8- «إِنَّ للقائم غيبتين،يقال له في إحداهما:هلك و لا يدري في أيّ واد سلك»*.

المصادر

*:غيبية النعماني:ص 178 ب 10 ح 8-عبد الواحد بن عبد الله،قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن رباح،قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري،قال: حدثنا الحسن بن أيّوب،عن عبد الكريم بن عمرو،عن العلاء بن رزين،عن محمد بن مسلم الثقفي،عن الباقر أبي جعفر عليه السّلام أنّه سمعه يقول:

*:البحار:ج 52 ص 156 ب 23 ح 15-عن غيبة النعماني.

*:منتخب الأثر:ص 252 ف 2 ب 26 ح 6-عن غيبة النعماني.

[764]9- «لقائم آل محمد غيبتان، إحداهما أطول من الأخرى. فقال...»

إشارة

[764]9- «لقائم آل محمد غيبتان، إحداهما أطول من الأخرى. فقال: نعم،

ص: 348

و لا يكون ذلك حتّى يختلف سيف بني فلان، و تضيق الحلقة، و يظهر السّفياني، و يشتدّ البلاء، و يشملّ الناس موت و قتل يلجأون فيه إلي حرم الله و حرم رسوله صلّي الله عليه و آله»*.

المصادر

*: كتاب المشيخة: الحسن بن محبوب: -علي ما في إعلام الوري، و مختصر بصائر الدرجات.

*: غيبة النعماني: ص 177 ب 10 ح 7- أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا محمد ابن الفضل بن إبراهيم بن قيس، و سعدان بن إسحاق بن سعيد، و أحمد بن الحسين بن عبد الملك، و محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قالوا جميعاً: حدثنا الحسن بن محبوب، عن إبراهيم «بن زياد» الخارقي، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام:

كان أبو جعفر عليه السّلام يقول:

*: دلائل الإمامة: ص 293- و أخبرني محمد بن هارون، قال: حدثني أبي أحمد القاشاني، عن زيد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم بن الحارث، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله: كان أبو جعفر عليه السّلام يقول: -أوّله، كما في غيبة النعماني.

*: تقريب المعارف: ص 187- كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، و قال: فمن ذلك ما رواه الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الخارقي، عن أبي عبد الله عليه السّلام: - و فيه: «... حتّى يختلف ولد فلان».

*: إعلام الوري: ص 416 ب 3 ف 1- كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، عن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب، و فيه: «... واحدة طويلة و الأخرى قصيرة... نعم يا أبا بصير، إحداهما أطول من الأخرى، ثمّ لا يكون ذلك -يعني ظهوره- حتّى يختلف ولد فلان...»

و يلجأون منه إلي»، و فيه: «الحارثي بدل الخارقي».

*: كشف الغمّة: ج 3 ص 319- عن إعلام الوري.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 195- كما في إعلام الوري، عن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب. و فيه: «الخارقي».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 526 ب 32 ف 22 ح 427-عن إعلام الوري.

*:البحار:ج 52 ص 156 ب 23 ح 17-عن غيبة النعماني.

*:بشارة الإسلام:ص 136 ب 7-عن غيبة النعماني، وفيه:«الحازمي» بدل«الخارقي».

*:منتخب الأثر:ص 252 ف 2 ب 26 ح 5-عن غيبة النعماني، وفيه:«الحازمي» بدل«الخارقي».

ص:350

إشارة

[1765]- «إِنَّ الشَّرِيدَ الطَّرِيدَ الْفَرِيدَ الْوَحِيدَ، الْمَفْرَدَ مِنْ أَهْلِهِ، الْمَوْتُورَ بِوَالِدِهِ، الْمَكْتَبِيِّ بِعَمِّهِ، هُوَ صَاحِبُ الرَّايَاتِ، وَاسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ فَقُلْتُ:

أَعَدُّ عَلَيَّ، فَدَعَا بِكِتَابٍ أَدِيمٍ أَوْ صَحِيفَةٍ فَكَتَبَ لِي فِيهَا».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 183-184 ب 10 ف 4 ح 22- حدثنا محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني أحمد بن ميثم، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد الأعلى بن حصين الثعلبي، عن أبيه، قال: «لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام في حج أو عمرة، فقلت له: كبرت سنِّي، ودق عظمي، فلست أدري يقضي لي لقاءك أم لا؟ فاعهد إليَّ عهداً وأخبرني متي الفرج، فقال:

و في: ص 184 ح 23- و حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه، قال: حدثنا يونس بن كليب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن صباح، قال: حدثنا سالم الأشل، عن حصين التغلبي، قال: لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام، و ذكر مثل الحديث الأول إلا أنه قال: «ثم نظر إليَّ أبو جعفر عند فراغه من كلامه، فقال: أحفظت أم أكتبها لك؟ فقلت: إن شئت، فدعا بكراع من أديم أو صحيفة فكتبها لي، ثم دفعها إليَّ، وأخرجها حصين إلينا فقرأها علينا، ثم قال: هذا كتاب أبي جعفر عليه السلام.

و فيها: ح 24- و حدثنا محمد بن همام، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك، قال:

حدثني عبّاد بن يعقوب، قال: حدثني الحسن بن حمّاد الطائي، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السّلام، إنّه قال: «صاحب هذا الامر هو الطّريد الشّريد، الموتور بأبيه، المكّتي بعمّه، المفرد من أهله، اسمه اسم نبيّ». .

*:دلائل الإمامة:ص 261- وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، عن أبي عليّ محمد بن همّام، عن عبّاد بن يعقوب، قال: حدثني الحسن بن عماد الطائي، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر قال:- كما في رواية النعماني الثالثة.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 535 ب 32 ف 27 ح 478-عن رواية النعماني الثالثة، وليس فيه:

«المفرد من أهله» وقال: «ورواه أيضا بعدة طرق».

*:البحار:ج 51 ص 37-38 ب 4 ح 9 و 10 و 11-عن غيبة النعماني، وقال: «الموتور بوالده».

[[766]2- «إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ خَيْرَةُ الْحَرَائِرِ. ذَاكَ الْمَبْدَحُ بَطْنُهُ، الْمَشْرَبُ حَمْرَةٌ،

إشارة

رحم الله فلانا»]

[766]2- «إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ خَيْرَةُ الْحَرَائِرِ. ذَاكَ الْمَبْدَحُ بَطْنُهُ، الْمَشْرَبُ حَمْرَةٌ، رَحِمَ اللَّهُ فَلَانًا».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 233-234 ب 13 ح 9-أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، قال: حدثنا الحكم أخو مشمعل الأسدي، قال: حدثني عبد الرحيم القصير، قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام: قول أمير المؤمنين عليه السّلام: بأبي ابن خيرة الاماء، أهي فاطمة عليه السّلام؟ فقال:-

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 538 ب 32 ف 27 ح 496-عن النعماني.

*:البحار:ج 51 ص 42 ب 4 ح 24-عن غيبة النعماني، وفيه: «خير» بدل «خيرة» «وقال» بدل «ذاك».

*:منتخب الأثر:ص 240 ف 2 ب 22 ح 5-أوله، عن البحار.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 90 ح 3-كما في غيبة النعماني.

إشارة

[767]3- «يا حمران، سل تجب، و لا تنفقن دنانيرك. فقلت: سألتك بقربانتك من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله أنت صاحب هذا الأمر و القائم به؟ قال: لا. قلت:

فمن هو، بأبي أنت و أمي؟ فقال: ذاك المشرب حمرة، الغائر العينين، المشرف الحاجبين، العريض ما بين المنكبين، برأسه حزاز، و بوجهه أثر، رحم الله موسى».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 223 ب 13 ح 3- حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة، قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، قال: حدثنا عبد الله بن بكير، عن حمران بن أعين، قال: قلت لأبي جعفر الباقر عليه السلام: جعلت فداك، إني قد دخلت المدينة و في حقوي هميان فيه ألف دينار، و قد أعطيت الله عهدا أنني أنفقها ببابك دينارا دينارا، أو تجيبني فيما أسألك عنه، فقال:

و في: ص 224 ح 4- حدثنا عبد الواحد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، قال: حدثني الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن إسحاق بن جرير، عن حجر بن زائدة، عن حمران بن أعين، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام، فقلت له: «أنت القائم؟ فقال: قد ولدني رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، و إني المطالب بالدم، و يفعل الله ما يشاء. ثم أعدت عليه، فقال: قد عرفت حيث تذهب، صاحبك المبدح البطن، ثم الحزاز برأسه، ابن الأرواح، رحم الله فلانا».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 538 ب 33 ف 27 ح 494- عن رواية النعماني الاولي، و قال:

أقول: المراد أنه من أولاد موسى بن جعفر عليه السلام، أو أنه شبيهه موسى بن عمران عليه السلام، كما صرح به في الأحاديث المتواترة، و ليس المراد به أن اسمه موسى لمنافاته للأحاديث المتواترة، اللهم إلا أن يثبت كثرة أسمائه، و كون موسى منها.

*: البحار: ج 51 ص 40 ب 4 ح 20- عن رواية النعماني الاولي و قال: «المشرف الحاجبين: أي

في وسطها ارتفاع من الشرفة، والحزاز: ما يكون في الشعر مثل النخالة».

وفيها: ح 21-عن رواية النعماني الثانية.

[768]4-«المهديّ رجل من ولد فاطمة، وهو رجل آدم»]

إشارة

[768]4-«المهديّ رجل من ولد فاطمة، وهو رجل آدم»*.

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في سند غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 187 ح 147-أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 504 ب 32 ف 12 ح 303-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 51 ص 43 ب 4 ح 32-عن غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 192 ف 2 ب 6 ح 4-عن غيبة الطوسي.

[769]5-«يا أبا محمّد، بالقائم علامتان:شامة في رأسه، وداء الحزاز برأسه...»]

إشارة

[769]5-«يا أبا محمّد، بالقائم علامتان:شامة في رأسه، وداء الحزاز برأسه، وشامة بين كتفيه من جانبه الأيسر، تحت كتفه الأيسر ورقة مثل ورقة الآس»*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 224 ب 13 ح 5-حدثنا عبد الواحد بن عبد الله، قال:حدثنا أحمد بن محمّد بن رباح الزهري، قال:حدثنا أحمد بن علي الحميري، قال:حدثنا الحسن بن أيّوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، قال:حدثني محمّد بن عصام، قال:حدثني

وهيب بن حفص، عن أبي بصير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام- أو أبو عبد الله عليه السلام- الشك من ابن عصام:

*: البحار: ج 51 ص 41 ب 4 ح 22- عن النعماني، وفي سنده: «محمد بن عبد الله» بدل «محمد بن عصام»، وفيه: «...تحت كتفيه ورقة».

ص: 355

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف شبيه يوسف عليه السلام

[1770]- «في القائم شبه من يوسف. قلت: وما هو؟ قال: الحيرة و الغيبة»]

إشارة

[1770]- «في القائم شبه من يوسف. قلت: وما هو؟ قال: الحيرة و الغيبة»*.

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 163 ح 125- «وروي» أبو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 501 ب 32 ف 12 ح 284- عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 51 ص 224 ب 13 ح 12- عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 263 ف 2 ب 27 ح 20- عن غيبة الطوسي.

[2771]- «إنَّ صاحب هذا الأمر فيه شبه من يوسف، ابن أمة سوداء، يصلح

إشارة

الله له أمره في ليلة»]

[2771]- «إنَّ صاحب هذا الأمر فيه شبه من يوسف، ابن أمة سوداء، يصلح الله له أمره في ليلة»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 166 ب 10 ح 3- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد ابن المفصل و سعدان بن إسحاق بن سعيد و أحمد بن الحسين و محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم الجواليقي، عن يزيد الكناسي، قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول:

و في: ص 233 ب 13 ح 8- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا محمد ابن المفصل بن قيس بن رمانة الأشعري و سعدان بن إسحاق بن سعيد و أحمد بن الحسين

ابن عبد الملك و محمد بن الحسن القَطَوَانِي، قالوا جميعاً: حدثنا الحسن بن محبوب الزَّاد، عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السَّلام: - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: (... ليلة واحدة... يريد بالسَّبه من يوسف الغيبة).

*: كمال الدين: ج 1 ص 329 ب 32 ح 12- حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضي الله عنه، قال: حدثنا أبو عمرو الكشَّي، قال: حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثنا عليّ بن محمد القمِّي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي أحمد الأزدي، عن ضريس الكناسي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السَّلام يقول: - كما في رواية النعماني الثانية. وفيه: ((سنة)) بدل ((شبه)).

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 469 ب 32 ف 5 ح 135- عن كمال الدين، وليس فيه: ((سوداء)).

وفي سنده: ((أبي عمر الليثي)) بدل ((أبو عمرو الكشَّي)).

وفي: ص 538 ب 32 ف 27 ح 495- عن رواية النعماني الثانية، بتفاوت يسير، وليس في سنده: ((و سعدان بن إسحاق بن سعيد و أحمد بن الحسين بن عبد الملك و محمد بن الحسن القَطَوَانِي)).

*: البحار: ج 51 ص 41-42 ب 4 ح 23- عن رواية النعماني الأولى.

وفي: ص 218 ب 13 ح 8- عن كمال الدين، وأورد عن النعماني بسنده، مثله.

*: منتخب الأثر: ص 300 ف 2 ب 38 ح 3- عن كمال الدين، وليس فيه: ((ابن أمة سوداء)).

وقال: ((و روي النعماني في غيبته بسنده عن أبي جعفر نحوه)).

ملاحظة: ((الظاهر أن كلمة سوداء في نسخة النعماني زائدة حيث اتَّقت الروايات علي أن أم المهدي عليه السَّلام روميّة أو مغربيّة، وليست سوداء. ولا يبعد أن يكون الشبه المقصود في الحديث مفسّراً بقوله: ابن أمة يصلحه الله في ليلة، فيكون المعني أن فيه شَبهاً من يوسف من جهتين: بكونه ابن أمة، وبأن الله تعالي يحدث تطوّرات سياسية في العالم دفعة واحدة تمهّد لبداية أمره و ظهوره)).

فيه عَجَل الله تعالى فرجه الشريف سنن من الأنبياء عليهم السلام

[1[772]- «في صاحب هذا الأمر سنن من أربعة أنبياء: سنّة من موسى، و...»]

إشارة

[1[772]- «في صاحب هذا الأمر سنن من أربعة أنبياء: سنّة من موسى، و سنّة من عيسى، و سنّة من يوسف، و سنّة من محمّد صلوات الله عليهم أجمعين. فقلت: ما سنّة موسى؟ قال: خانف يترقب. قلت: و ما سنّة عيسى؟ فقال: يقال فيه ما قيل في عيسى. قلت: فما سنّة يوسف؟ قال:

السّجن و الغيبة. قلت: و ما سنّة محمّد صلّي الله عليه و آله؟ قال: إذا قام سار بسيرة رسول الله صلّي الله عليه و آله إلاّ أنّه يبين آثار محمّد، و يضع السّيف علي عاتقه ثمانية أشهر هرّجا هرّجا، حتّي رضي (برضي -ظ-) الله. قلت: فكيف يعلم رضا الله؟ قال: يلقي الله في قلبه الرّحمة»*.

المصادر

*: علي بن أحمد العلوي الموسوي: -علي ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة النعماني: ص 168 ب 10 ح 5- و حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد الله بن جبلة، عن «الحسن بن» علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول:

*: الإمامة و التبصرة: ص 93 ب 23 ح 84- و عنه «أي عبد الله بن جعفر الحميري»، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: -

ص: 359

كما في غيبة النعماني بتفاوت، وفيه: «...أربعة سنن من أربعة... فالسّجن... فقيل: إنّه مات ولم يمت، وأمّا من محمّد صلّي الله عليه وآله فالسّيف».

*: إثبات الوصية: ص 226-بسند الإمامة والتبصرة، وفي سنده: «أبي نصر» بدل «أبي بصير» وفيه: «في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة أنبياء، سنّة من موسى في غيبته، وسنّة من عيسى في خوفه ومراقبته اليهود وقولهم، مات ولم يمت، وقتل ولم يقتل، وسنّة من يوسف في جماله وسخائه، وسنّة من محمّد صلّي الله عليه وآله في السّيف، يظهر به».

*: كمال الدين: ج 1 ص 152 ب 6 ح 16-كما في الإمامة والتبصرة، عن أبيه و محمد بن الحسن، بسند أبيه:-

وفي: ص 326 ب 32 ح 6-كما في روايته السابقة.

وفي: ص 327-حدثنا أحمد بن زياد الهمداني رضي الله عنه، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام، بمثل ذلك.

وفي: ص 329 ب 32 ح 11-كما في غيبة النعماني، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي بصير:- وفيه: «... وأمّا من محمّد صلّي الله عليه وآله فالقيام بسيرته وتبيين آثاره، ثمّ يضع سيفه علي عاتقه ثمانية أشهر، فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضي الله عزّ وجلّ».

*: دلائل الإمامة: ص 291-بسند آخر، عن زيد الكناسي، قال: سمعت أبا جعفر يقول:- وفيه:

«... وأمّا شبهه من يوسف فإنّ إخوته يبايعونه ويخاطبونه وهم لا يعرفونه، وأمّا شبهه من موسى فخائف، وأمّا شبهه من عيسى فالسّياحة، وأمّا شبهه من محمّد فالسّيف».

*: تقريب المعارف: ص 190-كما في الإمامة والتبصرة، بتفاوت، مرسلًا، عن أبي بصير، وفيه: «... وأمّا يوسف عليه السّلام فالغيبية عن أهله بحيث لا يعرفهم ولا يعرفونه».

*: كنز الفوائد: ص 175-كما في تقريب المعارف، مرسلًا.

*: غيبة الطوسي: ص 60 ح 57-كما في الإمامة والتبصرة، عن عليّ بن أحمد في كتابه. قال:

«وروي سليمان بن داود، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:»

وفي: ص 424 ح 408-كما في الإمامة والتبصرة، قال: «وروي محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه». ثمّ بقيّة سند الإمامة والتبصرة.

*:إعلام الوري:ص 403 ب 2 ف 2-عن رواية كمال الدين الأولي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 460 ب 32 ف 5 ح 101-عن رواية كمال الدين الأولي.

وفي:ص 468-469 ب 32 ف 5 ح 134-عن رواية كمال الدين الرابعة.

وفي:ص 499 ب 32 ف 12 ح 277-عن رواية غيبة الطوسي الأولي،بتفاوت يسير.

وفي:ص 513 ب 32 ف 12 ح 348-عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

*:البحار:ج 14 ص 339 ب 23 ح 14-بعضه،عن كمال الدين.

وفي:ج 51 ص 216-217 ب 13 ح 3-عن كمال الدين،وذكر مثله عن غيبة الطوسي، و مثله عن الإمامة و التبصرة.

وفي:ص 218 ب 13 ح 7-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 301 ف 2 ب 38 ح 6-عن غيبة الطوسي.

وفيها:ح 7-عن إثبات الوصيّة.

[773]2-«يا محمد بن مسلم، إنّ في القائم من آل محمد صلّي الله عليه وآله،شبهًا من خمسة

إشارة

من الرّسل...

[773]2-«يا محمد بن مسلم، إنّ في القائم من آل محمد صلّي الله عليه وآله،شبهًا من خمسة من الرّسل: يونس بن متّي و يوسف بن يعقوب و موسى و عيسى و محمد صلوات الله عليهم.فأمّا شبهه من يونس بن متّي عليه السّلام:فرجوعه من غيبته و هو شابّ بعد كبر السنّ.و أمّا شبهه من يوسف بن يعقوب عليه السّلام فالغيبة عن خاصّته و عامّته،و اختفاؤه من إخوته،و إشكال أمره علي أبيه يعقوب عليه السّلام مع قرب المسافة بينه و بين أبيه و أهله و شيّعه.و أمّا شبهه من موسى عليه السّلام فدوام خوفه، و طول غيبته، و خفاء ولادته، و تعب شيّعه من بعده ممّا لقوا من الأذي و الهوان،إلي أن أذن الله عز و جل في ظهوره و نصره،و أيّده علي عدوّه.و أمّا شبهه من عيسى عليه السّلام فاختلف من

ص:361

اختلف فيه، حتّى قالت طائفة منهم: ما ولد، وقالت طائفة مات، وقالت طائفة: قتل و صلب. وأمّا شبهه من جدّه المصطفى صلّى الله عليه و آله، فخروجه بالسّيف، وقتله أعداء الله و أعداء رسوله صلّى الله عليه و آله، و الجبارين و الطّواغيت، و أنّه ينصر بالسّيف و الرّعب، و أنّه لا تردّ له راية.

و إنّ من علامات خروجه: خروج السّفياني من الشّام، و خروج اليمانيّ «من اليمن» و صيحة من السّماء في شهر رمضان، و مناديا ينادي من السّماء باسمه و اسم أبيه».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 327 ب 32 ح 7-حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه،قال:حدثنا محمد بن يعقوب«الكليني»،قال:حدثنا القاسم بن العلاء،قال:حدثنا إسماعيل بن عليّ القزويني،قال:حدثني عليّ بن إسماعيل،عن عاصم بن حميد الحنّاط،عن محمد بن مسلم الثقفى الطحّان،قال:دخلت عليّ أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السّلام و أنا اريد أن أسأله عن القائم من آل محمّد صلّى الله عليه و عليهم فقال لي مبتدءا:

*:إعلام الوري:ص 403 ب 2 ف 2-عن كمال الدين،بتفاوت يسير،وفيه:«شبهها بخمسة من الانبياء...فأمّا شبهه الّذي من يونس بن متّى...إشكال أمره مع أبيه».

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 313-عن اعلام الوري،بتفاوت يسير،وفيه:«...فأمّا شبهه من يونس فرجوعه من غيبته و هو شابّ بعد كبر السنّ...مع قرب المسافة بينهما...و خفاء مولده عليّ عدوّه...و حيرة شيعته من بعده...و أمّا شبهه من جدّه محمّد صلّى الله عليه و آله فتجريده السّيف».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 176-كما في كمال الدين،وقال:«و بالطريق المذكور ما صحّ لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبد الله المفيد رحمه الله يرفعه إليّ محمد بن مسلم الثقفى».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 46 ب 19 ف 4 ح 20-أوله،عن كمال الدين.

وفي نص 468 ب 32 ف 5 ح 132- عن كمال الدين.

وفي نص 718 ب 34 ف 4 ح 13- آخره، عن كمال الدين.

*: البحار: ج 14 ص 339 ب 23 ح 13- أوله، عن كمال الدين.

وفي ج: 51 ص 217 ب 13 ح 6- عن كمال الدين.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 439 ح 123- بعضه، عن كمال الدين.

*: بشارة الإسلام: ص 94 ب 6- عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 284 ف 2 ب 31 ح 1- عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

ص: 363

معه عَجَلُ اللَّهِ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفُ رَايَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

[1774]- «إِنَّ الْقَائِمَ يَهْبِطُ مِنْ ثَنِيَّةِ ذِي طُوًى...»

إشارة

[1774]- «إِنَّ الْقَائِمَ يَهْبِطُ مِنْ ثَنِيَّةِ ذِي طُوًى، فِي عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، حَتَّى يَسْنُدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، وَيَهْزُ الرَّايَةَ الْغَالِبَةَ».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 329 ب 20 ح 9- حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام:

وقال: قال علي بن أبي حمزة: فذكرت ذلك لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، فقال:

«كتاب منشور».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 547 ب 32 ف 27 ح 541- عن غيبة النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 370 ب 27 ح 158- عن النعماني، وقال: «أي هذا مثبت في الكتاب المنشور، أو معه الكتاب، أو الراية كتاب منشور».

ص: 364

معهُ عَجَلُ اللَّهِ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفُ سِلَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

[1[775]-«يا جابر، إنَّ لبني العباس راية، و لغيرهم رايات...»]

إشارة

[1[775]-«يا جابر، إنَّ لبني العباس راية، و لغيرهم رايات، فإيّاك ثمَّ إيّاك- ثلاثا- حتّى تري رجلا من ولد الحسين عليه السّلام يبايع له بين الرّكن و المقام، معه سلاح رسول الله صلّي الله عليه و آله (و) مغفر رسول الله، و درع رسول الله، و سيف رسول الله»*.

المصادر

*: الاصول الستّة عشر: ص 79- الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم التلعكبري أيّده الله، قال: حدثنا همّام، قال: حدثنا حميد بن زياد الدهقان، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن زياد بن جعفر الأزدي البزاز، قال: حدثنا محمد بن المثنّى بن القاسم الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، قال: و حدثني إبراهيم بن جبير، عن جابر الجعفي، قال: قال لي محمد بن علي عليه السّلام:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 588 ب 32 ف 63 ح 808- عن الأصول الستّة عشر.

*: مستدرک الوسائل: ج 11 ص 38 ب 12 ح 13- عن كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي.

ص: 365

معه عَجَل الله تعالى فرجه الشَّريف موارِيث النبي صَلَّى الله عليه و آله

[1776]-1- «لأَيِّ شيء كتبت هذه الكتب؟ قلت: ما أبين الرَّأي فيها. قال...»

إشارة

[1776]-1- «لأَيِّ شيء كتبت هذه الكتب؟ قلت: ما أبين الرَّأي فيها. قال:

هات. قلت: علم أنّ قائمكم يقوم يوماً فأحبّ أن يعمل بما فيها. قال:

صدقت»*.

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص 162 ب 1 ح 2- حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، عن أبيه، عن ابن بكير، عن عبد الملك بن أعين، قال: أراني أبو جعفر بعض كتب علي، ثم قال لي:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 520 ب 32 ف 15 ح 396- عن بصائر الدرجات.

*: البحار: ج 26 ص 51 ب 1 ح 98- عن بصائر الدرجات.

ص: 366

معه عَجَل الله تعالى فرجه الشَّريف عهد من النبي صَلَّى الله عليه وآله

[1[777]- «إِذَا خَسَفَ بَجِيْشُ السَّفِيَانِيِّ، وَ الْقَائِمُ يَوْمُنَا بِمَكَّةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ...»]

إشارة

[1[777]- «إِذَا خَسَفَ بَجِيْشُ السَّفِيَانِيِّ، وَ الْقَائِمُ يَوْمُنَا بِمَكَّةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ مَسْتَجِيْرًا بِهَا يَقُوْلُ: أَنَا وَلِيُّ اللّٰهِ، فَيُبَايِعُوْنَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ... وَ مَعَهُ عَهْدٌ مِّن رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، قَدْ تَوَاتَرَتْ عَلَيْهِ الْآبَاءُ. فَإِنِ اشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ فَإِنَّ الصَّوْتِ مِنَ السَّمَاءِ لَا يَشْكَلُ عَلَيْهِمْ، إِذَا نُودِيَ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ»*].

المصادر

*: السيّد عليّ بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 52 ص 305 ب 26 ح 78- عن السيّد عليّ بن عبد الحميد:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 582 ب 32 ف 59 ح 770- عن البحار.

ص: 367

إشارة

[1[778]- «كان (كانت) عصا موسى لآدم، فصارت إلي شعيب، ثم صارت إلي موسى بن عمران، وإنّها لعندنا، وإنّ عهدي بها آنفاً، وهي خضراء كهيتها حين انتزعت من شجرها، وإنّها لتنطق إذا استنطقت، أعدت لقائنا ليصنع كما كان موسى يصنع بها، وإنّها لتروّع و تلقف. قال: إنّ رسول الله لمّا أراد الله أن يقبضه أورث علياً علمه و سلاحه و ما هناك، ثم صار إلي الحسن و الحسين، ثم حين قتل الحسين استودعه أم سلمة، ثم قبض بعد ذلك منها، قال: فقلت: ثم صار إلي علي بن الحسين (ثم صار إلي أبيك)، ثم انتهى إليك؟ قال: نعم»*.

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص 183-184 ب 4 ح 36- حدثنا سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن منيع بن الحجاج البصري، عن مجاشع، عن معلّي، عن محمد بن الفيض، عن محمد بن علي عليه السلام، قال:

*: الكافي: ج 1 ص 231 ح 1- محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن منيع بن الحجاج البصري، عن مجاشع، عن معلّي، عن محمد بن الفيض، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: - وفيه: «... كانت عصا موسى لآدم عليه السلام... حين انتزعت من شجرتها

...يصنع بها ما كان يصنع موسى... وتلقف ما يأفكون، وتصنع ما تؤمر به، إنّها حيث أقبلت تلقف ما يأفكون، يفتح لها شعبتان: إحداهما في الأرض، والأخرى في السّقف، وبينهما أربعون ذراعاً، تلقف ما يأفكون بلسانها».

*كمال الدين: ج 2 ص 673-674 ب 58 ح 27-كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن أبيه، ثمّ بسند الكليني، إلي قوله: «و إنّها تصنع ما تؤمر، و إنّها حيث ألقىت تلقف ما يأفكون بلسانها».

*الاختصاص: ص 269-كما في الكافي، بتفاوت، وفيه: «...سقطت إلي شعيب... فكان حيث أقبلت تلقف ما يأفكون، ففتحت لها شفتان، كانت إحداهما... فتلقف ما يأفكون بلسانها».

*إثبات الهداة: ج 3 ص 439 ب 32 ح 2-أوله كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي ص 558 ب 32 ف 33 ح 610-عن الاختصاص.

*حلية الأبرار: ج 2 ص 578 ب 19-كما في الكافي، وبسنده، بتفاوت يسير، وقال: «ورواه الصّفّار في بصائر الدرجات... ورواه ابن بابويه في الغيبة».

*البحار: ج 26 ص 219 ب 16 ح 41-عن بصائر الدرجات، وأشار إلي مثله عن الإختصاص.

وفي ج 52 ص 318 ب 27 ح 19-عن بصائر الدرجات، وأشار إلي مثله عن كمال الدين.

ص: 370

[1[779]- «نظر موسى بن عمران في السفر الأول إلي ما يعطي قائم آل محمد...»]

إشارة

[1[779]- «نظر موسى بن عمران في السفر الأول إلي ما يعطي قائم آل محمد من التمكنين و الفضل، فقال موسى: ربّ اجعلني قائم آل محمد، فقيل له: إنّ ذلك من ذرّيّة أحمد.

ثمّ نظر في السفر الثّاني فوجد فيه مثل ذلك فقال مثله، فقيل له مثل ذلك. ثمّ نظر في السفر الثّالث فرأى مثله فقال مثله، فقيل له مثله»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 246 ب 13 ح 34- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال:

حدثنا علي بن الحسن التيملي في صفر سنة أربع و سبعين و مائتين، قال: حدثني محمد بن علي، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس بزرج، عن حمزة بن حرمان، عن سالم الأشلّ، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السّلام يقول:

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 257 ب 11 ف 11- عن عقد الدرر، بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 541 ب 32 ف 27 ح 511- عن غيبة النعماني.

وفي: ص 614 ب 32 ف 15 ح 153- عن عقد الدرر.

*: البحار: ج 51 ص 77 ب 1 ح 35- عن غيبة النعماني.

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 593- عن عقد الدرر.

**

*عقد الدرر: ص 47 ب 1- كما في غيبة النعماني، مرسلًا، عن سالم الأشلّ، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السّلام يقول:

ص: 372

معه عَجَل الله تعالى فرجه الشَّريف حجر موسى بن عمران عليه السَّلام

[1780]- «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بِمَكَّةَ وَ أَرَادَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَوْفَةِ نَادَى مُنَادِيَهُ...»

إشارة

[1780]- «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بِمَكَّةَ وَ أَرَادَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَوْفَةِ نَادَى مُنَادِيَهُ: أَلَا لَا يَحْمِلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا وَ لَا شَرَابًا، وَ يَحْمِلُ حَجْرَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَ هُوَ وَقْرٌ بَعِيرٌ، وَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا أَنْبَعَثَ عَيْنٌ مِنْهُ، فَمَنْ كَانَ جَانِعًا شَبَعٌ، وَ مَنْ كَانَ ظِمَّانًا رَوِي، فَهُوَ زَادَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا النَّجْفَ مِنْ ظَهْرِ الْكَوْفَةِ».*

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص 188 ب 4 ح 54- حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراساني، عن أبي عبد الله، قال: قال أبو جعفر عليه السَّلام:

*: الكافي: ج 1 ص 231 ح 3- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراساني، عن أبي عبد الله عليه السَّلام، قال: قال أبو جعفر محمد بن علي عليه السَّلام: - وفيه: «إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ بِمَكَّةَ... ظَامِنًا... يَنْزَلُوا...».

*: غيبة النعماني: ص 244 ب 13 ح 28- بسند آخر، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، قال:

قال أبو جعفر عليه السَّلام: - وفيه: «إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلامَ ظَهَرَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ وَ حَجْرِ مُوسَى وَ عَصَاهُ، ثُمَّ يَأْمُرُ مُنَادِيَهُ فَيُنَادِي: أَلَا لَا يَحْمِلَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ طَعَامًا وَ لَا شَرَابًا وَ لَا عِلْفًا، فَيَقُولُ أَصْحَابُهُ: إِنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنَا وَ يَقْتُلَ دَوَابَّنَا مِنَ الْجُوعِ وَ الْعَطَشِ، فَيَسِيرُ وَ يَسِيرُونَ مَعَهُ، فَأُولَ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ يَضْرِبُ الْحَجْرَ فَيَنْبَعُ مِنْهُ طَعَامٌ وَ شَرَابٌ وَ عِلْفٌ، فَيَأْكُلُونَ وَ يَشْرَبُونَ وَ دَوَابَّهُمْ، حَتَّى يَنْزَلُوا النَّجْفَ بِظَهْرِ الْكَوْفَةِ».

ص: 373

و فيها: ح 29- كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال: - وفيه: «إذا خرج القائم من مكة ينادي... أحد طعاما... يحمل معه... إلا نبتت منه عيون...» (روي) «دوابهم حتى ينزلوا...».

*: كمال الدين: ج 2 ص 670 ب 58 ح 17- كما في رواية النعماني الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: - وفيه: «...أحدكم... إلا انفجرت منه عيون...».

*: الخرائج و الجرائح: ج 2 ص 690 ح 1- مرسلًا، عن أبي سعيد الخراساني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام: - وفيه: «إذا قام... مناد... ويحمل معه حجر موسى بن عمران التي انبجست منه اثنتا عشرة عينا، فلا ينزل منزلا إلا نصبه فانبعثت منه العيون... فإذا نزلوا ظاهرها انبعثت منه الماء واللبن دائما، فمن كان جائعا شبع، ومن كان عطشان روي».

*: منتخب الأنوار المضية: ص 199 ف 12- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وقال:

و بالطريق المذكور «و ما جاز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله» يرفعه إلي أبي الجارود زياد بن المنذر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: -

*: نوادر الأخبار: ص 277 ح 1- عن رواية كمال الدين الأولى.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 440 ب 32 ح 3- عن الكافي، وقال: «و رواه الصدوق في كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة... نحوه».

و في: ص 541 ب 32 ف 27 ح 509- أوله، عن رواية النعماني الأولى.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 579 ب 19- عن الكافي، وقال: «و رواه الصفار في بصائر الدرجات...».

و فيها: عن رواية النعماني الأولى.

و في: ص 580 ب 19- عن رواية النعماني الثانية.

و فيها: كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، أوله.

*: البحار: ج 13 ص 185 ب 6 ح 20- عن الكافي.

و في: ج 52 ص 324 ب 27 ح 37- عن كمال الدين.

و في: ص 325 ب 27- مثله عن رواية النعماني الثانية، وأشار إلي مثله أيضا عن بصائر الدرجات.

وفي:ص 335 ب 27 ح 67-عن الخرائج.

وفي:ص 351 ب 27 ح 105-عن رواية النعماني الاولي.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 84 ح 218-عن كمال الدين.

وفيها:ح 219-عن الخرائج.

وفيها:ح 220-عن الكافي.

*:منتخب الأثر:ص 312 ف 2 ب 46 ح 1-عن رواية النعماني الاولي.

ص:375

إشارة

[1781]- «لصاحب هذا الأمر بيت يقال له: بيت الحمد، فيه سراج يزهر منذ يوم ولد إلي أن يقوم بالسَّيف».*

المصادر

*: إثبات الوصية: ص 226- وعنه «الحميري، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي نصر»، عن أبي جعفر عليه السَّلام:

*: عيون المعجزات: ص 145- مرسلا، عن أبي جعفر عليه السَّلام: وفيه «... إنَّ لصاحب الزَّمان بيتا».

*: غيبة الطوسي: ص 467 ح 483- «محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري»، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عطاء، عن سلام بن أبي عميرة، قال: قال أبو جعفر عليه السَّلام:-

*: إعلام الوري: ص 431 ب 4 ف 3- كما في عيون المعجزات، مرسلا، عن محمد بن عطاء.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 515 ب 32 ف 12 ح 362- عن غيبة الطوسي.

وفي ص 527 ب 32 ف 22 ح 436- عن إعلام الوري.

وفي ص 580 ب 32 ف 56 ح 758- عن إثبات الوصية.

*: البحار: ج 52 ص 158 ب 23 ح 21- عن غيبة الطوسي.

أخذ الله تعالى الميثاق للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1782]- «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ خَلَقَ مَاءَ عَذْبًا وَمَاءَ...»

إشارة

[1782]- «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ خَلَقَ مَاءَ عَذْبًا وَمَاءَ مَالِحًا أَجَاجًا فَامْتَزَجَ الْمَاءَانِ، فَأَخَذَ طِينًا مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ، فَعَرَكَهُ عَرَكًا شَدِيدًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَهُمْ فِيهِمْ كَالَّذَرَّ يَدْبُونُ: إِلَيَّ الْجَنَّةُ بِسَلَامٍ، وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّامِلِ يَدْبُونُ: إِلَيَّ النَّارُ وَلَا أَبَالِي. ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَيَّ النَّبِيِّينَ فَقَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ. ثُمَّ قَالَ: وَأَنْ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ هَذَا عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى. فَثَبَّتَ لَهُمُ النَّبُوَّةَ، وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَيَّ أَوْلِيَاءِ الْعِزْمِ أَلَا- إِنِّي رَبُّكُمْ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي، وَعَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَوْصِيَاءُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَوَلَاةُ أَمْرِي وَخِزَانَةُ عِلْمِي، وَأَنْ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِي، وَأُظْهِرَ بِهِ دَوْلَتِي، وَأَنْتَقِمَ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي، وَأَعْبُدَ بِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا. قَالُوا: أَقْرَرْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبِّ. وَلَمْ يَجْحَدْ آدَمُ وَلَمْ يَقْرَ، فَثَبَّتَ الْعِزْمَةَ لَهُؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ، وَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ عِزْمٌ عَلَيَّ الْإِقْرَارَ بِهِ. وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَ لَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزْمًا قَالَ: إِنَّمَا يَعْنِي: فَتَرَكْتُ. ثُمَّ أَمَرَ نَارًا فَاجْتَبَتْ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّامِلِ: ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا. وَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ: ادْخُلُوهَا

ص: 377

فدخلوها، فكانت عليهم بردا و سلاما. فقال أصحاب الشَّمال: يا ربَّ أفلنا، فقال: قد أفلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها، فتمَّ ثبتت الطَّاعة و المعصية و الولاية».*

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص 70 ب 7 ح 2- حدثني أحمد بن محمد، عن عليِّ بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السَّلام، قال:

*: الكافي: ج 2 ص 8 ح 1- محمد بن يحيي، عن أحمد بن محمد، عن عليِّ بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السَّلام، قال: -كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

*: المحتصر: ص 116-117- كما في الكافي، بتفاوت يسير. مرسلا، عن الباقر عليه السَّلام.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 154-155- كما في الكافي، بسنده إلي الكليني، إلي قوله:

«قالوا: «أقرنا يا ربَّ و شهدنا».

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 461 ب 9 ح 89- عن الكافي، مع نقص بعض فقراته.

*: البحار: ج 26 ص 279 ب 6 ح 22- عن بصائر الدرجات.

وفي ج 67 ص 113-114 ب 3 ح 23- عن الكافي.

ص: 378

[1783]- «إن بين يدي هذا الأمر انكساف القمر لخمس تبقي، و الشمس لخمس عشرة...»

إشارة

[1783]- «إن بين يدي هذا الأمر انكساف القمر لخمس تبقي، و الشمس لخمس عشرة، و ذلك في شهر رمضان، و عنده يسقط حساب المنجمين».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 280 ب 14 ح 46- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم قال: حدثنا عيسى بن هشام الناشرى، عن عبد الله بن جبلة، عن الحكم بن أيمن، عن ورد أخي الكميت، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال:

*: كمال الدين: ج 2 ص 655 ب 75 ح 25- حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدثنا الحسين ابن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن الحكم الحنّاط، عن محمد بن همام، عن ورد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «اثنان بين يدي هذا الأمر: خسوف القمر لخمس، و كسوف الشمس لخمس عشرة،» (و) لم يكن ذلك منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض، و عند ذلك يسقط حساب المنجمين».

*: العدد القويّة: ص 66 ح 95- كما في كمال الدين، مرسلا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 723 ب 34 ف 4 ح 35- عن كمال الدين، و فيه: «آيتان» بدل «اثنان».

و في: ص 737-738 ب 34 ف 9 ح 110- عن النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 207 ب 25 ح 41- عن كمال الدين، و غيبة النعماني.

*: بشارة الإسلام: ص 87 ب 6- عن كمال الدين، بتفاوت يسير، و فيه: «إشارتين» بدل «اثنان».

*:منتخب الأثر:ص 44 ف 6 ب 3 ح 9-عن كمال الدين.

[784]2-«آيتان تكونان قبل قيام القائم عليه السلام، لم تكونا منذ هبط آدم إلي الأرض...»

إشارة

[784]2-«آيتان تكونان قبل قيام القائم عليه السلام، لم تكونا منذ هبط آدم إلي الأرض: تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان، والقمر في آخره. فقال رجل: يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف! فقال أبو جعفر عليه السلام: إني أعلم ما تقول، ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:الكافي:ج 8 ص 212 ح 258-عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الأزدي، قال: كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام فقال:

*:غيبة النعماني:ص 279-280 ب 14 ح 45-أخبرني أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن أحمد و محمد ابني الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الأسدي، قال:-كما في الكافي، بتفاوت يسير، وفيه:«...إني لأعلم بالآذي أقول».

*:الإرشاد:ص 359-كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلا، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة الأزدي، قال أبو جعفر عليه السلام.

*:غيبة الطوسي:ص 444 ح 439-كما في الإرشاد، عن الفضل بن شاذان، وفي سنده:«عن ثعلبة، عن بدر بن الخليل الأزدي،»(قال:«قال أبو جعفر عليه السلام»).

*:إعلام الوري:ص 429 ب 4 ف 1-كما في الإرشاد، عن الفضل بن شاذان.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1158 ب 20-أوله، مرسلا.

ص:380

*:بشارة المصطفي:علي ما في بشارة الإسلام، ولم نجده في النسخة التي عندنا.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 250-عن الإرشاد، بتفاوت يسير.

*:المستجد:ص 277-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 249 ب 11 ف 8-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 727 ب 34 ف 6 ح 54-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 52 ص 213 ب 25 ح 67-عن الإرشاد، وغيبة الطوسي، والنعمانى، والكافى.

وفي ج 58 ص 153 ب 9-عن الإرشاد، والكافى.

*:كشف النورى:ص 176-عن عقد الدرر، بتفاوت يسير.

*:بشارة الإسلام:ص 92 ب 6-عن الإرشاد، والطوسي، وبشارة المصطفي، وغيبة النعمانى، والكافى.

وفي ص 111 ب 6-عن عقد الدرر.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 595-عن عقد الدرر.

وفي ص 601-عن الملحمة للمالكى.

***:عقد الدرر:ص 98-مرسلا، عن يزيد بن الخيل، كما في رواية الكافى، بتفاوت يسير، وفيه:«...يكونان قبل المهدي...أهبط الله، وذلك

أنّ الشمس تنكسف...فقال له رجل:

يا بن رسول الله، لا بل الشمس في آخر...إنّهما...».

*:الملحمة للمالكى:ص 120-مرسلا، عن أبي جعفر، كما في رواية الكافى، بتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

[785]3- «إِنَّ لِمَهْدِيْنَا آيَاتِينَ لَمْ تَكُونَا مِنْذُ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...»

إشارة

[785]3- «إِنَّ لِمَهْدِيْنَا آيَاتِينَ لَمْ تَكُونَا مِنْذُ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَنْكَسِفُ الْقَمَرُ لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَتَنْكَسِفُ الشَّمْسُ فِي النَّصْفِ

منه، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض».*

*:سنن الدارقطني: ج 2 ص 65 ح 10-حدثنا أبو سعيد الاصطخري، ثنا محمد بن عبد الله بن نوفل، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يونس بن بكير، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد بن علي، قال:

*:تذكرة القرطبي: ج 2 ص 703-عن سنن الدارقطني.

*:عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66-عن سنن الدارقطني، بتفاوت يسير.

*:الفتاوي الحديثية: ص 30-أوله، مرسلا، وقال: «و مما جاء عن أكابر أهل البيت فيه قول محمد بن علي».

*:برهان المتقي: ص 107 ب 4 ف 1 ح 14-عن عرف السيوطي.

*:فرائد فوائد الفكر: ص 83-عن سنن الدارقطني، إلي قوله: «النصف منه».

*:مرقاة المفاتيح: ج 5 ص 186-عن سنن الدارقطني، إلي قوله: «في التّصف منه».

*:كشف الخفاء: ج 2 ص 380 ح 2661-عن سنن الدارقطني.

*:ابراز الوهم الممكنون للمغربي: ص 571 ح 63-عن الدارقطني، بتفاوت يسير.

*:المهدي المنتظر: ص 78-عن سنن الدارقطني.

***:إثبات الهداة: ج 3 ص 621 ب 32 ف 22 ح 196-عن تذكرة القرطبي.

*:ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 350-عن المهدي المنتظر.

وفي: ص 602-عن البرهان.

*:منتخب الأثر: ص 444 ف 6 ب 3 ح 21-عن البرهان.

[786]4- «إذا رأيتم نارا من (قبل)المشرق شبه الهرديّ العظيم تطلع ثلاثة أيام أو سبعة...»

إشارة

[786]4- «إذا رأيتم نارا من (قبل)المشرق شبه الهرديّ العظيم تطلع ثلاثة أيام أو سبعة، فتوقعوا فرج آل محمّد صلّي الله عليه و آله إن شاء الله عز و جل، إنّ الله عزيز

حكيم. ثم قال: الصّيحة لا تكون إلا في شهر رمضان (لأنّ شهر رمضان) شهر الله (الصّيحة فيه) هي صيحة جبرئيل عليه السّلام إلى هذا الخلق. ثم قال: ينادي مناد من السّماء باسم القائم عليه السّلام فيسمع من المشرق و من المغرب، لا يبقى راقداً إلا استيقظ، و لا قائماً إلا قعد، و لا قاعداً إلا قام عليّ رجليه فزعا من ذلك الصّوت، فرحم الله من اعتبر بذلك الصّوت فأجاب، فإنّ الصّوت الأوّل هو صوت جبرئيل الرّوح الأمين عليه السّلام.

ثم قال عليه السّلام: يكون الصّوت في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة ثلاث و عشرين، فلا تشكّوا في ذلك، و اسمعوا و أطيعوا. و في آخر التّهارة صوت الملعون إبليس ينادي: ألاّ إنّ فلانا قتل مظلوماً، ليشكّك النّاس و يفتنهم، فكم في ذلك اليوم من شكّ متحير قد هوي في النّار. فإذا سمعتم الصّوت في شهر رمضان فلا تشكّوا فيه إنّ صوت جبرئيل، و علامة ذلك أنّه ينادي باسم القائم و اسم أبيه حتّى تسمعه العذراء في خدرها، فتحرض أباهاً و أخاها عليّ الخروج.

و قال: لا بدّ من هذين الصّوتين قبل خروج القائم عليه السّلام: صوت من السّماء، و هو صوت جبرئيل (باسم صاحب هذا الأمر و اسم أبيه).

و الصّوت الثّاني من الأرض، و هو صوت إبليس اللّعين، ينادي باسم فلان أنّه قتل مظلوماً، يريد بذلك الفتنة، فاتّبعوا الصّوت الأوّل، و إياكم و الأخير أن تفتنوا به.

وقال عليه السّلام: لا يقوم القائم عليه السّلام إلّا علي خوف شديد من النّاس، وزلازل وفتنة وبلاء يصيب النّاس، وطاعون قبل ذلك، وسيف قاطع بين العرب، واختلاف شديد في النّاس، وتشتّت في دينهم، وتغيّر من حالهم، حتّى يتمنّي الموت صباحا ومساء من عظم ما يري من كلب النّاس وأكل بعضهم بعضا. فخروجه إذا خرج عند اليأس والقنوط من أن يروا فرجا، فيا طوبي لمن أدركه وكان من أنصاره، والويل كلّ الويل لمن ناواه وخالفه، وخالف أمره، وكان من أعدائه.

وقال عليه السّلام: إذا خرج يقوم بأمر جديد، وكتاب جديد، وسنّة جديدة، وقضاء جديد، علي العرب شديد. وليس شأنه إلّا القتل، لا يستبقي أحدا، ولا تأخذه في الله لومة لائم.

ثمّ قال عليه السّلام: إذا اختلف بنو فلان فيما بينهم، فعند ذلك فانتظروا الفرّج، وليس فرجكم إلّا في اختلاف بني فلان، فإذا اختلفوا فتوقّعوا الصّيحة في شهر رمضان وخروج القائم عليه السّلام، إنّ الله يفعل ما يشاء، ولن يخرج القائم ولا ترون ما تحبّون حتّى يختلف بنو فلان فيما بينهم، فإذا كان ذلك طمع النّاس فيهم واختلفت الكلمة، وخرج السّفيانيّ.

وقال: لا بدّ لبني فلان من أن يملكوا فإذا ملكوا ثمّ اختلفوا تفرّق ملكهم وتشتّت أمرهم، حتّى يخرج عليهم الخراسانيّ والسّفيانيّ، هذا من المشرق، وهذا من المغرب يستبقان إلي الكوفة كفرسي رهان، هذا من هنا وهذا من هنا، حتّى يكون هلاك بني فلان علي أيديهما، أما إنهم لا

يبقون منهم أحدا.

ثم قال عليه السلام: خروج السّفيانيّ و اليمانيّ و الخراسانيّ في سنة واحدة، في شهر واحد، في يوم واحد، نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا، فيكون البأس من كلّ وجه، ويل لمن ناواهم، و ليس في الرّيات راية أهدي من راية اليمانيّ، هي راية هدي، لأنّه يدعو إلي صاحبكم، فإذا خرج اليمانيّ حرم بيع السّلاح عليّ التّاس و كلّ مسلم. و إذا خرج اليمانيّ فانهض إليه، فإنّ رايته راية هدي، و لا يحلّ لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من أهل التّار، لأنّه يدعو إليّ الحقّ و إليّ طريق مستقيم.

ثمّ قال لي: إنّ ذهاب ملك بني فلان كقصع الفخار، و كرجل كانت في يده فخّارة و هو يمشي إذ سقطت من يده و هو ساه عنها فانكسرت، فقال حين سقطت: هاه، شبه الفزع، فذهاب ملكهم هكذا أغفل ما كانوا عن ذهابه.

و قال أمير المؤمنين عليه السلام عليّ منبر الكوفة: إنّ الله عز و جل ذكره قدرّ فيما قدرّ و قضى و حتم بأنّه كان لا بدّ منه أنّه يأخذ بني أميّة بالسّيف جهرة، و أنّه يأخذ بني فلان بغتة.

و قال عليه السلام: لا بدّ من رحي تطحن، فإذا قامت عليّ قطبها، و ثبتت عليّ ساقها بعث الله عليها عبدا عنيفا خاملا أصله، يكون النّصر معه، أصحابه الطّويلة شعورهم، أصحاب السّبال، سود ثيابهم، أصحاب رايات سود، و يل لمن ناواهم، يقتلونهم هرجا، و الله لكأني أنظر إليهم و إلي أفعالهم و ما يلقي الفجّار منهم و الأعراب الجفّاة يسألّتهم الله عليهم

ص: 385

بلا رحمة، فيقتلونهم هرجا علي مدينتهم بشاطئ الفرات البرية و البحرية، جزاء بما عملوا، و ما ربك بظلام للعبيد»*.

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:غيبة النعماني:ص 262 ب 14 ح 13-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة،قال:

حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه،قال:حدثنا إسماعيل ابن مهران،قال:حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة،عن أبيه،و وهيب بن حفص،عن أبي بصير،عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام،أنه قال:

و في:ص 238 ب 13 ح 19-من قوله:«يقوم القائم بأمر جديد...»إلي قوله:«و لا يأخذه في الله لومة لائم»بسند آخر-و أخبرنا علي بن الحسين بإسناده«حدثنا محمد بن يحيى العطار،عن محمد بن حسان الرازي،عن محمد بن علي الكوفي»،عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر،عن عاصم بن حميد الحنّاط،عن أبي بصير،قال:قال أبو جعفر عليه السلام:-

و في:ص 239 ب 13 ح 22-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد،قال:حدثنا يحيى بن زكريّا ابن شيان،قال:حدثنا يوسف بن كليب،قال:حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة،عن عاصم بن حميد الحنّاط،عن أبي حمزة الشمالي،قال:سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول:-«و فيه:«لو خرج قائم آل محمد عليه السلام لنصره الله بالملائكة المسوّمين و المردفين و المنزلين و الكرويين.يكون جبرئيل أمامه،و ميكائيل عن يمينه،و إسرافيل عن يساره،و الرّعب يسير مسيرة شهر أمامه و خلفه و عن يمينه و عن شماله،و الملائكة المقربون حذاه،أول من يتبعه محمد صلّي الله عليه و آله و عليّ عليه السلام الثّاني،و معه سيف مخترط،يفتح الله له الرّوم و الدّيلم و السّند و الهند و كابل شاه و الخزر.يا أبا حمزة،لا-يقوم القائم عليه السلام إلا علي خوف شديد...عند الأياس و القنوط،فيا طوبي لمن...ثم قال:يقوم بأمر جديد...»

ليس شأنه...و لا يستتیب أحدا،و لا تأخذه في الله لومة لائم».

ملاحظة:«من ضروريّات الدين أنّ المهدي عليه السلام تابع لسنة النبي صلّي الله عليه و آله،فلا بد أن يكون

المقصود بقوله: «يتبعه» أي يرجع إلي الدنيا بعده، وكذا أمير المؤمنين علي عليه السلام، ويحتمل أن تكون كلمة يتبعه مصحفة).

و في: ص 267 ب 14 ح 18-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو عبد الله يحيى بن زكريّا بن شيبان، قال: حدثنا أبو سليمان يوسف بن كليب، قال: حدثنا الحسن ابن علي بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه سمعه يقول: -بعضه، بتفاوت يسير، وفيه: «لا بدّ أن يملك بنو العباس...»

و اختلفوا و تشتّت أمرهم خرج عليهم... هذا من ها هنا و هذا من هاهنا، حتّي يكون هلاكهم علي أيديهما).

*: غيبة الطوسي: ص 454 ح 462-وعنه «الفضل»، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، قال-و لم يسنده إلي الباقر أو الصادق عليه السلام-: وفيه: «ينادي مناد من السماء باسم القائم، فيسمع ما بين المشرق إلي المغرب، فلا يبقى راقداً إلا قام، و لا قائم إلا قعد، و لا قاعد إلا قام علي رجله، من ذلك الصّوت، و هو صوت جبرئيل الرّوح الأمين».

*: إعلام الوري: ص 428 ب 4 ف 1-أوله، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن العلاء بن زرّين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال:-

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 212-213-عن رواية النعماني الثالثة.

*: الرجعة: ص 107 ح 98-عن غيبة النعماني، الرواية الثالثة.

*: نوادر الأخبار: ص 259 ح 16-عن غيبة النعماني، الرواية الأولى، باختصار كبير.

و في: ص 274 ح 15-مرسلًا، عن الباقر عليه السلام:- كما في غيبة النعماني، الرواية الثانية.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 540 ب 32 ف 27 ح 502-عن رواية النعماني الثانية.

و فيها: ح 505-أوله، عن رواية النعماني الثالثة.

و في: ص 542 ب 32 ف 27 ح 521-بعضه، عن النعماني.

و في: ص 729 ب 34 ف 6 ح 68-عن غيبة الطوسي.

و في: ص 732 ب 34 ف 8 ح 83-عن إعلام الوري.

و في: ص 735 ب 34 ف 9 ح 100-عن رواية النعماني الاولى.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 319 ح 9 ب 36-عن رواية النعماني الثالثة.

وفي:ص 324 ح 7 ب 37-بعضه،عن غيبة رواية النعماني الثانية.

وفي:ص 357 ح 1 ب 46-عن رواية النعماني الثالثة.

*:البحار:ج 52 ص 230 ب 25 ح 96-عن رواية النعماني الاولي،بتفاوت يسير.

وفي:ص 234 ب 25 ح 101-عن رواية النعماني الرابعة.

وفي:ص 290 ب 26 ح 32-عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 348 ب 27 ح 99-عن رواية النعماني الثالثة.

وفي:ص 354 ب 27 ح 114-عن رواية النعماني الثانية.

*:بشارة الإسلام:ص 82 ب 4-بعضه،كما في رواية النعماني الاولي،عن عقد الدرر،كما يأتي،ونسبه إلي«أبي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنه».

وفي:ص 88-89 ب 6-عن رواية النعماني الاولي.

وفي:ص 105 ب 6-عن رواية النعماني الثالثة.

وفي:ص 111 ب 6-عن عقد الدرر،كما يأتي.

وفي:ص 160 ب 10-عنه أيضا.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 384-عن برهان المتقي،الرواية الأولى.

وفي:ص 385-عن برهان المتقي،الرواية الثانية.

وفي:ص 594-عن عقد الدرر،الرواية الأولى.

وفي:ص 597-عن عقد الدرر،الرواية الثانية.

وفي:ص 598-عن عقد الدرر،الرواية الثالثة.

وفي:ص 602-عن برهان المتقي،الرواية الأولى.

وفي:ص 606-607-عن أهوال يوم القيامة.

*:منتخب الأثر:ص 434 ف 6 ب 2 ح 11-عن بشارة الإسلام.

وفي:ص 448 ف 6 ب 4 ح 7-عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 449 ف 6 ب 4 ح 8 وح 11-عن بشارة الإسلام.

وفيها:ح 12-عن غيبة النعماني.

**

ص:388

*: عقد الدرر: ص 97 ب 4 ف 1-مرسلا، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، وفيه: «لا يظهر المهدي إلا علي خوف شديد من الناس وزلزال،... وتغير في حالهم... فخروجه عليه السلام إذا خرج عند اليأس والقنوط من أن نري فرجا... وخالف أمره».

وفي: ص 144 ب 4 ف 3-بعضه، كما في رواية النعماني الاولي، بتفاوت يسير، وفيه:

«الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة فاسمعوا... يشكك الناس... متحير فإذا سمعتم...

في شهر رمضان-يعني الأول-فلا تشكوا أنه... باسم المهدي».

وفي: ص 107-145 ب 4 ف 3-أوله، كما في رواية النعماني الاولي، مرسلا، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام:-

و في: ص 185 ب 6-كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلا، عن أبي جعفر محمد ابن علي عليه السلام:- وفيه: «... باسم المهدي... من المشرق ومن المغرب، حتى لا يبقى راقدا إلا استيقظ».

*: القول المختصر: ص 106 ب 3 ح 54-كما في رواية عقد الدرر الأخيرة، ملخصا.

*: برهان المتقي: ص 74 ب 1 ح 7-مرسلا، عن محمد بن علي:- كما في رواية عقد الدرر الثانية، وليس فيه: «... واسم أبيه».

وفي: ص 109 ب 4 ف 1 ح 21-مرسلا، عن رواية عقد الدرر الثالثة.

*: فوائد فوائد الفكر: ص 85-مرسلا، عن محمد بن علي، كما في عقد الدرر، الرواية الثانية.

وفي: ص 89-مرسلا، عن محمد بن علي:- كما في عقد الدرر، الرواية الثالثة.

و في: ص 91-مرسلا، عن محمد بن علي:- كما في عقد الدرر، الرواية الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «فحينئذ يخرج» بدل «فخروجه عليه السلام إذا خرج يكون عند اليأس والقنوط من أن نري فرجا».

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 8-كما في رواية عقد الدرر الاولي، قال: «وقال جعفر الصادق ابن محمد الباقر».

*: أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى: ص 24-مرسلا، عن جعفر الصادق بن محمد الباقر:

-كما في غيبة النعماني، باختصار كبير.

إشارة

[787]5- «أُتِي بِكَوْنِ ذَلِكَ- يَا جَابِر- وَ لَمَّا يَكْثُرُ الْقَتْلُ بَيْنَ الْحَيْرَةِ وَ الْكُوفَةِ».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:الإرشاد:ص 360-عمر و بن شمر، عن جابر، قال:قلت لأبي جعفر عليه السلام متي يكون هذا الأمر؟فقال:

*:غيبية الطوسي:ص 445 ح 441-وعنه«الفضل بن شاذان»، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو ابن شمر، عن جابر، كما في الارشاد.

*:بشارة المصطفي:علي ما في بشارة الإسلام، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

*:الخرائج:ج 3 ص 1161 ب 20-كما في الإرشاد، مرسلًا، عن ميمون اليماني، وفيه:«هذا الأمر».

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 250-عن الارشاد.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 35 ف 3-عن الخرائج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 728 ب 34 ف 6 ح 55-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 52 ص 209 ب 25 ح 50-عن غيبة الطوسي، و الارشاد.

*:بشارة الإسلام:ص 92 ب 6-عن الارشاد.

وفي ص 110-عن غيبة الطوسي، وقال:«و عن بشارة المصطفي مثله». ولم نجده فيه كما أشرنا.

إشارة

[788]6-«إِذَا بَلَغَ الْعَبَّاسِيُّ خِرَاسَانَ، طَلَعَ بِالْمَشْرِقِ الْقَرْنَ ذُو الشَّفَا، وَ كَانَ أَوَّلَ مَا طَلَعَ بِهِلاكُ قَوْمِ نُوحٍ حِينَ غَرَقَهُمُ اللَّهُ، وَ طَلَعَ فِي زَمَانِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ أَلْقَوْهُ فِي النَّارِ، وَ حِينَ أَهْلَكَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَ مَنْ مَعَهُ، وَ حِينَ قَتَلَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ،

و يكون طلوعه بعد انكساف الشمس و القمر، ثم لا يلبثون حتّى يظهر الأبقع بمصر».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 224 ح 623-حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

*:عقد الدرر:ص 148-149 ب 4 ف 3-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه:«...ذو السنين...حين أغرقهم».

*:برهان المتّقي:ص 148 ب 4 ف 1 ح 16-عن عقد الدرر ظاهراً، بتفاوت يسير، وفيه:«...ذو السنين...بالطوفان...حين ألقى في نار
نمرود...قوم فرعون...ونجّي موسى و من معه، و طلع حين قتل يحيي».

***:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 603-عن برهان المتّقي.

ص:391

[1789]-1 «صاحب هذا الأمر أصغرنا سنًا، وأحملنا شخصًا. قلت: متي يكون...»]

إشارة

[1789]-1 «صاحب هذا الأمر أصغرنا سنًا، وأحملنا شخصًا. قلت: متي يكون ذلك؟ قال: إذا سارت الركبان ببيعة الغلام، فعند ذلك يرفع كلّ ذي صيصية لواء، فانتظروا الفرّج».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 190 ب 10 ح 35- أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن مالك، قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن سالم، عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام، أنّه قال:

*: دلائل الإمامة: ص 258- أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون قال: حدثني أبي، قال:

حدثنا أبو عليّ محمد بن همام، قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا يحيى بن سالم، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر، قال:-

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 535 ب 32 ف 27 ح 481- عن غيبة النعماني.

*: البحار: ج 51 ص 38 ب 4 ح 15- عن النعماني، بتفاوت يسير.

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 278 و ص 598 و ص 599- عن عقد الدرر.

***: عقد الدرر: ص 69- مرسلًا عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام، أنّه قال «يكون هذا الأمر في أصغرنا سنًا، وأجملنا ذكرًا، يورثه الله علما، ولا يكله إلي نفسه».

إشارة

[1790]- «كذب الوقّاتون، كذب الوقّاتون، كذب الوقّاتون. إنّ موسى عليه السلام لمّا خرج وافداً إلى ربّه واعدّهم ثلاثين يوماً، فلمّا زاده الله عليّ الثلاثين عشراً قال قومه: قد أخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا. فإذا حدّثناكم الحديث فجاء عليّ ما حدّثناكم (به) فقولوا: صدق الله. وإذا حدّثناكم الحديث فجاء عليّ خلاف ما حدّثناكم به فقولوا: صدق الله، تؤجروا مرتين»*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان: عليّ ما في سند غيبة الطوسي.

*: الكافي: ج 1 ص 368 ح 5- الحسين بن محمد، عن معليّ بن محمد، عن الحسن بن عليّ الخزّاز، عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي، عن الفضل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

قلت: لهذا الأمر وقت؟ فقال:

*: غيبة النعماني: ص 305 ب 16 ح 13- كما في الكافي، بتفاوت يسير.

*: غيبة الطوسي: ص 425-426 ح 411- أخبرني الحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر محمد ابن سفيان البزوفري، عن عليّ بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد وعيسى بن هشام، عن كرام، عن الفضيل. «قال»: «سألت أبا جعفر عليه السلام: هل لهذا الأمر وقت؟ فقال:-

*: البحار: ج 4 ص 132 ب 3- عن الكليني، وفيه: «...إليّ الثلاثين».

وفي ج 52 ص 103 ب 21 ح 5- عن غيبة الطوسي.

وفي نص 118 ب 21 ح 45-عن الكافي.

*منتخب الأثر:ص 463 ف 6 ب 8 ح 1-عن غيبة الطوسي.

*:الأنوار البهيّة:ص 366-عن غيبة الطوسي.

ص:394

[1791]- «يا ثابت، إنّ الله تبارك و تعالي قد كان وقت هذا الأمر في السبعين...»

إشارة

[1791]- «يا ثابت، إنّ الله تبارك و تعالي قد كان وقت هذا الأمر في السبعين، فلمّا أن قتل الحسين صلوات الله عليه اشتدّ غضب الله تعالي علي أهل الأرض، فأخّره إلي أربعين و مائة، فحدّثناكم فأذعتم الحديث، فكشفتهم قناع السّتر، و لم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا، و يمحو الله ما يشاء و يثبت، و عنده أم الكتاب».*

المصادر

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: الكافي: ج 1 ص 368 ب 82 ح 1- علي بن محمد و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، و محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: ... و قال: «قال أبو حمزة: فحدّثت بذلك أبا عبد الله عليه السّلام، فقال: قد كان ذلك».

*: تفسير العيّاشي: ج 2 ص 218 ح 69- مرسلا، عن أبي حمزة، قال: فقلت لأبي جعفر: إنّ عليّا كان يقول: إلي السّبعين بلاء، و بعد السّبعين رخاء، و قد مضت السّبعون و لم يروا رخاء؟ فقال لي أبو جعفر: -كما في الكافي، بتفاوت يسير.

*: غيبة النعماني: ص 304 ب 16 ح 10- عن الكليني، بتفاوت يسير، وفيه: «... في سنة السبعين».

*: إثبات الوصية: -131- مرسلا، عن العالم عليه السّلام: «إنّ معني قوله إلي السّبعين بلاء، أنّ الله جلّ و عزّ وقت للفرج سنة سبعين، فلمّا قتل الحسين عليه السّلام غضب الله علي أهل ذلك الزّمان فأخّره إلي حين».

*غيبية الطوسي:ص 428 ح 417-وعنه«فضل بن شاذان»،عن الحسن بن محبوب،عن أبي حمزة الشمالي،قال:قلت لأبي جعفر عليه السلام:«إن عليًا عليه السلام كان يقول:إلي السبعين بلاء،وكان يقول:بعد البلاء رخاء،وقد مضت السبعون ولم نر رخاء؟فقال أبو جعفر عليه السلام:-وفيه:«...فأخره إلي أربعين و مائة سنة...السّر...قال أبو حمزة:وقلت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام،فقال:قد كان ذلك».

*:الخرائج:ج 1 ص 178 ب 2 ح 11-كما في العياشي،مرسلا،عن أبي حمزة.

*:البرهان:ج 2 ص 300 ح 19-عن العياشي.

*:البحار:ج 4 ص 114 ب 3 ح 39-عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 120 ب 3 ح 61-عن العياشي.

وفي:ج 42 ص 223 ب 127 ح 32-عن الخرائج.

وفي:ج 52 ص 105 ب 21 ح 11-عن غيبة الطوسي،وأشار إلي مثله عن النعماني.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 510 ح 153-عن الكافي.

*:مستدرک الوسائل:ج 12 ص 300-301 ب 32 ح 34-عن غيبة الطوسي.

[792]2-«إن كنتم تؤملون أن يجيئكم من وجه،ثم جاءكم من وجه فلا

إشارة

تكرونه(كذا)»]

[792]2-«إن كنتم تؤملون أن يجيئكم من وجه،ثم جاءكم من وجه فلا تتكرونه(كذا)»*.

المصادر

*:الإمامة و التبصرة:ص 94 ب 23 ح 85-محمد بن يحيى،عن محمد بن أحمد،عن مَن ذكره،عن صفوان بن يحيى،عن معاوية بن عمّار،عن أبي عبيدة الحدّاء،قال:سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذا الأمر،متي يكون؟قال:

*:البحار:ج 52 ص 268 ب 25 ح 157-عن الإمامة و التبصرة،وليس فيه:«ثم جاءكم من وجه».

[1793]- «من سلم المؤمنون من لسانه و يده. قلت: فما أفضل الأخلاق؟...»

إشارة

[1793]- «من سلم المؤمنون من لسانه و يده. قلت: فما أفضل الأخلاق؟ قال: الصبر و السحاحة. قلت: فأبي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: أحسنهم خلقاً. قلت: فأبي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده و أهريق دمه.

قلت: فأبي الصلوة أفضل؟ قال: طول القنوت. قلت: فأبي الصدقة أفضل؟ قال: أن تهجر ما حرم الله عز و جل عليك. قلت: يا سيدي فما تقول في الدخول علي الله لمطان؟ قال: لا أري لك ذلك. قلت: فأبي ربما سافرت (إلي) الشام فأدخل علي إبراهيم بن الوليد. قال يا عبد الغفار إن دخولك علي الله لمطان يدعو إلي ثلاثة أشياء: محبة الدنيا، و نسيان الموت، و قلة الرضا بما قسم الله. قلت: يا ابن رسول الله فأبي ذو عيلة و أتجر إلي ذلك المكان لجر المنفعة، فما تري في ذلك؟ قال: يا عبد الله إني لست أمرك بترك الدنيا بل أمرك بترك الذنوب. فترك الدنيا فضيلة و ترك الذنوب فريضة، و أنت إلي إقامة الفريضة أحوج منك إلي اكتساب الفضيلة.

قال: فقبت يده و رجله، و قلت: بأبي أنت و أمي، يا ابن رسول الله، فما نجد العلم الصحيح إلا عندكم، و إني قد كبرت سنّي، و دق عظمي، و لا

أري فيكم ما أسره أراكم مقتلين مشردين خائفين، وإني أقمت علي قائمكم منذ حين أقول: يخرج اليوم أو غدا. قال: يا عبد الغفار، إن قائمنا عليه السلام هو السابع من ولدي، وليس هو أوان ظهوره، ولقد حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الأئمة بعدي اثنا عشر عدد نعباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم، يخرج في آخر الزمان، فيملؤها عدلا كما ملئت جورا وظلما.

قلت: فإن كان هذا كائن، يا ابن رسول الله، فإلي من بعدك؟ قال: إلي جعفر، وهو سيد أولادي وأبو الأئمة، صادق في قوله وفعله، ولقد سألت عظيمي يا عبد الغفار، وإني لأهل الإجابة، ثم قال عليه السلام: ألا إن مفاتيح العلم السؤال وأنشأ يقول:

شفاء العمي طول السؤال وإتما تمام العمي طول السكوت علي الجهل».*

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 250- حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال: حدثني أحمد بن هودة بن أبي هراسة أبو سليمان الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي بشر النهاوندي «الأحمري بنهاوند»، قال: حدثني عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، قال: دخلت علي مولاي الباقر عليه السلام وعنده أناس من أصحابه ذكر الإسلام، فقلت: يا سيدي، فأني الإسلام أفضل؟ قال:

*: بحار الأنوار: ج 36 ص 358 ح 228- عن كفاية الأثر.

*: عوالم النصوص علي الأئمة عليهم السلام: ص 234- عن كفاية الأثر.

*: منتخب الأثر: ص 94-95 ف 1 ب 7 ح 32- عن كفاية الأثر.

إشارة

[1[794]- «يا حمران، إنَّ لك أصدقاء و إخوانا و معارف، إنَّ رجلا كان فيما مضى من العلماء، و كان له ابن لم يكن يرغب في علم أبيه و لا يسأله عن شيء، و كان له جار يأتيه و يسأله و يأخذ عنه، فحضر الرجل الموت فدعا ابنه، فقال: يا بني، إنَّك قد كنت ترهد فيما عندي و تقلَّ رغبتك فيه، و لم تكن تسألني عن شيء، ولي جار قد كان يأتيني و يسألني و يأخذ منِّي و يحفظ عني، فإن احتجت إلي شيء فأته، و عرفه جاره، فهلك الرجل و بقي ابنه، فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له: قد هلك، فقال الملك: هل ترك ولدا؟ فقيل له: نعم، ترك ابنا، فقال:

إئتوني به، فبعث إليه ليأتي الملك.

فقال الغلام: و الله ما أدري لما يدعوني الملك، و ما عندي علم، و لئن سألتني عن شيء لأفتضحنَّ، فذكر ما كان أوصاه أبوه به، فأتي الرجل الذي كان يأخذ العلم من أبيه، فقال له: إنَّ الملك قد بعث إليَّ يسألني، و لست أدري فيم بعث إليَّ، و قد كان أبي أمرني أن أتيك إن احتجت إلي شيء. فقال الرجل: و لكنني أدري فيما بعث إليك، فإن أخبرتك فما أخرج

اللّٰه لك من شيء فهو بيني وبينك، فقال: نعم، فاستحلفه و استوثق منه أن يفني له، فأوثق له الغلام، فقال: إنّه يريد أن يسألك عن رؤيا رآها أيّ زمان هذا؟ فقل له: هذا زمان الذّئب.

فأتاه الغلام فقال له الملك: هل تدري لم أرسلت إليك؟ فقال: أرسلت إليّ تريد أن تسألني عن رؤيا رأيتهما أيّ زمان هذا؟ فقال له الملك:

صدقت فأخبرني أيّ زمان هذا؟ فقال له: زمان الذّئب. فأمر له بجائزة، فقبضها الغلام و انصرف إلي منزله، وأبي أن يفني لصاحبه، وقال: لعلّي لا أنفذ هذا المال و لا آكله حتّي أهلك، و لعلّي لا أحتاج و لا أسأل عن مثل هذا الذي سئلت عنه، فمكث ما شاء اللّٰه.

ثمّ إنّ الملك رأى رؤيا فبعث إليه يدعوه، فندم علي ما صنع، وقال:

و اللّٰه ما عندي علم آتبه به، و ما أدري كيف أصنع بصاحبي و قد غدرت به و لم أف له. ثمّ قال: لا تيئنه علي كلّ حال، و لأعتذرني إليه و لأحلفنّ له فلعله يخبرني، فأتاه فقال له: إنّي قد صنعت الّذي صنعت، و لم أف لك بما كان بيني وبينك، و تفرّق ما كان في يدي، و قد احتجت إليك، فأنشدك اللّٰه أن لا- تخذلني، و أنا أوثق لك أن لا- يخرج لي شيء إلا- كان بيني وبينك، و قد بعث إليّ الملك و لست أدري عمّا يسألني. فقال: إنّه يريد أن يسألك عن رؤيا رآها أيّ زمان هذا؟ فقل له: إنّ هذا زمان الكبش.

فأتي الملك فدخل عليه، فقال: لما بعثت إليك؟ فقال: إنك رأيت

رؤيا، وإني تريد أن تسألني أيّ زمان هذا؟ فقال له: صدقت: فأخبرني أيّ زمان هذا؟ فقال: هذا زمان الكبش. فأمر له بصلة، فقبضها و انصرف إلي منزله، وتدبر في رأيه في أن يفي لصاحبه أو لا يفي له، فهمّ مرة أن يفعل و مرة أن لا يفعل، ثم قال: لعلي أن لا أحتاج إليه بعد هذه المرة أبداً، و أجمع رأيه علي ما صنع علي الغدر و ترك الوفاء، فمكث ما شاء الله.

ثم إن الملك رأى رؤيا فبعث إليه، فندم علي ما صنع فيما بينه و بين صاحبه، و قال: بعد غدر مرتين كيف أصنع و ليس عندي علم؟ ثم أجمع رأيه علي إتيان الرجل، فأتاه فناشده الله تبارك و تعالي و سأله أن يعلمه، و أخبره أنّ هذه المرة يفي منه (له) و أوثق له و قال: لا تدعني علي هذه الحال، فيأتي لا- أعود إلي الغدر و سأفي لك، فاستوثق منه فقال: إنّه يدعوك يسألك عن رؤيا رآها أيّ زمان هذا؟ فإذا سألك فأخبره أنّه زمان الميزان.

قال: فأتي الملك فدخل عليه فقال له: لم بعث إليك؟ فقال: إنك رأيت رؤيا و تريد أن تسألني أيّ زمان هذا؟ فقال: صدقت، فأخبرني أيّ زمان هذا؟ فقال: هذا زمان الميزان، فأمر له بصلة فقبضها و انطلق بها إلي الرجل، فوضعها بين يديه و قال: قد جئتكم بما خرج لي فقامني.

فقال له العالم: إنّ الزمان الأول كان زمان الذئب، و إنك كنت من الذئب، و إنّ الزمان الثاني كان زمان الكبش يهّم و لا يفعل، و كذلك

كنت أنت تهمّ ولا تقى، وكان هذا زمان الميزان و كنت فيه علي الوفاء، فاقبض مالك لا حاجة لي فيه، وردّه عليه»*.

المصادر

*:الكافي:ج 8 ص 362 ح 552-محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، جميعاً، عن علي بن حديد، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: سأله حمران، فقال: جعلني الله فداك، لو حدّثنا متي يكون هذا الأمر فسررنا به؟ فقال:

*:البحار:ج 14 ص 497-499 ب 32 ح 22-عن الكافي، وقال: (بيان: قوله عليه السّلام: إنّ لك أصدقاء وإخواناً، لعلّ المقصود من إيراد الحكاية بيان أنّ هذا الزمان ليس زمان الوفاء بالعهود، فإن عرفتك زمان ظهور الأمر فلك أصدقاء و معارف فتحدّثهم به فيشيع الخبر بين الناس وينتهي إلي الفساد، والعهد بالكتمان لا ينفع، لأنك لا تقى به، إذ لم يأت بعد زمان الميزان. أو المعني: إنّ لك معارف فانظر إليهم هل يوافقونك في أمر؟ أو يفون بعهدك في شيء؟ فكيف يظهر الإمام عليه السّلام في مثل هذا الزمان؟ أو المراد أنّه يمكنك استعلام ذلك، فانظر في حال معارفك وإخوانك، فمهما رأيت منهم العزم علي الانقياد والطاعة والتسليم التام لإمامهم، فاعلم أنّه زمان ظهور القائم عجل الله تعالي فرجه، فإنّ قيامه مشروط بذلك، وأهل كلّ زمان يكون عامّتهم علي حالة واحدة، كما يظهر من القصّة).

ملاحظة: «يظهر من الحديث الشريف أنّ الإمام الباقر عليه السّلام يعرف وقت ظهور المهدي عليه السّلام، و لكنّه يوجد مانع من إخبار حمران وأمثاله به علي جلاله قدرهم. والظاهر أنّ الإمام الباقر عليه السّلام ذكر أصدقاء حمران وإخوانه و معارفه ليطمئنّه أنّه موضع ثقته لو لا- خوف انتشار الخبر و حصول الضرر به، والغرض من القصّة التي أوردها عليه السّلام بيان فساد الزمان و عدم وفاء أهله مثل ابن ذلك العالم. فالوجه الأول الذي ذكره المجلسي قدس سرّه هو المتعيّن، و يؤيّدّه الأحاديث التي تذكر أن ظهوره عليه السّلام تأخّر بسبب إذاعته».

حال الثائرين من أهل البيت عليهم السلام قبله عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1795]- «ليس منّا أهل البيت أحد يدفع ضيماً ولا يدعو إلي حقّ إلاّ...»

إشارة

[1795]- «ليس منّا أهل البيت أحد يدفع ضيماً ولا يدعو إلي حقّ إلاّ صرّعته البليّة، حتّى تقوم عصابة شهدت بدراً، لا يوارى قتلها، ولا يداوى جريحها. قلت: من عني (أبو جعفر عليه السلام) بذلك؟ قال: الملائكة».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 201 ب 11 ح 3- وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني عليّ ابن الحسن التيملي، قال: حدثنا الحسن و محمد ابنا علي بن يوسف، عن أبيهما، عن أحمد ابن عليّ الحلبي، عن صالح بن أبي الأسود، عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:-

*: مستدرک الوسائل: ج 11 ص 36 ب 12 ح 6- عن غيبة النعماني.

[2796]- «أوصيك بتقوي الله، وأن تلزم بيتك، وتعد في دهماء...»

إشارة

[2796]- «أوصيك بتقوي الله، وأن تلزم بيتك، وتعد في دهماء هؤلاء الناس، وإياك و الخوارج منّا، فإنّهم ليسوا علي شيء ولا إلي شيء. و اعلم أنّ لبني أميّة ملكاً لا يستطيع الناس أن تردعه، وأنّ لأهل الحقّ دولة، إذا جاءت ولاها الله لمن يشاء منّا أهل البيت، فمن أدركها منكم كان عندنا في السنّام الأعلى، وإن قبضه الله قبل ذلك خار له. و اعلم أنّه لا

ص: 403

تقوم عصابة تدفع ضيماً، أو تعزّ ديناً، إلاّ صرعتهم المنية و البلية، حتّى تقوم عصابة شهدوا بدرا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله، لا يوارى قتلهم، ولا يرفع صريعهم، ولا يداوي جريحهم. قلت: من هم؟ قال: الملائكة».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 200-201 ب 11 ح 2- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن بعض رجاله، عن علي بن عمارة الكناني، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: قلت له عليه السّلام: أوصني، فقال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 536 ب 32 ف 27 ح 486- بعضه، عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفيه: «نزع» بدل «تردعه».

*: البحار: ج 52 ص 136 ب 22 ح 41- عن غيبة النعماني.

*: مستدرك الوسائل: ج 11 ص 35-36 ب 12 ح 5- عن غيبة النعماني.

ص: 404

إشارة

[1797]- «وَأَنِّي لَكُمْ بِالسَّفِينِ حَتَّى يَخْرُجَ قَبْلَهُ الشَّيْبَانِي، يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ كُوفَانَ، يَنْبَعُ كَمَا يَنْبَعُ الْمَاءُ، فَيَقْتُلُ وَفِدَكُمْ، فَتَوَقَّعُوا بَعْدَ ذَلِكَ السَّفِينِ، وَخُرُوجَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 313 ب 18 ح 8- حدثنا أبو سليمان أحمد بن هُوذة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث و سبعين و مائتين، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن حمّاد الأنصاري سنة تسع و عشرين و مائتين، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، قال: سألت أبا جعفر الباقر عليه السَّلَام عن السفيني، فقال:

*: البحار: ج 52 ص 250 ب 25 ح 136- عن غيبة النعماني.

خروج مصريّ و يمانيّ قبل السفيناني

[1798]- «يخرج قبل السفيناني مصريّ و يمانيّ»

إشارة

[1798]- «يخرج قبل السفيناني مصريّ و يمانيّ».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 447 ح 444-عنه«الفضل بن شاذان»،عن ابن فضال،عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم«قال»:و لم يسنده إلي الباقر عليه السلام:-

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 728 ب 34 ف 6 ح 58-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 52 ص 210 ب 25 ح 53-عن غيبة الطوسي.

ص:406

خروج أهل المشرق قبل ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1799]- «كأني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحقّ فلا يعطونه، ثمّ...»

إشارة

[1799]- «كأني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحقّ فلا يعطونه، ثمّ يطلبونه فلا يعطونه، فإذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم علي عواتقهم، فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتّي يقوموا، ولا يدفعونها إلّا إلي صاحبكم. قتلاهم شهداء، أما إني لو أدركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الأمر».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 281 ب 14 ح 50- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني عليّ بن الحسن، عن أخيه محمد بن الحسن، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن الحسين بن موسي، عن معمر بن يحيي بن سام، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السّلام، أنّه قال:-

*: البحار: ج 52 ص 243 ب 25 ح 116- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

ص: 407

[800]1- «تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة، فإذا...»

إشارة

[800]1- «تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة، فإذا ظهر المهديّ بمكة بعث إليه بالبيعة».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 314 ح 909-حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

وفي ج 1 ص 322 ح 921-كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسنده المتقدم وفيه: «...تقبل من خراسان».

*:عقد الدرر:ص 172 ب 5-عن رواية ابن حمّاد الثانية.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 69-عن رواية ابن حمّاد الاولي.

*:القول المختصر:ص 93-مرسلا، كما في رواية الفتن لابن حمّاد الاولي، وفيه: «قبله...»

بمكة» بدل «البيعة».

*:برهان المتّقي:ص 150 ب 7 ح 12-عن عرف السيوطي، الحاوي.

*:فوائد فوائد الفكر:ص 107-عن نعيم ابن حمّاد، في الفتن الرواية الاولي.

***:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 452 ح 457-«الفضل بن شاذان»، عن محمد بن عليّ، عن عثمان بن أحمد السّمّك، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن هاني، عن نعيم بن حمّاد، عن سعيد، عن أبي عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام «قال»: «-كما في رواية ابن حمّاد الاولي، وفيه: «...التي تخرج من خراسان إلي الكوفة...». وليس فيه «بمكة».

*:الخراج و الجرائح:ج 3 ص 1158 ب 20-كما في فتن ابن حمّاد،بتفاوت يسير مرسلا، عن الباقر عليه السّلام.

*:ملاحم ابن طاووس:ص 123 ح 122 ب 105-كما في غيبة الطوسي،عن ابن حمّاد، وليس فيه:«بمكة».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 729 ب 34 ف 6 ح 65-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 52 ص 217 ب 25 ح 77-عن غيبة الطوسي.

*:بشارة الإسلام:ص 93-94 ب 6-عن غيبة الطوسي.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 411-عن المهدي المنتظر.

وفيها:عن عقد الدرر.

وفي:ص 412-عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

وفي:ص 473-عن رواية فتن ابن حماد الأولي.

وفي:ص 605-عن رواية البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

*:المهدي المنتظر:ص 80-81-عن رواية فتن ابن حمّاد الأولي.

ص:410

[1[801]- «يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمني خال من خراسان...»]

إشارة

[1[801]- «يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمني خال من خراسان برايات سود، بين يديه شعيب بن صالح، يقاتل أصحاب السفيني فيهم»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 312 ح 901-حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

*:عقد الدرر:ص 171 ب 5-عن ابن حمّاد.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 68-عن ابن حمّاد، وفيه:«...بكفه اليمني».

*:برهان المتقي:ص 151 ب 7 ح 20-عن فن ابن حمّاد.

***:ملاحم ابن طاووس:ص 53 ب 97-عن ابن حمّاد، وفيه:«...ويأتي من خراسان».

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 411-عن عقد الدرر.

وفي ص:473-عن فتن ابن حمّاد.

وفي ص:605-عن البرهان.

ص:411

خروج السفينائي قبل ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

[802]1- «لا يكون ما ترجون حتّي يخطب السفينائي علي أعوادها...»

إشارة

[802]1- «لا يكون ما ترجون حتّي يخطب السفينائي علي أعوادها، فإذا كان ذلك انحدر عليكم قائم آل محمّد من قبل الحجاز».*

المصادر

*: إثبات الوصيّة: ص 226- وعنه «الحميري، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول»:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 580 ب 32 ف 56 ح 757- عن إثبات الوصيّة.

*: منتخب الأثر: ص 458 ف 6 ب 6 ح 19- عن إثبات الوصيّة.

[803]2- «اتّقوا الله و استعينوا علي ما أنتم عليه بالورع و الإجتهد في...»

إشارة

[803]2- «اتّقوا الله و استعينوا علي ما أنتم عليه بالورع و الإجتهد في طاعة الله، فإنّ أشدّ ما يكون أحدكم اغتباطا بما هو فيه من الدّين لو قد صار في حدّ الآخرة و انقطعت الدّنيا عنه، فإذا صار في ذلك الحدّ عرف أنّه قد استقبل النّعيم و الكرامة من الله و البشري بالجنّة، و أمن ممّا كان يخاف، و أيقن أنّ الذي كان عليه هو الحقّ، و أنّ من خالف دينه علي باطل، و أنّه هالك. فأبشروا ثمّ أبشروا بالذي تريدون، ألستم ترون أعداءكم يقتتلون في معاصي الله، و يقتل بعضهم بعضا علي الدّنيا دونكم، و أنتم في بيوتكم

ص: 413

آمنون في عزلة عنهم. وكفي بالسفياي نعمة لكم من عدوكم، و هو من العلامات لكم، مع أن الفاسق لو قد خرج لمكثتم شهرا أو شهرين بعد خروجه لم يكن عليكم بأس حتّي يقتل خلقا كثيرا دونكم.

فقال له بعض أصحابه: فكيف نصنع بالعيال إذا كان ذلك؟ قال: يتغيّب الرجال منكم عنه، فإنّ حنقه و شرهه إنّما هي علي شيعتنا، و أمّا النساء فليس عليهنّ بأس إن شاء الله تعالى.

قيل: فيالي أين مخرج الرجال و يهربون منه؟ فقال: من أراد منهم أن يخرج يخرج إلي المدينة أو إلي مكّة أو إلي بعض البلدان. ثمّ قال: ما تصنعون بالمدينة و إنّما يقصد جيش الفاسق إليها، و لكن عليكم بمكّة، فإنّها مجمعكم، و إنّما فتنته حمل امرأة: تسعة أشهر، و لا يجوزها إن شاء الله».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 311 ب 18 ح 3- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا عليّ بن الحسن التيملي في صفر سنة أربع و سبعين و مائتين، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السّلام يقول:

*: البحار: ج 52 ص 140-141 ب 22 ح 51- عن غيبة النعماني.

ص: 414

إشارة

[804]1- «لا يخرج السفيناني حتّى ترقى الظلمة».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 333 ح 956-حدثنا يحيى بن اليمان، عن هارون بن هلال، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال:

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 73-عن ابن حمّاد، وفيه:«حتّى تروا».

** *:ملاحم ابن طاووس:ص 173 ح 214 ب 172-عن ابن حمّاد، وفيه«...يرقي».

*:منتخب الأثر:ص 435 ف 6 ب 2 ح 14-عن ملاحم ابن طاووس.

إشارة

[805]1- «إنّ لولد العبّاس و المرواني لوقعة بقرقيسياء، يشيب فيها الغلام الحزور، يرفع الله عنهم النّصر، ويوحى إلي طير السّماء و سباع الأرض:

اشبعي من لحوم الجبّارين، ثم يخرج السفيناني»*.

المصادر

*:غيبية النعماني:ص 315 ب 18 ح 12-أخبرنا أحمد بن هوذة الباهلي،قال:حدثنا إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي،عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري،عن الحسين بن أبي العلاء،عن عبد الله بن أبي يعفور،قال:قال لي أبو جعفر الباقر عليه السّلام:-

*:البحار:ج 52 ص 251 ب 25 ح 140-عن غيبة النعماني.

*:بشارة الإسلام:ص 102 ب 6-عن غيبة النعماني.

خروج السفيناني سنة ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

[806]1- «السفيناني و القائم في سنة واحدة»]

إشارة

[806]1- «السفيناني و القائم في سنة واحدة»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 275 ب 14 ح 36- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عيسى بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن محمد بن سليمان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 737 ب 34 ف 9 ح 105- عن النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 239-240 ب 25 ح 106- عن النعماني.

*: منتخب الأثر: ص 458 ف 6 ب 6 ح 21- عن النعماني.

***: عقد الدرر: ص 123 ب 4 ف 2- كما في غيبة النعماني، مرسلًا، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام: - وفيه: «المهدي».

ص: 417

[807]1- «السفيناني أحمر أشقر أزرق، لم يعبد الله قط، ولم ير...»

إشارة

[807]1- «السفيناني أحمر أشقر أزرق، لم يعبد الله قط، ولم ير مكة ولا المدينة قط، يقول: يا ربّ، ثاري و النار، يا ربّ ثاري و النار».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 318 ب 19 ح 18- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا حميد ابن زياد، قال: حدثنا علي بن الصباح بن الضحّاك، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال:

*: البحار: ج 52 ص 253-254 ب 25 ح 146- عن غيبة النعماني.

ص: 418

إشارة

[808]1- «كم تعدّون بقاء السفيناني فيكم؟ قال: قلت: حمل امرأة تسعة أشهر. (قال): ما أعلمكم، يا أهل الكوفة».*

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 462 ح 477- (قرقارة)، عن محمد بن خلف، عن الحسن بن صالح بن الأسود، عن عبد الجبار بن العباس الهمداني، عن عمّار الدهني، (قال): قال أبو جعفر عليه السّلام:

*: الخرائج و الجرائح: ج 3 ص 1159 ب 20- كما في غيبة الطوسي، مرسلًا، عن عمّار الدهني، عن أبي جعفر عليه السّلام:-

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 730 ب 34 ف 6 ح 70- عن غيبة الطوسي، وفي سنده: «محمد بن علي بن خلف».

*: البحار: ج 52 ص 216 ب 25 ح 74- عن غيبة الطوسي.

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 596- عن عقد الدرر.

***: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 278 ح 803- حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: «يملك السفيناني حمل امرأة».

*: عقد الدرر: ص 86 ب 4 ف 2- مرسلًا، عن أبي جعفر، قال: «إذا استولي السفيناني علي الكور الخمس فعّدوا له تسعة أشهر، يعني ثمّ يظهر المهديّ عليه السّلام». وقال: «وزعم هشام أنّ الكور الخمس: دمشق و فلسطين و الاردن و حمص و حلب».

قتال السفيناني الترك و الروم

[809]1- «إذا ظهر السفيناني علي الأبقع و المنصور اليماني خرج...»

إشارة

[809]1- «إذا ظهر السفيناني علي الأبقع و المنصور اليماني خرج الترك و الروم، فظهر عليهم السفيناني».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 224 ح 623-حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

ص:420

[810]1- «إذا ظهر السفينائي علي الأبقع و علي المنصور و الكندي و...»

إشارة

[810]1- «إذا ظهر السفينائي علي الأبقع و علي المنصور و الكندي و التّرك و الرّوم، خرج و صار إلي العراق، ثمّ يطلع القرن ذو الشفا، فعند ذلك هلاك عبد الله. و يخلع المخلوع، و يتسبّب أقوام في مدينة الرّواء علي جهل، فيظهر الأخوص علي مدينة عنوة، فيقتل بها مقتلة عظيمة، و تقتل ستّة أكبش من آل العباس، و يذبح فيها ذبحا صبرا، ثمّ يخرج إلي الكوفة».*

المصادر

*:الفتن لابن حماد:ج 1 ص 304 ح 884-حدثنا أبو عثمان، عن جابر عن أبي جعفر:

[811]2- «إذا ظهر الأبقع مع قوم ذوي أجسام فتكون بينهم ملحمة عظيمة...»

إشارة

[811]2- «إذا ظهر الأبقع مع قوم ذوي أجسام فتكون بينهم ملحمة عظيمة، ثمّ يظهر الأخوص السفينائي الملعون فيقاتلها جميعا فيظهر عليهما جميعا. ثمّ يسير إليهم منصور اليماني من صنعاء بجنوده، و له فورة شديدة يستقلّ الناس قبل الجاهليّة، فيلتقي هو و الأخوص، و راياتهم صفر، و ثيابهم ملوّنة، فيكون بينهما قتال شديد، ثمّ يظهر الأخوص السفينائي عليه، ثمّ يظهر الرّوم و خروج إلي الشّام، ثمّ يظهر الأخوص، ثمّ يظهر

ص:421

الكنديّ في شارة حسنة، فإذا بلغ تلّ سما فأقبل، ثمّ يسير إلى العراق.

وترفع قبل ذلك ثنتا عشرة راية بالكوفة معروفة منسوبة. ويقتل بالكوفة رجل من ولد الحسن أو الحسين يدعو إلى أبيه، ويظهر رجل من الموالي، فإذا استبان أمره وأسرف في القتل قتله السّفيانيّ».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 290 ح 849-حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

و في:ص 286 ح 836-بنفس السند، ونصّه:«إذا اختلفت كلمتهم، وطلع القرن ذو الشفا، لم يلبثوا إلا- يسيرا حتّي يظهر الأبقع بمصر، يقتلون النَّاس حتّي يبلغوا إرم، ثمّ يثور المشوّه عليه فتكون بينهما ملحمة عظيمة، ثمّ يظهر السّفيانيّ الملعون فيظهر بهما جميعا. وترفع قبل ذلك ثنتا عشرة راية بالكوفة معروفة، ويقتل رجل من ولد الحسين يدعو إلى أبيه، ثمّ يبثّ السّفيانيّ جيوشه».

***:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 515-عن فتن ابن حمّاد.

ص:422

فرار أهل المدينة من جيش السفيناني

[1[812]- «فيلغ أهل المدينة مخرج الجيش إليهم، فيهرب منها...»]

إشارة

[1[812]- «فيلغ أهل المدينة مخرج الجيش إليهم، فيهرب منها من كان من آل محمّد صلّي الله عليه وآله إلي مكة، يحمل الشّدِيد الضّعيف والكبير الصّغير، فيدركون نفسا من آل محمّد صلّي الله عليه وآله فيذبحونه عند أحجار الزيت»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 325 ح 929-حدثنا الوليد،قال:أخبرني شيخ،عن جابر،عن أبي جعفر،قال:

*:عقد الدرر:ص 66 ب 4 ف 1-عن ابن حمّاد،بتفاوت يسير.

***:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 595-عن عقد الدرر.

ص:423

[813]1- «يخسف بهم فلا ينجو منهم إلاّ رجلاّن من كلب اسمهما وبر و ويبر...»

إشارة

[813]1- «يخسف بهم فلا ينجو منهم إلاّ رجلاّن من كلب اسمهما وبر و ويبر، تقلب وجوههما في أفقيتهما»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 329 ح 941-حدثنا الوليد، عن شيخ، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

***:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 538-عن فتن ابن حمّاد.

ص:424

[814]1- «إنَّ أبا جعفر عليه السَّلام كان يقول: إنَّ خروج السَّفياني من المحتوم...»

إشارة

[814]1- «إنَّ أبا جعفر عليه السَّلام كان يقول: إنَّ خروج السَّفياني من المحتوم.

قال لي: نعم، واختلاف ولد العبَّاس من المحتوم، وقتل النَّفس الزَّكيَّة من المحتوم، وخروج القائم عليه السَّلام من المحتوم. فقلت له: كيف يكون «ذلك» التَّداء؟ قال: ينادي مناد من السَّماء أوَّل النَّهار: ألا إنَّ الحقَّ في عليٍّ وشيعته، ثمَّ ينادي إبليس لعنه الله في آخر النَّهار: ألا إنَّ الحقَّ في السَّفيانيِّ وشيعته، فيرتاب عند ذلك المبطلون».*

المصادر

*: الفضل بن شاذان: علي ما في الارشاد، وغيبة الطوسي.

*: كمال الدين: ج 2 ص 652 ب 57 ح 14 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكِّل رضي الله عنه، قال:

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الشمالي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السَّلام:-

*: الإرشاد: ص 358 - حدثني «كذا» الفضل بن شاذان، عمَّن رواه، عن أبي حمزة الشمالي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السَّلام: «خروج السَّفيانيِّ من المحتوم؟ قال: نعم، والتَّداء من المحتوم، وطلوع الشَّمس من مغربها من المحتوم، واختلاف بني العبَّاس في الدَّولة من المحتوم، وقتل النَّفس الزَّكيَّة محتوم، وخروج القائم من آل محمَّد صلَّى الله عليه وآله محتوم. قلت:

وكيف يكون التَّداء؟ قال: ينادي من السَّماء أوَّل النَّهار: ألا إنَّ الحقَّ مع عليٍّ وشيعته، ثمَّ ينادي إبليس في آخر النَّهار من الأرض: ألا إنَّ الحقَّ مع عثمان وشيعته، فعند ذلك يرتاب المبطلون».

ص: 425

*:غيبة الطوسي:ص 435 ح 25-«أحمد بن إدريس»،عن علي بن محمد بن قتيبة،عن الفضل بن شاذان،عن الحسن بن محبوب،عن أبي حمزة الثمالي،«قال»:قلت لأبي عبد الله عليه السلام:إنّ أبا جعفر عليه السلام كان يقول:خروج السّفيانيّ من المحتوم،و التّداء من المحتوم،و طلوع السّمس من المغرب من المحتوم،وأشياء كان يقولها من المحتوم.فقال أبو عبد الله عليه السلام:-«وفيه:«و اختلاف بني فلان من المحتوم،وقتل...يسمعه كلّ قوم بألسنتهم...في عثمان».

وفي:ص 454 ح 461.بعضه،عن«الفضل بن شاذان»بسند المتقدّم عن أبي حمزة.

*:إعلام الوري:ص 426 ب 4 ف 1-كما في الارشاد،بتفاوت يسير،وقال:«وروي الفضل ابن شاذان،عمّن رواه عن أبي حمزة،قال:قلت لأبي جعفر عليه السلام:-وفيه:«...مع آل عليّ و شيعته»وليس فيه:«و اختلاف بني العبّاس في الدّولة من المحتوم».

*:الخرائج و الجرائح:ص 286-بعضه،كما في غيبة الطوسي،مرسلا،عن الصادق عليه السلام.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 249-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 248-249 ب 11 ف 8-عن الإرشاد،ملخصًا.

*:المستجد:ص 548-من الارشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 514 ب 32 ف 12 ح 351-بعضه ملخصًا،عن غيبة الطوسي.

وفيها:ح 355-بعضه،عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 722 ب 34 ف 4 ح 31-عن كمال الدين.وقال:«ورواه الشيخ في كتاب الغيبة».

وفي:ص 729 ب 34 ف 6 ح 67-عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 731 ب 34 ف 8 ح 74-عن إعلام الوري.

*:البحار:ج 52 ص 206 ب 25 ح 40-عن كمال الدين.

وفي:ص 288-289 ب 26 ح 27-عن غيبة الطوسي.وأشار إلي مثله عن الإرشاد.

وفي:ص 289-عن الإرشاد.

وفي:ص 290 ب 26 ح 31-عن غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 457 ف 6 ب 6 ح 17-عن الإرشاد.

النداء السماوي بأنّ الحقّ في آل محمد صلّي الله عليه وآله

[815]1- «ينادي مناد من السماء: ألا إنّ الحقّ في آل محمّد، وينادي مناد من الأرض: ألا...»

إشارة

[815]1- «ينادي مناد من السماء: ألا إنّ الحقّ في آل محمّد، وينادي مناد من الأرض: ألا إنّ الحقّ في آل عيسى -أوقال: العباس، أنا أشكّ فيه- وإتّما الصّوت الأسفل من الشّيطان ليلبس عليّ التّاس، شكّ أبو عبد الله نعيم»*.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 327 ح 974- حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 75- عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير.

*: الفتاوي الحديثية: ص 31- كما في عرف السيوطي، مرسلا، عن الباقر عليه السّلام:-

*: البرهان، المتّقي: ص 74 ب 1 ح 6- عن عرف السيوطي.

***: ملاحم ابن طاووس: ص 60 ب 116- عن ابن حمّاد.

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 384- عن فتن ابن حمّاد.

وفيها: عن برهان المتّقي.

وفي: ص 602- عن برهان المتّقي أيضا.

النداء باسمه عجل الله تعالى فرجه الشريف من السماء

[816]1- «يا سيف بن عميرة: لا بدّ من مناد ينادي باسم رجل من ولد أبي

إشارة

طالب، قلت...]

[816]1- «يا سيف بن عميرة: لا بدّ من مناد ينادي باسم رجل من ولد أبي طالب، قلت: يرويه أحد من الناس؟ قال: و الذي نفسي بيده لسمعت أذني منه يقول: لا بدّ من مناد ينادي باسم رجل. قلت: يا أمير المؤمنين، إنّ هذا الحديث ما سمعت بمثله قطّ. فقال لي: يا سيف، إذا كان ذلك فنحن أول من يجيبه، أما إنّه أحد بني عمنا. قلت: أيّ بني عمكم؟ قال:

رجل من ولد فاطمة عليه السلام، ثمّ قال: يا سيف، لو لا أنّي سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ يقوله ثمّ حدّثني به أهل الأرض ما قبلته منهم، و لكنّه محمّد ابن عليّ!)*.

المصادر

*: الكافي: ج 8 ص 209-210 ح 255-علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران وغيره، عن إسماعيل بن الصباح، قال: سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة، قال:

كنت عند أبي الدوانيق فسمعتة يقول ابتداء من نفسه:

*: الإرشاد: ص 358-أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلب، قال: حدّثني محمد بن جعفر المؤدّن، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن الصباح، قال: سمعت شيخا من أصحابنا يذكر عن سيف بن عميرة، قال:

-كما في الكافي، بتفاوت يسير.

ص: 429

*:غيبية الطوسي:ص 433 ح 423-كما في الكافي،بتفاوت يسير،بسند آخر إلي سيف بن عميرة،وفيه:«...من السّماء...من السّماء».

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1157 ب 20-مرسلا،عن سيف بن عميرة،عن أبي جعفر المنصور،ونصّه:«لا بدّ من مناد ينادي باسم رجل من ولد أبي طالب».

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 248-عن الإرشاد.

*:المستجد:ص 274-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 248 ب 11 ف 9-ملخصا،عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 725 ب 34 ف 6 ح 43-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 52 ص 288 ب 26 ح 25-عن غيبة الطوسي،ثمّ ذكر عن الإرشاد مثله.

وفي:ص 300 ب 26 ح 65-عن الكافي.

*:كشف النوري:ص 177-عن عقد الدرر.

*:منتخب الأثر:ص 167 ف 2 ب 1 ح 76-عن الإرشاد.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 404-عن عقد الدرر.

***:عقد الدرر:ص 110 ب 4 ف 3-كما في الإرشاد،بتفاوت يسير مرسلا،عن سيف بن عمير.

[817]2-«إِنَّ أَمْرَنَا قَدْ كَانَ أَبِينِ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ، ثُمَّ قَالَ...»

إشارة

[817]2-«إِنَّ أَمْرَنَا قَدْ كَانَ أَبِينِ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ، ثُمَّ قَالَ: ينادي مناد من السّماء:فلان بن فلان هو الإمام باسمه. وينادي إبليس لعنه الله من الأرض كما نادى برسول الله صلّي الله عليه وآله ليلة العقبة».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 650 ف 57 ح 4-حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،رضي الله عنه، قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،عن

يحيى الحلبي، عن الحارث بن المغيرة البصري، عن ميمون البان قال «كنت عند أبي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال:

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1160 ب 20-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير مرسلًا، عن ميمون اليماني، عن الباقر عليه السلام:-و فيه:«...لو قد كان لكان أئين من هذه الشمس».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 34 ف 3-كما في الخرائج، قال:«و عنه عليه السلام بالطريق المذكور، ومما جاز لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي».

*:نوادير الأخبار:ص 259 ح 13-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 720 ب 34 ف 4 ح 21-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 52 ص 204 ب 25 ح 31-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:منتخب الأثر:ص 439 ف 6 ب 3 ح 3-عن كمال الدين.

[818]3-«إنَّ المنادي ينادي: إنَّ المهديَّ (من آل محمد) فلان بن فلان...»

إشارة

[818]3-«إنَّ المنادي ينادي: إنَّ المهديَّ (من آل محمد) فلان بن فلان، باسمه و اسم أبيه، فينادي الشيطان: إنَّ فلانا و شيعته علي الحق، يعني رجلا من بني أمية».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 272 ب 14 ح 27-حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي، عن أبيه، و وهيب بن حفص، عن ناجية القطن أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول:

*:البحار:ج 52 ص 294 ب 26 ح 45-عن غيبة النعماني، و فيه:«...ناجية العطار».

إشارة

عظيم»]

[819]1- «توقّعوا الصّوت يأتيكم بغته من قبل دمشق، فيه لكم فرج عظيم».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 288 ب 14 ح 66-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال الأربعة«محمد بن المفضّل، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، و محمد بن أحمد بن الحسن جميعاً»عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السّلام، أنّه قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 739 ب 34 ف 9 ح 119-عن غيبة النعماني.

*:البحار:ج 52 ص 298 ب 26 ح 58-عن غيبة النعماني.

*:بشارة الإسلام:ص 97 ب 6-عن غيبة النعماني.

[820]1- «إنه لا يكون حتى ينادي مناد من السماء، يسمع...»

إشارة

[820]1- «إنه لا يكون حتى ينادي مناد من السماء، يسمع أهل المشرق و المغرب، حتى تسمعه الفتاة في خدرها».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 265 ب 14 ح 14- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن شرحبيل، قال: قال أبو جعفر عليه السلام- وقد سألته عن القائم عليه السلام- فقال: فقال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 736 ب 34 ف 9 ح 101- عن غيبة النعماني.

*: منتخب الأثر: ص 250 ف 6 ب 4 ح 13- عن غيبة النعماني.

[1[821]- «كأني بأصحاب القائم عليه السلام و قد أحاطوا بما بين الخافقين...»]

إشارة

[1[821]- «كأني بأصحاب القائم عليه السلام و قد أحاطوا بما بين الخافقين، فليس من شيء إلا و هو مطيع لهم، حتى سباع الأرض، و سباع الطير، يطلب رضاهم في كل شيء حتى تفخر الأرض علي الأرض و تقول: مرّ بي اليوم رجل من أصحاب القائم عليه السلام»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 673 ب 58 ح 25-حدثنا أبي رضي الله عنه قال:حدثنا سعد بن عبد الله،عن أحمد بن الحسين بن سعيد،عن محمد بن جمهور،عن أحمد بن أبي هراسة،عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق،عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري،قال:حدثنا عمرو بن شمر،عن جابر بن يزيد،عن أبي جعفر عليه السلام،قال:

*:نوادير الأخبار:ص 270 ح 6-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 494 ب 32 ف 5 ح 248-عن كمال الدين،بتفاوت يسير.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 417 ح 4 ب 51-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 52 ص 327 ب 27 ح 43-عن كمال الدين.

تكمال الشيعة خلقيا عند ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

[822]1- «يجيء أحدهم إلي كيس أخيه فيأخذ منه حاجته؟ فقال: لا. قال...»

إشارة

[822]1- «يجيء أحدهم إلي كيس أخيه فيأخذ منه حاجته؟ فقال: لا. قال:

فهم بدمائهم أبخل. ثم قال: إن الناس في هدنة، تناكحهم و توارثهم، و يقيم (و تقيم) عليهم الحدود، و تؤدّي أماناتهم، حتّي إذا قام القائم جاءت المزايلة، و يأتي الرّجل إلي كيس أخيه فيأخذ حاجته لا يمنعه».*

المصادر

*: الإختصاص: ص 24-عنه «أبان بن تغلب»، عن ربيعي، عن بريد العجلي، قال: قيل لأبي جعفر الباقر عليه السّلام: إن أصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة، فلو أمرتهم لأطاعوك و أتبعوك، فقال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 557 ب 32 ف 33 ح 605-بعضه، عن الإختصاص.

*: البحار: ج 52 ص 372 ب 27 ح 164-عن الإختصاص، بتفاوت يسير. وفيه: «...تناكحهم و توارثهم و نقيم...المزاملة...».

ص: 435

إشارة

[832]1- «لذقت السفينة يوم عاشوراء علي الجودي، فأمر نوح عليه السلام من معه من الجنّ والإنس أن يصوموا ذلك اليوم. وقال أبو جعفر عليه السلام: أتدرون ما هذا اليوم؟ هذا اليوم الذي تاب الله عز وجل فيه علي آدم وحوّا عليهما السلام، وهذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل فأغرق فرعون ومن معه، وهذا اليوم الذي غلب فيه موسى عليه السلام فرعون، وهذا اليوم الذي ولد فيه إبراهيم عليه السلام، وهذا اليوم الذي تاب الله فيه علي قوم يونس عليه السلام، وهذا اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم عليه السلام، وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام».*

المصادر

*: التهذيب: ج 4 ص 300 ب 67 ح 14-علي بن الحسن، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن كثير التّوا، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

*: إقبال الأعمال: ص 558-قال: «ما رويناه بإسنادنا عن علي بن فضال، بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال: -» كما في التهذيب، بتفاوت و تقديم و تأخير، وفيه «استوت السفينة..»

*: وسائل الشيعة: ج 7 ص 338 ب 20 ح 5-عن التهذيب.

*: البحار: ج 98 ص 34 ب 8 ح 3-عن إقبال الأعمال بتقديم و تأخير.

إشارة

[824]1- «إنَّ الله تعالى يلقي في قلوب شيعتنا الرّعب، فإذا قام قائمنا و ظهر مهديّنا كان الرّجل أجراً من ليث، و أمضي من سنان»*.

المصادر

*: حلية الأولياء: ج 3 ص 184- حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا عمران بن موسى السخيتاني، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:-

*: المستدرک لابن البطريق: علي ما في البحار و عوالم النصوص.

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 298- كما في حلية الأولياء، عن أبي نعيم، وفيه: «محبّينا و أتباعنا» بدل «شيعتنا» «كان الرّجل من محبّينا».

و في: ص 389 ح 25 ب 94- عن غاية المرام.

** *: الإختصاص: ص 26- عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام: «ألقي الرّعب في قلوب شيعتنا من عدوّنا، فإذا أوقع أمرنا و خرج مهديّنا كان أحدهم أجراً من اللّيث، أمضي من السنان، يطأ عدوّنا بقدميه، و يقتله بكفّيه».

*: كشف الغمّة: ج 2 ص 345- عن حلية الأولياء، بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 557 ب 32 ف 33 ح 606- عن الإختصاص.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 448 ب 54 ح 26- عن حلية الأولياء.

*: غاية المرام: ج 7 ص 97 ب 141 ح 63- عن حلية الأولياء، بتفاوت يسير في سنده.

*:عوامل النصوص علي الأئمة:ص 308-عن المستدرک لابن البطریق، عن رواية، حلية الأولياء.

*:البحار:ج 36 ص 369-عن المستدرک لابن البطریق ج 52 ص 372 ب 27 ح 164-عن الإختصاص.

*:منتخب الأثر:ص 486 ف 8 ب 2 ح 2-عن رواية الینایع الثانية.

[825]2- «حديثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو...»

إشارة

[825]2- «حديثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو مؤمن ممتحن، أو مدينة حصينة، فإذا وقع أمرنا، و جاء مهديتنا، كان الرجل من شيعتنا أجراً من ليث، و أمضي من سنان، يطأ عدونا برجليه، و يضربه بكفّيه، و ذلك عند نزول رحمة الله و فرجه علي العباد».*

المصادر

*:بصائر الدرجات:ص 24 ب 11 ح 17-أحمد بن جعفر، عن جعفر بن محمد مالك الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن حماد الطائي، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

و في:ص 21 ح 3-حدثنا أبو جعفر، عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: «إنّ حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع أجرد ذكوان، لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، أو مدينة حصينة، فإذا قام قائمنا نطق و صدقه القرآن».

*:نوادير الأخبار:ص 52 ح 3-مرسلا، عن الإمام الباقر عليه السلام، كما في رواية بصائر الدرجات الثانية.

و في:ص 279 ح 6-عن بصائر الدرجات.

*:البحار:ج 2 ص 189-190 ب 26 ح 22-عن بصائر الدرجات الأولى.

و في:ص 191 ح 27-عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

و في:ج 52 ص 318 ب 27 ح 17-عن البصائر، و في سنده: «أحمد بن محمد» بدل «أحمد ابن جعفر».

*:العوامل:ج 3 ص 499 ب 1 ح 9-عن البصائر.

إشارة

[826]1- «بينما أبي عليه السلام يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر قد قيض له، فقطع عليه أسبوعه حتى أدخله إلى دار جنب الصفا، فأرسل إليّ فكنتا ثلاثة فقال: مرحبا يا ابن رسول الله، ثم وضع يده علي رأسي وقال: بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه.

يا أبا جعفر، إن شئت فأخبرني، وإن شئت فأخبرتك، وإن شئت سلني، وإن شئت سألتك، وإن شئت فأصدقني وإن شئت صدقتك؟ قال: كل ذلك أشاء. قال: فيأياك أن ينطق لسانك عند مسألتي بأمر تضمر لي غيره.

قال: إنما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف أحدهما صاحبه، وأن الله عز وجل أبي أن يكون له علم فيه اختلاف.

قال: هذه مسألتي، وقد فسرت طرفا منها. أخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف، من يعلمه؟ قال: أمّا جملة العلم فعند الله جلّ ذكره، و أمّا ما لا بدّ للعباد منه فعند الأوصياء.

قال: ففتح الرجل عجبيره، واستوي جالسا، وتهلّل وجهه، وقال: هذه أردت ولها أتيت، زعمت أنّ علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند

الأوصياء، فكيف يعلمونه؟ قال: كما كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يري، لأنَّه كان نبيًا و هم محدثون، و أنَّه كان يفد إلي الله عز و جل فيسمع الوحي، و هم لا يسمعون.

فقال: صدقت، يا ابن رسول الله، سأتيك بمسألة صعبة: أخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟

قال: فضحك أبي عليه السلام، و قال: أبي الله عز و جل أن يطلع علي علمه إلا ممتحنًا للإيمان به، كما قضى علي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و آله أن يصبر علي أذي قومه، و لا يجاهدهم إلا بأمره، فكم من اكتتام قد اكتتم به حتّي قيل له: اصدع بما تؤمر و أعرض عن المشركين. و أيم الله أن لو صدع قبل ذلك لكان آمنًا، و لكنَّه إنَّما نظر في الطاعة، و خاف الخلف. فلذلك كفّ. فوددت أن عينك تكون مع مهديّ هذه الأمة، و الملائكة بسيوف آل داود بين السماء و الأرض تعذب أرواح الكفرة من الأموات، و تلحق بهم أرواح أشباههم من الأحياء، ثم أخرج سيفًا، ثم قال: ها إن هذا منها. قال:

فقال: أبي: إي و الذي اصطفى محمدًا علي البشر.

قال: فردّ الرجل اعتجاره و قال: أنا إلياس، ما سألتك عن أمرك و بي منه جهالة، غير أنني أحببت أن يكون هذا الحديث قوّة لأصحابك، و سأخبرك بأية أنت تعرفها إن خاصموا بها فلجوا. قال: فقال له أبي: إن شئت أخبرتك بها؟ قال: قد شئت. قال: إن شيعتنا إن قالوا لأهل الخلف لنا: إن الله عز و جل يقول لرسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَي

آخرها فهل كان رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله يعلم من العلم شيئاً لا يعلمه في تلك الليلة، أو يأتيه به جبرئيل عليه السلام في غيرها؟ فإنهم سيقولون: لا، فقل لهم:

فهل كان لما علم بدّ من أن يظهر؟ فيقولون: لا، فقل لهم: فهل كان فيما أظهر رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله من علم الله عزّ ذكره اختلاف؟

فإن قالوا: لا، فقل لهم: فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله؟ فيقولون: نعم. فإن قالوا: لا، فقد نقضوا أوّل كلامهم. فقل لهم: ما يعلم تأويله إلاّ الله والراسخون في العلم.

فإن قالوا: من الراسخون في العلم؟ فقل: من لا يختلف في علمه. فإن قالوا: فمن هو ذلك؟ فقل: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله صاحب ذلك، فهل بلّغ أو لا؟ فإن قالوا: قد بلّغ فقل: فهل مات صَلَّى اللهُ عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علماً ليس فيه اختلاف؟ فإن قالوا: لا، فقل: إن خليفة رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله مؤيد، ولا يستخلف رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله إلاّ من يحكم بحكمه، وإلاّ من يكون مثله إلاّ التّبوءة. وإن كان رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله لم يستخلف في علمه أحداً فقد ضيّع من في أصلاب الرّجال ممّن يكون بعده.

فإن قالوا لك: فإن علم رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله كان من القرآن، فقل: حم وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ: إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ.

فإن قالوا لك: لا يرسل الله عز و جل إلاّ إلي نبيّ، فقل: هذا الأمر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة و الرّوح التي تنزل من سماء إلي سماء، أو من

سَمَاءَ إِلَى أَرْضٍ؟ فَإِنْ قَالُوا: مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، فَلَيْسَ فِي السَّمَاءِ أَحَدٌ يَرْجِعُ مِنْ طَاعَةِ إِلَى مَعْصِيَةٍ. فَإِنْ قَالُوا: مِنْ سَمَاءٍ إِلَى أَرْضٍ، وَأَهْلُ الْأَرْضِ أَحْوَجُ الْخَلْقِ إِلَى ذَلِكَ، فَقُلْ: فَهَلْ لَهُمْ بَدٌّ مِنْ سَيِّدٍ يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهِ؟

فَإِنْ قَالُوا: فَإِنَّ الْخَلِيفَةَ هُوَ حَكْمُهُمْ، فَقُلْ: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ إِلَى قَوْلِهِ: خَالِدُونَ لِعَمْرِي مَا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلِيِّ اللَّهِ عَزَّ ذَكَرَهُ إِلَّا وَهُوَ مُؤَيَّدٌ، وَمَنْ أَيْدٍ لَمْ يَخْطُ، وَمَا فِي الْأَرْضِ عَدُوٌّ لِلَّهِ عَزَّ ذَكَرَهُ إِلَّا وَهُوَ مُخَذَّلٌ، وَمَنْ خَذَلَ لَمْ يَصْبِ، كَمَا أَنَّ الْأَمْرَ لَا بَدَّ مِنْ تَنْزِيلِهِ مِنَ السَّمَاءِ يَحْكُمُ بِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ، كَذَلِكَ لَا بَدَّ مِنْ وَالٍ.

فَإِنْ قَالُوا: لَا نَعْرِفُ هَذَا. فَقُلْ لَهُمْ: قَوْلُوا مَا أَحْبَبْتُمْ، أَبِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَتْرَكَ الْعِبَادَ وَلَا حِجَّةَ عَلَيْهِمْ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: هَا هُنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، بَابُ غَامِضٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَالُوا: حِجَّةُ اللَّهِ الْقُرْآنُ؟

قَالَ: إِذَنْ أَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ بِنَاطِقٍ يَأْمُرُ وَيَنْهَى، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ أَهْلُ يَأْمُرُونَ وَيَنْهَوْنَ. وَأَقُولُ: قَدْ عَرَضْتُ لِبَعْضِ أَهْلِ الْأَرْضِ مَصِيبَةَ مَا هِيَ فِي السَّنَةِ وَالْحَكْمِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ، وَلَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ، أَبِي اللَّهِ لَعَلَّمَهُ بِتِلْكَ الْفِتْنَةِ أَنْ تَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ فِي حَكْمِهِ رَادٌّ لَهَا وَ مَفْرَجٌ عَنْ أَهْلِهَا.

فَقَالَ: هَا هُنَا تَقْلُجُونَ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ ذَكَرَهُ قَدْ عَلَّمَ بِمَا يَصِيبُ الْخَلْقَ مِنْ مَصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ، أَوْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الدِّينِ، أَوْ غَيْرِهِ،

فوضع القرآن دليلاً، قال: فقال الرجل: هل تدري، يا ابن رسول الله، دليل ما هو؟

قال أبو جعفر عليه السلام: نعم، فيه جمل الحدود، و تفسيرها عند الحكم، فقال:

أي الله أن يصيب عبداً بمصيبة في دينه، أو في نفسه، أو (في) ماله ليس في أرضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة.

قال: فقال الرجل: أما في هذا الباب فقد فلتجتهم بحجة إلا أن يفتري خصمكم علي الله فيقول: ليس لله جل ذكره حجة. ولكن أخبرني عن تفسير: لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَيَّ مَا فَاتَكُم مِمَّا خَصَّ بِهِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُم.

قال: في أبي فلان وأصحابه واحدة مقدّمة و واحدة مؤخّرة لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَيَّ مَا فَاتَكُم مِمَّا خَصَّ بِهِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُم مِنَ الْفِتْنَةِ الَّتِي عَرَضَتْ لَكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فقال الرجل: أشهد أنكم أصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه، ثم قام الرجل وذهب فلم أراه.*.

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 242-247 ح 1- محمد بن أبي عبد الله و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، و محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

*: البحار: ج 25 ص 74-78 ب 3 ح 64- عن الكافي.

وفي ج 52 ص 371-372 ب 27 ح 163- مختصراً، عن الكافي.

ص: 443

ينصر الله تعالى الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بملائكة بدر

[827]1- «إن الملائكة الذين نصرُوا محمّدا صلّي الله عليه وآله يوم بدر في الأرض...»

إشارة

[827]1- «إن الملائكة الذين نصرُوا محمّدا صلّي الله عليه وآله يوم بدر في الأرض، ما صعّدوا بعد، ولا يصعدون حتّي ينصروا صاحب هذا الأمر. وهم خمسة آلاف».*

المصادر

*: تفسير العيّاشي: ج 1 ص 197 ح 138- عن زريس بن عبد الملك، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 549 ب 32 ف 28 ح 553- عن العيّاشي.

*: تفسير البرهان: ج 1 ص 313 ح 5- عن العيّاشي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 388 ح 346- عن العيّاشي.

*: البحار: ج 19 ص 284 ب 26- عن العيّاشي.

ص: 444

إشارة

[828]1- «يباع القائم بين الركن و المقام ثلاثمائة و تيف، عدّة أهل بدر.

فيهم النّجباء من أهل مصر، و الأبدال من أهل الشّام، و الأخيار من أهل العراق، فيقيم ما شاء الله أن يقيم».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 476 ح 502-و عنه«الفضل بن شاذان»، عن أحمد بن عمر بن مسلم، عن الحسن بن عقبة النهدي، عن أبي إسحاق البّناء، عن جابر الجعفي، قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:

*:تاج الموالي:ص 151-قال:«و جاءت الأخبار عنهم عليه السّلام، و فيه«يباعه...من النّجباء و الأبدال و الأخيار، كلّهم شاب لا كهل فيهم، ثمّ يصير إليه شيعة من أطراف الأرض تطوي لهم طيًا حتّي يبايعوه، و يكون دار ملكه الكوفة، و أكثر مقامه صلوات الله عليه بها».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 517-518 ب 32 ف 11 ح 378-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 52 ص 334 ب 27 ح 64-عن غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 468 ف 6 ب 11 ح 2-عن غيبة الطوسي».

يصلح الله تعالى أمره عجل الله تعالى فرجه الشريف في ليلة

[829]1- «يمسي من أخوف الناس، ويصبح من آمن الناس، يوحى إليه...»

إشارة

[829]1- «يمسي من أخوف الناس، ويصبح من آمن الناس، يوحى إليه هذا الأمر ليله ونهاره. قال: قلت: يوحى إليه، يا أبا جعفر؟ قال: يا أبا جارود، إنه ليس وحي نبوة، ولكنه يوحى إليه كوحية إلي مريم بنت عمران وإلي أم موسى وإلي النحل. يا أبا الجارود، إن قائم آل محمد لأكرم عند الله من مريم بنت عمران وأم موسى والنحل».*

المصادر

*: كتاب الغيبة، للسيّد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 52 ص 389 ب 27 ح 209- وياسناده «السيّد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة» رفعه إلي أبي الجارود، قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، أخبرني عن صاحب هذا الأمر، قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 585 ب 32 ف 59 ح 798- عن البحار.

ص: 446

الفترة بين قتل النفس الزكية و ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

[830]1- «ليس بين القائم و قتل النفس الزكية أكثر من خمس عشرة ليلة»

إشارة

[830]1- «ليس بين القائم و قتل النفس الزكية أكثر من خمس عشرة ليلة».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:كمال الدين:ج 2 ص 649 ب 57 ح 2-حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن ثعلبة بن ميمون، عن شعيب الحداد، عن صالح مولي بني العذراء، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: كما في الإرشاد، وفيه: «...قائم آل محمد و بين...إلا خمسة عشر...».

*:الإرشاد:ص 360-ثعلبة بن ميمون، عن شعيب الحداد، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:-

*:غيبة الطوسي:ص 445 ح 440-«الفضل»، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة، عن شعيب الحداد، عن صالح، «قال»: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:- كما في الإرشاد، وفيه: «...».

إلا خمس عشرة».

*:إعلام الوري:ص 427 ب 4 ف 1-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وقال: «وروي علي بن مهزيار...» ثم بقيّة سند الصدوق.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 250-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 249 ب 11 ف 8-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 731 ب 34 ف 8 ح 77-عن إعلام الوري.

ص:447

*:البهار:ج 52 ص 203 ب 25 ح 30-عن كمال الدين، وأشار إلي مثله عن غيبة الطوسي، وعن الإرشاد.

*:منتخب الأثر:ص 439 ف 6 ب 3 ح 2-عن كمال الدين.

وفي:ص 456 ف 6 ب 6 ح 13-عن الإرشاد.

ص:448

حركته عجل الله تعالى فرجه الشريف إلى المسجد الحرام

[831]1- «إنَّ القائم ينتظر من يوم ذي طوي في عدّة أهل بدر...»

إشارة

[831]1- «إنَّ القائم ينتظر من يوم ذي طوي في عدّة أهل بدر، ثلاثمائة و ثلاثاثة عشر رجلا حتّى يسند ظهره إلى الحجر، ويهزّ الرّاية المغلّبة».*

المصادر

*: كتاب السيّد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: البحار «الطبعة الحجريّة»: ج 13 ص 180-و بالإسناد «السيّد علي بن عبد الحميد، بإسناده إلى أحمد بن محمد الأيادي» يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

قال علي بن أبي حمزة: ذكرت ذلك لأبي إبراهيم عليه السّلام، قال: «و كتاب منشور».

*: البحار: ج 52 ص 306 ب 26 ح 80- كما في طبعته الحجريّة، بتفاوت يسير، وفيه: «... من يومه ذي طوي...».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 582 ب 32 ف 59 ح 772- عن البحار، وفيه: «... من يومه في ذي طوي...».

ص: 449

إشارة

[832]1- «لذقت السفينة يوم عاشوراء علي الجودي، فأمر نوح عليه السلام من معه من الجنّ والإنس أن يصوموا ذلك اليوم. وقال أبو جعفر عليه السلام: أتدرون ما هذا اليوم؟ هذا اليوم الذي تاب الله عز وجل فيه علي آدم وحوّا عليهما السلام، وهذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل فأغرق فرعون ومن معه، وهذا اليوم الذي غلب فيه موسى عليه السلام فرعون، وهذا اليوم الذي ولد فيه إبراهيم عليه السلام، وهذا اليوم الذي تاب الله فيه علي قوم يونس عليه السلام، وهذا اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم عليه السلام، وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام».*

المصادر

*: التهذيب: ج 4 ص 300 ب 67 ح 14-علي بن الحسن، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن كثير التّوا، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

*: إقبال الأعمال: ص 558-قال: «ما رويناه بإسنادنا عن علي بن فضال، بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال: -» كما في التهذيب، بتفاوت و تقديم و تأخير، وفيه «استوت السفينة...»

*: وسائل الشيعة: ج 7 ص 338 ب 20 ح 5-عن التهذيب.

*: البحار: ج 98 ص 34 ب 8 ح 3-عن إقبال الأعمال بتقديم و تأخير.

*:ملاذ الأخيار:ج 7 ص 116 ب 67 ح 14-عن التهذيب.

[833]2-«يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء،يوم...»

إشارة

[833]2-«يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء، يوم كذا الذي قتل فيه الحسين عليه السلام».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:كمال الدين:ج 2 ص 653-654 ب 57 ح 19-حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، قال:حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال:قال أبو جعفر عليه السلام:

*:غيبة الطوسي:ص 453 ح 459-الفضل، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن حيي ابن مروان، عن علي بن مهزيار، «قال»:قال أبو جعفر عليه السلام:«كأنني بالقائم يوم عاشوراء يوم السبت قائما بين الركن و المقام، بين يديه جبرئيل ينادي:البيعة لله، فيملؤها عدلا كما ملئت ظلما و جورا».

و في نسخة مخطوطة«حسن بن مروان، عن علي بن مهرا، قال:قال أبو عبد الله عليه السلام».و لا يبعد أن يكون ابن مهزيار مصحفا عن ابن مهران، و يؤيده ما يأتي في إثبات الهداة.

*:التهذيب:ج 4 ص 333 ح«1044»112-أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:قال أبو جعفر عليه السلام:-«وفيه»:«يخرج...»

اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام، و يقطع أيدي بني شيبه و يعلقها في الكعبة».

*:تاج المواليد:ص 150-قال:«و جاءت عنهم عليهم السلام».و فيه:«يقوم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء».

*:الخرائج و الجرائح:كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلا، و فيه:«يد جبرئيل علي يده».

*:العدد القويّة:ص 65 ح 91-كما في كمال الدين، مرسلا، عن أبي جعفر عليه السلام:-

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 491 ب 32 ف 5 ح 233-عن كمال الدين.

و في:ص 514 ب 32 ف 12 ح 353-عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، و فيه:«حسن

ابن مروان، عن عليّ بن مهران» بدل «حيّ بن مروان، عن عليّ بن مهزيار... و جبرئيل ينادي».

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 615 ب 32- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 285 ب 26 ح 17- عن كمال الدين.

وفي ص: 290 ب 26 ح 30- عن غيبة الطوسي، كما يأتي.

وفي ج: 98 ص 190 ب 9 ح 3 عن العدد القوية، كما يأتي.

*: ملاذ الأخيار: ج 7 ص 174 ب 72 ح 112- عن التهذيب.

*: ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 353- عن برهان المتّقي.

وفيها: عن الملحمة، كما يأتي.

وفيها: عن عقد الدرر، كما يأتي.

وفي ص: 604-605- عن البرهان أيضا.

*: منتخب الأثر: ص 464 ف 6 ب 9 ح 4- عن غيبة الطوسي.

وفي ص: 465 ف 6 ب 9 ح 7- عن عقد الدرر.

***: * عقد الدرر: ص 65 ب 4 ف 1- مرسلا، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: «يظهر المهديّ في يوم عاشوراء، وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن عليّ عليه السّلام، وكأنيّ به يوم السّبت العاشر من المحرّم قائم بين الرّكن والمقام، و جبرئيل عن يمينه، و ميكائيل عن يساره، و تصير إليه شيعته من أطراف الأرض، تطوي لهم طيّا، حتّى يبايعوه، فيملؤ بهم الأرض عدلا كما ملئت جورا و ظلما».

*: الملحمة: ص 121- علي ما في إحقاق الحقّ، كما في عقد الدرر، بتفاوت، وفيه: «ينادي القائم في ليلة ثلاث و عشرين، و يقوم في يوم عاشوراء، لكنّي أنظرته في يوم السبت...»

ينادي: البيعة لله، فيسير إليه سبعة من أطراف الأرض... يملؤ الله...».

*: برهان المتّقي: ص 145 ب 6 ح 14- كما في عقد الدرر، عنه ظاهرا.

إشارة

[1[834]-«يقول القائم عليه السلام لأصحابه: يا قوم، إن أهل مكة لا يريدونني، و لكنني مرسل إليهم لأحتج عليهم بما ينبغي لمثلي أن يحتج عليهم.

فيدعورجلا من أصحابه، فيقول له: امض إلي أهل مكة، فقل: يا أهل مكة، أنا رسول فلان إليكم، وهو يقول لكم: إننا أهل بيت الرحمة، و معدن الرسالة و الخلافة، و نحن ذرية محمد و سلاله النبیین، و إننا قد ظلمنا و اضطهدنا، و قهرنا و ابتزنا منا حقنا منذ قبض نبينا إلي يومنا هذا، فنحن نستنصركم فانصرونا. فإذا تكلم هذا الفتى بهذا الكلام أتوا إليه فذبحوه بين الركن و المقام، و هي النفس الزكية.

فإذا بلغ ذلك الإمام قال لأصحابه: ألا أخبرتكم أن أهل مكة لا يريدوننا، فلا يدعونه حتى يخرج فيهبط من عقبة طوي في ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا عدّة أهل بدر، حتى يأتي المسجد الحرام، فيصلّي فيه عند مقام إبراهيم أربع ركعات، و يسند ظهره إلي الحجر الأسود، ثم يحمد الله و يشني عليه، و يذكر النبي صلّي الله عليه و آله و يصلّي عليه، و يتكلم بكلام لم يتكلم به أحد من الناس.

فيكون أول من يضرب علي يده وبياعه جبرئيل و ميكائيل، و يقوم معهما رسول الله و أمير المؤمنين، فيدفعان إليه كتابا جديدا هو علي العرب شديد بخاتم رطب، فيقولون له: اعمل بما فيه، و يباعه الثلاثمائة و قليل من أهل مكّة.

ثم يخرج من مكّة حتّي يكون في مثل الحلقة. قلت: و ما الحلقة؟ قال:

عشرة آلاف رجل، جبرئيل عن يمينه، و ميكائيل عن شماله، ثم يهزّ الراية الجليلة و ينشرها، و هي راية رسول الله صلّي الله عليه و آله السّحابة، «السّحاب» و درع رسول الله صلّي الله عليه و آله السّابعة، و يتقلّد بسيف رسول الله صلّي الله عليه و آله ذي الفقار».*

المصادر

*: السيّد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 52 ص 307 ب 26 ح 81- و بالإسناد «و روي السيّد عليّ بن عبد الحميد بإسناده» يرفعه إلي أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام، في حديث طويل، إلي أن قال:-

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 582-583 ب 23 ف 59 ح 773-أوله، عن البحار.

[835]2- «ثم يظهر المهديّ بمكّة عند العشاء، و معه راية رسول الله صلّي الله عليه و آله...»

إشارة

[835]2- «ثم يظهر المهديّ بمكّة عند العشاء، و معه راية رسول الله صلّي الله عليه و آله، و قميصه و سيفه، و علامات، و نور، و بيان، فإذا صلّي العشاء نادي بأعلا صوته يقول: أذكركم الله، أيها النّاس، و مقامكم بين يدي ربّكم، فقد اتّخذ الحجّة، و بعث الأنبياء، و أنزل الكتاب، و أمركم أن لا تشركوا به شيئا، و أن تحافظوا علي طاعته و طاعة رسوله، و أن تحيوا ما أحيا القرآن،

ص: 456

وتميتوا ما أمات، و تكونوا أعوانا علي الهدي، ووزرا علي التقوي، فإن الدنيا قد دنا فناؤها و زوالها، و آذنت بالوداع، فإني أدعوكم إلي الله و إلي رسوله، و العمل بكتابه، و إمارة الباطل، و إحياء سنته. فيظهر في ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا عدّة أهل بدر، علي غير ميعاد، قزعا كقزع الخريف، رهبان بالليل، أسد بالنهار، يفتح الله للمهديّ أرض الحجاز، و يستخرج من كان في السجن من بني هاشم، و تنزل الرايات السود الكوفة، فتبعث بالبيعة إلي المهديّ، فيبعث المهديّ جنوده في الآفاق، و يميت الجور و أهله، و تستقيم له البلدان، و يفتح الله علي يديه القسطنطينيّة)*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 345 ح 999-حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

*:عقد الدرر: ص 195 ب 7-عن ابن حمّاد.

*:عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 71-عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير.

*:القول المختصر: ص 96 ح 24-مرسلا، كما في الفتن لابن حمّاد، باختصار.

*:برهان المتّقي: ص 141 ب 6 ح 3-عن عرف السيوطي، الحاوي، بتفاوت يسير.

*:فرائد فوائد الفكر: ص 101-عن فتن ابن حمّاد، و ليس فيه: «قزعا كقزع الخريف...»

و يستخرج من كان في السجن من بني هاشم، و تنزل الرايات السود الكوفة، فتبعث بالبيعة إلي المهديّ».

*:لوائح السفاريني: ج 2 ص 11-أوله، مرسلا، عن أبي جعفر عليه السّلام.

***:ملاحم ابن طاووس: ص 137 ب 130 ح 157-عن نعيم بن حمّاد، وفيه: «...يأمركم...»

إلي الآفاق».

ص: 457

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 262 ب 11 ف 13-كما في ابن حمّاد، بنفاوت يسير بعضه، قال:«من كتاب الفتن لأبي نعيم».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 614 ب 32 ف 15 ح 151-بعضه، عن الصراط المستقيم، وفيه:«...»

وينادي من السماء:إنّ الحقّ في آل محمّد، وآخر من الأرض:إنّ الحقّ في آل عثمان».

*:المهدي:ص 231 ف 8-عن عقد الدرر، وفيه:«...عند المساء بمكّة...فقد أكمل الحجّة...»

ما ألمات القرآن...أعوان المهديّ ووزراء عليّ التّقي...سننه».

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 360-عن عقد الدرر، الي قوله:«وإحياء سنّته».

وفي:ص 598-عن عقد الدرر.

وفي:ص 601-عن فتن ابن حمّاد.

وفي:ص 604-عن البرهان.

*:منتخب الأثر:ص 490 ف 9 ب 3 ح 1-عن ملاحم ابن طاووس.

ص:458

شدة ما يلاقيه عجل الله تعالى فرجه الشريف من الناس عند ظهوره

[836]1- «إنَّ صاحب هذا الأمر لو قد ظهر لقي من الناس مثل...»

إشارة

[836]1- «إنَّ صاحب هذا الأمر لو قد ظهر لقي من الناس مثل ما لقي رسول الله صلَّى الله عليه وآله وأكثراً».*

المصادر

*:غيبية النعماني:ص 308 ب 17 ح 2-أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس،قال:حدثنا محمد بن جعفر القرشي،قال:حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب،عن محمد بن سنان،عن الحسين بن المختار،عن أبي حمزة الثمالي،قال:سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 328 ح 2-عن غيبة النعماني.

*:البحار:ج 52 ص 362 ب 27 ح 132-عن غيبة النعماني.

ص:459

حركته عجل الله تعالى فرجه الشريف من مكة إلى المدينة فالعراق

[1[837]- «يباع القائم بمكة علي كتاب الله و سنة رسوله، ويستعمل...»]

إشارة

[1[837]- «يباع القائم بمكة علي كتاب الله و سنة رسوله، ويستعمل علي مكة، ثم يسير نحو المدينة، فيبلغه أن عامله قتل، فيرجع إليهم فيقتل المقاتلة، ولا يزيد علي ذلك. ثم ينطلق فيدعوا الناس بين المسجدين إلي كتاب الله و سنة رسوله، والولاية لعلي بن أبي طالب، والبراءة من عدوه، حتى يبلغ البيداء، فيخرج إليه جيش السفيناني، فيخسف الله بهم.

و في خبر آخر: يخرج إلي المدينة فيقيم بها ما شاء، ثم يخرج إلي الكوفة، ويستعمل عليها رجلا من أصحابه، فإذا نزل الشفرة جاءهم كتاب السفيناني إن لم تقتلوه لأقتلن مقاتليكم ولأسبين ذراريكم، فيقبلون علي عامله فيقتلونه، فيأتيه الخبر فيرجع إليهم فيقتلهم و يقتل قريشا حتى لا يبقى منهم إلا أكلة كبش، ثم يخرج إلي الكوفة، ويستعمل رجلا من أصحابه، فيقبل و ينزل التجف»*.

المصادر

*: السيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 52 ص 308 ب 26 ح 83- عن السيد علي بن عبد الحميد، بإسناده إلي الكابلي،

ص: 461

عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 583 ب 32 ف 59 ح 774-عن البحار، بعضه.

ص:462

دخول الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف النجف

[838]1- «يا أبا حمزة، كأنني بقائم أهل بيتي قد علا نجفكم، فإذا علا...»

إشارة

[838]1- «يا أبا حمزة، كأنني بقائم أهل بيتي قد علا نجفكم، فإذا علا فوق نجفكم نشر راية رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، فإذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 103 ح 302-مرسلا، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال:

*: غيبة النعماني: ص 321 ب 19 ح 3-أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال:

حدثنا محمد بن جعفر القرشي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال:

حدثنا محمد بن سنان، عن حماد بن أبي طلحة، عن أبي حمزة الشمالي، قال: قال لي أبو جعفر: «يا ثابت، كأنني بقائم أهل بيتي قد أشرف علي نجفكم هذا-وأما بيده إلي ناحية الكوفة-فإذا أشرف علي نجفكم نشر راية رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، فإذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر. قلت: وما راية رسول الله صَلَّى الله عليه وآله؟ قال: عمودها من عمد عرش الله ورحمته، وسايرها من نصر الله، لا يهوي بها إلي شيء إلا أهلكه الله. قلت:

فمخبوءة عنكم حتى يقوم القائم عليه السلام أم يؤتي بها؟ قال: لا بل يؤتي بها، قلت: من يأتيه بها. قال: جبرئيل عليه السلام».

*: كمال الدين: ج 2 ص 672 ب 58 ح 23-وبهذا الإسناد«حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي

ص: 463

عمير، عن أبان بن عثمان»، عن أبان بن تغلب، قال: حدثني أبو حمزة الثمالي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «كأنّي أنظر إلي القائم عليه السلام قد ظهر علي نجف الكوفة، فإذا ظهر علي النّجف نشر... وعمودها من عمد عرش الله تعالى، وسائرهما... عز وجل، ولا يهوي بها إلي أحد إلا أهلكه الله تعالى. قال: قلت: أو تكون معه أو... بلي يؤتي بها، يأتيه بها جبرئيل عليه السلام».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 493 ب 32 ف 5 ح 245- عن كمال الدين.

وفي: ص 545 ب 32 ف 27 ح 534- عن النعماني.

وفي: ص 548 ب 32 ف 28 ح 548- عن العياشي.

*: البرهان: ج 1 ص 209 ح 7- عن العياشي.

*: البحار: ج 52 ص 326 ب 27 ح 41- عن كمال الدين.

*: الصافي: ج 1 ص 243- عن العياشي.

[839]2- «كأنّي بالقائم علي نجف الكوفة قد سار إليها من مكّة...»

إشارة

[839]2- «كأنّي بالقائم علي نجف الكوفة قد سار إليها من مكّة في خمسة آلاف من الملائكة، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، و المؤمنون بين يديه، وهو يفرّق الجنود في البلاد».*

المصادر

*: الإرشاد: ص 362- روي الحجاج، عن ثعلبة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام:

*: إعلام الوري: ص 430 ب 4 ف 3- كما في الإرشاد، بتفاوت يسير و بسنده. وفيه: «الأمصار».

*: كشف الغمّة: ج 3 ص 253- عن الإرشاد.

*: المستجد للحليّ: ص 280- عن الإرشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 250 ب 11 ف 9- عن الإرشاد.

*: نوادر الأخبار: ص 271 ح 4- عن الإرشاد.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 526-527 ب 32 ف 22 ح 428- عن إعلام الوري، بتفاوت يسير.

وفي ص: 555 ب 32 ف 31-أوله، عن الإرشاد.

ص: 464

*:البحار:ج 52 ص 336-337 ب 27 ح 75-عن الإرشاد.

*:الأنوار البهية:ص 380-كما في الإرشاد.

***:المهدي/محمد أحمد المقدم:ص 377-كما في رواية الإرشاد.

ص:465

دخول الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف الكوفة

[1[840]- «إذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن إلا وهو بها أو يجيء إليها...»]

إشارة

[1[840]- «إذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن إلا وهو بها أو يجيء إليها، وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام. ويقول لأصحابه: سيروا بنا إلي هذا الطاغية، فيسير إليه»*.

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 455 ح 464-عن الفضل، عن ابن أبي عمير و ابن بزيح، عن منصور بن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام، «قال»:

*:كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد:علي ما في البحار.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 190 ف 12-كما في غيبة الطوسي، قال: وبالطريق المذكور «ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الايادي» يرفعه عن أبي جعفر عليه السلام:- وفيه: «...»

و تحرّ إليها...». وليس فيه الفقرة الأخيرة.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 514 ب 32 ف 12 ح 357-عن غيبة الطوسي، وفيه: «فتسير إليها».

وفي:ص 584 ب 32 ف 59 ح 781-أوله، عن البحار.

*:البحار:ج 52 ص 330 ب 27 ح 51-عن غيبة الطوسي، وقال: «إيضاح: وهو قول أمير المؤمنين من كلام أبي جعفر عليه السلام، و يحتمل الرواة، و فاعل «يقول» القائم عليه السلام، و لعل المراد بالطاغية السفنياني».

وفي:ص 385 ب 27 ح 197-أوله، عن السيد علي بن عبد الحميد.

إشارة

[841]2- «يدخل الكوفة و بها ثلاث رايات قد اضطربت فتصفو له، و يدخل حتّي يأتي المنبر فيخطب، فلا يدري الناس ما يقول من البكاء! فإذا كانت الجمعة الثانية سأله الناس أن يصلّي بهم يوم الجمعة، فيأمر أن يخطّ له مسجد علي الغريّ و يصلّي بهم هناك، ثمّ يأمر من يحفر من ظهر مشهد الحسين عليه السّلام نهرا يجري إلي الغريين، حتّي ينزل الماء في التّجف، و يعمل علي فوهته القناطير و الأرحاء. فكأني بالعجوز علي رأسها مكتل فيه برّ تأتي تلك الأرحاء فتطحنه بلا كري».*

المصادر

*: الفضل بن شاذان: علي ما في البحار، عن كتاب السيّد عليّ بن عبد الحميد.

*: الإرشاد: ص 362- و قال: و في رواية عمرو بن شمر، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال ذكر المهديّ، فقال:

*: غيبة الطوسي: ص 468 ح 485- «أخبرنا أبو محمد المحمّدي» عن محمد بن عليّ بن الفضل، عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم بن مالك، عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن أحمد بن يحيي بن المعتمر، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السّلام- في حديث طويل- قال:- و فيه: «يدخل المهديّ الكوفة.. قد اضطربت بينها... فيدخل...»

و يخطب و لا يدري الناس...- و هو قول رسول الله صلّي الله عليه و آله: «كأني بالحسنيّ و الحسيني و قد قاداها» فيسلّمها إلي الحسيني فيبايعونه، فإذا كانت الجمعة الثانية قال الناس: يا ابن رسول الله، الصّلاة خلفك تضاهي الصّلاة خلف رسول الله صلّي الله عليه و آله، و المسجد لا يسعنا، فيقول: أنا مرتاد لكم، فيخرج إلي الغريّ فيخطّ مسجدا له ألف باب يسع الناس، عليه أصيص، و يبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السّلام لهم نهرا يجري إلي الغريين حتّي ينبذ في التّجف، و يعمل علي فوهته قناطر و أرحاء في السّيل، و كأني بالعجوز و علي رأسها مكتل فيه برّ حتّي تطحنه بكر بلاء».

*:روضه الواعظين:ج 2 ص 263-كما في الإرشاد، مرسلًا، وفيه: «يجري إلي الغري».

*:إعلام الوري:ص 430 ب 4 ف 3-كما في الإرشاد، مرسلًا، عن عمرو بن شمر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:-

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 253-عن الإرشاد.

*:المستجد للعلامة الحلّي:ص 280-عن الإرشاد، بتفاوت يسير.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 264 ب 11 ف 14-بعضه، مختصرًا، عن غيبة الطوسي.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 191 ف 12-كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، وقال:

«و بالطريق المذكور» ما صحّ لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه» عن أبي جعفر عليه السلام:- وفيه: «... فإذا دخلت الجمعة... يجري إلي الغري... بلا كراء».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 515 ب 32 ف 12 ح 364-عن غيبة الطوسي، إلي قوله:

«فيايعونه». وفي سنده: «أحمد بن يحيى المعتمد، بدل «أحمد بن يحيى بن المعتمر».

*:البحار:ج 52 ص 330-331 ب 27 ح 53-عن غيبة الطوسي، وإعلام الوري، والإرشاد.

وفي:ج 100 ص 385 ب 6 ح 4-عن السيّد علي بن عبد الحميد من كتاب فضل بن شاذان، وبإسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إذا دخل المهديّ عليه السلام الكوفة قال الناس: يا ابن رسول الله، إنّ الصّلاة معك تضاهي الصّلاة خلف رسول الله، وهذا المسجد لا يسعنا، فيخرج إلي الغريّ فيخطّ مسجدا له ألف باب يسع الناس، ويبعث فيجري خلف قبر الحسين عليه السلام نهرا يجري إلي الغريّ، حتّى يجري في النّجف، ويعمل هو علي فوهة النّهر قناطر وأرحاء في السّبيل».

*:بشارة الإسلام:ص 225 ب 3-عن غيبة الطوسي، بتفاوت.

*:الأنوار البهيّة:ص 380-كما في الإرشاد.

الكوفة منزله عجل الله تعالى فرجه الشريف و منزل القادمين بعده

[1[842]-«الكوفة يا أبا بكر، هي الزكية الطاهرة، فيها قبور النبيين...»]

إشارة

[1[842]-«الكوفة يا أبا بكر، هي الزكية الطاهرة، فيها قبور النبيين المرسلين، وقبور غير المرسلين و الأوصياء الصادقين، وفيها مسجد سهيل الذي لم يعث الله نبيًا إلا وقد صلي فيه، ومنها يظهر عدل الله، وفيها يكون قائمه و القوام من بعده، وهي منازل النبيين و الأوصياء و الصالحين»*].

المصادر

*: كامل الزيارات: ص 30 ب 8 ح 11-حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله الرازي الجاموراني، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن أبيه سيف، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام أو عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له:

أي بقاع الارض أفضل بعد حرم الله عز و جل و حرم رسوله صلي الله عليه و آله؟ فقال:

*: التهذيب: ج 6 ص 31 ب 10 ح 1-كما في كامل الزيارات، بتفاوت يسير، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله. و فيه: «...محمد بن عبد الله الرازي...الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام...المرسلين و غير المرسلين...و فيها يظهر...».

*: وسائل الشيعة: ج 3 ص 524 ب 44 ح 10-عن التهذيب.

وفي ج 10 ص 282 ب 16 ح 3-عنه أيضا.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 340 ح 2 ب 41-عن كامل الزيارات، وقال: «ورواه الشيخ في التهذيب...».

ص: 471

*:البهار:ج 100 ص 440 ب 17 ح 17-عن كامل الزيارات.

*:الرجعة للاسترابادي:ص 98-100 ح 76-عن كامل الزيارات.

*:مستدرك الوسائل:ج 3 ص 416 ح 5-عن كامل الزيارات.

ص:472

[1[843]-«اسمه اسمي. قلت: أيسير بسيرة محمد صَلَّى الله عليه وآله؟ قال...»]

إشارة

[1[843]-«اسمه اسمي. قلت: أيسير بسيرة محمد صَلَّى الله عليه وآله؟ قال: هيهات هيهات يا زرارة، ما يسير بسيرته. قلت: جعلت فداك، لم؟ قال: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله سار في أمته باليمن، كان يتألف الناس، والقائم يسير بالقتل، بذالك أمر في الكتاب الذي معه أن يسير بالقتل ولا يستتيب أحدا، ويل لمن ناواه»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 236 ب 13 ح 14-أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن بكير، عن أبيه، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

قلت له: صالح من الصالحين سمّه لي -أريد القائم عليه السلام- فقال:-

*: نوادر الأخبار: ص 274 ح 13-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفيه: «باللين» بدل «بالمن».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 539 ب 32 ف 27 ح 500-عن النعماني، وفيه: «...رجل من الصالحين...» وقال: «ورواه أيضا بإسناد آخر، ولم نجده في غيبة النعماني، بسند آخر».

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 321 ح 2 ب 37-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير مع نقص بعض ألفاظه.

*: البحار: ج 52 ص 353 ب 27 ح 109-عن غيبة النعماني، وفيه: «...باللين...».

*: ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 600-عن عقد الدرر.

*: منتخب الأثر: ص 302 ف 2 ب 39 ح 2-عن غيبة النعماني.

**

*:عقد الدرر:ص 385 ب 9 ف 3-بعضه،مرسلا،عن زرارة،عن أبي جعفر عليه السّلام:-

[844]2-«لو يعلم النَّاس ما يصنع القائم إذا خرج لأحبّ أكثرهم ألا يروه...»

إشارة

[844]2-«لو يعلم النَّاس ما يصنع القائم إذا خرج لأحبّ أكثرهم ألا يروه، ممّا يقتل من النَّاس.أما إنّه لا يبدأ إلاّ بقريش، فلا يأخذ منها إلاّ السّيف، ولا يعطيها إلاّ السّيف، حتّى يقول كثير من النَّاس: ليس هذا من آل محمّد، ولو كان من آل محمّد لرحم»*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 238 ب 13 ح 18-أخبرنا عليّ بن الحسين،قال:حدثنا محمد بن يحيى العطار،عن محمد بن حسن الرازي،عن محمد بن علي الكوفي،عن أحمد بن محمد بن أبي نصر،عن العلاء،عن محمد بن مسلم،قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:

*:نوارد الأخبار:ص 274 ح 14-مرسلا،عن الباقر عليه السّلام عن غيبة النعماني.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 539 ب 32 ف 27 ح 501-عن غيبة النعماني.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 323 ح 6 ب 37-عن غيبة النعماني.

*:البحار:ج 52 ص 354 ب 27 ح 113-عن غيبة النعماني.

*:بشارة الإسلام:ص 263-عن عقد الدرر.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 600-عن عقد الدرر.

***:عقد الدرر:ص 287 ب 9 ف 3-كما في غيبة النعماني،بتفاوت يسير مرسلا عن محمد ابن مسلم،قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:-وفيه:«المهديّ»بدل«القائم».

[845]3-«لو قد قام قائمنا بدأ بالَّذين ينتحلون حبّنا، فيضرب أعناقهم»

إشارة

[845]3-«لو قد قام قائمنا بدأ بالَّذين ينتحلون حبّنا، فيضرب أعناقهم»*.

*: الايضاح: ص 208-209 مرسلا، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال:

[846]4- «يا عبد الله، إن البيت لا يأكل ولا يشرب، فبع جاريتك...»

إشارة

[846]4- «يا عبد الله، إن البيت لا يأكل ولا يشرب، فبع جاريتك واستقص وانظر أهل بلادك ممن حج هذا البيت، فمن عجز منهم عن نفقته فأعطه حتى يقوي علي العود إلي بلادهم. ففعلت ذلك، ثم أقبلت لا ألقى أحدا من الحجبة إلا قال: ما فعلت بالجارية؟ فأخبرتهم بالذي قال أبو جعفر عليه السلام، فيقولون: هو كذاب جاهل لا يدري ما يقول، فذكرت مقالتهم لأبي جعفر عليه السلام، فقال: قد بلغني تبليغ عني؟ فقلت: نعم. فقال:

قل لهم: قال لكم أبو جعفر: كيف بكم لو قد قطعت أيديكم وأرجلكم وعلقت في الكعبة، ثم يقال لكم: نادوا نحن سراق الكعبة، فلما ذهبت لأقوم قال: إنني لست أنا أفعل ذلك، وإنما يفعله رجل مني».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 421 ب 13 ح 25- أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن سنان، عن محمد بن علي الحلبي، عن سدير الصيرفي، عن رجل من أهل الجزيرة كان قد جعل علي نفسه نذرا في جارية وجاء بها إلي مكة، قال: فلقيت الحجبة فأخبرتهم بخبرها، وجعلت لا أذكر لأحد منهم أمرها إلا قال «لي»: جئني بها وقد وفي الله نذرك. فدخلني من ذلك وحشة شديدة، فذكرت ذلك لرجل من أصحابنا من أهل

ص: 475

مكة، فقال لي: تأخذ عني؟ فقلت: نعم، فقال: انظر الرجل الذي يجلس بحذاء الحجر الأسود و حوله الناس، و هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، فأنته فأخبره بهذا الأمر فانظر ما يقول لك فاعمل به. قال: فأتيته، فقلت: رحمك الله، إني رجل من أهل الجزيرة و معي جارية جعلتها عليّ نذرا لبيت الله في يمين كانت عليّ، و قد أتيت بها و ذكرت ذلك للحجبة، و أقبلت لا ألقى منهم أحدا إلا قال: جنني بها و قد وفي الله نذرك، فدخلني من ذلك و حشة شديدة، فقال:-

*:البحار:ج 52 ص 349-350 ب 27 ح 102-عن غيبة النعماني.

[847]5- «مَمَّنَ الرَّجُلُ؟ فقلت: من أهل العراق. قال: من أيها؟ قلت: ...»

إشارة

[847]5- «مَمَّنَ الرَّجُلُ؟ فقلت: من أهل العراق. قال: من أيها؟ قلت: من أهل الكوفة. فقال: من صحبك في هذا الطريق؟ قلت: قوم من المحدثه. فقال: و ما المحدثه؟ قلت: المرجئة، فقال: ويح هذه المرجئة إلي من يلجؤون عدا إذا قام قائمنا؟ قلت: إنهم يقولون: لو قد كان ذلك كُنَّا و أنتم في العدل سواء، فقال: من تاب تاب الله عليه، و من أسر نفاقا فلا يبعد الله غيره، و من أظهر شيئا أهرق الله دمه. ثم قال:

يذبهم و الذي نفسي بيده كما يذبح القصاب شاته- و أوما بيده إلي حلقه -قلت: «إنهم» يقولون: إنّه إذا كان ذلك استقامت له الأمور فلا يهريق محجمة دم. فقال: كلا و الذي نفسي بيده حتّي نمسح و أنتم العرق و العلق- و أوما بيده إلي جبهته-»*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 283 ب 15 ح 1-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال:

حدّثنا عليّ بن الحسن التيملي من كتابه في صفر سنة أربع و سبعين و مائتين، قال: حدّثنا

ص:476

العبّاس بن عامر بن رباح الثقفي، عن موسى بن بكر، عن بشير النّبّال. وأخبرنا عليّ بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن بشير بن أبي أراكة النّبّال- ولفظ الحديث علي رواية ابن عقدة-قال: لمّا قدمت المدينة انتهيت إلي منزل أبي جعفر الباقر عليه السّلام فإذا أنا ببغلته مسرّجةً بالبّاب، فجلست حيال الدار، فخرج فسلمت عليه فنزل عن البغلة وأقبل نحوي، فقال:

وفي: ص 294 ب 15 ح 2- وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سالم ابن عبد الرحمن الأزدي من كتابه في شؤال سنة إحدى و سبعين و مائتين، قال: أخبرني عثمان بن سعيد الطويل، عن أحمد بن سليمان، عن موسى بن بكر الواسطي، عن بشير النّبّال، قال: قدمت المدينة- و ذكر مثله، وفيه: «قدمت المدينة قلت لأبي جعفر عليه السّلام:

إنّهم يقولون: إنّ المهديّ لو قام لاستقامت له الأمور عفوا ولا يهريق محجمة دم. فقال:

كلا والآذي نفسي بيده لو استقامت لأحد عفوا لاستقامت لرسول الله صلّي الله عليه وآله، حين أدميت رباعيته، وشجّ في وجهه. كلا والآذي نفسي بيده حتّي نسمح نحن وأنتم العرق والعلق، ثمّ مسح جبهته».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 543 ب 32 ف 27 ح 525- بعضه، عن غيبة النعماني.

وفيها: ح 526- آخره، عن غيبة النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 356-357 ب 27 ح 122- عن غيبة النعماني.

[848]6- «يا أبا الجارود، لا تدركون. فقلت: أهل زمانه، فقال...»

إشارة

[848]6- «يا أبا الجارود، لا تدركون. فقلت: أهل زمانه، فقال: ولن تدرك أهل زمانه، يقوم قائمنا بالحقّ بعد إياس من الشيعة، يدعو الناس ثلاثا فلا يجيبه أحد، فإذا كان يوم «اليوم» الرّابع تعلّق بأستار الكعبة، فقال:

يا ربّ، انصرتني، ودعوته لا- تسقط، فيقول تبارك و تعالي للملائكة الآذنين نصرّوا رسول الله يوم بدر و لم يحطّوا سرّوهم و لم يضعوا أسلحتهم، فيبايعونه، ثمّ يبايعه من النّاس ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، يسير إلي

ص: 477

المدينة فيسير النَّاس حتَّى يرضي الله عزَّ و جلَّ فيقتل ألفا و خمسمائة قرشيٍّ ليس فيهم إلا فرخ زنية. ثمَّ يدخل المسجد فينقض الحائط حتَّى يضعه إلي الأرض، ثمَّ يخرج الأزرق و زريق لعنهما الله غصَّ بين طريين يكلمهما فيجيبانه، فيرتاب عند ذلك المبطلون، فيقولون: يكلم الموتى، فيقتل منهم خمسمائة مرتاب في جوف المسجد، ثمَّ يحرقهما بالحطب الذي جمعه ليجرقا به عليًا و فاطمة و الحسن و الحسين، و ذلك الحطب عندنا نتوارثه. و يهدم قصر المدينة.

و يسير إلي الكوفة، فيخرج منها ستَّة عشر ألفا من البتريَّة شاكِّين في السلاح، قرء القرآن، فقهاء في الدِّين، قد قرَّحوا جباههم، و سمَّروا ساماتهم، و عمَّهم التَّفاق، و كلَّهم يقولون: يا بن فاطمة، ارجع لا حاجة لنا فيك. فيضع السِّيف فيهم علي ظهر النَّجف عشية الإثنين من العصر إلي العشاء، فيقتلهم أسرع من جزر جزور، فلا يفوت منهم رجل، و لا يصاب من أصحابه أحد، دماؤهم قربان إلي الله. ثمَّ يدخل الكوفة فيقتل مقاتليها حتَّى يرضي الله.

قال: فلم أعقل المعني، فمكثت قليلا ثمَّ قلت: جعلت فداك، و ما يدريه متي يرضي الله عزَّ و جلَّ؟ قال: يا أبا الجارود، إنَّ الله أوحى إلي أمِّ موسى و هو خير من أمِّ موسى، و أوحى إلي النَّحل، و هو خير من النَّحل، فعقلت المذهب. فقال لي: أعقلت المذهب؟ قلت: نعم.

فقال: إنَّ القائم ليملك ثلاثمائة و تسع سنين كما لبث أصحاب الكهف في

كفهمهم، يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا، ويفتح الله عليه شرق الأرض وغربها. يقتل الناس حتى لا يري إلا دين محمد صلى الله عليه وآله.

يسير بسيرة سليمان بن داود، يدعو الشمس والقمر فيجيبانه، وتطوي له الأرض، فيوحى الله إليه فيعمل بأمر الله*.

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:دلائل الإمامة:ص 241(455 ح 435 ط ج)-وبهذا الإسناد«وأخبرني أبو الحسن بن هارون بن موسى، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو علي محمد بن همام»، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حمران المدائني، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر، قال: سألته متي يقوم قائمكم قال:-

*:غيبة الطوسي:ص 474 ح 496-وعنه«الفضل بن شاذان»، عن علي بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي الجارود، «قال»: قال أبو جعفر عليه السلام:-آخره، كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

*:تاج المواليد:ص 153-كما في غيبة الطوسي، مرسلا، من قوله:«إن القائم يملك ثلاثمائة»، وفيه:«(و لا يبقي) بدل (لا يري)».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 516-517 ب 32 ف 12 ح 372-عن غيبة الطوسي.

*:حلية الأبرار:ج 2 ص 598-599 ب 28-كما في دلائل الإمامة، بتفاوت، عن مسند فاطمة.

*:البحار:ج 52 ص 291 ب 26 ح 34-عن غيبة الطوسي.

*:بشارة الإسلام:ص 241 ب 3-عن البحار.

*:الأنوار البهية:ص 382-383-كما في الإرشاد.

[7[849]-«إذا قام القائم عرض الإيمان علي كل ناصب، فإن دخل فيه...]]

إشارة

[7[849]-«إذا قام القائم عرض الإيمان علي كل ناصب، فإن دخل فيه بحقيقة

ص:479

وإلا ضرب عنقه أو يؤدّي الجزية كما يؤدّيها اليوم أهل الذمّة، ويشدّ علي وسطه الهميان، ويخرجهم من الأمصار إلى السّواد».*

المصادر

*:الكافي:ج 8 ص 227 ح 288-عنه«عدّة من أصحابنا»،عن أحمد بن محمد،عن ابن محبوب،عن الأ-حول،عن سلام بن المستنير،قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يحدث:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 450 ب 32 ح 58-عن الكافي،بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 52 ص 375 ب 27 ح 175-عن الكافي.

*:تنقيح المقال:ج 2 ص 43-عن الكافي.

ص:480

خروج البتريّة علي الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و قتاله لهم

[1[850]- «إذا قام القائم عليه السلام سار إلي الكوفة، فيخرج منها...»]

إشارة

[1[850]- «إذا قام القائم عليه السلام سار إلي الكوفة، فيخرج منها بضعة عشر ألفا يدعون البتريّة عليهم السلاح، فيقولون له: ارجع من حيث جئت» (فلا- حاجة) لنا في بني فاطمة، فيضع فيهم السيف حتّي يأتي علي آخرهم. ثمّ يدخل الكوفة فيقتل بها كلّ منافق مرتاب، ويهدم قصورها، و يقتل مقاتلها، حتّي يرضي الله عزّ و علا»*.

المصادر

*: الإرشاد: ص 364-مرسلا، وقال: «وروي أبو الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل، أنّه قال:-

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 265-كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلا، عن الباقر عليه السلام:-

وفيه: «... يدعون التبرئة.. فلا حاجة لنا.. قصرها...».

*: إعلام الوري: ص 431-432 ب 4 ف 3-كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلا، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام:-

*: كشف الغمّة: ج 3 ص 255-عن الإرشاد، بتفاوت يسير.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 254 ب 11 ف 9-عن الإرشاد، إلي قوله: «مقاتلها».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 528 ب 32 ف 22 ح 437-عن إعلام الوري، وفيه: «... يدعون التبرية...».

وفي: ص 555 ب 32 ف 31 ح 595-عن الإرشاد، بتفاوت يسير.

ص: 481

*بشارة الإسلام:ص 221 ب 3-عن الإرشاد.

*:الأنوار البهية:ص 382-383-كما في الإرشاد.

ص:482

إشارة

بالسيف، وهو...]

[1[851]- «يقضي القائم بقضايا ينكرها بعض أصحابه ممن قد ضرب قدامه بالسيف، وهو قضاء آدم عليه السلام، فيقدمهم فيضرب أعناقهم. ثم يقضي الثانية، فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف، وهو قضاء داود عليه السلام، فيقدمهم فيضرب أعناقهم. ثم يقضي الثالثة، فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف، وهو قضاء إبراهيم عليه السلام، فيقدمهم فيضرب أعناقهم. ثم يقضي الرابعة، وهو قضاء محمد صلي الله عليه وآله فلا ينكرها أحد عليه».*

المصادر

*: كتاب الغيبة، للسيّد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 52 ص 389 ب 27 ح 207- وياسناده «السيّد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة»، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام:-

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 585 ب 32 ف 59 ح 796- عن البحار.

ص: 483

انتقامه عجل الله تعالى فرجه الشريف من أعداء الله تعالى

[852]1- «لأنه ميرة العلم، يمتار منه و لا يمتار من أحد غيره. قال...»

إشارة

[852]1- «لأنه ميرة العلم، يمتار منه و لا يمتار من أحد غيره. قال: فقلت: يا ابن رسول الله، فلم سمّي سيفه ذا الفقار؟ فقال عليه السلام: لأنه ما ضرب به أحدا من خلق الله إلا أفقره من هذه الدنيا، من أهله و ولده، و أفقره في الآخرة من الجنة. قال: فقلت: يا ابن رسول الله، فلسستم كلكم قائمين بالحق؟ قال: بلي. قلت: فلم سمّي القائم قائما؟ قال: لما قتل جدّي الحسين عليه السلام ضجّت عليه الملائكة إلى الله تعالى بالبكاء و التّحيب، و قالوا: إلهنا و سيّدنا أتغفل عمّن قتل صفوتك و ابن صفوتك و خيرتك من خلقك؟ فأوحى الله عزّ و جلّ إليهم: قرّوا ملائكتي فوعزّتي و جلالتي لأنتقمّن منهم و لو بعد حين. ثمّ كشف الله عزّ و جلّ عن الأئمة من ولد الحسين عليه السلام للملائكة، فسرتّ الملائكة بذلك، فإذا أحدهم قائم يصليّ، فقال الله عزّ و جلّ: بذلك القائم أنتقم منهم».*

المصادر

*: علل الشرائع: ص 160 ب 129 ح 1- حدثنا عليّ بن أحمد بن محمد بن محمد الدّقاق، و محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدثنا القاسم بن العلاء، قال: حدثنا إسماعيل الفزاري، قال: حدثنا محمد بن جمهور العمي، عن ابن أبي نجران،

ص: 485

عَمَّن ذكره، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا ابن رسول الله، لم سَمِّي عليّ عليه السلام أمير المؤمنين و هو اسم ما سَمِّي به أحد قبله و لا يحلّ لأحد بعده؟ قال:

*: دلائل الإمامة: ص 239- أخبرني عليّ بن هبة الله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى القمّي، حدثنا علي بن أحمد بن موسى بن محمد الدقاق: -ثمّ بقيّة سند علل الشرائع، مثله بتفاوت يسير، وفيه: «أتصفح».

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 242 ب 9 ح 15- بعضه، عن علل الشرائع.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 206 ب 2- كما في علل الشرائع، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفي ص: 403 ح 1 ب 48- كما في علل الشرائع، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 37 ص 294 ب 54 ح 8- عن علل الشرائع.

وفي ج: 45 ص 221 ب 41 ح 4- عن علل الشرائع، من قوله: «ألستم كلّكم قائمين بالحقّ».

وفي ج: 51 ص 28 ب 2 ح 1- بعضه، عن علل الشرائع.

*: العوالم: ج 17 ص 474 ب 4 ح 3- عن علل الشرائع.

*: منتخب الأثر: ص 298 ف 2 ب 37 ح 1- عن دلائل الإمامة.

[853]1- «إذا قام القائم عليه السلام سار إلي الكوفة فهدم بها أربعة مساجد، ولم يبق...»

إشارة

[853]1- «إذا قام القائم عليه السلام سار إلي الكوفة فهدم بها أربعة مساجد، ولم يبق مسجد علي وجه الأرض له شرف إلا هدمها وجعلها جمّاء، وسّع الطريق الأعظم، وكسر كلّ جناح خارج في الطريق، وأبطل الكنف والميازيب إلي الطّرق، ولا يترك بدعة إلا أزالها، ولا سنة إلا أقامها، ويفتح قسطنطينيّة والصّين و جبال الدّيلم. فيمكث علي ذلك سبع سنين، كلّ سنة عشر سنين من سنينكم هذه، ثمّ يفعل الله ما يشاء.

قال: قلت له: جعلت فداك، فكيف يطوّل السّنين؟ قال: يأمر الله تعالى الفلك باللبّوث وقلة الحركة، فتطول الأيّام لذلك و السّنون. قال: قلت له: إنهم يقولون: إنّ الفلك إن تغير فسد، قال: ذلك قول الرّنادقة، فأما المسلمون فلا سبيل لهم إلي ذلك، وقد شقّ الله تعالى القمر لنبيّه صلّي الله عليه وآله، وردّ الشّمس من قبله ليوشع بن نون عليه السلام، وأخبر بطول يوم القيامة، وأنّه كألف سنة ممّا تعدّون».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في سند غيبة الطوسي.

*: من لا يحضره الفقيه: ج 1 ص 236 ح 706-مرسلا، عن أبي جعفر عليه السّلام: -«أول ما يبدأ به قائمنا سقوف، المساجد فيكسرها، و يأمر بها فيجعل عريشا كعريش موسى».

*: الإرشاد: ص 365-مرسلا، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام في حديث طويل، أنّه قال:

*: غيبة الطوسي: ص 475 ح 498 و ص 476 ح 499-عنه «الفضل بن شاذان»، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير- في حديث له اختصرناه-قال: -«إذا قام القائم عليه السّلام دخل الكوفة و أمر بهدم المساجد الأربعة حتّي يبلغ أساسها، و يصيرها عريشا كعريش موسى، و تكون المساجد كلّها جمّالا لا شرف لها كما كانت علي عهد رسول الله صلّي الله عليه و آله، و يوسّع الطّريق الأعظم فيصير ستّين ذراعا، و يهدم كلّ مسجد علي الطّريق، و يسدّ كلّ كوة إلي الطّريق، و كلّ جناح و كنيف و ميزاب إلي الطّريق، و يأمر الله الفلك في زمانه فيبطئ في دوره، حتّي يكون اليوم في أيامه كعشرة من أيامكم، و الشّهر كعشرة أشهر، و السنة كعشر سنين من سنينكم، ثمّ لا يلبث إلا قليلا حتّي يخرج عليه مارقة الموالى برميلة الدّسكرة، عشرة آلاف شعارهم: يا عثمان يا عثمان، فيدعورجلا من الموالى فيقلده سيفه، فيخرج إليهم فيقتلهم حتّي لا يبقى منهم أحد، ثمّ يتوجّه إلي كابل شاه، و هي مدينة لم يفتحها أحد قطّ غيره فيفتحها، ثمّ يتوجّه إلي الكوفة فينزلها و تكون داره، و يبهرج سبعين قبيلة من قبائل العرب «تمام الخبر». و في خبر آخر:

يفتح قسطنطينيّة و الروميّة و بلاد الصّين.

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 264-كما في الارشاد، مرسلا، عن أبي جعفر عليه السّلام.

*: إعلام الوري: ص 432 ب 4 ف 3-كما في الارشاد، بتفاوت يسير، مرسلا، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام.

*: كشف الغمّة: ج 3 ص 256-عن الارشاد، بتفاوت يسير.

*: نوادر الأخبار: ص 272 ح 8-مرسلا عن الباقر عليه السّلام، عن غيبة الطوسي، باختصار، إلي قوله: «و ميزاب إلي الطريق» و قال: و زيد في خبر آخر: و لا يترك بدعة إلا أزالها و لا ستّة إلا أقامها».

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 194-195 ف 12-كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير و قال: و بالطريق المذكور «ما صحّ لي روايته عن أحمد بن محمد الايادي» يرفعه إلي أبي

بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:- وفيه: «يا 51457» بدل «يا عثمان يا عثمان»، ورواه إلي قوله: «...فينزلها ويكون داره». وقال: «و الحديث مختصر».

*:هداية الأمة: ج 2 ص 183 ح 1184-كما في الفقيه.

وفي: ص 185 ح 1200-مرسلا، عن الباقر عليه السّلام:- كما في الإرشاد، باختصار كثير.

وفي: ج 8 ص 266 ح 44-مرسلا، عن الباقر عليه السّلام:- كما في الإرشاد، باختصار كثير، إلي قوله: «و لا ستّة إلاّ أقامها».

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 452 ب 32 ف 1 ح 67-عن الفقيه.

وفي: ص 517 ب 32 ف 12 ح 374-بعضه، عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 528 ب 32 ف 22 ح 440-عن إعلام الوري.

وفي: ص 556 ب 32 ف 31 ح 598-بعضه، عن الإرشاد.

*:البحار: ج 52 ص 333 ب 27 ح 61-عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 339 ب 27 ح 84-عن الإرشاد، بتفاوت يسير.

وفي: ج 58 ص 91-92 ب 8 ح 11-عن الإرشاد، بتفاوت يسير.

وفي: ج 83 ص 353 ب 8 ح 6-أوله، عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 369 ب 8 ح 28-أوله، عن الإرشاد.

وفي: ج 104 ص 254 ب 2 ح 6-بعضه ملخصا، عن غيبة الطوسي.

*:نور الثقلين: ج 3 ص 509 ح 183-عن الإرشاد، بتفاوت يسير.

وفي: ج 5 ص 175-176 ح 5-عن الإرشاد، بتفاوت يسير.

*:بشارة الإسلام: ص 224 ب 3-عن إعلام الوري.

*:الأنوار البهية: ص 383-مرسلا، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام. كما في الإرشاد.

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 606-عن الملحمة.

*:الملحمة (مخطوط): ص 122-علي ما في إحقاق الحقّ: مرسلا، عن الصادق رضي الله عنهم:- كما في الإرشاد، وبتفاوت يسير، و

فيه: «...موطية... والمزاريب... مقدار كلّ سنة... بالثبوت...»، وليس فيه: «فأما المسلمون فلا سبيل لهم إلي ذلك».

ص: 489

[854]1- «إذا سمع العائد الذي بمكة بالخسف خرج مع اثني عشر ألفا فيهم...»

إشارة

[854]1- «إذا سمع العائد الذي بمكة بالخسف خرج مع اثني عشر ألفا فيهم الأبدال حتى ينزلوا إيليا، فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر بإيليا: لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة، بعثت إليه ما بعثت فساخوا في الأرض إن هذا لعبرة و بصيرة، ويؤدي إليه السّ فياني الطّاعة، ثم يخرج حتى يلقي كلبا وهم أخواله، فيعبرونه بما صنع ويقولون:

كسآك الله قميصا فخلعته، فيقول: ما ترون أستقبله البيعة؟ فيقولون:

نعم. فيأتيه إلي إيليا فيقول: أفلني، فيقول: إني غير فاعل، فيقول: بلي، فيقول له: أتحتب أن أقبلك، فيقول: نعم، فيقبله، ثم يقول: هذا رجل قد خلع طاعتي، فيأمر به عند ذلك فيذبح علي بلاطة إيليا، ثم يسير إلي كلب فينهبهم، فالخائب من خاب يوم نهب كلب».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 347 ح 1002- حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، قال:

حدثني أبو زرعة، عن محمد بن عليّ، قال:

*: عقد الدرر: ص 121 ب 4 ف 2- عن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن من طرق كثيرة، وفي بعضها قال: «يسبقه حتى

ص: 491

يترك إيليا، ويتابعه الآخر فرقا منه، ثم يندم فيستقيله، ثم يأمر بقتله وقتل من أمره بالغدر».

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 72-73- عن ابن حمّاد بتفاوت يسير.

*: برهان المتّقي: ص 123 ب 4 ف 2 ح 31- عن عرف السيوطي، الحاوي.

***: ملحقات احقاق الحق: ج 29 ص 537- عن عقد الدرر.

وفي ص: 595 عن عقد الدرر.

ص: 492

قتاله عجل الله تعالى فرجه الشريف السفياني

[855]1- «يهزم المهديّ السفياني و جيشه و يقتلهم أجمعين، و يذبح السفياني...»

إشارة

[855]1- «يهزم المهديّ السفياني و جيشه و يقتلهم أجمعين، و يذبح السفيانيّ تحت شجرة أغصانها مدلاة في بحيرة طبرية ممّا يلي الشّام».*

المصادر

*: كتاب الفضل بن شاذان: علي ما في البحار.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 192 ف 12- و بالطريق المذكور «ما صحّ لي روايته عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه» إلي أبي جعفر عليه السّلام... قال: «و الحديث مختصر».

*: البحار: ج 52 ص 386 ب 27 ح 199- و باسناده «السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة»، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: «يهزم المهديّ عليه السّلام السفيانيّ تحت شجرة أغصانها مدلاة في الحيرة طويلة».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 584 ب 32 ف 59 ح 782- عن البحار.

*: بشارة الإسلام: ص 237 ب 3- عن البحار.

[856]2- «المهديّ و السفياني و كلب يقتلون في بيت المقدس...»

إشارة

[856]2- «المهديّ و السفيانيّ و كلب يقتلون في بيت المقدس حين يستقبله البيعة، فيؤتي بالسفيانيّ أسيراً فيأمر به فيذبح علي باب الرّحبة، ثمّ تباع نساؤهم و غنائمهم علي درج دمشق».*

ص: 493

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 349 ح 1008-حدثنا الوليد بن مسلم،قال: حدّثني محدّث أنّ:

*:عرف السيوطي،الحاوي:ج 2 ص 72-عن ابن حمّاد،بتفاوت يسير، وفيه:«محمد» بدل«محدّث».

*:برهان المتّقي:ص 123 ب 4 ف 2 ح 31-عن عرف السيوطي، وفيه:«قال:حدّثني محمد ابن عليّ».

إشارة

[857]1- «بيتّ السفينانيّ جنوده في الآفاق بعد دخوله الكوفة و بغداد، فيبلغه فرعة من وراء النّهر من أهل خراسان، فيقتل أهل المشرق عليهم قتلا، و يذهب جهم. فإذا بلغه ذلك بعث جيشا عظيما إلى إصطخر عليهم رجل من بني أمية، فتكون لهم وقعة بقومش، و وقعة بدولات الرّيّ، و وقعة بتخوم زرع، فعند ذلك يأمر السفينانيّ بقتل أهل الكوفة و أهل المدينة، و عند ذلك تقبل الرّيات السّود من خراسان، علي جميع النّاس شابّ من بني هاشم، بكفّه اليميني خال، يسهّل الله أمره و طريقه.

ثمّ تكون له وقعة بتخوم خراسان، و يسير الهاشميّ في طريق الرّيّ، فيسرح رجلا من بني تميم من الموالي يقال له شعيب بن صالح إلى إصطخر إلى الأمويّ، فيلتقي هو و المهديّ و الهاشميّ ببيضاء اصطخر، فتكون بينهما ملحمة عظيمة حتّى تطأ الخيل الدّماء إلى أرساغها، ثمّ تأتيه جنود من سجستان عظيمة، عليهم رجل من بني عديّ، فيظهر الله أنصاره و جنوده.

ثمّ تكون وقعة بالمدائن بعد وقعتي الرّيّ، و في عاقرفوفا وقعة صيلميّة

يخبر عنها كلّ ناج.

ثمّ يكون بعدها ذبح عظيم بياكل، ووقعة في أرض من أرض نصيبين. ثمّ يخرج علي الأخص قوم من سوادهم، وهم العصب، عامتهم من الكوفة و البصرة، حتّى يستنقذوا ما في يديه من سبي كوفان».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 316 ح 913-حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 69-عن ابن حمّاد، بتفاوت.

*:برهان المتّقي:ص 120 ب 4 ف 2 ح 25-عن عرف السيوطي، وفيه:«...بعث السّفيانيّ...

أرض خراسان...بتونس...».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 125-عن ابن حمّاد.

***:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 603-عن برهان المتّقي.

ص:496

إشارة

[1[858]- «إذا بلغ السفينائي أنّ القائم قد توجه إليه من ناحية الكوفة يتجرّد بخيله حتّى يلقي القائم، فيخرج فيقول: أخرجوا إليّ ابن عمّي! فيخرج عليه السفينائي، فيكلّمه القائم عليه السلام، فيجيء السفينائي فيبايعه، ثمّ ينصرف إلي أصحابه فيقولون له: ما صنعت؟ فيقول: أسلمت و بايعت، فيقولون له: قبّح الله رأيك بينما أنت خليفة متبوع فصرت تابعا! فيستقبله فيقاتله، ثمّ يمسون تلك اللّيلة، ثمّ يصبحون للقائم عليه السلام بالحرب، فيقتتلون يومهم ذلك، ثمّ إنّ الله تعالى يمنح القائم وأصحابه أكتافهم فيقتلونهم حتّى يفنّوهم، حتّى أنّ الرّجل يخنفي في الشّجرة و الحجرة فتقول الشّجرة و الحجرة: يا مؤمن، هذا رجل كافر فاقتله فيقتله. قال: فتشبع السّباع و الطيور من لحومهم، فيقيم بها القائم عليه السلام ما شاء. قال: ثمّ يعقد بها القائم عليه السلام ثلاث رايات: لواء إلي القسطنطينيّة يفتح الله له، و لواء إلي الصّين فيفتح له، و لواء إلي جبال الدّيلم فيفتح له»*.

المصادر

*: الغيبة (السّيّد عليّ بن عبد الحميد): «علي ما في البحار.

*البحار:ج 52 ص 388 ب 27 ح 206-عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد، بإسناده رفعه إلي جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:«-».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 585 ب 32 ف 59 ح 795-أوله، عن البحار.

*:بشارة الإسلام:ص 238-عن البحار.

ص:498

[859]1- «ذكر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام سير الخلفاء الإثني عشر الراشدين «صلوات الله عليهم»، فلما بلغ آخرهم، قال...»

إشارة

[859]1- «ذكر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام سير الخلفاء الإثني عشر الراشدين «صلوات الله عليهم»، فلما بلغ آخرهم، قال: الثاني عشر الذي يصلّي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه «عليك» بسنته و القرآن الكريم».*

المصادر

*:كمال الدين: ج 1 ص 331-332 ب 32 ح 17- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثنا أبو القاسم، قال:

كتبت من كتاب أحمد الدهان، عن القاسم بن حمزة، عن ابن أبي عمير، قال: أخبرني أبو إسماعيل السراج، عن خيشمة الجعفي، قال: حدثني أبو أيوب المخزومي، قال:

*:الصراف المستقيم: ج 2 ص 132 ب 10 ف 4- كما في كمال الدين، عن أبي جعفر بن بابويه، إلي قوله: «... يصلّي عيسى بن مريم خلفه».

*:غاية المرام: ج 2 ص 276 ب 25 ح 23- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «... عند سنّة يس...». و«أسماء» بدل «سير».

*:البحار: ج 51 ص 137 ب 5 ح 5- عن كمال الدين.

*:نور الثقلين: ج 4 ص 374 ح 9- عن كمال الدين، وفيه: «أسماء».

إشارة

[860]2- «... يا خيثة سيأتي علي الناس زمان لا يعرفون الله ما هو التوحيد، حتّي يكون خروج الدّجال، و حتّي ينزل عيسي بن مريم من السّماء و يقتل الله الدّجال علي يده، و يصلّي بهم رجل منّا أهل البيت، ألا تري أنّ عيسي يصلّي خلفنا و هو نبيّ إلّا و نحن أفضل منه».*

المصادر

*: تفسير فرات: ص 44- وقال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعنا عن أبي جعفر عليه السّلام قال: في حديث:-

*: البحار: ج 14 ص 348-349 ب 24 ح 10- عن «تفسير فرات».

ص: 500

[1[861]- «إذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض في كل إقليم رجلا يقول...»]

إشارة

[1[861]- «إذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض في كل إقليم رجلا يقول: عهدك في كفك، فإذا ورد عليك أمر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر إلي كفك، واعمل بما فيها. قال: وبعث جندا إلي القسطنطينية، فإذا بلغوا الخليج كتبوا علي أقدامهم شيئا و مشوا علي الماء، فإذا نظر إليهم الروم يمشون علي الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون علي الماء، فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينة، فيدخلونها، فيحكمون فيها ما يشاؤون»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 334 ب 21 ح 8- حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، قال: حدثني عبد الله بن حماد الأنصاري، عن محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، قال:

*: دلائل الإمامة: ص 249- و بإسناده «و أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه»، عن أبي علي النهاوندي، قال: حدثنا أبو عبد الله الزعفراني، قال: حدثنا أبو طالب، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن سنان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر أنه قال: «إذا قام قائمنا بعث في أقاليم الأرض... فيقول: عهدك في كفك و اعمل بما تري».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 573 ب 32 ف 48 ح 712- كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير عن مناقب فاطمة، وقال: «و بإسناده، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: -».

*: البحار: ج 52 ص 365 ب 27 ح 144- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

إشارة

[862]1- «يملك القائم ثلاثمائة سنة، ويزداد تسعا كما لبث أهل الكهف في كهفهم. يملؤ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا، فيفتح الله له شرق الأرض و غربها، و يقتل الناس حتّى لا يبقى إلاّ دين محمّد (و يسير) بسيرة سليمان بن داود، و يدعو الشّمس و القمر فيجيبانه، و تطوي له الأرض، و يوحي إليه فيعمل بالوحي بأمر الله».*

المصادر

*: الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 52 ص 390 ب 27 ح 212- و عنه «أي الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد» عن الباقر عليه السلام:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 584 ب 32 ف 59 ح 787- عن البحار، إلي قوله: «ظلما و جورا».

*: ملحقات إحقاق الحقّ: ج 508/29- عن مفتاح الجفر.

***: مفتاح الجفر: ص 29- علي ما في إحقاق الحقّ، مرسلا، كما في رواية البحار إلي قوله:

«أهل الكهف».

تجديده عَجَل الله تعالى فرجه الشَّريف الإسلام بعد غربته

[863]1- «إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ، دَعَا النَّاسَ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ، كَمَا دَعَا إِلَيْهِ...»

إشارة

[863]1- «إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ، دَعَا النَّاسَ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ، كَمَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».*

المصادر

*:غيبية النعماني:ص 336 ب 22 ح 1-حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال:

حدثني علي بن الحسن التيملي، قال: حدثني أخوأي محمد وأحمد ابنا الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون و عن جميع الكناسي، جميعا، عن أبي بصير، عن كامل، عن أبي جعفر عليه السَّلام أنه قال:

*:البحار:ج 52 ص 366 ب 27 ف 147-عن غيبة النعماني.

[864]2- «يَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَيَسْتَأْنِفُ الْإِسْلَامَ جَدِيدًا»

إشارة

[864]2- «يَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَيَسْتَأْنِفُ الْإِسْلَامَ جَدِيدًا».*

المصادر

*:غيبية النعماني:ص 238 ب 13 ح 17-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن الحسن، عن أبيه، عن رفاعة بن موسي، عن عبد الله بن عطاء، قال: سألت أبا جعفر الباقر عليه السَّلام، فقلت: إذا قام القائم عليه السَّلام بأي سيرة يسير في الناس؟ فقال:

ص: 503

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 323 ب 37 ح 5-عن غيبة النعماني.

*:البحار:ج 52 ص 354 ب 27 ح 112-عن غيبة النعماني.

*:ملحقات احقاق الحق:ج 29 ص 600-عن عقد الدرر.

*:منتخب الأثر:ص 305 ف 2 ب 41 ح 2-عن غيبة النعماني.

***:عقد الدرر:ص 287 ب 9 ف 3-كما في غيبة النعماني، مرسلا، عن عبد الله بن عطاء، قال:

سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، فقلت:«إذا خرج المهديّ بأيّ سيرة يسير؟ قال:-

ملاحظة:«ستأتي الرواية أيضا عن الإمام الصادق عليه السلام.

[865]3-«بسيرة ما سار به رسول الله صلي الله عليه و آله حتّي يظهر الإسلام. قلت...»

إشارة

[865]3-«بسيرة ما سار به رسول الله صلي الله عليه و آله حتّي يظهر الإسلام. قلت: و ما كانت سيرة رسول صلي الله عليه و آله؟ قال: أبطل ما كان في الجاهليّة، و استقبل الناس بالعدل، و كذلك القائم عليه السلام إذا قام يبطل ما كان في الهدنة ممّا كان في أيدي الناس، و يستقبل بهم العدل».*

المصادر

*:التهذيب:ج 6 ص 154 ب 70 ح 270-محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير، و محمد بن عبد الله بن هلال، عن العلاء بن رزين القلا، عن محمد بن مسلم، قال:سألت أبا جعفر عليه السلام عن القائم عجل الله فرجه إذا قام بأيّ سيرة يسير في الناس؟ فقال:

*:وسائل الشيعة:ج 11 ص 57 ب 25 ح 2-عن التهذيب.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 454 ب 32 ف 2 ح 76-عن التهذيب.

*:البحار:ج 52 ص 381 ب 27 ح 192-عن التهذيب.

*:ملاذ الأختيار:ج 9 ص 409 ب 17 ح 1-عن التهذيب.

[866]4-«و الله ما هو أنا،و لا الذي تمدون إليه أعناقكم،و لا يعرف ولادته.قلت...»

إشارة

[866]4-«و الله ما هو أنا،و لا الذي تمدون إليه أعناقكم،و لا يعرف ولادته.قلت:بما يسير؟قال:بما سار به رسول الله صلّي الله عليه و آله،هدر ما قبله و استقبل».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 173 ب 10 ح 10-و حدثنا محمد بن همام قال:حدثنا جعفر بن محمد ابن مالك،قال:حدثنا عبّاد بن يعقوب،عن يحيى بن يعلى،عن أبي مريم الأنصاري،عن عبد الله بن عطاء،قال:قلت لأبي جعفر الباقر عليه السّلام:أخبرني عن القائم عليه السّلام،فقال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 534 ب 32 ف 27 ح 473-عن غيبة النعماني،وفيه:«و لا يؤبه له».

*:البحار:ج 51 ص 138 ب 5 ح 9-عن غيبة النعماني.

***:عقد الدرر:ص 285 ب 9 ف 3-كما في غيبة النعماني.وقال:وعن عبد الله بن عطاء،قال:

قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليه السّلام:أخبرني عن القائم،قال:

ص:505

[1[867]- «إذا قام قائم آل محمد صَلَّى الله عليه وآله ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن...»]

إشارة

[1[867]- «إذا قام قائم آل محمد صَلَّى الله عليه وآله ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن علي ما أنزل الله عز وجل، فأصعب ما يكون علي من حفظه اليوم، لأنه يخالف فيه التأليف»*.

المصادر

*:الإرشاد:ص 365-مرسلا، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال:

*:روضه الواعظين:ج 2 ص 265-كما في الإرشاد، مرسلا، عن الباقر عليه السلام:-

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 256-كما في روضه الواعظين، عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 556 ب 32 ف 31 ح 599-كما في روضه الواعظين، عن الإرشاد.

*:البحار:ج 52 ص 339 ب 27 ح 85-كما في روضه الواعظين، عن الإرشاد.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 27 ح 11-عن روضه الواعظين للمفيد، بتفاوت يسير، ولم نجد في الذريعة اسم روضه الواعظين في مؤلفات الشيخ المفيد، ولعله عن روضه الواعظين المتقدم لابن فتال.

*:نوادير الأخبار:ص 276 ح 19-عن الإرشاد.

*:الأنوار البهيّة:ص 384-كما في الإرشاد.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم:ص 378-كما في الإرشاد.

[1[868]- «كذلك نحن و الحمد لله، لا ندخل أحدا في ضلالة، و لا نخرجه من هدي...»]

إشارة

[1[868]- «كذلك نحن و الحمد لله، لا ندخل أحدا في ضلالة، و لا نخرجه من هدي، إنَّ الدُّنيا لا تذهب حتَّى يبعث الله عز و جل رجلا منَّا أهل البيت يعمل بكتاب الله لا يري فيكم منكرا إلا أنكره»*.

المصادر

*:الكافي:ج 8 ص 396 ح 597-الحسين بن محمد الأشعري، عن معلّي بن محمد، عن الوشاء، عن أبي بصير، عن أحمد بن عمر، قال: قال أبو جعفر عليه السّلام و أتاه رجل، فقال له:

إنكم أهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك و تعالي بها، فقال له:

*:الأصول الستّة عشر:ص 63-الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم التلعكبري أيّده الله، قال: حدثنا محمد بن همّام، قال: حدثنا حميد بن زياد الدهقان، قال:

حدثنا أبو جعفر أحمد بن زياد بن جعفر الأزدي البرّاز، قال: حدثنا محمد بن المشني بن القاسم الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، عن حميد بن شعيب السبيعي، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر عليه السّلام: -«لا تذهب الدُّنيا حتَّى يبعث الله منا رجلا أهل البيت... و لا يري منكرا إلا أنكره».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 588 ب 32 ف 63 ح 805-عن كتاب ابن شريح الحضرمي.

*:البحار:ج 52 ص 378 ب 27 ح 182-عن الكافي.

[869]1- «خذها أنت فضعتها في جيرانك من أهل الإسلام و المساكين من إخوانك المؤمنين، ثم قال...»

إشارة

[869]1- «خذها أنت فضعتها في جيرانك من أهل الإسلام و المساكين من إخوانك المؤمنين، ثم قال: إذا قام قائم أهل البيت قسم بالسوية، و عدل في الرعية، فمن أطاعه فقد أطاع الله، و من عصاه فقد عصي الله.

و إنما سمّي المهديّ مهديّاً لأنه يهدي إلي أمر خفيّ، و يستخرج التّوراة و سائر كتب الله عز و جل من غار بأنطاكية، و يحكم بين أهل التّوراة بالتّوراة، و بين أهل الإنجيل بالإنجيل، و بين أهل الزّبور بالزّبور، و بين أهل القرآن بالقرآن. و تجمع إليه أموال الدّنيا من بطن الأرض و ظهرها، فيقول للنّاس: تعالوا إلي ما قطعتم فيه الأرحام، و سفكتم فيه الدّماء الحرام، و ركبتم فيه ما حرّم الله عز و جل، فيعطي شيئاً لم يعطه أحد كان قبله، و يملؤ الأرض عدلاً و قسطاً و نوراً كما ملئت ظلماً و جوراً و شرّاً».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 242-243 ب 13 ح 26-أخبرنا عليّ بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الصيرفي، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخل رجل عليّ أبي جعفر الباقر عليه السّلام، فقال له: عافك اقبض منّي هذه الخمسمائة درهم، فإنّها زكاة مالي، فقال له أبو جعفر عليه السّلام:

*:علل الشرائع:ص 161-ب 129 ح 3-حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبد الله بن المغيرة، عن سفيان بن عبد المؤمن الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: أقبل رجل إلي أبي جعفر عليه السلام وأنا حاضر، فقال:

رحمك الله اقبض هذه الخمسمائة درهم فضعتها في موضعها، فإنها زكاة مالي، فقال له أبو جعفر عليه السلام: «بل خذها أنت فضعتها في جيرانك و الأيتام و المساكين و في إخوانك من المسلمين، إنما يكون هذا إذا قام قائمنا فإنه يقسم بالسوية، و يعدل في خلق الرحمان البرّ منهم و الفاجر، فمن أطاعه فقد أطاع الله، و من عصاه فقد عصي الله، فإنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر خفيّ، يستخرج التّوراة و سائر كتب الله من غار بأنطاكية، فيحكم بين أهل التّوراة بالتّوراة، و بين أهل الأنجيل بالأنجيل، و بين أهل الزّبور بالزّبور، و بين أهل الفرقان بالفرقان. و تجمع إليه أموال الدّنيا كلّها، ما في بطن الأرض و ظهرها، فيقول للنّاس:

تعالوا إلي ما قطعتم فيه الأرحام، و سفكتم فيه الدّماء، و ركبتم فيه محارم الله، فيعطي شيئاً لم يعط أحداً كان قبله».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 497 ب 32 ف 10 ح 268-عن علل الشرائع.

و في:ص 540 ب 32 ف 27 ح 507-بعضه، عن غيبة النعماني.

*:نوادير الأخبار:ص 275 ح 16-عن غيبة النعماني.

*:حلية الأبرار:ج 2 ص 556 ب 14-كما في علل الشرائع، عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 29 ب 2 ح 2-عن علل الشرائع.

و في:ج 52 ص 350-351 ب 27 ح 103-عن غيبة النعماني.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 123-عن عقد الدرر.

و في:ص 593 عن عقد الدرر، إلي قوله:«عصي الله».

*:منتخب الأثر:ص 310 ف 2 ب 45 ح 1-عن البحار.

***:عقد الدرر:ص 67 ب 3-كما في غيبة النعماني، إلي قوله:«لأنه يهدي إلي أمر خفيّ» مرسلًا، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال«دخل رجل علي أبي جعفر محمّد بن عليّ

الباقر عليه السّلام، فقال له: اقبض منّي هذه الخمسمائة درهم، فإنّها زكاة مالي، فقال له أبو جعفر عليه السّلام:

*:إستجلاب ارتقاء الغرف:ص 255-كما رواه النعماني، إلي قوله: «لأنه يهدي إلي أمر خفي».

*:فرائد فوائد الفكر:ص 81-مرسلا، عن أبي جعفر محمد بن علي، كما في عقد الدرر.

ص:511

العدل و الرخاء في عصره عجل الله تعالى فرجه الشريف

[870]1- «إذا ظهر القائم و دخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين ألف صدّيق...»

إشارة

[870]1- «إذا ظهر القائم و دخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين ألف صدّيق، فيكونون في أصحابه و أنصاره، و يرد السّواد إلي أهله، هم أهله، و يعطي النّاس عطايا مرّتين في السّنة، و يرزقهم في الشّهر رزقين، و يسوّي بين النّاس حتّي لا تري محتاجا إلي الزّكاة و يجيء أصحاب الزّكاة بزكاتهم إلي المحاورج من شيعته فلا يقبلونها، فيصرّونها و يدورون في دورهم فيخرجون إليهم، فيقولون: لا حاجة لنا في دراهمكم. و ساق الحديث إلي أن قال: و يجتمع إليه أموال أهل الدّنيا كلّها من بطن الأرض و ظهرها، فيقال للنّاس: تعالوا إلي ما قطعتم فيه الأرحام، و سفكتم فيه الدّم الحرام، و ركبتم فيه المحارم، فيعطي عطاء لم يعطه أحد قبله».*

المصادر

*: الغيبة، للسّيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 52 ص 390 ب 27 ح 212- و قال: «و بإسناده» (أي السّيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) رفعه إلي جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال:

[871]2- «كأنّي بدينكم هذا لا يزال متخصّصنا...»

إشارة

[871]2- «كأنّي بدينكم هذا لا يزال متخصّصنا» (مولّي خ. ل) يفحص

ص: 513

بدمه، ثم لا يرده عليكم إلا رجل من أهل البيت، فيعطىكم في السنة عطاءين، ويرزقكم في الشهر رزقين، وتوتون الحكمة في زمانه، حتى أن المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى و سنة رسول الله صلى الله عليه وآله*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 245 ب 13 ح 30-أخبرنا أحمد بن هوزة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي، قال: حدثنا عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن عبد الله بن بكير، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال:

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 353 ب 43 ح 5-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير وفيه:«بذنبه» بدل«بدمه».

*:البحار:ج 52 ص 352 ب 27 ح 106-عن غيبة النعماني.

ص:514

تكمال الوعي البشري في عصره عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1[872]- «إذا قام قائمنا وضع الله يده علي رؤوس العباد، فجمع بها عقولهم، و كملت به أحلامهم»]

إشارة

[1[872]- «إذا قام قائمنا وضع الله يده علي رؤوس العباد، فجمع بها عقولهم، و كملت به أحلامهم»].*

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 25 ح 21-الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الوشاء، عن المثنى الحنّاط، عن قتيبة الأعشي، عن ابن أبي يعفور، عن مولي لبني شيبان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

*: كمال الدين: ج 2 ص 675 ب 58 ح 30-حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلي بن محمد البصري، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن مثنى الحنّاط، عن قتيبة الأعشي، عن ابن أبي يعفور، عن مولي لبني شيبان، عن أبي جعفر «الباقر عليه السلام» قال: -«كما في الكافي، وفيه: «...وضع يده... و كملت بها...».

*: الخرائج و الجرائح: ج 2 ص 840 ب 16 ح 57-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن مثنى الحنّاط، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام: -

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 117-كما في الخرائج.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 200 ف 12-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «...».

فجمع الله به... و أكمل به...». وقال: وبالطريق المذكور و ممّا صحّ لي روايته عن السيّد هبة الله الراوندي، يرفعه إليّ أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: -

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 448 ب 32 ح 48-كما في الكافي، عن الكليني.

وفي ص: 495 ب 32 ف 5 ح 253- عن كمال الدين، وقال: «ورواه الكليني، عن الحسين بن محمد».

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 317-318 ح 6- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 328 ب 27 ح 47- عن كمال الدين، وأشار إلي مثله في الكافي.

وفي ص: 336 ب 27 ح 72- عن الخرائج.

*: بشارة الإسلام: ص 233 ب 3- عن الكافي.

*: منتخب الأثر: ص 483 ف 7 ب 12 ح 1- عن الكافي.

ص: 516

إشارة

[1[873]- «إنّ ذا القرنين كان عبدا صالحا، ناصح الله سبحانه فناصره، و سخر له السحاب، و طويت له الأرض، و بسط له في التور، فكان يبصر بالليل كما يبصر بالنهار، و إنّ أئمة الحقّ كلّهم قد سخر الله تعالى لهم السحاب، و كان يحملهم إلى المشرق و المغرب لمصالح المسلمين، و لإصلاح ذات البين، و علي هذا حال المهديّ عليه السلام، و لذلك يسمّى «صاحب المرئي و المسمع» فله نور يري به الأشياء من بعيد كما يري من قريب، و يسمع من بعيد كما يسمع من قريب، و إنّه يسبح في الدنيا كلّها علي السحاب مرّة و علي الرّيح أخري، و تطوي له الأرض مرّة، فيدفع البلايا عن العباد و البلاد شرقا و غربا»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 329-330 ح 72- عن أبي بصير، عن أبي عن جعفر عليه السلام، قال: «إنّ ذا القرنين لم يكن نبيا و لكنّه كان عبدا صالحا، أحبّ الله فأحبّه الله، و ناصح الله فناصره الله، أمر قومه بتقوي الله فضرّبوه علي قرنه، فغاب عنهم زمانا ثمّ رجع إليهم فضرّبوه علي قرنه الآخر، و فيكم من هو علي سنّته و أنّه خيرّ السحاب الصعب و السحاب الذلول فاختر الذلول، فركب الذلول، و كان إذا انتهى إلي قوم كان رسول نفسه إليهم

لكيلا يكذب الرسل».

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 930-931 ب 17-«مرسلا»عن الباقر عليه السلام.

*:قصص الأنبياء للراوندي:ص 120-121 ح 121-بسند آخر، عن أبي جعفر عليهم السلام كما في رواية العياشي:-

ص:518

[1[874]- «إن فاطمة بنت علي بن أبي طالب لما نظرت إلي ما يفعل ابن أخيها علي بن الحسين بنفسه من الذّأب في العبادة...»]

إشارة

[1[874]- «إن فاطمة بنت علي بن أبي طالب لما نظرت إلي ما يفعل ابن أخيها علي بن الحسين بنفسه من الذّأب في العبادة، أتت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الأنصاري فقالت له: يا صاحب رسول الله، إن لنا عليكم حقوقاً، من حقنا عليكم أن إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهدا أن تذكروا الله و تدعوه إلي البقيا علي نفسه، وهذا علي بن الحسين بقيّة أبيه الحسين قد انخرم أنفه، وثفتت جبهته و ركبتاه و راحتاه، أدأب منه لنفسه في العبادة.

فأتي جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين عليه السلام و بالباب أبو جعفر محمّد ابن علي عليه السلام في أغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك، فنظر جابر إليه مقبلاً، فقال: هذه مشية رسول الله صلّي الله عليه و آله و سجيّته، فمن أنت، يا غلام؟ قال: فقال: أنا محمّد بن علي بن الحسين، فبكي جابر بن عبد الله رضي الله عنه، ثم قال: أنت و الله الباقر عن العلم حقّاً، ادن منّي بأبي أنت و أمّي، فدنا منه فحلّ جابر إزاره و وضع يده علي صدره، فقبّله و جعل عليه خدّه و وجهه، و قال له: أقرئك عن جدك رسول الله صلّي الله عليه و آله السلام، و قد أمرني أن أفعل بك ما فعلت، و قال لي: يوشك أن تعيش و تبقي حتّي تلقي من

ولدي من اسمه محمّد يبقر العلم بقرا، وقال لي: إنك تبقي حتّي تعمي ثمّ يكشف لك عن بصرك، ثمّ قال لي (كذا) إنذن لي علي أيبك.

فدخل أبو جعفر علي أبيه فأخبره الخبر، وقال: إنّ شيخا بالباب وقد فعل بي كيت وكيت، فقال: يا بنيّ، ذلك جابر بن عبد الله، ثمّ قال: أمن بين ولدان أهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل، قال: نعم إنّ الله إنّه لم يقصدك فيه بسوء، ولقد أشاط بدمك.

ثمّ أذن لجابر، فدخل عليه فوجده في محرابه قد أنضته العبادة، فنهض عليّ عليه السّلام فسأله عن حاله سؤالا خفيا ثمّ أجلسه بجنبه، فأقبل جابر عليه يقول:

يا بن رسول الله أما علمت أنّ الله تعالي إنّما خلق الجنّة لكم ولمن أحبّكم، وخلق النّار لمن أبغضكم وعاداكم، فما هذا الجهد الذي كلّفته نفسك؟

قال له عليّ بن الحسين عليه السّلام: يا صاحب رسول الله، أما علمت أنّ جدّي رسول الله عليه السّلام قد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، فلم يدع الاجتهاد له، وتعبّد بأبي هو و أمي حتّي انتفخ السّاق و ورم القدم و قيل له: أتفعل هذا وقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا؟

فلمّا نظر جابر إلي عليّ بن الحسين عليهما السّلام و ليس يغني فيه من قول يستميله من الجهد و التّعب إلي القصد، قال له: يا بن رسول الله البقيا علي نفسك، فإنّك لمن أسرة بهم يستدفع البلاء، و تستكشف اللاواء، و بهم يستمطر السّماء.

فقال: يا جابر، لا أزال علي منهاج أبويّ متأسيا بهما صلوات الله عليهما

حتّى ألقاهما. فأقبل جابر علي من حضر، وقال: والله ما رؤي في أولاد الأنبياء مثل عليّ بن الحسين إلّا يوسف بن يعقوب عليه السّلام، والله لذريّة عليّ ابن الحسين عليه السّلام أفضل من ذريّة يوسف بن يعقوب، إنّ منهم لمن يملؤ الأرض عدلا كما ملئت جورا».*

المصادر

*: أمالي الطوسي: ص 636 ح 1314 - مجلس 25 - الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن العلوي الحسيني، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي، قال: حدثنا حسين بن شدّاد الجعفي، عن أبيه شدّاد بن رشيد، عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السّلام:

*: بشارة المصطفي: ص 66 - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهر يار الخازن في شوال سنة إثني عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام بقرءتي عليه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله و محمد بن محمد بن ميمون المعدّل بواسط، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل البرّاز و جماعة قالوا:

أخبرنا أبو المفضّل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني، قال حدثنا أبو نصر محمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي، قال: حدثنا حسين بن شدّاد الجعفي، عن أبيه شدّاد بن رشيد، عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السّلام: - كما في أمالي الطوسي، بتفاوت يسير.

*: مدينة المعاجز: ج 4 ص 243-246 ح 1273 - عن أمالي الطوسي.

*: حلية الأبرار: ج 4 ص 245 - عن أمالي الطوسي.

*: بحار الأنوار: ج 46 ص 60 ح 18 - عن أمالي الطوسي.

*** تمّ بحمد الله المجلد الرابع و يليه المجلد الخامس

فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة أحاديث الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

الفتن قبل الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 5

وصف آخر الزمان 13

الحرب و الطاعون قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 25

حال الشيعة قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 39

اسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، ونسبه، وبعض أوصافه 51

مقام الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 69

غيبية الإمام المهدي 85

فضل انتظار ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 103

أصحاب الرايات السود 105

فتن آخر الزمان 119

اختلاف أهل الشام و خروج السفيناني 121

نسب السفيناني و صفاته البدنية 125

البلاء عند ظهور السفيناني 127

دخول جيش السفيناني الكوفة 129

هروب الناس من المدينة إلى مكة 131

قتل بني هاشم و هروب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 132

اختلاف الرايات و الفتن التي تعقبه 133

جيش الخسف 143

أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 145

خروج الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من مكة 159

حركة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف إلى العراق 161

ص: 523

- الخوارج علي الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 169
- شدة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف علي أعدائه 171
- دخول الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بيت المقدس 175
- نزول عيسي عليه السلام 177
- فتح الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بلاد الروم 181
- تجديد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف الإسلام و القرآن 185
- الدجال 191
- مدّة ملك الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و ما بعده 203
- الرجعة 207
- يأجوج و مأجوج 211
- دابة الأرض 215
- نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عجل الله تعالى فرجه الشريف 219
- أحاديث الإمام الحسن عليه السلام
- ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف شابًا 239
- العدل و الرخاء في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 241
- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف إمام الحقّ 245
- نزول عيسي عليه السلام 248
- اختلاف الشيعة قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 249
- نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام 251
- أحاديث الإمام الحسين عليه السلام
- إسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و نسبه و بعض أوصافه 259

يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في ليلة واحدة 261

مدّة حروب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ثمانية أشهر 263

العدل و الرخاء في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 264

انتقام الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من الظالمين 265

ص:524

- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يثار للإمام الحسين عليه السلام 267
- شدة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف علي أعدائه 269
- نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام 271
- أحاديث الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام
- إسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ونسبه 277
- يظهر الله تعالى الإسلام بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 281
- المؤمنون في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 283
- تجري في الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف سنن من الأنبياء عليهم السلام 285
- مولد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف سرًا وغيته 287
- فضل المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 291
- بداية ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 292
- من علامات ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 295
- إن الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يقتل الدجال 297
- دخول الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف النجف براية النبي صلي الله عليه وآله 298
- نماذج من أحاديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام 299
- الدعاء للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 301
- التوسل بالنبي و الأئمة عجل الله تعالى فرجه الشريف 309
- فضل ليلة النصف من شعبان 311
- أحاديث الإمام محمّد بن علي الباقر عليه السلام
- فتنة بلاد الشام قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 315
- إبتلاء الشيعة و غربلتهم قبل ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف 319

فضل منتظر ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف 322

وصية الإمام الباقر عليه السلام لمنتظري ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف 323

فضل المؤمن في غيبته عجل الله تعالى فرجه الشريف 325

انتظار القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف من الدين 331

ص: 525

- سبب تسمية الإمام عجل الله تعالى فرجه الشريف بالمهدي 335
- خفاء ولادة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 337
- امتناع الإمام الباقر عليه السلام عن تسميته عجل الله تعالى فرجه الشريف 341
- للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف غيبة قبل ظهوره 343
- إسمه ونسبه، وبعض صفاته البدنية عجل الله تعالى فرجه الشريف 351
- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف شبيه يوسف عليه السلام 357
- فيه عجل الله تعالى فرجه الشريف سنن من الأنبياء عليهم السلام 359
- معه عجل الله تعالى فرجه الشريف راية النبي صلى الله عليه وآله 364
- معه عجل الله تعالى فرجه الشريف سلاح النبي صلى الله عليه وآله 365
- معه عجل الله تعالى فرجه الشريف موارث النبي صلى الله عليه وآله 366
- معه عجل الله تعالى فرجه الشريف عهد من النبي صلى الله عليه وآله 367
- معه عجل الله تعالى فرجه الشريف عصا موسى عليه السلام 369
- عظمة ما يعطي عجل الله تعالى فرجه الشريف من الملك 371
- معه عجل الله تعالى فرجه الشريف حجر موسى بن عمران عليه السلام 373
- أخذ الله تعالى الميثاق للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 377
- من علامات ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف 379
- بيعة الغلام قبل ظهوره 392
- تكذيب الموقنين لظهوره 393
- تأخير الأمر بعد توقيته 395
- سبب عدم توقيت الأئمة عليهم السلام لظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف 399
- حال الثائرين من أهل البيت عليهم السلام قبله عجل الله تعالى فرجه الشريف 403

خروج الشيصباني قبل السفيني 405

خروج مصريّ و يمانيّ قبل السفيني 406

خروج أهل المشرق قبل ظهوره 407

الرايات السود 409

قتال الخراساني و السفيني 411

ص:526

- خروج السفيناني قبل ظهوره 413
- حكم الظلمة قبل السفيناني 415
- معركة قرقيسيا قبل السفيناني 416
- خروج السفيناني سنة ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف 417
- صفة السفيناني 418
- مدّة حكم السفيناني 419
- قتال السفيناني الترك و الروم 420
- غزو السفيناني العراق 421
- فرار أهل المدينة من جيش السفيناني 423
- جيش الخسف 424
- العلامات الحتمية 425
- النداء السماوي بأنّ الحقّ في آل محمد صلّي الله عليه وآله 427
- النداء باسمه عجل الله تعالى فرجه الشريف من السماء 429
- الصوت من دمشق فيه الفرج 432
- النداء السماوي يسمعه كلّ الناس 433
- مقام أصحابه عجل الله تعالى فرجه الشريف 434
- تكمال الشيعة خلقيا عند ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف 435
- تجمّع أصحابه عجل الله تعالى فرجه الشريف في مكّة 436
- شجاعة أصحابه و شيعته عجل الله تعالى فرجه الشريف 437
- النبي إلياس عليه السّلام من أصحابه عجل الله تعالى فرجه الشريف 439
- ينصر الله تعالى الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بملائكة بدر 444

مبايعة أصحابه له عجل الله تعالى فرجه الشريف وبقاؤه في مكة مدة 445

يصلح الله تعالى أمره عجل الله تعالى فرجه الشريف في ليلة 446

الفترة بين قتل النفس الزكية و ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف 447

حركته عجل الله تعالى فرجه الشريف إلي المسجد الحرام 449

ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف يوم عاشوراء 451

ص: 527

- خطبته عجل الله تعالى فرجه الشريف عند الكعبة و حركته من مكة 455
- شدة ما يلاقه عجل الله تعالى فرجه الشريف من الناس عند ظهوره 459
- حركته عجل الله تعالى فرجه الشريف من مكة إلى المدينة فالعراق 461
- دخول الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف النجف 463
- دخول الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف الكوفة 467
- الكوفة منزله عجل الله تعالى فرجه الشريف و منزل القائمين بعده 471
- سيرته عجل الله تعالى فرجه الشريف في أعدائه 473
- خروج البترية علي الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و قتاله لهم 481
- قضاؤه و امتحانه لأصحابه عجل الله تعالى فرجه الشريف 483
- انتقامه عجل الله تعالى فرجه الشريف من أعداء الله تعالى 485
- عدله عجل الله تعالى فرجه الشريف و بعض فتوحاته 487
- حركته عجل الله تعالى فرجه الشريف إلى القدس 491
- قتاله عجل الله تعالى فرجه الشريف السفيناني 493
- الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و الخراسانيون يقاتلون السفيناني 495
- مبايعة السفيناني الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ثم قتاله إياه 497
- صلاة عيسي عليه السلام خلفه عجل الله تعالى فرجه الشريف 499
- شمول ملكه عجل الله تعالى فرجه الشريف و مدته 502
- تجديده عجل الله تعالى فرجه الشريف الإسلام بعد غربته 503
- تجديده عجل الله تعالى فرجه الشريف القرآن 506
- تطبيقه عجل الله تعالى فرجه الشريف القرآن 507
- عدله و عطاؤه عجل الله تعالى فرجه الشريف 509

العدل و الرخاء في عصره عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشَّريف 513

تكامُل الوعي البشري في عصره عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشَّريف 515

تسخير قوي الطبيعة له عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشَّريف 517

إنَّه عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشَّريف يملأ الأرض عدلاً 519

فهرس المحتويات 523

ص: 528

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

